

الدفاع الجوي العراقي دراسة تاريخية وثائقية لتطوره  
ودوره الوطني والقومي

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

(2019 /6 /3155)

رقم التصنيف: 358,13

المؤلف ومن في حكمه:

ناجي خليفة الدهان

الناشر

الأكاديميون للنشر والتوزيع شركة دار

عمان - الأردن

عنوان الكتاب:

الدفاع الجوي العراقي دراسة تاريخية وثائقية للتطوره

ودوره الوطني والقومي من 1939هـ-1993م

الواصفات:

/ سلاح المدفعية // المدفعية العراقية // القوات

المسلحة // تاريخ العراق الحربي /

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .
- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .

ISBN :978-9923-27-025-7

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة  
الطبعة الأولى

1441هـ - 2020م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا الكتاب مقدماً.

All right reserved no part of this book may be reproduced or transmitted in any means electronic or mechanical including system without the prior permission in writing of the publisher.



شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع  
المملكة الأردنية الهاشمية

عمان - مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الأردنية

تلفاكس : 0096265330508

جوال : 00962795699711

E-mail: academpub@yahoo.com

# الدفاع الجوي العراقي

دراسة تاريخية وثائقية لتطوره ودوره الوطني والقوميه  
1993-1939

تأليف

اللواء الركن الدكتور

ناجي خليفة جاسم الدهان



شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى اله وصحبه، وبعد إذا كان من فضل بعد الله سبحانه وتعالى وبركة دعاء الزوجة والأهل أن أتقدم بالشكر إلى كل من مد يد العون أو قدم لي معلومات أغنت هذا الكتاب .. وإكماله، الذي يدون تاريخ الدفاع الجوي العراق والذي يعد احد الفروع المهمة من القوات المسلحة العراقية.

وفي هذا الشأن على أن الواجب يحتم عليّ أن أتوجه بالشكر والعرّفان الخاص . وأخص منهم، العميد د جو/ فاضل داود الواسطي الذي ساعدني في الوصل إلى الضباط المؤسسين لهذا الصنف المهم ، والأخ الفاضل اللواء الطيار الركن الدكتور علوان حسون العبوسي الذي راجع الكتاب وأشرف عليه متمنياً له الصحة والعافية والتوفيق .

اللواء الركن الدكتور

ناجي خليفه جاسم الدهان

الإهداء...

إلى روح من زرع في نفسي الطموح ..... والدي  
إلى من كان عوناً في مسيرتي ومن شد أزرني ...  
إلى أم أولادي الحبيبة رعاها الله حق رعايته .  
إلى من هم زينة الحياة ... أبنائي رعاهم الله .  
إلى كل زملائي ومن أعانني على بذل هذا الجهد ...  
إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا العم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. جيش العراق الذي سُكِّل في 6/ كانون الثاني / 1921م بعد قيام أول حكومة وطنية عام 1920م ، أمضى في ساحات عمله الوطني والقومي يجول ويصوم من أجل تحقيق أهدافه في الوقوف إلى جانب الشعب وحماية حدوده ، فضلاً عن أنه جيشٌ لأمة العرب ، فكان شهدائه مثابات في حرب فلسطين في أعوام 1948م - 1967م و1973م والبطولات التي سطرها في الجولان السوري دفاعاً عن حقوق الأمة العربية ومستقبلها .
2. وحينما تأسس هذا الجيش تعهدت بريطانيا التي كانت مستعمرة لأرض العراق، بموجب إتفاقية عام 1922م تقديم الإمدادات والمساعدات التي يحتاجها والسعي لتطويره بموجب إتفاقية 1924م وفي مده أقصاها أربع سنوات .. طبقاً لخطه وضعها العراقيون عام 1923م في زيادة أعداد القوات ، وتنويع صفوف الجيش في مجالات المدفعية والمشاة والخيالة والطيران .
- 3 . ولقد تعهد العراق حينما دخل عصبة الأمم عام 1932م وعلى وفق معاهدة وقعها مع بريطانيا يتولى مسؤولية الدفاع عن أرضه وحدوده ، وبذلك دخل الجيش العراقي مرحلة جديدة في مسار تطوير مسيرته وأصبح توسيع صنوفه وتنويعها أمراً واقعاً حتمته تلك الظروف ، لكن بريطانيا وقفت موقفاً معارضاً لهذا الطموح نقضت عهدها كعادتها، ولجأت إلى المماطلة، وعارضت خطة لتنويع صنوفه، إلا أن قادة الجيش أصروا على تنفيذ الخطة، التي نصت على إدخال صنف المدفعية والطيران، وتشكيل مقر للقوة الجوية فوصل أول رف من الطائرات إلى العراق في 22/ نيسان / 1931م ، وعد هذا اليوم عيداً للقوة الجوية العراقية ودفاعها ، واستمر التوسع فيها حتى بلغ ذروته تدريجياً بعد ثورة 14/ تموز / 1958م تم تألقت القوة الجوية ودفاعاتها بعد ثورة 17/ تموز/ 1968م توأصلاً مع تألقت صنوف الجيش الأخرى، ولقد برز ذلك بشكل جلي

في الحرب العراقية الإيرانية من 1980/9/4 م إلى 1988/8/8 م ( معركة القادسية الثانية  
المجيدة ) ..

4 . وعلى الرغم من أن أياماً مجيدة سطرها أبناء الجيش العراقي الباسل في كل  
معاركه وتاريخه ، إلا أن اليوم الأول من شباط 1993م لم يكن عادياً بل هو يوم تاريخي  
مهم في سجل هذا الجيش العظيم ، إذ أُعلن فيه عن تشكيل قيادة الدفاع الجوي مولد  
(القوة الرابعة) في القوات المسلحة العراقية لتقف إلى جانب صنوف قواتها الثلاث  
(البرية، والجوية، والبحرية).

5 . إن موضوع تدويرين تاريخه الدفاع الجوي يكتسب أهمية خاصة بوصفه جزءاً  
مهماً من تاريخ القوات المسلحة العراقية وعلامة شاخصة في تاريخ العراق وتطوره في  
المجالات كافة وفي ضوء ذلك وجدت لزاماً علي وأنا واحد من أركان قيادته الذي واكب  
مسيرته، أن أسجل في هذه الدراسة التي تكشف للمرة الأولى تطور هذا الصنف منذ  
ولادته وحتى استقراره بصيغته الأخيرة ( قيادة مستقلة) في الجيش العراقي الباسل .

6 . وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتني إلا أنني قررت إقتحامها بحثاً وتقصيماً  
ومتابعةً لمعظم المصادر والوثائق والمعلومات التي توفرت لي (على شحتها) فكان هذا  
السفر المتواضع .

ولتحقيق هدف الدراسة قسمتها الى أبواب ثلاثة ، لكل باب فصوله ، .. فقد  
تناولت في الباب الأول نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها ومنها أسلحة مقاومة  
الطائرات وسلاح المتصديات، والإنذار والسيطرة والمقرات والقواطع منذ العهد الملكي  
في الربع الأول من القرن العشرين وحتى نهاية القرن....

7 . وتناولت في الباب الثاني دور الدفاع الجوي العراقي على الصعيدين الوطني  
والقومي سيما في ثورة 1941م وحروب فلسطين في الأعوام 1948م و 1967م  
و 1973م وفي الحرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانية) التي امتدت بين الأعوام  
1980م - 1988م وفي التصدي الحازم للغارة الصهيونية على مفاعل تموز عام 1981م .



8. أما في الباب الثالث فقد عرضت التطورات التي رافقت قيادة الدفاع الجوي وإعادة تشكيلها والأسباب الموجبة لقيام هذا التشكيل والمنجزات التي تحققت، بالإضافة إلى عملية تنظيم القيادة وسلسلة إرتباطها الإداري والفني والعسكري .

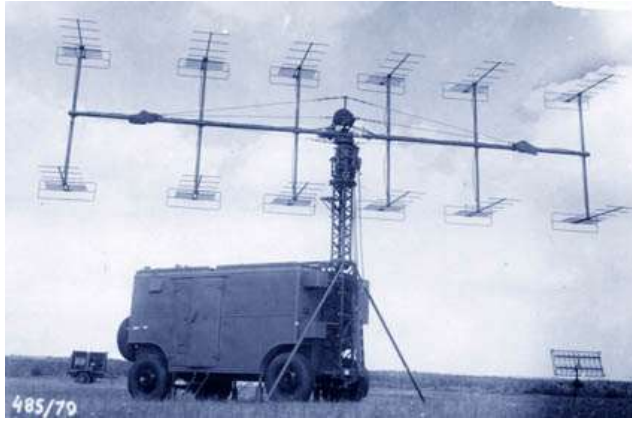
9. ثم خلصت في نهاية الدراسة إلى الإستنتاجات والقناعات المتحققة منها وعززت الدراسة بمجموعة مهمة من الملاحق ( الوثائق والصور) .. أمل أن أكون قد وفقت في إبراز الجوانب المشرقة في تاريخ دفاعنا الجوي الذي شكل القوة الرادعة الرابعة في جيشنا الباسل العظيم كما أن يكون هذا الكتاب إضافة علمية نوعية متواضعة إلى المكتبة العسكرية العربية وفيها الفائدة للباحثين والدارسين في هذا الشأن على أن الواجب يحتم عليّ أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون أو قدم لي معلومات أغنت هذه الدراسة ... وأخص منهم (الفريق الركن/ مهدي صالح الكبيسي ، والعميد د جو/ فاضل داود الواسطي واللواء المتقاعد/ داود سلمان الغلاي والعميد المتقاعد / برهان الدين محمد توفيق واللواء/ غازي محمود كنافه واللواء المهندس/ عبد الكريم محسن العبيدي . كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عدنان الجبوري أستاذ اللغة العربية والتاريخ الحديث الذي راجع الكتاب وأشرف عليه لغة متمنياً له الصحة والعافية والتوفيق .

اللواء الركن الدكتور

ناجي خليفة جاسم الدهان



مدفع 37 ملم أحادي السبطانة



رادار p-18 متري روسي الصنع



النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة SA-13 Gopher

## المختصرات

المعنى	الإختصار
كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة	ك م ط خ
بطرية مستقلة	بط م
بطرية	بط
كتيبة الصواريخ	ك ص
مقاومة الطائرات	م/ ط
أمرية دفاع جوي فرقة المشاة	أمرية د ج ق مش
أمرية دفاع جوي فرقة مدرعة	أمرية د ج ق مع
أمرية دفاع جوب قيادة قوات بغداد حرس جمهوري	أمرية د ج ق ق بغداد ح ج
أمرية دفاع جوي قيادة قوات المدينة المنورة حرس جمهوري	أمرية د ج ق ق المدينة المنورة ح ج
أمرية دفاع جوي فيلق	أمرية د ج فل
أمرية مدفعية مقاومة الطائرات قاطع الدفاع الجوي	أمرية مد م ط ق
كتيبة مقاومة الطائرات حرس جمهوري خاص	ك م ط خ مختلط ح ج خ
بطرية مقاومة الطائرات مستقلة	بط م ط م
مدفعية مقاومة الطائرات	مد م ط
قيادة قوة	ق ق
قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .	ق ق ج د ج

## الباب الأول

### نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها

الفصل الأول : أسلحة مقاومة الطائرات.

الفصل الثاني: سلاح المتصديات.

الفصل الثالث : الإنذار والسيطرة.

الفصل الرابع : المقرات والقواطع.



## الفصل الأول

### أسلحة مقاومة الطائرات وتطورها

#### العهد الملكي لغاية 1958

1 . لم يكن لأسلحة مقاومة الطائرات أهمية تذكر عندما تأسس الجيش العراقي بسبب عدم وجود تهديد جوي وعدم بروز دوره بشكل واضح ، وكانت القوات البرية تعتمد في ذلك الوقت على البنادق والرشاشات في أفواج المشاة والوحدات الأخرى لمواجهة الطائرات المعادية وبعد سنوات بدأ التفكير بشراء أسلحة مقاومة الطائرات لأغراض الحماية ضد الطائرات المعادية وقد تم تشكيل أول وحدة مقاومة طائرات يوم 3 كانون الثاني 1939 حيث أطلق عليها (بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة/1) وكانت مكونة من مدافع مقاومة الطائرات (20) ملم ألمانية الصنع ، وخصصت هذه البطرية الى الفرقة الأولى ، و ساهمت مع وحدات الجيش الأخرى في المعارك الوطنية من خلال إشتراكها في قمع التمرد البارزاني وعصاباتة من 19 آب لغاية 18 أيلول 1945 . وكانت تحمل على عجلات وأصبحت قوة سيارة لحماية الأرتال. أما البطرية الثانية فقد شكلت بتاريخ 1946/3/20<sup>(1)</sup> باسم بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية في كركوك، وخصصت الى الفرقة الثانية وكان أول أمر بطرية النقيب سعيد محمد السكران فيما كان أمرو الرعائل كلٌ من الملازم داود سلمان الغلاي والملازم زكي داود طاهر والملازم إبراهيم شاكر وكان تسليح البطرية من مدافع (20) ملم ألمانية الصنع ومدافع (20) ملم برادى .

2 . بتاريخ 1947/7/2 شكلت بطرية مقاومة الطائرات الثقيلة<sup>(2)</sup> سُلّحت بمدافع 3/7 بريطانية الصنع وتكونت البطرية من رعييلين يضم كلٌ رعييل أربعة مدافع، فتحت هذه البطرية في بغداد لتأمين الحماية ضد الجو وكان مقر الرعييل الأول معسكر الوشاش،

(1) مقابلة مع اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي بتاريخ 1995/7/4 .

(2)المقابلة السابقة نفسها .

بامرة م.أول زكي نافع، وكان مقر الرعيل الثاني في منطقة الوزيرية بامرة م.أول داود سلمان الغلاي. وبعد إشتراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين عام 1948 برزت الحاجة الى ضرورة تأمين أسلحة مقاومة الطائرات بشكل أوسع مع ضرورة إدخال أسلحة أكثر تطوراً في فرق الجيش والتشكيلات والوحدات . وفي ضوء ذلك تم إستحداث ملاك فصيل مقاومة الطائرات أضيف إلى ملاك سرية الإسناد في كل فوج لحماية المقرات والتشكيلات ضد التهديد الجوي المعادي المحتمل .



مدفع ثنائي السبطانة 23 ملم



محطة توجيه صواريخ بيشورا لحظة اطلاق الصاروخ





النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة، SA-9 Gaskin

3. و شهدت الأعوام 1950 - 1958م تشكيل عدد من وحدات مقاومة الطائرات و شكلت بطرية مقاومة الطائرات الأولى بتاريخ 11 آيار 1950 و سلحت بمدافع (40) ملم بوفرز بريطانية الصنع واستحدثت أول كتيبة مقاومة طائرات في 3 ك2 1952 وأطلق عليها كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى بالإستفادة من بطريات مقاومة الطائرات (40)ملم . وتم تغيير تسمية بطاريتي مقاومة طائرات (20) ملم إلى البطرية الأولى والبطرية الثانية<sup>(1)</sup> . وتغير تسمية البطريات الآتية إلى :

أ. بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى 20ملم إلى بطرية مقاومة الطائرات الأولى وألحقت بالفرقة الأولى.

ب. بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الثابتة 20ملم إلى بطرية مقاومة الطائرات الثانية وألحقت بالفرقة الثانية.

(1) تاريخ القوات العراقية المسلحة الجزء الرابع ص164 مديرية المطابع العسكرية - العراق - الطبعة الاولى 1998 م .

4 . بتاريخ 15/3/1955م شكل جناح مقاومة الطائرات والأنوار الكشافة في مدرسة مدفعية الميدان<sup>(1)</sup> ليكون مسؤولاً عن فتح الدورات الاختصاصية لمدفعية مقاومة الطائرات، بعد أن كانت تنظم جميع الدورات في مدرسة مدفعية الميدان بإشراف ضباط مدفعية الميدان، وعين لها أولُ أمر جناح مقاومة الطائرات المقدم جاسم محمد جليل وهنا بدأت مرحلة جديدة في حياة صنف مدفعية مقاومة الطائرات إذ ظهرت للمرة الأولى جهة اختصاصية مسؤولة عن التدريب.

5 . وبموجب الحاجة شكلت في 31 كانون الأول 1955 كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية<sup>(2)</sup> على وفق ملاكها وضمت مقرّ كتيبة وثلاث بطريات تتألف كل بطرية من ثلاث رعائل والرعييل يحوي (6) مدافع وسلحت بمدافع (40) ملم بوفرز، وألحقت هذه الكتيبة بفرقة المشاة الثانية التي كانت مجهزة قبل تشكيل الكتيبة ببطرية واحدة مقاومة طائرات الثانية من عيار (20) ملم .

6 . أما مفرزة الهدف الجوي المسيطر عليه لاسلكياً<sup>(3)</sup> فقد شكلت بتاريخ 2 تشرين الأول 1956م لتدريب وحدات مقاومة الطائرات على الرمي، وضمت المفرزة طائرات عده صغيرة تطير بدون طيار مسيرة باللاسلكي أسكنت في معسكر الوشاش، وارتبطت بمدرسة مدفعية الميدان، ولصعوبة إدامة هذه الطائرات وكثرة عطلاتها ألغيت بعد ثورة 14 تموز 1958م .

---

(1) مقابلة مع العميد المتقاعد فاضل داود الواسطي بتاريخ 17/5/1995م .

(2) تاريخ القوات العراقية المسلحة الجزء الرابع مصدر سابق ص 188 .

(3) تاريخ القوات العراقية المسلحة، الجزء الرابع المصدر السابق ص 188 .



انفتاح قواعد اطلاق صواريخ فوجنا



مدفع 37 ملم مزدوج



### مدفع 37 ملم مفرد السبطانه

7. و في 20 كانون الثاني عام 1957م استبدلت تسميات كتائب مقاومة الطائرات على وفق الآتي<sup>(1)</sup>

أ. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى إلى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 23 وألحقت بقيادة الفرقة الأولى وأسكنت في البصرة.

ب. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية إلى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 27 وألحقت بقيادة الفرقة الثانية في كركوك و تم تبديل تسليحها بعد ثورة 1958م بمدافع شرقية عيار 37ملم .

---

(1) تاريخ القوات العراقية المسلحة ج4 / ص188

8. وجّه بعد ذلك الجيش ب(18) مدفعاً عيار (90) ملم الثقيلة الأمريكية الصنع في 15 تشرين الأول عام 1957م وشكل من هذه المدافع كتيبة مقاومة الطائرات الثقيلة/ 31 الموجهة بالرادار وربطت بمدفعية المقر العام. وعين العقيد عبد الرحمن فتاح أمراً لها في معسكر الوشاش<sup>(1)</sup> ولم يتم استخدامها لعدم إكمال التدريب .  
العهد الجمهوري (1958 - 1968)

9. بعد ثورة 14 تموز 1958 تغيرت سياسة العراق واتجهت نحو المناشئ الشرقية ، لتأمين الأسلحة والمعدات وفي الأخص من الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ، والذي أصبح المجهز الأول للعراق بدلاً من بريطانيا والدول الغربية . وبدأ توريد الأسلحة للعراق إلا أن نصيب أسلحة مقاومة الطائرات كان محدوداً إذ تم تشكيل عدد محدود من الوحدات وتبديل تسليح الكتائب المشكلة سابقاً بأسلحة شرقية وأصبح المدفع القياسي هو 37 ملم السوفيتي الصنع ولم يكن للصنف مديرية آنذاك بل كانت إحدى شعب مديرية مدفعية الميدان هي المسؤولة عن أسلحة مقاومة الطائرات .



قاعدة اطلاق صواريخ بيشورا

(1)المصدر السابق ص 189.



صواريخ اكولا



مدفع 57 ملم

10 . وفي 17 أيلول 1958 تم تشكيل ( كتيبة مقاومة الطائرات/29) في معسكر سعد في بعقوبة مؤلفة من مقر كتيبة وثلاث بطريات مسلحة بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة .

11 . وبعد ثورة 14 تموز 1958م وقطع العلاقة مع الدول الغربية وإقامة العلاقة مع الدول الاشتراكية جهز العراق بمدافع 100ملم موجهة بالرادار (السونارين) وجرى فتح الدورة داخل العراق بتاريخ 1/11/1958 بإشراف الخبراء الروس . وبعد إكمال التدريب أعيد تنظيم الكتيبة بتاريخ 12 كانون الثاني 1960 واستبدل إسمها بكتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة/31 ، وعين أول آمر كتيبة لها المقدم داود سلمان الغلاي<sup>(1)</sup> وبذلك تعد أول كتيبة مقاومة الطائرات موجهة في الجيش ، سلحت بمدافع (100) ملم موجهة . وشمل تنظيم الكتيبة على مقر وبطرية سيطرة وثلاث بطريات رمي . واتخذت الكتيبة معسكر أبي غريب مقراً لها .

ولابد من الإشارة إلى أن وحدات مدفعية مقاومة الطائرات ارتبطت منذ تشكيلها بأمريات مدفعية ميدان فرقة وأمرية مدفعية ميدان المقر العام المرتبطة أصلاً بمديرية واحدة هي مديرية مدفعية الميدان، واستمر العمل على هذه الصورة حتى تشكيل مديرية مدفعية مقاومة الطائرات وانفصالها عن مديرية مدفعية الميدان حيث أصبح كل منهما صنفاً مستقلاً .

12 . وشكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 35 في 16 آب 1959م . من مقر كتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة وفي تشرين الأول عام 1959 شكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /24 ( في ثكنة جسر الخر من مقر الكتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة .

13 . وبتاريخ 1/3/1961م شكلت كتيبة مقاومة الطائرات/17 من مقر كتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة، وأعيد تنظيم الكتيبة بتاريخ 2 كانون الثاني 1963 باسم كتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة /17 مؤلفة من مقر كتيبة

(1) مقابلة مع اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي 1995 .

وستة بطريات رمي موجهه سلحت بمدافع 100 ملم . وفي عام 1963 تم التعاقد مع الجانب السوفيتي على شراء كتيبة صواريخ أرض - جو نوع (دفيئا) أو سام واحد وعند وصول السلاح شكلت كتيبة مقاومة الطائرات صواريخ/ 34 (كتيبة الدولاب) بتاريخ 1963/3/2، وكان أول أمر لها العقيد داود سلمان الغلاي واتخذت من معسكر أبي غريب مقراً لها ونظمت الدورات التدريبية على معدات هذه الكتيبة، ثم ألغيت بتاريخ 1963/7/13 لعدم إكمال تجهيز المعدات من الجانب السوفيتي و سلمت المعدات إلى جمهورية مصر العربية هدية لتعزيز الجبهة المصرية ضد الكيان الصهيوني ، وكان العراق أول دولة عربية امتلكت سلاح صواريخ أرض - جو .

14 . وشهد عام 1965 ولادة مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات في 1965/8/16 وضمت مقراً وجناح مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفه، وجناح مدفعية مقاومة الطائرات المتوسطة والجناح الإداري وكان أول أمر جناح مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفة العقيد نامق عبد الله، وأول أمر جناح مدفعية مقاومة الطائرات المتوسطة العقيد جلال سعيد وأنيطت مسؤولية إعداد ضباط ومراتب صنف مقاومة الطائرات إلى المدرسة بعد أن كانت من مسؤولية مدرسة مدفعية الميدان.

15 . ويُعد تشكيل المدرسة من الإنجازات المهمة على طريق تكوين هذا الصنف، وفي 6 حزيران عام 1967 شُكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 21 من مقر كتيبة وثلاث بطريات رمي سلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة .

بعد ثورة 17-30 تموز 1968

16 . بعد قيام الثورة المباركة ، أولت قيادة الحزب والثورة اهتماماً كبيراً لتحديث القوات المسلحة في القطر ، وكان سلاح مقاومة الطائرات واحداً من الأسلحة الرئيسة في القوات المسلحة التي نالها التحديث، بل كانت انطلاقة حقيقية لتطوير هذا السلاح ، ووضعت لجنة شكلت في عام 1970 برئاسة اللواء داود سلمان الغلاي و عدد من الضباط المعنيين بأسلحة مقاومة الطائرات والدفاع الجوي وكان ذلك بإشراف الرئيس صدام حسين عندما كان نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة اقتراحاتها التي كانت أساساً في



تطوير أسلحة مقاومة الطائرات والدفاع الجوي ، سيما في الجانب التنظيمي للدفاع الجوي وتطوير المؤسسات التدريبية الخاصة بالصنف ، وسبل تطويره و التسليح والتفاصيل<sup>(1)</sup>، من أبرز مانتج عن ذلك تشكيل أعداد كبيرة من وحدات مقاومة الطائرات ومقرات التشكيلات لأغراض القيادة والسيطرة ، وإدخال أسلحة حديثة للخدمة للمرة الأولى في القطر، الأمر الذي أرسى قواعد تأسيس منظومة دفاع جوي متطورة، وقد شكلت في الأعوام المحصورة بين 1968، حتى بداية معركة القادسية المجيدة عام 1980 المقرات والتشكيلات والوحدات الآتية.

أ. بتاريخ 8/9/1968<sup>(2)</sup> شكلت أمرية مقاومة الطائرات والصواريخ ، وعين أول أمر لها اللواء داود سلمان الغلاي، وكانت مسؤوليتها القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مدفعية مقاومة الطائرات وصواريخ الدفاع الجوي المفتوحة لحماية المواقع والمشاريع الحيوية في العراق ، وحدد ارتباطها في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ولتعارض قدم أمر الأمرية مع قائد القوة الجوية والدفاع الجوي تم ربط الأمرية في رئاسة أركان الجيش ، وأعيد تنظيمها في 23/10/1974 باسم شعبة مدفعية مقاومة الطائرات وبتاريخ 1/11/1976 أعيد تنظيمها باسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات وفي الوقت نفسه شكلت أمرية الصواريخ القوة الجوية ، وارتبطت الأمريتان في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ، وبتاريخ 19/7/1979 تم دمج أمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي مع أمرية صواريخ القوة الجوية والدفاع الجوي .

---

(1) يلاحظ الملحق (د)

(2) اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي المقابلة السابقة .



محطة توجيه الصواريخ دفيينا



صواريخ ستريلا

ب. لقد طرأ تحول على أسلحة مقاومة الطائرات في هذه المرحلة نتيجة دخول سلاح الصواريخ أرض - جو والذي يعد قفزة نوعية في أسلحة الدفاع الجوي العراقي في حينها ، فتم تشكيل أول كتيبة صواريخ هي كتيبة الصواريخ/125 بتاريخ 31 ك2 1972 من أربع بطريات رمي بيجورا ، وهي بطرية مستقلة/31 والبطرية المستقلة/33 والبطرية المستقلة/35 والبطرية المستقلة/37 مع بطرية فنية بيجورا/93 ومعمل تصليح/80، وتم فتحها لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في مدينة بغداد بتاريخ 7 نيسان 1972، وبتاريخ 11/6/1974 تم إعادة تنظيم ملاك الكتيبة إلى لواء صواريخ/145 وبالإضافة إلى أربع بطريات رمي فولكا هي البطرية المستقلة/50 و البطرية المستقلة 52 والبطرية المستقلة / 54 و البطرية المستقلة / 56 مع بطرية فنية فولكا/76 إلى ملاك الكتيبة .

ج. وبعد التوسع في تشكيل وحدات مقاومة الطائرات الصواريخ والمدفعية أصبح لازماً تشكيل (مديرية) تتولى المسؤولية الفنية ولتوسع الصنف فقد شكلت المديرية على وفق المراحل الآتية:

أولاً. شكلت مديرية الصواريخ في 4/11/1971 م ارتبطت بمقر قيادة القوة الجوية من كافة النواحي وارتبطت بها الكتيبة 125 ووحدات الصواريخ وعدّ مقر المديرية مقراً لصنف الصواريخ وعين أول مدير لها العميد برهان الدين توفيق .  
ثانياً. و شكلت مديرية مدفعية مقاومة الطائرات بتاريخ 22/4/1973م وفتح مقرها في ثكنة وزارة الدفاع بتاريخ 10/5/1973 م وشغل منصب المدير للمره الأولى العميد محمد سليم أحمد وارتبطت بدائرة التدريب (1)

---

(1) شكلت مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 778 في 23/4/1973 م .

**ثالثاً.** تم إستبدال تسميتها بمديرية مقاومة الطائرات بعد دمج مديرية مدفعية مقاومة الطائرات ومديرية صواريخ مقاومة الطائرات في 1/1/1980 م وارتبطت المديرية بدائرة التنظيم والتعبئة<sup>(1)</sup>.

**رابعاً.** إنتقلت مديرية مقاومة الطائرات من البناية الكائنة في ثكنة وزارة الدفاع إلى بناية التعبئة والإحصاء (المجمع العسكري) في الكسرة بتاريخ 20/2/1980 م.

**خامساً.** أعيد ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بدائرة التدريب بدلاً من إرتباطها بدائرة التنظيم والتعبئة في المدة نفسها بتاريخ 1985 م<sup>(2)</sup>.

**سادساً.** وبتاريخ 18/1/1987 انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من بنايتها القديمة في مجمع الكسرة مع مديرية التعبئة والإحصاء إلى مكانها الجديد في بنايتها الكائنة في منطقة السعدون وبتاريخ 25/2/1988 م أعيد نقل المديرية إلى مجمع الكسرة من جديد<sup>(3)</sup>.

**سابعاً.** أعيد تنظيم وإرتباط مديرية مقاومة الطائرات في عام 1989 م وكما يلي<sup>(4)</sup>:

(1) . تم فك ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بجميع نظام معركتها من دائرة التدريب وارتباطها بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ونشر إنفكاكها بكتاب معاونة القائد للدفاع الجوي 16 في 7/1/1990 اعتباراً من 1/1/1990 .

(2) وتم فك إرتباط معهد الدفاع الجوي من نظام معركة مديرية مقاومة الطائرات وإرتباطه بمعاونة القائد للدفاع الجوي قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

---

(1) استبدلت النسخة الى مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية ش3/3 ق3 21119/14/ في 19/7/1979 م. وبموافقة وزارة الدفاع السري للغاية 3204 في 5/7/1979 م .

(2) أعيد ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1234 في 11/2/1985 م بموافقة رئاسة أركان الجيش بموجب كتابه السري للغاية 3117 في 4/3/1985 م .

(3) أعيد نقل المديرية من مجمع الكسرة الى منطقة السعدون بموجب موافقة رئاسة أركان الجيش 2825 في 22/2/1988 م المبلغ بكتاب دائرة التدريب 1389 م في 23/2/1988 م .

(4) أعيد تنظيم وإرتباط مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 5034 في 2/12/1989 م والمبلغ بكتاب دائرة التدريب السري 6198 في 24/12/1989 م

(3) ألغيت أمرية مقاومة الطائرات لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بتاريخ

1989/1/1

ثامناً . وبتاريخ 1989/12/27 جرى الآتي:

(1) تم فك ارتباط معمل التصليح 841 من أمرية مقاومة الطائرات لقيادة القوة

الجوية والدفاع الجوي الملغاة ويرتبط بمديرية مقاومة الطائرات من جميع النواحي .

(2) وفك الارتباط الفني لأمريات مدفعية مقاومة الطائرات للقواطع ويرتبط

بالمديرية حسب إرتباطها الجديد .

تاسعاً. وفي 1990/1/14 م انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من بنيتها في (مجمع

الكسرة ) إلى مجمع القوة الجوية (1).

عاشراً . انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من مجمع قيادة القوة الجوية والدفاع

الجوي إلى مجمع المستنصرية بعد إنفكاكها من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وإرتباطها

بدائرة التدريب ثم إنتقلت المديرية إلى مجمع الكسرة العسكري بعد تشكيل قيادة الدفاع

الجوي واصبحت من نظام معركة معاونة القائد للأمر الفنية في 1 شباط 1993 .

وانتقلت مرة أخرى المديرية إلى مجمع القيادة بعد إكمال الأبنية الخاصة بها

وأصبحت ضمن مجمع قيادة الدفاع الجوي منطقة الكرادة في 1995/1/27

أحدى عشر: جرى تشكيل عدد من وحدات مدفعية مقاومة الطائرات حيث

شكلت (13) كتيبة مقاومة الطائرات موجهة/ 57 ملم و (10) كتيبة مقاومة الطائرات

غير موجهة (37 ملم - 30 ملم - 23 ملم) لعدم كفاية العدد المتيسر سابقاً لتأمين الحماية

عن المقرات والمشاريع الحيوية(2) .

---

(1) حصلت الموافقة بموجب كتاب رئاسة أركان الجيش 79 في 1990/1/4 م المبلغ بكتاب معاونة القائد للدفاع

الجوي في 1990/1/17 م

(2) تفاصيل كتاب مقاومة الطائرات الملحق (أ)

اثني عشر: شكلت ثلاثة ألوية صواريخ مختلطة من بطريات فولكا وبيجورا  
خصصت لحماية المقرات والمشاريع الحيوية داخل القطر<sup>(1)</sup>

(1) لواء صواريخ/148 شكلت بتاريخ 1975/2/3

(2) لواء صواريخ/195 شكلت بتاريخ 1975/7/30

(3) لواء صواريخ/146 شكلت بتاريخ 1976/7/24

ثالث عشر: و شكلت ست كُتائب صواريخ كفادرات ذاتية الحركة للعمل ضمن  
الدفاع الجوي الميداني (الفرق المدرعة والآلية) وكانت بداية دخول هذا النوع من  
الصواريخ الخدمة ضمن أسلحة دج عام 1974 وكما يلي .

(1)كتيبة الصواريخ كفادرات/155 بتاريخ 1974/9/26 الفيلق الأول

(2)كتيبة الصواريخ كفادرات/162 بتاريخ 1974/11/7 الفيلق الخامس

(3)كتيبة الصواريخ كفادرات/175 بتاريخ 1975/3/23 الفيلق الرابع

(4)كتيبة الصواريخ كفادرات/185 بتاريخ 1979/8/9 الفيلق الثالث

(5)كتيبة الصواريخ كفادرات/186 بتاريخ 1980/3/12 ق ق ح الجمهوري

(6)كتيبة الصواريخ كفادرات /183 بتاريخ 1979/8/9 الفيلق الثامن

---

(1)تواريخ تشكيل ألوية الصواريخ دفاع جوي ووحداتها الملحق ( ب )



قاعدة صواريخ بيشورا (سام 3)



قاعدة صواريخ فوجنا (سام 2)



النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة Roland



رولاند M1



رابع عشر: بتاريخ 16/4/1975 تم تشكيل بطرية مقاومة الطائرات/ 288 (57) ملم ذاتية الحركة الى دفاع جوي فل 3. و جرى تشكيل (16) رعييل مقاومة الطائرات (23) ملم لألوية الصواريخ أرض - جو لتأمين الحماية ضد الهجمات الجوية المعادية بالارتفاعات المنخفضة جداً على بطريات الصواريخ بمعدل رعييل مقاومة الطائرات لكل بطرية رمي .

خامس عشر: و تشكيل (15) بطرية مختلطة (شيلكا وستريلا 1 أم) للتشكيلات الميدانية المدرعة والآلية لمواجهة التهديد الجوي الواطيء جداً ضد القوات البرية وكما يلي.

سادس عشر: تشكيل عدد من آمریات الدفاعات الجوية للفيالق والفرق المدرعة والآلية والمشاة لتأمين القيادة والسيطرة على وحدات الدفاع الجوي الميداني العاملة ضمن الفيالق والفرق وكما يلي:

- (1) أمرية دفاع جوي الفرقة المدرعة الثالثة شكلت بتاريخ 20/1/1976 .
- (2) أمرية دفاع جوي الفرقة المدرعة السادسة شكلت بتاريخ 20/1/1976 .
- (3) أمرية دفاع جوي قيادة قوات الحرس الجمهوري شكلت بتاريخ 22/8/1976
- (4) أمرية دفاع جوي الفيالق الأول شكلت بتاريخ 7/3/1977 .
- (5) أمرية دفاع جوي الفيالق الثاني شكلت بتاريخ 7/3/1977 .
- (6) أمرية دفاع جوي الفيالق الثالث شكلت بتاريخ 7/3/1977 .
- (7) أمرية دفاع جوي فرقة المشاة الآلي الخامسة شكلت بتاريخ 21/9/1977
- (8) أمرية دفاع جوي فرقة المشاة الرابعة شكلت بتاريخ 18/2/1979
- (9) أمرية دفاع جوي فرقة المشاة الأولى شكلت بتاريخ 18/9/1979

سابع عشر: تم تشكيل آمریات مدفعية مقاومة الطائرات لقواطع الدفاع الجوي لتأمين القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية التي هي ضمن مسؤولية قواطع الدفاع الجوي وهي .

(1) أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الاول تم تشكيلها بتاريخ 3/8/1968 باسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ ، ثم إعادة تنظيم الأمرية باسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ للقاطع الاول بتاريخ 23/10/1974 وأعيد تنظيمها مرة أخرى بتاريخ 25/11/1978 باسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع الاول .

(2) أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الثاني . شكلت الأمرية بتاريخ 8/8/1976 باسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وأعيد تنظيمها بتاريخ 14/11/1976 الى أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/2 .

(3) أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الثالث . شكلت بتاريخ 23/10/1978 بإسم أمرية مقاومة والصواريخ وأعيد تنظيمها بإسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/3 .

(4) أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الرابع . شكلت بتاريخ 23/10/1974 بأسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وبتاريخ 24/10/1978 أعيد تنظيمها بأسم أمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/4 .

(5) تشكيل مركز التدريب المهني للصواريخ أرض - جو لإعداد الكوادر الفنية والقتالية من الضباط وضباط الصف الفنيين صنف الصواريخ د/ جو لرفد التشكيلات والوحدات .

**ثامن عشر:** تشكل معهد الدفاع الجوي بتاريخ 16 آب 1979 بالاستفادة من عناصر مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات الملغاة وضباط مسيطري المقاتلات في قاطع الدفاع الجوي الاول ومركز التدريب المهني للصواريخ أرض - جو الملغى وسرية المدربة الثانية في أمرية الإنذار والسيطرة لقاطع الدفاع الجوي الاول . وأسند إليه مهام أعداد وتطوير كفاءة الضباط والمراتب صنف مقاومة الطائرات (كل حسب إختصاصه) من خلال إشتراكهم بالدورات الأساسية والحتمية والتطويرية والانتقائية وفتح مقره في معسكر التاجي بتاريخ 22 كانون الثاني 1980 وارتبط بمديرية مقاومة الطائرات من كافة

النواحي ، وفي عام 1983 إنتقل المعهد الى معسكر المحاويل وأنتقل مرة أخرى من معسكر المحاويل الى التاجي بتاريخ 1/10/1992 واستمر لغاية احتلال العراق .  
وأعيد تنظيم معهد الدفاع الجوي بموجب ملاكه لسنة 1986 وفق التفاصيل الآتية<sup>(1)</sup>

- (1) مقر المعهد .
  - (2) جناح التنسيق.
  - (3) جناح التعبئة العامة .
  - (4) جناح الصواريخ مقاومة الطائرات .
  - (5) جناح المدفعية مقاومة الطائرات .
  - (6) جناح الإنذار والسيطرة.
  - (7) جناح سيطرة المقاتلات.
  - (8) جناح الأركان
  - (9) الجناح الاداري .
  - (10) جناح المخابرة والحرب الإلكترونية .
  - (11) مفرزة التصليح .
- أسماء أمرو معهد الدفاع الجوي

17 .تسلم منصب أمر المعهد عدد من الضباط منذ عام 1980 وحتى عام 2003

وحسب التسلسل التالي:

- أ .العميد الركن / عبد الجواد ذو النون نعلان
- ب .العقيد / سعيد صالح الفرحان
- ج .العميد / خالد حسن الداود
- د .العميد / فوزي عبد الله محمد الشهبواني

---

(1) تفاصيل تنظيم معهد الدفاع الجوي انظر الملحق ( ج )

- ه .العميد / عادل حامد الصفار  
و .العميد الركن / ناطق داود عبد الله  
ز .العميد / فاضل داود سلمان الواسطي  
ح .العميد / تيمور جميل مصطفى  
ط .العميد المهندس / قيس محمود فهمي  
ي .العميد الركن / ناجي خليفة جاسم الدهان  
ك .اللواء الركن / طالب شفائي مشاري  
ل . اللواء / عبد الإله حميد

تاسع عشر: تم تشكيل كتيبة تدريب مدفعية مقاومة الطائرات بتاريخ 1971/9/4 بمستوى وحدة وفتح مقرها في معسكر الوشاش ثم إنتقلت الى عدة معسكرات الى ان استقرت في معسكر المحاويل وأنيطت مهام إعداد الكوادر اللازمة لإدارة وتشغيل وإدامة كافة المعدات والتجهيزات الخاصة بمدفعية مقاومة الطائرات.

عشرون: تم تشكيل كتيبة تدريب الصواريخ مقاومة الطائرات بتاريخ 1979/8/16 بالاستفادة من عناصر جناح ضباط صف الصواريخ من مركز التدريب المهني للصواريخ الملغاة وفتحت مقرها في معسكر التاجي ومن ثم انتقلت بتاريخ 1984/2/5 الى معسكرها في 7 نيسان (البلديات) .

احدى وعشرون: بتاريخ 1988/8/4 تم تشكيل مركز تدريب مقاومة الطائرات وذلك بدمج كتيبة مدفعية مقاومة الطائرات وكتيبة تدريب صواريخ مقاومة الطائرات ويتكون ملاك المركز من جناح المدفعية وجناح الصواريخ وجناح فيي وجناح إداري وتم إسكانه في المحاويل في نفس مكان كتيبة تدريب مقاومة الطائرات الملغاة<sup>(1)</sup>.

---

(1) الهيكل التنظيمي والواجبات وأسماء الدورات انظر الملحق (د)



صاروخ فولجا أثناء الإطلاق

### خلال معركة القادسية المجيدة

18. لعبت مديرية مقاومة الطائرات دوراً بارزاً في معركة القادسية المجيدة منذ بداية المعركة في 4 أيلول 1980 والمدّة التي تلتها وطيلة أيام الحرب في توسيع حجم الصنف بتشكيل عدد من التشكيلات والوحدات لتعزيز منظومة الدفاع الجوي لمواجهة كل أشكال التهديد الجوي المعادي و تضاعف تشكيل وحدات مقاومة الطائرات بالاضافة الى إدخال أسلحة ومعدات وتجهيزات جديدة ومتطورة للخدمة للمرة الأولى في القوات المسلحة مما زاد في قدرات الصنف وعزز إمكانياته بشكل واضح وكما يأتي :

#### أ. في مجال التسليح

تم إبرام عقود تسليحية متعددة ومتنوعة مع دول مختلفة في العالم تمكنت من خلالها من الحصول على أعداد كبيرة من الأسلحة والمعدات والتجهيزات قسم منها دخل الخدمة للمرة الأولى مما عزز من قدرات الدفاع الجوي القطري والميداني في حماية المقرات والمشاريع الحيوية والقطعات البرية ومن هذه الأسلحة :

أولاً. صواريخ أوسا .  
ثانياً. قواعد إطلاق فاستا .  
ثالثاً. صواريخ ستريلا (10، 3 أم) .  
رابعاً. مدافع 37 ملم مزدوج السبطانة .  
خامساً. رادارات (P.18 ، P.19 ، P.40 ، PR.16).  
سادساً. صواريخ رولاند . تم إبرام العقد من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في حينه وأضيف إلى منظومات الدفاع الجوي للإرتفاعات المنخفضة .

### ب . في مجال تشكيل الوحدات

تميزت جهود مديرية مقاومة الطائرات في هذا المجال بشكل واضح وكبير إذ تمكنت خلال مدة الحرب من مضاعفة وحدات مقاومة الطائرات وأنجزت تشكيل عدد من التشكيلات والوحدات وكما يأتي:

أولاً. شكلت ثمان أمريات الدفاع الجوي في الفيلق وأنيطت إليها مسؤولية القيادة للتشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات التي ضمن قاطع مسؤوليتها وكما يأتي :

شكلت بتاريخ 1981 /10 /22	(1) أمرية دفاع جوي فيلق/ 4
شكلت بتاريخ 1984 /7 /15	(2) أمرية دفاع جوي فيلق/ 6
شكلت بتاريخ 1984 /7 /15	(3) أمرية دفاع جوي فيلق/ 7
شكلت بتاريخ 1985 /5 /22	(4) أمرية دفاع جوي فيلق/ 5
شكلت بتاريخ 1985 /5 /22	(5) أمرية دفاع جوي قيادة القوة البحرية
شكلت بتاريخ 1983 /3 /29	(6) أمرية دفاع جوي الفيلق الأول الخاص



مدفع شيلكا في وضع المسير



مدفع شيلكا في حال المسير



صواريخ کفادرات (سام 6)





شكلت بتاريخ 1987/10/20

(7) أمرية دفاع جوي فرقة المشاة 33

شكلت بتاريخ 1987/11/26 م

(8) أمرية دفاع جوي فرقة مشاه/ 34

ثانياً. تشكيل أمرية دفاع الجوي الفرق بعدد (37) أمرية لتأمين القيادة والسيطرة

على وحدات مقاومة الطائرات الميداني (1)

ثالثاً. تشكيل أمريات موقع حيوي (قوة مقاومة الطائرات) بسبب تعدد المقرات والمنشأة الحيوية في كل قاطع دفاع جوي وتباعدها فيما بينها بصورة كبيرة ولوجود عدد من وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة في كل موقع حيوي بحيث يتعذر على مقر واحد ممارسة القيادة والسيطرة عليها بشكل سليم فقد تنسب تشكيل مقرات مسيطرة تفتح ضمن الأهداف الحيوية المهمة وترتبط بمقر قواطع الدفاع الجوي الواقعة ضمن حدوده الجغرافية .

ولقد روعي في تنظيم هذه المقرات الإمكانية في تنفيذ الواجبات والسيطرة على نيران أسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة ضمن المواقع الحيوية وتضمن التنظيم ثلاثة أنواع من الملاكات حسب أهمية المقر أو المشاريع الحيوية وكما يأتي :

(1) نظمت أمرية مقاومة الطائرات للمشروع/ 777 (ملاك خاص) حيث

شكلت بتاريخ 1982/3/12 م بما يعادل لواء لغرض ممارسة القيادة والسيطرة على الوحدات المفتوحة لحماية المشروع وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الاول وعين لها أول آمر العقيد عصام مجبل هادي .

(2) ونظمت أمرية مقاومة الطائرات موقع حيوي (قطري) وقتي لسنة 1982

المعدل لغاية 1986، وان الأمريات التي شكلت وفق هذا الملاك والتي توجد وحدات من نظام معركتها هي .

(1) أمريات دفاع جوي الفرق انظر الملحق ( هـ )

(أ). أمرية مقاومة الطائرات الإسكندرية شكلت بتاريخ 1982/4/8 لحماية منشآت الصناعات الفنية في الإسكندرية وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الاول . وعين لها أول أمر العقيد توفيق جاسم محمد .

(ب) . أمرية مقاومة الطائرات مصفى الشمال شكلت بتاريخ 1982/4/8 لحماية مصفى الشمال بيحي وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الرابع . وأول أمر هو العقيد مؤيد داود.

(ج) .أمرية مقاومة الطائرات للمشروع/922 . شكلت الامرية بتاريخ 1984/5/20 بما يعادل لواء لممارسة القيادة والسيطرة لحماية المشروع/922 وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الاول . وكان أول أمر لها العقيد رمضان ذو النون احمد الحديدي .

(د) . أمرية مقاومة الطائرات خور الزبير . شكلت الأمرية بتاريخ 1982/4/8 لحماية المنشأة الصناعية الموجودة في خور الزبير وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الثالث وإن أول أمر لها العقيد جبار حمود عطفي .

(ه) . أمرية مقاومة الطائرات القائم . شكلت الأمرية بتاريخ 1982/4/8 لحماية منشأة مجمع القائم والأهداف التابعة له وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الثاني وأمرها العقيد محمد أمين شيخ جميل .

رابعا. شكلت آمريات قوة مقاومة الطائرات لأغراض ممارسة القيادة والسيطرة على الوحدات التي وضعت بأمرتها من ناحية الحركات دون أن يكون لها نظام معركة ثابت وهي .

(1). أمرية قوة مقاومة الطائرات الرميلة الجنوبي . شكلت بتاريخ 1982/4/8 لحماية المنشأة النفطية في الرميلة الجنوبي وارتبطت بقطاع الدفاع الجوي الثالث وعين أول أمر العميد عبد الخالق قاسم محمد بتاريخ 1982/5/15 وتم تبديل التسمية بعد إنتهاء قادسية صدام المجيدة حيث إنتقلت الى قاعدة القادسية في محافظة الأنبار بتاريخ 23ت1 1989 وتم تبديل تسميتها الى أمرية مقاومة الطائرات القادسية وعين أول أمر لها العقيد صبحي يوسف عبد الرحمن .

(2) . آمريّة مقاومة الطائرات لمشروع الطاقة الحراريّة في الناصريّة . شكّلت بتاريخ 1982/4/8 لحماية محطة الطاقة الحراريّة في الناصريّة وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الثالث.

خامسا. شكّل لواء الصواريخ دفاع جوي 149، 147 خلال الحرب العراقيّة الإيرانيّة (القادسيّة الثانيّة ) لعدم كفاية الألويّة التي في الخدمة بسبب زيادة عدد المقرات والأهداف الحيويّة وما أفرزته معركة القادسيّة الجيدة وكما يأتي :

اولا.لواء الصواريخ دفاع جوي / 149 شكّل بتاريخ 1980/9/29 وفتح مقره في أم قصر لتأمين الحماية عن المواقع والمنشآت الحيويّة في ميناء أم قصر وقاعدة الخليج العربي وارتبط اللواء بقاطع الدفاع الجوي الثالث من النواحي كافّة .

ثانيا .لواء الصواريخ دفاع جوي / 147 . شكّل بتاريخ 1983/1/10 وفتح مقره في منطقة الوليد (H3) وكلف اللواء بحماية قاعدة الوليد الجويّة ومجمع الفوسفات في القائم حيث تم فتح بطريات الفولكا في الوليد وبطريات البيجورا في القائم حتّى عام 1984 بعدها تحرك مقر اللواء وبطريات الفولكا الى منطقة القائم لتأمين الحماية الى مجمع الفوسفات فقط

سادسا. شكّلت كتيبة صواريخ كفادرات/183 في 1983/11/25 كوحدة كبيرة وارتبطت بأمرية دفاع جوي فرقة مدرعة12 فيلق 5 وشكّلت بطرية صواريخ كفادرات مستقلة / 486 أضيفت الى كتيبة الصواريخ كفادرات 162 التي من نظام معركة الفرقة المدرعة الثالثة دفاع جوي فيلق / 2 وكانت مكلفة بواجب في حماية المشروع/777 في ذلك الوقت .

سابعا . كتائب صواريخ الرولاندر . شكّل عدد من كتائب الرولاندر/1 ورولاندر/2 خلال الحرب العراقيّة الإيرانيّة ( القادسيّة الثانيّة ) بمراحل لمعالجة الأهداف التي تطير بالارتفاعات الواطئة والواطئة جداً وكما يأتي :

(1). كتيبة صواريخ دفاع جوي / 184 شكلت بتاريخ 15/4/1981 نوع  
الصواريخ

رولاند/ 1 .

(2). كتيبة صواريخ دفاع جوي / 576 شكلت بتاريخ 20/11/1982  
نوع الصواريخ

رولاند/ 2 .

(3) كتيبة صواريخ دفاع جوي / 599 شكلت بتاريخ 9/1/1984 نوع  
الصواريخ

رولاند/ 2 .

(4) كتيبة صواريخ دفاع جوي / 832 شكلت بتاريخ 20/11/1984  
نوع الصواريخ

رولاند/ 2 .

(5) معمل تصليح الرولاند/ 841 شكل بتاريخ 26/3/1985 .

ثامنا . شكلت (2) كتيبة صواريخ أوسا لمعالجة الإرتفاعات الواطئة والواطئة  
جداً وكما يأتي :

(1) كتيبة صواريخ دفاع جوي / 886 أوسا . شكلت بتاريخ 22/9/1986  
وارتبطت بأمرية دفاع جوي الحرس الجمهوري .

(2) كتيبة صواريخ دفاع جوي / 593 أوسا . شكلت بتاريخ 6/11/1983  
وارتبطت بأمرية دفاع جوي فرقة المدرعة/ 10 .

تاسعا. تم تشكيل (19) بطرية ستريلا (2) أم خلال معركة القادسية الثانية  
معظمها للدفاعات الجوية الميدانية (الفيالق - الفرق) وقسم منها للدفاع الجوي العامل  
في القطر وإن تواريخ تشكيل هذه البطريات وارتباطها<sup>(1)</sup>

---

(1)تشكيل بطاريات الستريلا وتواريخها انظر الملحق ( و )

- عاشرا . تم تشكيل ثلاث رعاثل ستريلا (2) أم هي :
- (1) رعييل صواريوخ ستريلا/574 شكل بتاريخ 18/9/1982 وارتبط الرعييل بأمريية دفاع جوي قياده قوات المدينه المنوره حرس جمهوري .
- (2) رعييل صواريوخ ستريلا/851 شكل بتاريخ 13/4/1986 وارتبط بأمريية دفاع جوي فيلق 7 مجهز بصواريوخ ستريلا (2) أم .
- احدى عشر. شكلت (2) بطريية صواريوخ ستريلا (فاستا) هما :
- (1) بطريية مقاومه الطائرات المختلفه / 488 شكلت بتاريخ 16/6/1982 وسلحت بصواريوخ ستريلا (2) أم (فاستا) وارتبطت بأمريية مدفعيية مقاومه الطائرات للقاطع الاول



منظومه الصواريوخية اوسا



- (2) بطرية مقاومة الطائرات/ 575 شكلت بتاريخ 1982/11/19 وسلحت بصواريخ ستريلا (2) أم (فاستا) وارتبطت بأمرية دفاع جوي فرقة المدرعة / 17 .
- (3) شكل رجيل صواريخ/ 494 فاستا بتاريخ 1982/9/18 وأرتبط بأمرية دفاع جوي فرقة مشاه / 1 .
- أثنا عشر . تم تشكيل (3) بطاريات صواريخ ستريلا (10) أم وكما يأتي :
- (1) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة / 834 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1985/2/6 وإرتبطت بأمرية دفاع جوي فرقة المدرعة / 17 .
- (2) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة / 882 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1986/7/13 وارتبطت بأمرية دفاع جوي قيادة قوات همورابي حرس جمهوري .
- (3) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة/ 898 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1986/11/29 وارتبطت بمقر دفاع جوي قيادة قوات حرس جمهوري .

ثلاثة عشر. شكلت بطاريتي ستريليا 3 وكما ميين تالياً .

(1) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة / 848 شكلت بتاريخ 1985/6/16 وارتبطت بقاطع دفاع جوي/3 .

(2) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة / 883 شكلت بتاريخ 1986/7/30 وارتبطت بأمرية دفاع جوي قيادة قوات بغداد حرس جمهوري .

اربعة عشر. شكلت كتائب وبطريات ورعائل مدفعية مقاومة الطائرات المدرجة أعدادها لاحقاً خلال معركة القادسية المجيدة<sup>(1)</sup>

(1) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة / 10 (شيلكا - ستريليا/1 أم) شكلت بتاريخ 1983/11/12 وارتبطت بأمرية دفاع جوي قيادة قوات المدينة المنورة الحرس الجمهوري.

(2) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة / 17 (شيلكا - ستريليا/1 أم) شكلت بتاريخ 1982/4/3 وارتبطت بأمرية دفاع جوي قيادة قوات همورابي حرس جمهوري .

(3) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة / 885 شكلت بتاريخ 1986/9/6 وارتبطت بمقر دفاع جوي الحرس الجمهوري الخاص .

خمسة عشر. افتتح مختبر التقييس المركزي بتاريخ 1981/4/25 بمستوى وحدة كبيرة وفتح مقره في معسكر التاجي وارتبط بالمعاونية الفنية لقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من كافة النواحي.

سنة عشر. و مختبر تحليل الوقود السائل/ 845 بتاريخ 1985/4/27 وفتح مقره في معسكر التاجي وارتبط بمديرية مقاومة الطائرات من كافة النواحي.

---

(1) بطاريات ورعائل مدفعية مقاومة الطائرات انظر الملحق (ز)



سبعة عشر. الهيئة المشرفة على متابعة المشروع المشترك لمعامل التصليح العام .  
شكلت بتاريخ 3/11/1984 وفتح مقرها في معسكر التاجي وارتبطت بمديرية مقاومة  
الطائرات من كافة النواحي .

19 . وبعد أن تحقق للعراق النصر العظيم يوم 8/8/1988 على القوات  
الإيرانية ورضوخ إيران الى السلام وتوقف الحرب ، أعيد النظر في تنظيم القوات المسلحة  
العراقية وقد ألغيت قسم من الوحدات التي شكلت بسبب ظروف الحرب وكان الدفاع  
الجوي واحداً من الأسلحة التي شملها التقليل حيث تم إلغاء عدد من التشكيلات  
والوحدات أسوة بالقوات المسلحة الاخرى البرية والبحرية وكما يأتي<sup>(1)</sup>

- أ . إلغاء أمرية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي .
  - ب . إلغاء (11) أمرية دفاع جوي فرقة .
  - ج . إلغاء (1) لواء صواريخ جو - أرض .
  - د . إلغاء (7) كئائب مقاومة طائرات 57 ملم .
  - هـ . إلغاء (4) بطريات مستقلة ستريلاً 2 أم .
  - و . إلغاء (6) بطريات مستقلة مدفعية مقاومة الطائرات (23 - 37 - 57 ملم) .
  - ز . إلغاء (4) سرايا أسلحة مقاومة الطائرات للأهوار .
  - ح . إلغاء (49) رعييل ستريلاً 2 أم و 3 أم .
  - ط . إلغاء (16) منصب ضابط ركن دفاع جوي من الفرق والقيادة .
- الوحدات الجديدة التي شكلت بعد 2 آب 1990 .

20 . بعد تطور الأحداث في 2 آب 1990 م ودخول العراق الى الكويت وإزدياد  
التهديد الذي قادته الولايات المتحدة وتحالف معها (33) دولة أوربية وعربية أصبح  
لزماً إعادة النظر في جميع مؤسسات القوات المسلحة والدفاع الجوي واحداً منها، في  
ضوء التهديد الجوي المعادي المتحالف ضد العراق والتي بدأت تتجمع في البحار

(1) تفاصيل أسماء الوحدات التي تم إلغاؤها انظر الملحق (ح)

والأراضي العربية وتم تشكيل عدد من الألوية والوحدات المدرجة لغرض تعزيز الدفاعات الجوية لمواجهة القوات الجوية المعادية وكما يأتي: (1)

- أ . لواء صواريخ م ط / 148 .
- ب . ثمانية عشر أمرية دفاع جوي فرقة .
- ج . ستة عشر كتبية مقاومة طائرات خفيفة موجهة 57 ملم .
- د . كتيبتان مقاومة طائرات خفيفة / 37 ملم غير موجهة .
- هـ . اربعة كتائب مقاومة طائرات خفيفة / 30 ملم .
- و . كتيبتان مقاومة طائرات خفيفة / 23 ملم .
- ز . كتبية صواريخ هوك .
- ح . كتبية صواريخ أوسا .
- ط . اثنتا عشر بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة / ستريلا 2 أم .
- ي . ثلاث بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة / ستريلا 3 أم .
- ك . بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة / أكلا .

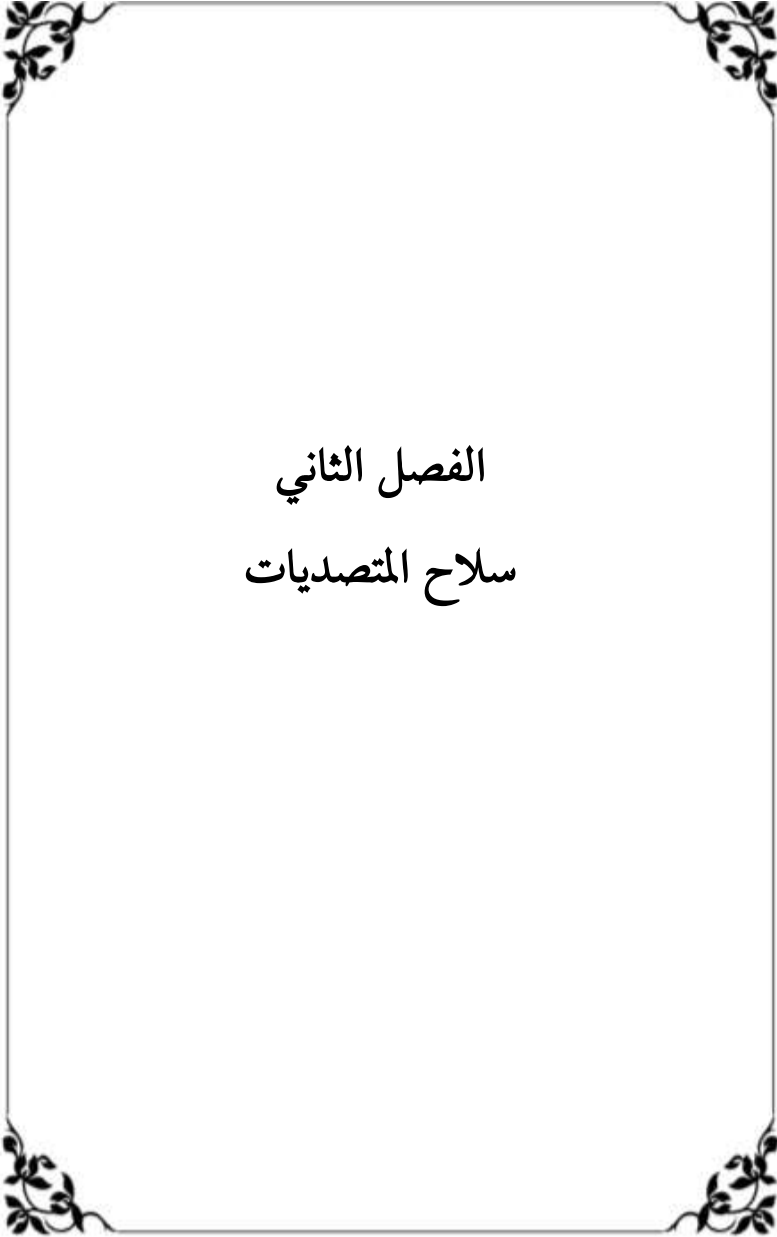
21 . بعد وقف اطلاق النار بين العراق ودول التحالف تم إلغاء عدد من ألوية الصواريخ والأمريات و (153) تشكيلاً ووحده موضحة أسمائها ومراجعتها وارتباطها والأمر الصادر بإلغائها أما الوحدات التي شكلت بعد وقف إطلاق النار والمبينة أعدادها تالياً. (2)

- أ . خمسة كتائب مقاومة الطائرات خفيفة موجهة.
- ب . سبعة كتائب مقاومة الطائرات خفيفة غير موجهة .
- ج . تسعة بطريات صواريخ مقاومة طائرات خفيفة .
- د . بطاريات مقاومة الطائرات ذاتية الحركة / 57 .
- هـ . (6) بطريات أم المعارك .

---

(1) انظر الملحق (ح)

(2) انظر الملحق (ك)



الفصل الثاني  
سلاح المتصديات



## الفصل الثاني سلاح المتصديات

### العهد الملكي لغاية عام 1958

1. على أثر تأسيس الجيش العراقي ، أخذ المسؤولون يفكرون في تشكيل قوة جوية تعزيراً للقادرة القتالية لقواتنا البرية ، لتأثير هذا السلاح في مجرى الحركات العسكرية من الناحيتين المادية والمعنوية ، سيما بعد الحرب العالمية الاولى . ولم تكن هناك طائرات مخصصة لأغراض التصدي ، وإنما جرى تطوير و تحوير الطائرات الاستطلاعية بتركيب رشاشة ثابتة عليها ، لغرض التصدي والدفاع عن نفسها وسميت بالطائرات المقاتلة .
- 2 . تأسست القوة الجوية العراقية كما أشرنا سابقاً في 22 نيسان 1931 على أثر وصول خمس طائرات من نوع (جبسي موث) من بريطانيا الى بغداد ، و شكل الرف الاول في 20 نيسان 1932 . ووصلت كذلك ثلاث طائرات من نوع (بس موث) وشكل الرف الثاني في 27 كانون الاول 1932 . بعدها وصلت خمس طائرات (أوداكس) التي تسمى بـ(النسر) وتحمل رشاشة أمامية وخلفية (فيكرس) ، وشكل الرف الثالث وبذلك تكامل تشكيل السرب الاول في 20 نيسان 1932 وشكل رف التدريب في 1 حزيران 1933 والتي سميت فيما بعد (مدرسة الطيران) ، أما السرب الثاني فقد شكل في 1 حزيران 1933 وسلح بطائرات (داركون) ، وشكل السرب الثالث في 1 تشرين الاول 1934 ، ولم يكتمل هذا السرب حتى عام 1935 وسلح بطائرة (أوداكس) أو المسماة (النسر) ، وشكل السرب الرابع في كانون الاول 1937 وسلح بطائرة (كلاير) (1) .

---

(1) تاريخ القوات المسلحة الجزء السابع عشر / تأسيس القوة الجوية مديرية المطابع العسكرية - العراق - الطبعة الاولى / 1988 . ص 56 .

3. بدأت القوة الجوية العراقية في إعادة البناء بعد الخسائر الجسيمة التي تعرضت لها في ثورة مايس 1941 فجهزت في تشرين الثاني 1947 بالدفعة الأولى من الطائرات لإعادة تسليح أسرابها حتى أصبح لدى القوة الجوية العراقية ثلاث أسراب مسلحة بهذا النوع من الطائرات في عام 1951 م . وأصبحت هذه الأسراب تؤلف العمود الفقري للقوة الجوية. و في عام 1953 م وصلت الى العراق طائرات (فام باير) النفاثة وبوصولها أعيد تشكيل السرب الخاص الملغى .



اول رف طيران عراقي (جسي موث)



Supermarinespitfire 180 px-

و تسلمت القوة الجوية عام 1954 م نوعاً جديداً من الطائرات النفاثة نوع (فنوم). وبعد تكامل وصولها شكل السرب السادس . أما طائرات الهنتر فقد دخلت الخدمة عام 1956 م وأعيد تسليح السرب السادس واستمرت القوة الجوية العراقية بالنمو حتى ثورة 14 تموز 1958 م .

أن الأسراب المسلحة بطائرات (فام باير - فنوم - هنتر) كانت تُعد نواة المتصديات عن القطر لعدم وجود طائرات مخصصة لأغراض التصدي في تلك المدة بل تستخدم الطائرات للهجوم الأرضي وتكلف الطائرات المسلحة بمدفع رشاش أيضاً لواجبات الدفاع الجوي ، إلا أنها لم تستخدم بواجبات تصدي فعلي آنذاك لعدم وجود تهديد جوي معادٍ على الرغم من ان التدريب الفعلي على عمليات التقاطع قد بدأ في عام 1956 في الحبانية ، بالاستفادة من جهاز الرادار المفتوح بإشراف ضباط مسيطرين بريطانيين ، باستخدام طائرات (فام باير - وفنوم) وكان التدريب محدوداً.

وحتى عام 1958 لم يكن لدينا متصدية متخصصة بل كان التدريب العملي على عمليات الرمي/ جو - جو باستخدام المسددة البصرية لعدم وجود جهاز رادار في الطائرات حيث يجري الرمي على العلم المسحوب خلف الطائرة بمسافة 150 م .





الطائرة متعدد المهام فم



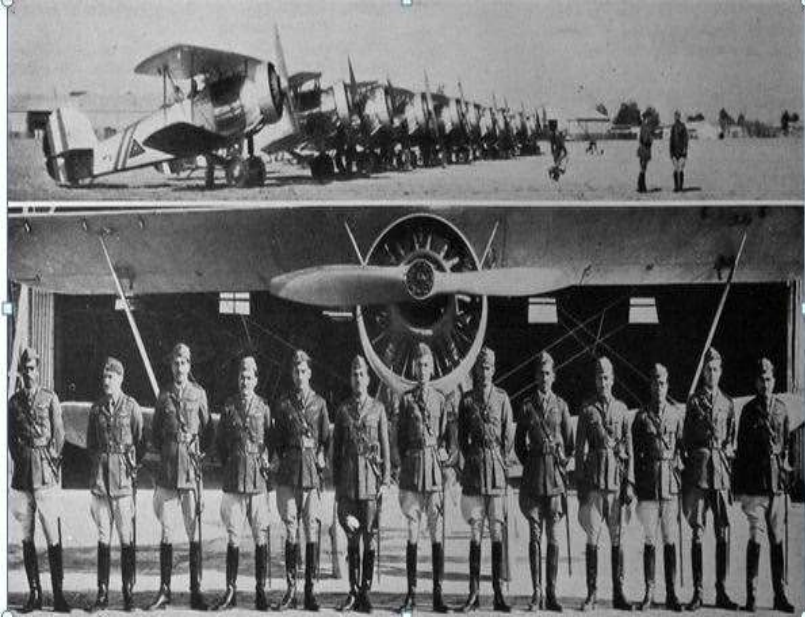
طائرة اوداكس



طائرات فمباير



فيوري



### السرب الأول امام طائرة النسر

#### العهد الجمهوري (1958 - 1968)

4. بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 تغيرت سياسة العراق واتجهت نحو المناشئ الشرقية، كما أشرنا سابقاً وبدأت القوة الجوية تتسلم طائرات (الميك - 15) المتصدية التي تُعد البداية لدخول الطائرات المتصدية لقواتنا الجوية وفي عام 1959 م استبدل تسليح السرب الخاص الذي كان مسلحاً بطائرات (الميك - 15) المتصدية بطائرات (الميك - 17) وسلمت الطائرة (الميك - 15) الى كلية القوة الجوية لأغراض التدريب .

لقد شهد عام 1961 تطوراً جديداً حيث شكل السرب التاسع في 11 حزيران 1961 وسلح بطائرات (ميك - 19) الروسية الصنع والتي دخلت القطر للمرة الأولى وتم إسكانه في قاعدة الرشيد الجوية أسهم السرب في قمع تمرد الملا مصطفى البرزاني وأتباعه في شمالي العراق من 1 نيسان 1961 إلى 1 آذار 1964 وساهم السرب كذلك

في ثورة رمضان عام 1963 و فقد السرب فيها معظم طائراته وسُلحَ والحقَ ما تبقى من الطائرات إلى السرب الحادي عشر.<sup>(1)</sup>

في 13 كانون الأول 1962 تشكل السرب الحادي عشر بطائرات (الميك - 21 ، أف 13) الروسية الصنع ، وأسكن في قاعدة الرشيد الجوية ببغداد مع مقره هناك يوم 18 كانون الأول 1962 م ولعب السرب دوراً متميزاً في قمع تمرد الملا مصطفى البرزاني .



ميج 15

---

(1) تاريخ الدفاع المسلحة العراقية الجزء السابع مصدر سابق ص 57 .



ميج 29 متصلية



وأُتباعه في شمال العراق للفترة من 1 نيسان 1965 الى 29 حزيران 1966 . فضلاً عن ان السرب كانت له صولاته في حرب تحرير فلسطين ضد الكيان الصهيوني من 5 حزيران 1967 الى 11 حزيران 1967م.

أما السرب السابع عشر فقد شكل في 8 كانون الثاني 1966 وسُلمح بطائرات (ميك - 21 ، أف إل) واتخذ من قاعدة الرشيد الجوية ببغداد مقراً له وأسهم كذلك هذا السرب في حرب تحرير فلسطين ضد الكيان الصهيوني للفترة من 4 حزيران 1967 الى 11 حزيران 1967 . وبذلك بدأ تطور الطائرات المتصدية يدخل مرحلة جديدة حيث اصبح لدى قيادة القوة الجوية و الدفاع الجوي حتى عام 1967 أربعة أسراب متصدية . بعد ثورة 17-30 تموز 1968 لغاية 1980

5 . بعد إنبثاق ثورة 17 - 30 تموز 1968 المجيدة أولت قيادة الحزب والثورة اهتماماً كبيراً بتطور أسلحة الدفاع الجوي لما لها من أهمية في مواجهة التهديد الجوي المعادي وكان لمقاتلات الدفاع الجوي حصة كبيرة في عقود التسليح حيث وصلت الى القطر<sup>(1)</sup> .

الطائرات المقاتلة نوع ميك/ 21 (بز - MF- M) .

والطائرات المقاتلة نوع ميك/ 23 (MS-MF-ML) .

شكلت أسراب عدة متصدية خاصة بالدفاع الجوي ضمن أنواع الطائرات المشار لها وهذه الأسراب هي:

أ . السرب الرابع عشر . شكل بتاريخ 28/4/1971 وتم إسكانه في قاعدة الرشيد العسكرية وجرى تسليح السرب بطائرات ميك / 21 (M) .

ب. السرب السبعون . شكل السرب في عام 1973 وأسكن في قاعدة الرشيد الجوية وتم تسليح السرب بطائرات ميك / 21 (MF) .

---

(1) مديرية الحركات الجوية / الشعبة الثالثة - مقابلة مع مدير الشعبة بتاريخ 5/7/1995م

جـ.السرب التاسع والثلاثون . شكل السرب في عام 1975 و سلاح السرب بطائرات ميك/ 23 (Ms) وتم إسكانه في قاعدة الرشيد الجوية .  
د .السرب السابع والثلاثون . شكل السرب بتاريخ 1979/11/7 في قاعدة الرشيد الجوية وسلاح السرب بطائرات ميك / 21 (بز).  
هـ .السرب السابع والعشرون . شكل السرب بتاريخ 1979/8/6 وتم إسكانه في قاعدة الرشيد الجوية وبعد تكامل التشكيل أنتقل الى القاعدة الأصلية أبي عبيده وسلاح السرب عند تشكيله بطائرات الميك/ 21 وتم تبديل تسليحه الى ميك/ 23 .



MiG15



MiG 17



MiG 19

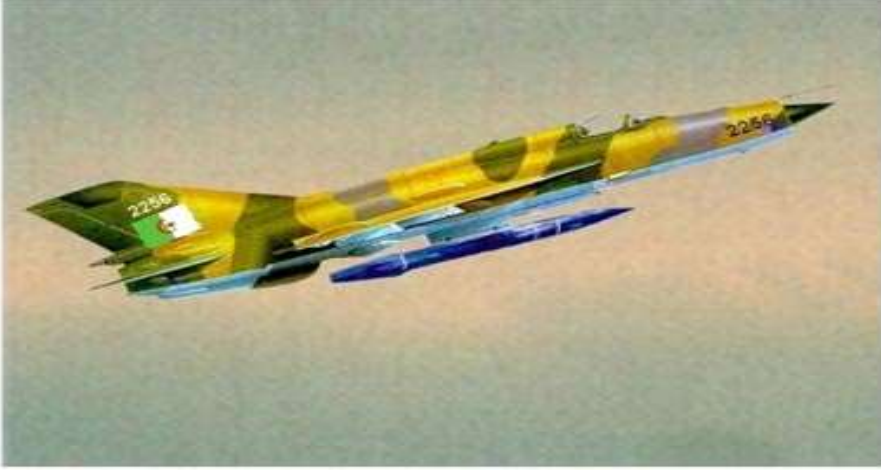


لطانة لمقاتلة الإعتراضية، MIG-19



ميك 23 متصدية

طائرة لمقاتلة متعددة المهام، MIG-21



طائرة لمقاتلة الاعتراضية، MIG-23



## معركة القادسية المجيدة 1980م - 1988م

6 . شهد الدفاع الجوي خلال هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً على مستوى القاعدة التسليحية وإعداد الوحدات والتشكيلات وتهيئة المتطلبات الفنية التي بدأت تتسع وتزداد مع ازدياد عدد الطائرات المتصدية وتنوعها وتعد هذه المرحلة ذات أهمية وذلك بسبب بدأ العدوان الإيراني في 4 أيلول 1980 وقد كان للدفاع الجوي منذ اللحظة الأولى للمعركة دوراً بارزاً ومميزاً إذ ساهم مع القوة الجوية في تحييد القوة الجوية الإيرانية المعادية منذ الأيام الأولى للمعركة ، وتحقيق موقف جوي ملائم و تطويره فيما بعد الى تفوق جوي فوق ساحة العمليات والى عمق محدود داخل الاراضي الايرانية بما يؤمن تنفيذ خطط قواتنا البرية و تحديد تأثير القوة الجوية الايرانية من التدخل الفعال والمؤثر على سير عمليات قواتنا البرية في معركة القادسية المجيدة.

ودخلت الى الخدمة أسلحة حديثة للدفاع الجوي ومنها الطائرات المقاتلة مع تنوع مصادرها و أعتد دفاعنا الجوي على أنواع متطورة من الطائرات المتصدية وشكلت عدداً من الأسراب منها<sup>(1)</sup>

أ . السرب السابع والثمانون. شكل السرب عام 1981 وتم تسليحه بطائرات الميك / 25 وتم إسكانه في قاعدة تموز الجوية ( قاعدة تموز الجوية الانبار/ الحبانية ).

ب . السرب السابع والأربعون. شكل بتاريخ 8/12/1979 وتم تسليحه بطائرات الميك/ 21 (بز) وجرى إسكان السرب في قاعدة الحرية الجوية .

ج. السرب السابع والستون. شكل السرب عام 1981 وتم تسليحه بطائرات الميك/ 23 (MF) وأسكن في قاعدة تموز الجوية ( قاعدة تموز الجوية الانبار / الحبانية ).

د . السرب التاسع و السبعون. تم تشكيل السرب بتاريخ 31/12/1981 وتم تسليحه بطائرات الميراج الفرنسية والتي دخلت لأول مرة للخدمة هذا النوع من الطائرات الغربية في العراق وأسكن السرب في قاعدة صدام الجوية ( الشرايط).

(1) مديرية الحركات الجوية مصدر سابق.

و. السرب الثالث و السبعون. جرى تشكيل السرب عام 1984/4/21 وتم تسليحه بطائرات الميك/23 (ML) وأسكن السرب في قاعدة علي الجوية (محافظة الناصرية).

ز. السرب الثالث والستون تشكل السرب في 1984/1/4 وسلح بطائرات الميك/23 (ML) وتم إسكانه في قاعدة البكر الجوية ( محافظة صلاح الدين / الضلوعية ).

ح. السرب الثالث و التسعون. تم تشكيل السرب في 1984/1/4 وسلح بطائرات الميك/23 (ML) وتم إسكانه في قاعدة البكر الجوية (محافظة صلاح الدين / الضلوعية ).

ط. السرب السابع و التسعون. تم تشكيل السرب بتاريخ 1984/9/9 وسلح بطائرات ميك/25 (PPS) وجرى إسكانه في قاعدة تموز الجوية وحددت مهامه بالإستطلاع فجهز بطائرات ميك/25 (RB) وبتاريخ 1988/12/8 تم دمج السرب 87 المخصص لأغراض الدفاع الجوي مع سرب 97 فأصبح السرب للدفاع الجوي و لواجبات الإستطلاع والقصف الجوي .

ي. السرب السادس والتسعون. شكل السرب بتاريخ 1984/11/1 وسلح بطائرات ميك/25 (PR) وتم إسكانه في ( قاعدة تموز الجوية الانبار / الحبانية ).

ك. السرب التاسع والثلاثون . في عام 1987 تم إعادة تنظيم السرب وجرى تبديل تسليحه من طائرات ميك/23 (MS) الذي سلح بها عند تشكيله عام 1975 الى طائرات الميك/29 الحديثة في قاعدة البكر الجوية ، ثم نقل الى قاعدة تموز (الحبانية) الجوية .

ل. السرب السادس. شكل عام 1990 وجرى تسليحه بطائرات الميك/29 الحديثة وتم إسكانه في قاعدة تموز الجوية .

7 . بعد أن أنجزت قواتنا المسلحة واجباتها وتحقيق النصر العظيم على القوات الإيرانية ونظامها وإلحاق بها هزيمة فادحة واستعاد كامل ترابنا الوطني وقبول إيران صاغرة بوقف إطلاق النار يوم 1988/8/8 تم إعادة النظر في تشكيلات القوة الجوية وقد شمل التقليل أسراب المتصديات حيث تم إلغاء الأسراب الآتية :

- أ . سرب/ 67 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1 .  
ب . سرب/ 79 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1 .  
جـ. سرب/ 63 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1 .  
د. سرب/ 87 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .  
هـ. سرب/ 70 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .  
و. سرب/ 11 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .
- 8 . بعد خوض ملحمة التصدي ضد دول التحالف وعلى أثر نتائج الملحمة الكبرى والأضرار التي أصابت الطائرات من جراء العدوان تم تقليص قسم من الأسراب وهي :

- أ. سرب/ 37 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .  
ب. سرب/ 39 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .  
جـ. سرب/ 96 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .  
د. سرب/ 97 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .
- ومن المهم الإشارة الى أن تطورات طرأت على سلاح المتصديات في المواجهة ضد دولة العدوان الأمريكي الصهيوني بعد أم المعارك ستتناولها تفصيلاً في فصل تشكيل قيادة الدفاع الجوي خلال عام من تشكيلها .

لطانة لمقاتلة الإعتراضية، MIG-29



MG-29



MG-29

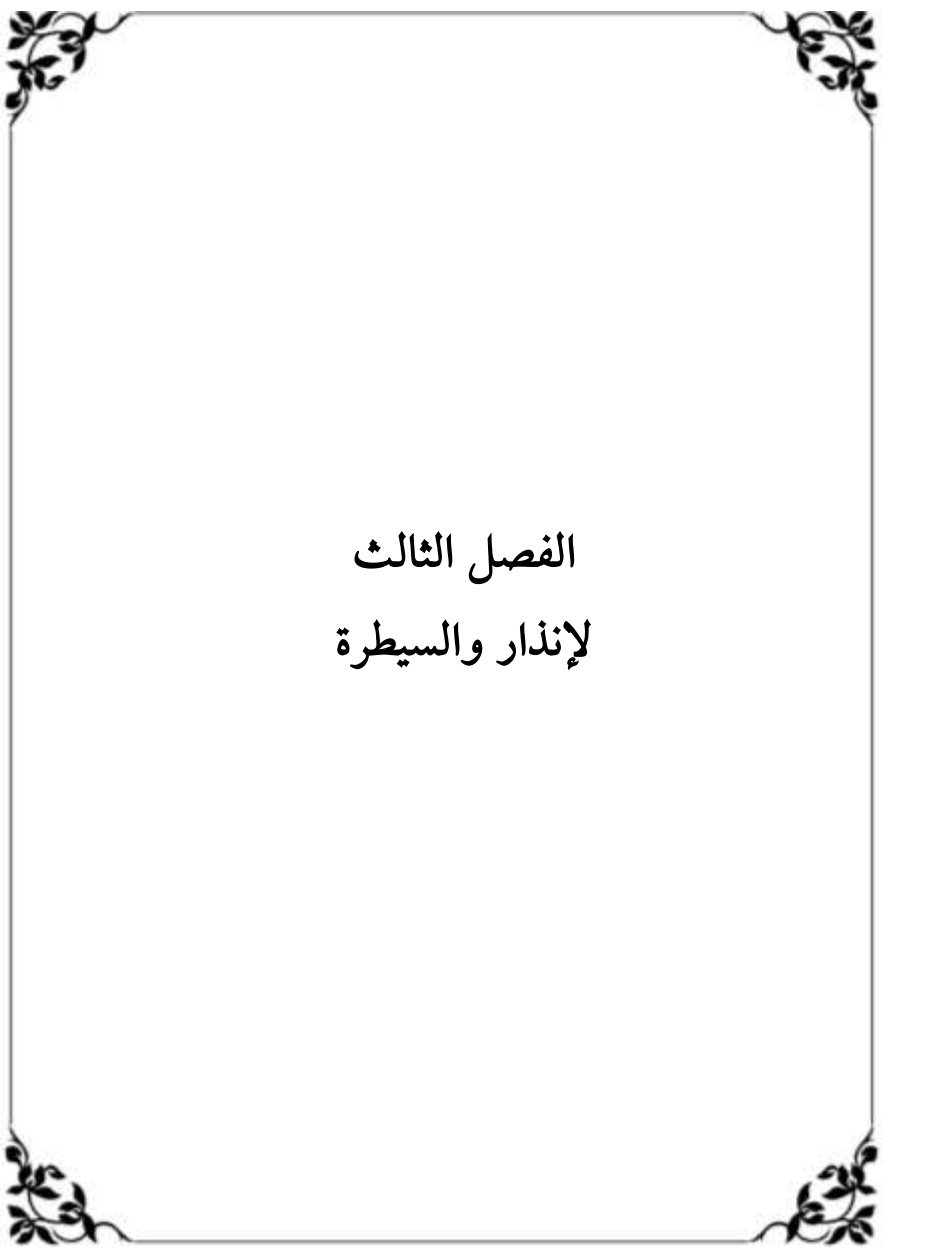


میراج F-1









الفصل الثالث  
لإنذار والسيطرة



## الفصل الثالث لإنذار والسيطرة

### العهد الملكي لغاية عام 1958

1 . بدأ التفكير في تطوير القوة الجوية عام 1951م، وشمل هذا التطور تهيئة المستلزمات الفنية والتعبوية لإدخال الرادار في الخدمة، و في عام 1952 أوفد أربعة ضباط إلى إنكلترا لدراسة الرادار، وهم كل من الملازم فاضل ياسين والملازم محمود المختار والملازم أحمد عزت والملازم برهان الدين محمد توفيق، وبعد أن أنهى الضباط المذكورون دراستهم عادوا إلى العراق، وفي الوقت نفسه تم التعاقد مع شركة (I A L) البريطانية لتأسيس نواة مدرسة الرادار، لإعداد الكوادر الفنية والتعبوية، وقد أختيرت أول دورة من خريجي مدرسة الصنائع الجوية، وبوشر في تدريبهم في الهيئة التعليمية البريطانية، وكان إسكان مدرسة الرادار في معسكر الرشيد.

2 . وفي عام 1954 حدث فيضان وتعرض معسكر الرشيد للغرق، وأخلت موجودات المعسكر إلى منطقة بغداد الجديدة، وتم التخطيط لتأسيس مدرسة لتدريب الرادار، وقد اختير معسكر التاجي مقراً لها وعند إكمال الأبنية نُقلت المعدات والأجهزة وعين م. أول برهان الدين محمد توفيق مشرفاً عليها (1) .

وفي عام 1956 تم تشكيل مدرسة الرادار رسمياً وعين المقدم الطيار جواد همودي أول أمر لها والملازم أول برهان الدين محمد توفيق مشرفاً على القضايا الفنية في المدرسة. وفي العام نفسه تم التعاقد مع شركة ماركوني لشراء محطتي رادار متنقلتين و محطة ثابتة نُصبتا في التاجي/ الموقع القديم لقاطع الدفاع الجوي/ 1 وألحقت بقسم قاطع الدفاع الجوي، الذي استحدث في ملاك مديرية الحركات الجوية في العام نفسه وسميت هذه

---

(1) مقابله اللواء المتقاعد برهان الدين محمد توفيق بتاريخ 1995/1/10 .

المحطة بوحدة الرادار الثابتة. الإنذار والسيطرة ومراكز العمليات بعد ثورة 14 تموز 1958 وتطوره

3. بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 بدأ التعاون مع الجمهورية العربية السورية فأوفدت مجموعة من الضباط لدراسة عمليات التقاطع ، وعند عودتهم إلى العراق وصلت معهم مجموعة من ضباط الدفاع الجوي السوري، وبوشر بتأسيس مركز عمليات الدفاع الجوي في الملجأ الكائن تحت فندق (سيلكت) في شارع أبي نؤاس وشكل قاطع باسم (المجهود الجوي) لتنظيم وتأمين الحماية لجميع المقرات والمشاريع في العراق كله فتحت بعدها أول محطة رادارية متنقلة في الحبانية بعد ثورة 14 تموز وبأمر م . أول برهان الدين محمد توفيق.

وفي عام 1959 بدأت تصل المحطات الروسية من نوع (P20-P8) مع الخبراء الروس عام 1962م وفتحت الدورات التدريبية في مدرسة تدريب الرادار لتشغيل وتصليح الأجهزة المذكورة من قبل الخبراء.

وبعد إكمال تدريب الكوادر الفنية من قبل الخبراء الروس بوشر بفتح المحطات الروسية وفتحت محطة في مطار الرشيد تتكون من جهازي (P20-P8) ومحطتي (P8-P20) في الحبانية سميت وحدة السيطرة والتقاطع الرابعة فنقلت محطة الماركوني إلى مدرسة تدريب الرادار وفي العام نفسه نصبت محطة رادار (P8) في منطقة الوليد (H3)، ثم تشكلت وحدة السيطرة والتقاطع الخاصة في كركوك ووحدة السيطرة والتقاطع السادس في الموصل (القيارة). وارتبطت بأجنحة الطيران في قاعدتي الحرية وفرناس من الناحية التنظيمية، أما الحركات فارتبطت بالمجهود الحربي، واستبدلت تسميتها في 28 كانون الأول من العام نفسه بعد إعادة النظر في ملاكه إلى قاطع الدفاع الجوي ، والذي كان نواة الدفاع الجوي وأول مقر مسيطر لوحدات الدفاع الجوي في العراق ونقل مقر القاطع الدفاع الجوي إلى بناية (حلف بغداد) الملغبي في التاجي وإبقاء مركز عمليات القاطع في بنايته القديمة فندق سيلكات (1) .

(1) مقابل مع الفريق الركن شاهين ياسين محمد بتاريخ 12/1/1999 .

4. في عام 1963 تم التعاقد مع الإتحاد السوفيتي على شراء أجهزة أكثر تطوراً كجهاز (P30) وتم إيفاد عدد من الضباط المهندسين و الفنيين ، للاشتراك بالدورات على جهازي (P30 - P20) لمدة سنة وفي ضوء هذا التوسع في تشكيل وحدات رادار لابد من وجود جهة إختصاصية تقوم بمتابعة وحدات الرادار وبتاريخ 10 تشرين الثاني من العام نفسه فتح مقر وحدة السيطرة والتقاطع المتنقلة الثانية في معسكر (H3) ومحطة للإنذار المبكر في الشعبية والمحطة الثانية في الناصرية وكذلك استخدام عدد من الخبراء الروس والمصريين لتدريس جهاز الرادار (P20) في مدرسة تدريب الرادار، وفي عام 1965 م أوفد عدد من الضباط إلى كل من الإتحاد السوفيتي والهند لدراسة هندسة الرادار الذين أصبحوا فيما بعد الرعيل الأول من المهندسين في هذا الاختصاص، نصبت بعد ذلك محطة (P30) في (H3) والتي سميت برعيل الرادار القريب .

5. وفي ضوء هذا التوسع في أسلحة ومعدات الدفاع الجوي و لغرض تنظيم السيطرة عليها تم إعادة تنظيم ملاك قاطع الدفاع الجوي عام 1965 وجرى تبديل التسمية إلى قاطع الدفاع الجوي الأول وحدد إسكانه في بغداد/التاجي وارتبطت به جميع وحدات ومواقع الرادار بالقطر لعدم وجود مقر للقيادة والسيطرة في ذلك الوقت سوى القاطع الأول . وفي عام 1966 شكلت كتيبة الرادار الثانية<sup>(1)</sup> في (H3) وجرى فتح مقرها بتاريخ 14/3/1966 بالاستفادة من وحدة السيطرة و التقاطع الثابتة الملغاة وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الأول،

وعين أول آمر كتيبة النقيب محمود حسين خلف واستبدل اسمها عام 1974 إلى كتيبة الرادار/12، وبعد العدوان الصهيوني على الأقطار العربية عام 1967م شكل قاطع الدفاع الجوي الثاني في يوم 6 حزيران 1967، وتم إسكانه في قاعدة الوليد الجوية لقيادة أسلحة الجوي الأول وربطها بالقاطع/2 و ارتبطت كتيبة الرادار/2 بالقاطع/2 .

---

(1) موجب كتاب قيادة القوة الجوية 1446 في 6/3/1966 .

6. لقد رافق تطور منظومات وحدات الرصد البصري الحدودي إذ لم يكن معمولاً به في القطر حتى حرب 5 حزيران 1967 م، واتخذت إجراءات عده للمواجهة خلال الحرب واستحدثت فيها المراسد الحدودية في القاطع/ 2 ، سيتم توضيحها لاحقاً وبعد هذه التجربة شكلت سرية الرصد الأولى والتي استخدمت للمرة الأولى (1) في القطر ، وارتبطت بالقاطع الثاني لمواجهة الطيران الصهيوني الواطئ جداً دون الكشف الراداري الذي استخدمه الصهاينة في الحرب.



رادار p-18



P-40

### بعد ثورة (30.17) تموز 1968

7. أولت قيادة الثورة اهتماماً كبيراً لتطوير القوات المسلحة بصنوفها الثلاث، بما فيها الدفاع الجوي فتم تشكيل عدد من الوحدات والتشكيلات، بعد حصول العراق على أجهزة رادار روسية الصنع متطورة ومتقدمة تكنولوجياً عن الأجهزة المستخدمة في حينها كجهاز (PRV11- P35)، بالإضافة إلى الأجهزة التي سبق الحصول عليها في العام نفسه . وفي عام 1969 تم تشكيل كتيبة الرادار الأولى وكتيبة الرصد الأرضي الأولى وأصبحت الكتيبتان من نظام معركة قاطع الدفاع الجوي الأول. وفي عام 1970 شكلت كتيبة الرصد الأرضي الثانية ارتبطت بالقاطع الثاني<sup>(1)</sup> بالاستفادة من سرايا الرصد الموجودة في القاطع التي شكلت عام 1967. وفي عام 1971 تم تشكيل سرية الرادار

(1) المقابلة السابقة مع اللواء غازي محمود كنانه في 18/1/1995 .

(2) مقابلة مع اللواء برهان الدين محمد توفيق بتاريخ 16/7/1995 .

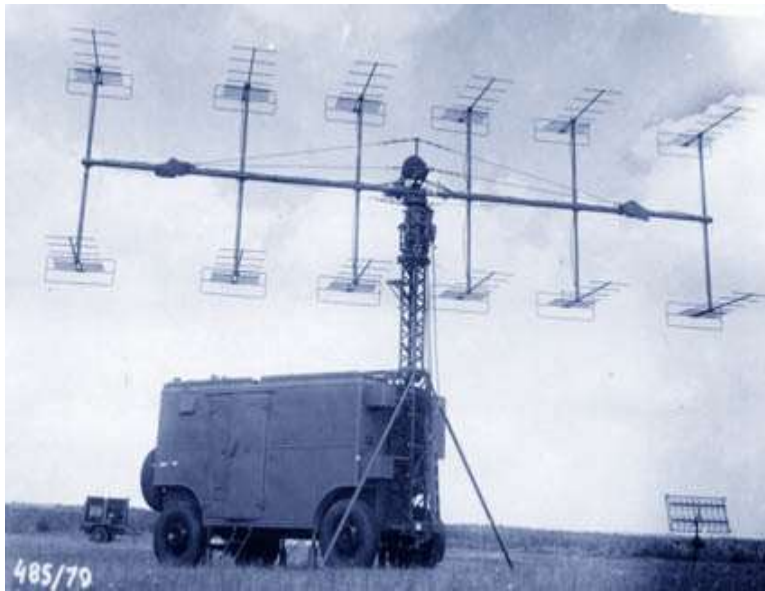
العاشرة بالاستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع الخاصة الملغاة ، وفك إرتباطها من القاطع الأول وربطها بالقاطع الرابع إدارياً وفتحاً ، وأصبح مقرها كركوك ، وشكلت سرية الرادار التاسعة بالاستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع السادسة. ثم نُقلت من كركوك إلى الموصل وقد فتحت في منطقة القيارة وقد دخل جهاز الرادار (P15) الخدمة في الدفاع الجوي عام 1970 وجهاز الرادار (P12) الذي دخل الخدمة عام 1971 .

8 .بعد هذا التوسع في وحدات الإنذار والسيطرة و في وحدات وأسلحة مقاومة الطائرات والمتصديات أصبح من الضروري توسيع المقرات المسؤولة عن التخطيط وقيادة أسلحة الدفاع الجوي وفي ضوء ذلك أُعيد تنظيم مقر الدفاع الجوي في 13 شباط 1970 وجرى تغير التسمية إلى مديرية الدفاع الجوي



P-15





رادار p-12



P-19



P-35.



P-37

وتوسيع ملاك المديرية، بما يمكنها من قيادة وتنظيم انفتاح وحدات الدفاع الجوي وارتبطت بها تشكيلات مقر القيادة وكما يأتي:

أ. أمرية سيطرة المقاتلات التي شكلت عام 1968 واستمرت لمدة سنة واحدة ، ثم ألغيت الأمرية عام 1969 م، وأصبح فيما بعد ملاك ضابط ركن مسيطر مقاتلات في مقر الدفاع الجوي الوقفي، واستمر هذا المنصب حتى تشكلت الشعبة الخامسة سيطرة المقاتلات<sup>(1)</sup> في مديرية حركات الدفاع الجوي في 2 تشرين الثاني 1988 وارتبطت بها مسؤولية متابعة وتطوير والإشراف على تدريب مسيطري المقاتلات في القواطع كافة . وبعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم فك ارتباط شعبة مسيطري المقاتلات من مديرية حركات الدفاع الجوي وجعلها شعبة سابعة في مديرية الإنذار والسيطرة بتاريخ 30 آيار 1993<sup>(2)</sup>.

ب. أمرية الرادار والمخابرة شكلت في 1970/2/26 بعد إلغاء شعبة الرادار في مديرية الحركات الجوية وارتبطت بها كتائب الرادار الأولى والثانية ووحدات السيطرة والتقاطع وسرية الرادار التاسعة والعاشره فيما بعد ، وعين أول أمر لها العقيد برهان الدين محمد توفيق.

شكل قاطع الدفاع الجوي الثالث عام 1969 أما قاطع الدفاع الجوي الرابع فقد شكل عام 1974 وفي شباط 1972 تم تشكيل كتيبة الرادار الثالثة وارتبطت بالقاطع الثالث أما كتيبة الرادار العاشره فقد شكلت عام 1975 وأصبحت من نظام معركة قاطع الدفاع الجوي الرابع بالاستفادة من سريتي الرادار التاسعة والعاشره الملغاة في كركوك .

9. وشهد عام 1978 م تغيرات جوهرية ومنها تشكيل مديرية الإنذار والسيطرة بالاستفادة من أمرية الرادار والمخابرة الملغاة وفي الوقت نفسه شكلت آمريات الإنذار

---

(1) بموجب موافقة السيد رئيس أركان الجيش بإعلام مكتب راج السري 1494 في 16/3/1978 المبلغ بكتاب

مديرية التنظيم السري للغاية ش3/ق2/12/949 في 3/4/1978 المبلغ بكتاب الحركات الجوية

ش3/ق1/104/4362 في 10/4/1978

والسيطرة لقواطع الدفاع الجوي الأربعة وكتائب الإنذار والسيطرة . وارتبطت جميع هذه التشكيلات والوحدات بالمديرية من الناحية الفنية وعين أول مدير للإنذار والسيطرة العقيد المهندس عامر محمد رشيد ومن هنا بدأ دور الإنذار والسيطرة يبرز كمنظومة مهمة ومتكاملة في الدفاع الجوي وعلى وفق الآتي (1) .

أ. أمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/ 1 . شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة أضيفت الخامسة فيما بعد. وكان أول أمر لها المقدم المهندس نعمة إبراهيم.

ب. أمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/ 2 . شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة الأحد عشر والاثني عشر وأضيفت الرابعة عشر فيما بعد . وعين أول أمر لها المقدم المهندس محمد علي حامد.

ج. أمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/ 3 شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة واحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون . وقد عين أول أمر لها المقدم المهندس محمد علي حامد (تم تعيينه في قاطعين وجرى تغييره لاحقاً).

د. أمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/ 4 الذي تم تشكيلها بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة واحد وثلاثون واثنان وثلاثون وثلاثة وثلاثون أضيفت فيما بعد. وعين أول أمر لها المقدم المهندس ابراهيم مسلم محمد .

هـ. مركز التدريب المهني للمعدات الالكترونية والذي سبق وأن تم تشكيله عام 1956 بأسم مدرسة تدريب الرادار و ثم أعيد تنظيم الملاك في عام 1965 وبدلت التسمية إلى مركز التدريب المهني للمعدات الالكترونية (2)

و. معمل تصليح معدات الإنذار والسيطرة شكل عام 1970 بأسم السرية الفنية ضمن ملاك كتيبة الرادار الأولى وبتاريخ 1972/1/11 شكل معمل تصليح الرادار

(1) بموجب كتاب مديريةية التنظيم السري للغاية ش3/ق1/104/949 في يوم 1978/4/3

(2) تفاصيل الهيكل التنظيمي والواجبات الملحق ( ل ) .

وكانت هذه السرية هي نواة المعمل وبتاريخ 1986/5/27 تم إعادة تنظيم ملاك المعمل وتبدلت تسميته إلى معمل تصليح معدات الإنذار والسيطرة .

ز. أما كتائب الرصد الأولى والثانية الموجودة في القاطع الأول والثاني فقد ألغيت بنفس الأمر الصادر في تشكيل أمرية الإنذار والسيطرة للقواطع عام 1978 وارتبطت سرايا الرصد مباشرة في كتائب الإنذار والسيطرة واعتبارها جزء من ملاكها .

#### كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة

10. في ضوء الحاجة لوجود مؤسسة تدريب لإعداد الكوادر الوسيطة (ضباط الصف) القادرة على إدارة وتشغيل المعدات والأجهزة المختلفة لمنظومة الإنذار والسيطرة فقد شكلت كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة عام 1979م وقد طرأت تغيرات عدة على الهيكل التنظيمي وواجبات هذه الكتيبة من خلال استلامها لمهامها وظهور الحاجة الى التغيرات حتى استقر تنظيمها عام 1993م على وفق الهيكل التنظيمي والواجبات المذكورة<sup>(1)</sup> خلال معركة القادسية المجيدة (1980 - 1988)

11. في هذه المعركة استخدمت أنواع جديدة متطورة من وسائل الكشف والتقاطع، بالإضافة إلا الرادارات التي أشرنا إليها في مرحلة ما قبل عام 1980 م، فقد دخلت الخدمة الرادارات الآتية خلال القادسية المجيدة :

أ. الرادار P37 المحسن. وهو جهاز ستمتري لكشف الأهداف العالية والمتوسطة. ومنظومة مسح الأهداف الثابتة والتشويش.

ب. رادار تاكر. وهو جهاز فرنسي للإرتفاعات الواطئة والمتوسطة (ستمتري).

ج. رادار بلوتو. جهاز فرنسي للإرتفاعات الواطئة والمتوسطة (ستمتري) له إمكانية على مكافحة التشويشات .

د. تم ادخال مراكز عمليات الكتائب I.O.C إلى الخدمة ومراكز عمليات الرعائل RP الفرنسي الصنع.

---

(1) تفاصيل الهيكل التنظيمي والواجبات الملحق (م) .

- هـ. جهاز رات. جهاز إيطالي للارتفاعات العالية والمتوسطة (ستمتري) .  
 و. جهاز 806 - ريب . جهاز صيني للارتفاعات العالية والمتوسطة والواطة  
 (متري - ستمتري) .  
 ز. جهاز PRV17 - PR16 . أجهزة رادارات لقياس الارتفاعات العالية  
 والمتوسطة والواطة (متري - ستمتري) .

### الوحدات التي شكلت خلال القادسية المجيدة

12 .وبعد بدء العدوان الإيراني الغادر في 4 أيلول 1980 والتطورات الكبيرة في التهديد الجوي المعادي خلال المعركة ولغرض مواجهة هذا التهديد بكفاءة عالية بأسلحة القوة الجوية والدفاع الجوي، كان من الضروري أن يتم تأمين منظومة كشف وتميز متطورة وحديثة، قادرة على إنذار أسلحة الدفاع الجوي بوقت مبكر ، وإعطائها المعلومات الدقيقة عن طائرات التهديد الجوي المعادي الإيراني وتأمين إمكانية مقاطعتها بمتصدياتنا، لذا كان من الضروري استحداث وحدات جديدة لتأمين تغطية رادارية لجميع أجوائنا وتأسيس منظومة رصد على طول حدودنا لمواجهة التهديد الجوي الواطئ ولسد الثغرات التي تحدث في الكشف الراداري فشكلت:

- أ. (3) كتائب إنذار وسيطرة (كتيبة/5،14،33)<sup>(1)</sup> .  
 ب. (46) رعييل رادار تم فتحها في قواطع الدفاع الجوي الأربعة<sup>(2)</sup>  
 ج. (13) سرية رصد .  
 د. مركز توجيه.  
 هـ. سرية السيطرة.

(1) كتائب الإنذار والسيطرة الملحق ( ن )

(2) رعائل الرادار الملحق ( ن )



مرکز عملیات



P-14



PRV-13



PRV-16



## مواصفات محطات الرادارات

للاطلاع على مواصفات أجهزة الرادار المستخدمة في الدفاع الجوي مراجعة الملحق (ض) المرفق الذي يوضح أهم المواصفات الفنية والتكتيكية لمحطات الرادارات .

### أثناء أم المعارك الخالدة 1991

13. أُعيد النظر بخطة عمل منظومة الإنذار والسيطرة في ضوء توجيهات القيادة بما يؤمن الكشف الراداري للأهداف الجوية المعادية لجميع الارتفاعات بالإعتماد على الأجهزة الرادارية المترية، وقسم من الأجهزة الديسمترية، مع إستخدام رادارات منظومة السابله الجوية مع القواعد لأغراض الطيران الواطئ ، وإعتماد عمليات التمويه في التشغيل وإشغال المواقع البديلة ، وذلك بفرز أجهزة رادار مجزم بث مختلفة تعمل بمواقع متغيرة بين فترة وأخرى وبسيطرة مركزية واعتماد الإجراءات الآتية :

أ. تعزيز خطوط الرصد الحدودية لزيادة إمكانية وكفاءة المراسد في المناطق الأكثر احتمالاً للخرق وقبل بدء العمليات .

ب. تشكيل كتيبة إنذار وسيطرة/35 في منطقة الكويت لتأمين إنذار وكشف لأغراض القيادة والسيطرة لأسلحة الدفاع الجوي .

ج. تشكيل كتيبة إنذار وسيطرة/24 في منطقة السلطان وتزويدها بأجهزة رادارية كفوءة .

د. فتح مراكز توجيه جديدة تلي متطلبات التصدي في عدد من المواقع التي تقع على محاور التقرب الرئيسية مع العدو الجوي.

هـ. فتح أجهزة رادارية غربية حديثة في عدد من المواقع وبشكل خاص في القاطع الثالث (القاطع الجنوبي)

### بعد انتهاء أم المعارك الخالدة 1991م

14. بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك الخالدة وفي ضوء ما أفرزته تجربة الحرب أُعيد النظر في ملاك تشكيلات ووحدات الإنذار والسيطرة بما يتناسب وإمكانية

مواجهة التهديد الجوي المعادي في زيادة قدرة الكشف والتميز للأهداف الجوية بكفاءة عالية فقد تم:

أ. إعادة النظر في ملاك أمرية الإنذار والسيطرة لقواطع الدفاع الجوي الأول والثاني والثالث والرابع بإلغاء ملاك سنة 1978 وتطبيق ملاك لواء الإنذار والسيطرة لقواطع دفاع جوي لسنة 1990<sup>(1)</sup> اعتباراً من 1991/1/1 وكما يلي :

أولاً. أمرية الإنذار والسيطرة للقواطع/1 تبديل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/1.  
ثانياً. أمرية الإنذار والسيطرة للقواطع/2 تبديل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/2.  
ثالثاً. أمرية الإنذار والسيطرة للقواطع/3 تبديل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/3  
رابعاً. أمرية الإنذار والسيطرة للقواطع/4 تبديل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/4  
ب. بتاريخ 1991/5/8 تم إعادة النظر في ملاك كتائب الإنذار والسيطرة بإلغاء قسم منها وتغيير تسمية القسم الآخر على وفق الآتي :<sup>(2)</sup>

أولاً. إلغاء كتائب الإنذار والسيطرة المدرجة في أدناه من نظام معركة الألوية المؤشرة ازائها.

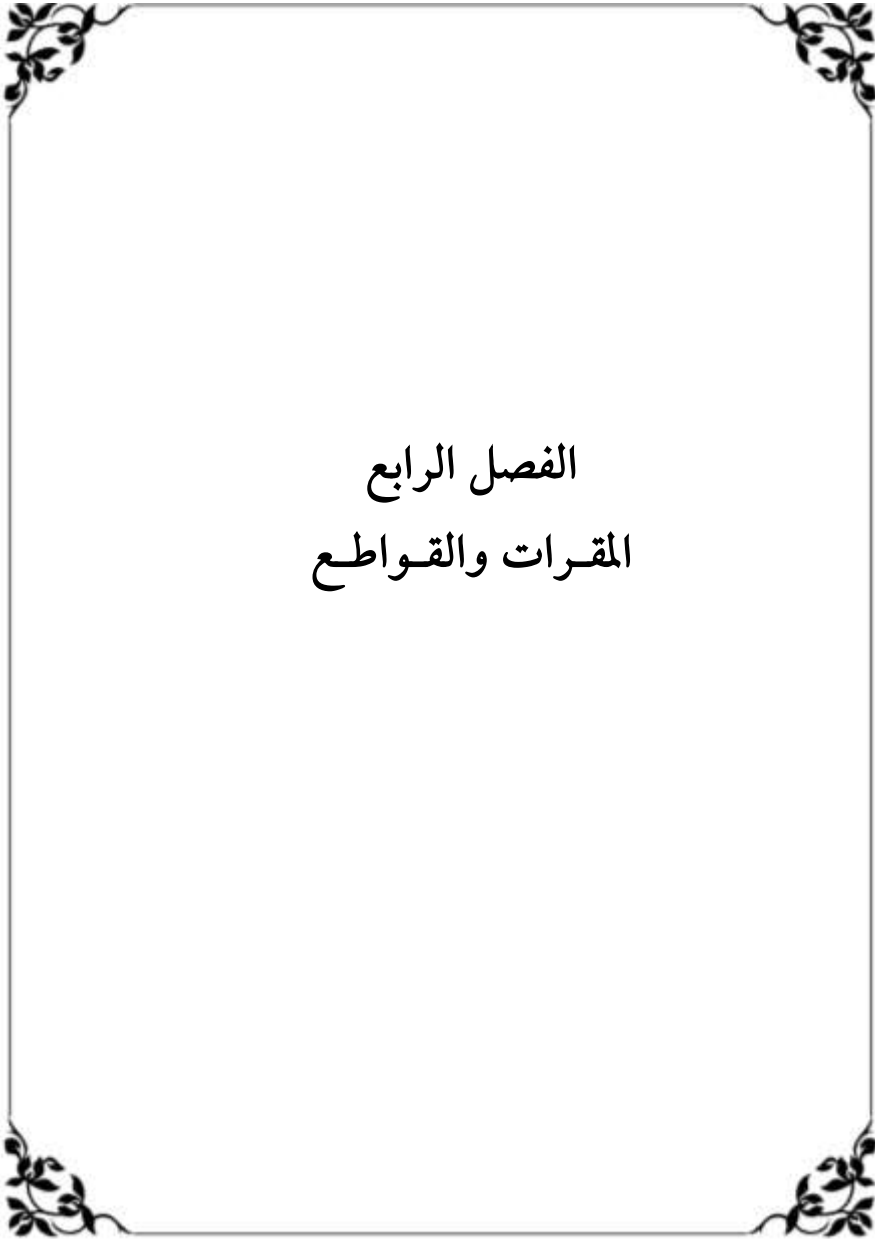
ثانياً. كتيبة الإنذار والسيطرة/1 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/1.  
ثالثاً. كتيبة الإنذار والسيطرة/3 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/1 .  
رابعاً. كتيبة الإنذار والسيطرة/12 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/2 .  
خامساً. كتيبة الإنذار والسيطرة/22 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/3 .  
سادساً. كتيبة الإنذار والسيطرة/33 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/4 .  
ج . وتعديل تسمية كتائب الإنذار والسيطرة المدرجة تالياً وفق التسميات المؤشرة إزاء كل منها.

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 8083 في 1990/12/23 .

(2) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري والشخصي 384 في 29 آيار 1991 .

التسمية القديمة	التسمية الجديدة	القاطع
اولا .كتيبة الإنذار والسيطرة/4 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 51 ومفرزة تصليحها	لواء لواء ن س قاطع دج/
ثانيا .كتيبة الإنذار والسيطرة/2 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 52 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/1
ثالثا .كتيبة الإنذار والسيطرة/3 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 53 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/1
رابعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/11 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 61 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/2
خامسا .كتيبة الإنذار والسيطرة/14 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 62 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/2
سادسا .كتيبة الإنذار والسيطرة/23 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 72 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/3
سابعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/21 ومفرزة تصليحها	كتيبة الاتزار والسيطرة/ 73 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/3
ثامنا .كتيبة الإنذار والسيطرة/31 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 81 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/4
تاسعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/32 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/ 82 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/4





الفصل الرابع  
المقرات والقواطع



## الفصل الرابع المقرات والقواطع

1. نشأ الدفاع الجوي القطري ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ، لممارسة القيادة والسيطرة على عموم الوحدات التابعة لها، بعد إتساع تشكيل وحدات الإنذار والسيطرة ووحدات مقاومة الطائرات وإتساع رقعة إنفتاحها، و بات من الضروري تشكيل مقرات تكون مسؤولة عن التخطيط لإستثمار الموارد وممارسة القيادة والسيطرة. وكانت أولى هذه الدوائر هو مديرية حركات الدفاع الجوي، وتبعها قاطع الدفاع الجوي الأول، وبعد ذلك شكلت القواطع الأخرى تبعاً. ولغرض ممارسة القيادة والسيطرة في معركة الدفاع الجوي والتي تتصف بمميزات خاصة من ضيق الوقت وسرعة إتخاذ القرار، والمعالجة، لابد من إستحداث ملاك إختصاصي يعاون قائد القوة الجوية في إتخاذ القرار، بشأن إدارة معركة الدفاع الجوي، فأقر منصب معاون قائد القوة الجوية للدفاع الجوي وخول صلاحية إتخاذ القرار، ومعالجة أي تهديد جوي يحاول خرق المقرات، وستتناول تشكيل كل مقر بشيء من التفصيل لغرض توثيق دوره وتاريخه ومراحل تشكيله .

### معاونة قائد القوة الجوية للدفاع الجوي

2. شكلت معاونة القائد للدفاع الجوي<sup>(1)</sup> وقد ارتبطت بها المديرات والتشكيلات المدرجة تالياً
- أ. مديرية حركات الدفاع الجوي.
  - ب. مديرية الإنذار والسيطرة.
  - ج. مديرية الصواريخ مقاومة الطائرات.
  - د. أمرية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي بعد دمج أمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي وأمرية الصواريخ للقوة الجوية .

---

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1759 في 1979/6/13 والمبلغ بموجب كتاب مديرية الحركات الجوية 6308 في 1979/6/21

هـ. أمرية صنف المشاة .

و. أمرية قاطع الدفاع الجوي/1.

ز. أمرية قاطع الدفاع الجوي/2.

ح. أمرية قاطع الدفاع الجوي/3.

ط. أمرية قاطع الدفاع الجوي/4.

ي. مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

وتم استبدال التسمية بمعاونة القائد للعمليات بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي في

1 شباط 1993 وقد شغل منصب معاون القائد للدفاع الجوي/ معاون العمليات الضباط

التالية أسماؤهم. وسيتم التحدث عن تشكيل قيادة الدفاع الجوي لاحقاً.

### معاونوا قائد القوة الجوية للدفاع الجوي

3. تسلم منصب معاونوا القائد للدفاع الجوي الذوات التالية أسمائهم .

أ.	عميد صوارينخ	صبيح حماد محمد	1979/11/141	لغاية	1981/6/1 .
ب	عميد ملاح ركن	نعمة الله خليل محمد	1981/5/27	=	1983/8/27 .
ج	لواء طيار ركن	نجدة مصطفى محمد	1983/8/27	=	1988/7/21 .
د.	لواء طيار ركن	الحكم حسن علي	1988/9/10	=	1989/1/11 .
هـ	لواء طيار ركن	خلدون خطاب عمر	1989/1/12	=	1989/7/2 .
و.	لواء طيار ركن	كمال عبد الستار عبد الفتاح	1989/7/2	=	1991/5/1 .
ز.	لواء طيار ركن	نجدة مصطفى محمد	1991/1/30	=	1991/4/7 .
ح	لواء طيار ركن	صفاء توفيق رشدي	1991/7/10	=	1993/1/24 .

### معاونوا قائد الدفاع الجوي للعمليات

4. بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم تعيين الذوات التالية أسمائهم معاونوا

عمليات .

ط	لواء مسيطر مقاتلات ركن	شاهين ياسين محمد	1993/1/25	=	1997/3/20 .
ي	لواء ركن	شاكر محمود حسين	1997/7/5	=	2003/4/9



## مديرية حركات الدفاع الجوي

5. وللتطور الذي حصل على الطائرات خلال عقد الأربعينيات ولغرض مواجهة ما تحدته هذه الطائرات ولاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة ضد التهديد الجوي الذي بدء يلوح في الأفق آنذاك بدأت السلطات في العهد الملكي تفكر في مواجهة هذا الظرف الجديد في حينه وتشكلت مديرية الدفاع الجوي السلي العامة بتاريخ 1942/5/7 لمواجهة تلك الأخطار والحالات الطارئة وارتبطت هذه المديرية بوزارة الداخلية من كافة النواحي (1).

6. وبعد تشكيل وحدات مدفعية مقاومة الطائرات الأوائل والوحدات التي شكلت بعدها والتي برزت الحاجة لها بعد اشتراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين في عام 1948 وبهذا التوسع الحاصل في أسلحة مقاومة الطائرات تم استحداث قسم قاطع الدفاع الجوي ضمن ملاك مديرية الحركات الجوية في مقر القوة الجوية عام 1956 ، وتولى ادارة هذا القسم عقيد طيار جميل جولين منذ عام 1956 لغاية 1958 ، ومن بعده عقيد برهان الدين توفيق لفترة من 1958 ولغاية 1967 وعقيد طيار طارق ناجي القيسي من عام 1964 ولغاية 1976 ، وفي 5 أيلول عام 1968 شكل مقر الدفاع الجوي الوقتي في قيادة القوة الجوية بموجب كتاب مديرية الحركات العسكرية المرقم 4751 في 2 أيلول 1968 وعين أول آمر العقيد الطيار الركن عبد الله مصطفى عاصم اعتباراً من 1968/9/15 ولغاية 1969/10/28 وتولى بعدها العميد الطيار نعمة عبد الله بريسم الدليمي للفترة من 1969/10/6 لغاية 1974/8/5. تم فك ارتباط مقر الدفاع الجوي وتشكيلاتها من قيادة القوة الجوية إلى دائرة الأركان العامة لتعارض قدم المدير مع قائد القوة الجوية (2) بتاريخ 1969/10/5 وأنيطت مسؤولية الإشراف إلى المعاون الحربي

(1) بموجب كتاب وزارة الداخلية 6651 في 1361/4/27 هـ الموافق 1942/5/14 .

(1) بموجب كتاب ديوان الوزارة 2283 في 5 / 10 / 1969 المبلغ بكتاب ق ق ج دج المرقم 6760 في 30 / 10 / 1969 .

(2) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1759 في 3 / 6 / 1979 .

(3) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري و على الفور في 11 / 3 / 1993 .

لرئيس أركان الجيش في تلك الفترة الفريق الركن عبد الجبار شنشل وتم فك ارتباط الوحدات التابعة إلى المديرية من قيادة القوة الجوية وتم فك ارتباط أمرية مدفعية مقاومة طائرات والصواريخ بنفس التاريخ آنفاً .

7. وفي عام 1970 تم إعادة تنظيمها بإلغاء ملاك مقر الدفاع الجوي الوقتي وإستحدث بدله ملاك مديرية الدفاع الجوي وأعيد ارتباطها إلى قيادة القوة الجوية . ثم أعيد تنظيم مديرية الدفاع الجوي في 1979/6/30م بإلغاء ملاكها وإستحدث ملاك مديرية حركات الدفاع الجوي وارتبطت بمعاونية القائد للدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وخلال الحرب العراقية الإيرانية حدثت تغيرات وتعديلات عديدة على ملاك المديرية فجرى إستحداث شعبة سيطرة المقاتلات وشعبة المشاة وكذلك بعد ملحمة أم المعارك الخالدة تم تطبيق الملاك الجديد لعام 1992 .

8 . وبعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي بتاريخ 1 شباط 1993 تم فك ارتباط مديرية حركات الدفاع الجوي من معاونية الدفاع الجوي لقيادة ق ج د ج الملغاة وارتباطها بمعاونية العمليات لقيادة الدفاع الجوي وأضيفت إلى ملاك المديرية شعبة خامسة (شعبة الإستخبارات والاستطلاع) وبتاريخ 1993/5/11 تم فك ارتباط الشعبة الرابعة (سيطرة المقاتلات) إلى ملاك مديرية الإنذار والسيطرة وكذلك فك ارتباط الشعبة الثانية (التدريب التعبوي) إلى مديرية تدريب الدفاع الجوي بتاريخ 1993/5/30

## وشغل منصب مدير حركات الدفاع الجوي الضباط التالية أسمائهم :

الفترة	أ . مديرية الدفاع الجوي
1976 - 1970	اولاً . العقيد الطيار الركن نعمة عبد الله بريسم
1977 - 1976	ثانياً . العقيد الطيار احمد لاوي
1979 - 1977	ثالثاً . العقيد الطيار الركن تحسين محمد علي
الفترة	ب.مديرية حركات الدفاع الجوي
1988 / 7 / 20 - 1980 / 11 / 1	عميد طيار ركن / صفاء توفيق رشيد
1989 / 1 / 11 - 1988 / 9 / 13	عميد طيار ركن / مزاحم صعب الحسن
1989 / 7 / 2 - 1989 / 1 / 14	اللواء طيار ركن / كمال عبد الستار
1991 / 5 / 31 - 1989 / 7 / 24	عميد طيار / غانم محمد ناجي
1993 / 2 / 3 - 1991 / 5 / 11	عميد مسيطر مقاتلات ركن / شاهين ياسين محمد
1995 / 4 / 7 م - 1993 / 2 / 4 م	عميد طيار ركن / رياض عبد المجيد
1999 / 12 / 16 - 1995 / 4 / 8	عميد طيار ركن / كريم سالم الفلاحي
2003 / 4 / 9 - 1999 / 12 / 16	اللواء ركن / قيس صالح محمد

## قواطع الدفاع الجوي وتطورها

### قاطع الدفاع الجوي الأول

9 . شكل قاطع الدفاع الجوي الأول باسم (المجهود الحربي) عام 1958م وكان إسكانه في (أبو نؤاس) مقر حلف بغداد سابقاً في فندق (سيلكت) ألا ماسي حالياً، ونقل بعدها إلى معسكر التاجي و بقي المكان الأول في ابي نؤاس مقراً بديلاً و في 28 كانون الثاني 1962 أعيد تنظيم المجهود الحربي وتم تبديل التسمية إلى قاطع الدفاع الجوي<sup>(1)</sup> والذي كان نواة الدفاع الجوي في القطر آنذاك و عين العميد برهان الدين توفيق من 1962/3/12، لغاية 1971/7/2، وبتاريخ 5 ايلول 1965 أعيد تنظيم قاطع الدفاع

(1) حصلت موافقة وزير الدفاع بأعلام الديوان السري 9 في 28 / 1 / 1962 المبلغ كتاب قيادة القوة الجوي / ح ج

181 في 12 / 1 / 1962.

الجوي واستبدل تسميته إلى قاطع الدفاع الجوي الأول وحدد سكنه في بغداد/التاجي وارتبطت به الوحدات التالية :

أ . كتيبة الرادار الأولى

شُكلت بتاريخ 1969/5/29 في بادئ الأمر<sup>(1)</sup> وقد عين أمر كتيبة مقدم صبيح سمعان في 1969/6/29، ومن ثم شكلت سرية الرادار الثانية وسرية الرادار الثالثة بتاريخ 1971/8/25 لاستكمال تشكيل كتيبة الرادار الأولى<sup>(2)</sup> بالاستفادة من وحدات الرادار والسيطرة والتقاطع المشكلة سابقاً حيث بدل تسمية وحدة الرادار الثانية الموجودة بالتاجي الى سرية الرادار الأولى ووحدة السيطرة والتقاطع في H3 إلى سرية الرادار الثانية ووحدة السيطرة والتقاطع/3 في الشعبية إلى سرية الرادار الثالثة لكتيبة الرادار الأولى<sup>(3)</sup>

ب . كتيبة الرصد الأرضي الأولى

شكلت بتاريخ 1969/9/6 وبالإستفادة من منظومة سرية الرصد الأرضي التي تشكلت بتاريخ 1968/8/4 وبتاريخ 1968/10/1، تم تبديل تسميتها بسرية الرصد الأرضي الأولى والتي كانت نواة الكتيبة وقد عين المقدم غازي جواد كاظم أول أمر لها بتاريخ 1969/9/6 ولغاية 1974/3/24 . و ثم شكلت السرية الثانية والثالثة والرابعة في عام 1972 وبذلك تكامل تشكيل كتيبة الرصد الأرضي الأولى.

10 . حدثت تطورات عديدة على تنظيم قاطع الدفاع الجوي من بعد ثورة 17 تموز عام 1968 كما أوضحنا سابقاً وخلال معركة القادسية المجيدة حيث أعيد تنظيم ملاك القاطع وأصبحت التشكيلات من نظام معركة القاطع حيث لم يكن بالسابق سوى مقر لممارسة القيادة والسيطرة ولا يوجد أي وحدة من نظام معركة عدا كتيبة الرصد الأولى فيما بعد وكما يأتي :

(1) بموجب كتاب قيادة القوة الجوية / ح ج السري للغاية 4518 في 1969 / 5 / 29 .

(2) بموجب كتاب قيادة القوة الجوية / ح ج السري في 3150 في 1971 / 8 / 25 .

(3) مقابلة مع اللواء المهندس عبد الكريم محسن العبيدي بتاريخ 1999/9/15 .

- أ. مركز عمليات القاطع .
- ب . مدفعية مقاومة الطائرات قاطع/ 1 .
- ج. لواء الإنذار والسيطرة/ 1 .
- د. لواء صواريخ م ط / 145 .
- هـ. لواء صواريخ م ط/ 146 .
- و. أمرية قوة حماية المشروع/ 777 .
- ز . أمرية مقاومة الطائرات الإسكندرية .
- ح . أمرية مقاومة الطائرات العامرية .
- ط. أمرية مقاومة الطائرات الخالص .
- ي . كتيبة صواريخ/ 576 رولاند
- ك. فوج الدفاع والواجبات/ 7 .
- ل. كافة الأسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن مسؤولية القاطع ترتبط من ناحية الحركات فقط

11. تسلم منصب آمري القاطع منذ تأسيسه الضباط المدرجة أسماؤهم في أدناه :

الرتبة	الاسم الكامل	من	إلى
عقيد طيار	جميل جوليس	1958 /4 /10	1959 /5 /11
عقيد طيار	أحمد رشيد	1959 /5 /12	1960 /6 /21
عقيد ركن	فاضل ياسين	1960 /6 /22	1962 /3 /11
مقدم	برهان الدين توفيق	1962 /3 /12	1971 /7 /2
عقيد طيار	احمد لاوي شنان	1971 /7 /3	1976 /4 /10
عقيد طيار	إسماعيل وقتي عباس	1976 /4 /11	1977 /3 /5
عميد طيار	خالد سارة	1977 /4 /13	1977 /11 /19
عميد طيار	سعدون احمد زكي	1978 /3 /2	1978 /6 /24
عميد	غازي محمود محمد	1978 /6 /24	1986 /7 /21
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1986 /7 /22	1987 /8 /1

1988/7/22	1987/12/12	احمد يونس مقصود	عميد
1989/1/14	1988/7/26	كمال عبد الستار عبد الفتاح	اللواء طيار ركن
1989/7/25	1989/1/15	غانم محمد ناجي	عميد طيار
1990/11/30	1989/7/22	براق خضر عباس	عميد طيار ركن
1993/2/7	1990/11/25	عدنان دحام خلف	عميد طيار ركن
1998/6/28	1993/2/1	قيس صالح محمد	عميد ركن
1999/12/1	1998/6/28	رياض ابراهيم مصطفى	اللواء طيار
2003/4/9	1999/12/1	كريم سالم عبيد الفلاحي	اللواء طيار ركن

### قاطع الدفاع الجوي الثاني

12 . بعد أن شن الكيان الصهيوني عدوانه في 5 حزيران 1967، اشترك طيران قاعدة الوليد في مواجهة الكيان الصهيوني ولضرورة السيطرة على الطائرات وأسلحة مقاومة الطائرات تشكل قاطع الدفاع الجوي الثاني في 1967/6/6 وسط ظروف العدوان ، وعين أول أمر للقاطع المقدم الطيار طارق ناجي القيسي الذي كان مشتركاً بدورة في مصر وكلف الرائد غازي محمود كتانة وكيل أمر القاطع حين إلتحاق أمر القاطع بعد إنتهاء الدورة<sup>(1)</sup>. وأرتبط بالقاطع/2 آنذاك كتيبة الرادار/2 وكتيبة الرادار/3 حيث شكلت في 1966/3/14 بالاستفادة من رعايل السيطرة و التقاطع و رعايل السيطرة والإنذار المنفتحة في منطقة الوليد وفي 1974/3/5 أعيد تنظيمها<sup>(2)</sup> وأستبدل أسمها إلى كتيبة الرادار/12 ومر القاطع كغيره من القواطع بإعادة تنظيم الملاك مرات عديدة آخرها الملاك المطبق الحالي وارتبطت التشكيلات والوحدات الآتية :

أ . مركز عمليات القاطع .

ب . أمرية مدفعية مقاومة الطائرات قاطع/2 .

ج . لواء الإنذار والسيطرة/2.

(1) مقابلة مع اللواء / غازي محمود كتانه .. مصدر سابق .

(2) بموجب كتاب التنظيم السري للغاية س 3 ر ق 2 / 377 في 1974/3/5 المبلغ بكتاب ق ق ج السري للغاية 1264 في 1974/3/12 .

د . أمرية قوة خالد .

و . أمرية مقاومة الطائرات القائم .

ز . كتيبة صواريخ/832 رولاند .

ح . فوج الدفاع والواجبات/18 .

ط . معمل متوسط/37 .

ي . الأسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع المسؤولية القاطع ترتبط

من ناحية الحركات فقط

13 . تسلم منصب أمرو القاطع منذ تأسيسه عدد من الضباط المدرجة أسمائهم

للفترات المؤشر أزائهم .

الرتبة	الإسم الكامل	من	إلى
مقدم طيار	طارق ناجي جاسم	1967 /6 /6	1968 /9 /21
رائد	موفق توفيق الصالحي	1968 /9 /21	1968 /11 /23
رائد م م	غازي محمود كتانة	1968 /11 /27	1970 /3 /1
مقدم طيار	عامر جودت الحسيني	1970 /3 /5	1970 /8 /3
عقيد طيار	خالد سارة جرجيس	1970 /11 /20	1971 /7 /3
مقدم طيار ركن	واثق عبد الله رمضان	1971 /8 /18	1971 /11 /6
رائد طيار	فاروق احمد الطائي	1971 /11 /17	1972 /11 /20
مقدم طيار	فهد عبد الخالق السعدون	1972 /11 /21	1973 /8 /25
مقدم طيار	زهير عبد الحميد القيسي	1973 /8 /26	1974 /6 /2
عقيد طيار	محمد ابراهيم ادهم	1974 /6 /3	1976 /4 /12
عقيد طيار	سعدون احمد زكي	1976 /4 /13	1978 /2 /10
عقيد طيار ركن	حميد حسين جميل	1978 /2 /2	1979 /1 /6
عقيد طيار ركن	محمد سلمان حمد	1979 /1 /7	1979 /10 /2
عقيد طيار ركن	عبد المنعم عزيز عبد الله	1979 /10 /21	1980 /3 /1
عقيد طيار ركن	نجدت مصطفى النقيب	1980 /3 /13	1980 /8 /24
عقيد م م	فخري حسين جابر	1980 /9 /20	1981 /4 /12
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1981 /4 /13	1985 /4 /16

1986/7/27	1985/2/17	محمد صالح محمد	عميد طيار
1987/8/10	1986/7/28	عباس حمزة عويد	عميد طيار
1988/9/24	1987/12/9	أياد جهاد محمد الجراح	عميد م م
1989/1/10	1988/9/27	غانم محمد ناجي	عميد طيار
1989/7/22	1989/1/10	براق خضير عباس	عميد طيار ركن
1990/11/24	1989/7/18	عدنان دحام خلف	عميد طيار ركن
1991/5/3	1990/11/24	قيس عبد الرحمن علي	عميد م م
1991/9/11	1991/5/4	رافع عبد يونس	عميد م م
1993/2/1	1991/9/11	قيس صالح محمد	عميد م م ركن
1998/6/27	1993/1/23	رياض ابراهيم مصطفى	عميد طيار
1999/12/2	1998/6/29	حسن بشير حسن	عميد طيار
2003/4/9	1999/12/2	فائد حميد قاسم	عميد طيار ركن

### قاطع الدفاع الجوي الثالث

14 . شكل قاطع الدفاع الجوي الثالث بتاريخ 21 مايس 1969 (1)، وحدد إساكانه في البصرة، ثم أنتقل إلى الناصرية. وكان أول أمر الرائد موفق توفيق الصالحي حيث عين في 1969/5/25 وارتبطت به الوحدات الآتية :

#### أ . كتيبة الرادار الثالثة والعشرون

تشكلت الكتيبة بتاريخ 14/7/1972 (2) باسم كتيبة الرادار الثالثة من أفراد وأجهزة وحدة السيطرة والتقاطع المتنقلة الملغاة حيث شكل مقر الكتيبة وسرية الرادار 23 وسرية الرادار 24 بتاريخ 5/3/1974م، تم إعادة تنظيم الكتيبة واستبدل أسمها بكتيبة الرادار 23 وشكلت في المرحلة الثانية سرية مخابرة الكتيبة في 1/7/1973م والسرية الفنية بتاريخ 20/6/1973م وعين أول أمر كتيبة الها الرائد المهندس/ إبراهيم عبد الحلليم عبد الرحمن 11/8/1973 م .

(1) بموجب كتاب مديرية ح ج السري 3700 في 21 مايس 1969 والمعطوف على كتاب ح ع السري 4388 في 24 / 5 / 1969 .

(2) بموجب كتاب الحركات العسكرية السري 7164 في 18/8/1971 م .



## ب . كتيبة الرصد الأرضي الثالثة

شكلت الكتيبة بتاريخ 18/7/1972 بالاستفادة من سرية الرصد الثالثة التابعة إلى كتيبة الرصد الأولى والتي تشكلت بتاريخ 1/7/1970 وتم تغيير إسمها إلى السرية الأولى كتيبة الرصد/3 . وعين أول أمر للكتيبة الرائد إحسان عبد الرحمن في 18/6/1972 أما السرية الثانية للكتيبة فشكلت بتاريخ 9/6/1973 والسرية الثالثة بتاريخ 9/2/1974 وحدد إسكانها ضمن القاطع الثالث في الناصريه .

15. أعيد تنظيم ملاك القاطع لأكثر من مرة أسوة بالقواطع الاخرى منذ ثورة 17-30 تموز وحتى العدوان الأميركي الصهيوني الفارسي عام 2003م وفق الملاك المقرر وارتبطت التشكيلات والوحدات الآتية :

أ. مركز عمليات القاطع.

ب. أمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع .

جـ. لواء الإنذار والسيطرة/3.

د. لواء الصواريخ مقاومة الطائرات/147 .

هـ. أمرية مقاومة الطائرات البصرة .

و. فوج الدفاع الجوي والواجبات/24.

ز. سرية رشاشات مقاومة الطائرات للقاطع .

ح. معمل متوسطة/57.

ط. أسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع المسؤولية ترتبط من ناحية

الحركات فقط .

16. تسلم منصب أمرو القاطع منذ تأسيسه عدد من الضباط المدرجة أسمائهم للفترات المؤشر أزائهم.

1980/9/25	1969/5/25	موفق توفيق الصالحي	الرائد
1982/3/25	1980/9/25	نجدت مصطفى محمد	عميد طيار ركن
1986/5/10	1982/3/26	صفاء احمد خليل	عميد ركن
1987/6/13	1986/5/11	احمد يونس مقصود	عميد مسيطر مقاتلات
1988/7/26	1987/6/14	كمال عبد الستار عبد الفتاح	عميد طيار ركن
1988/9/12	1988/7/27	فاتق فتحي صبري	عميد طيار
1989/1/24	1988/9/13	محمد جواد نور	عميد مسيطر مقاتلات
1990/8/9	1989/1/25	فاتق فتحي صبري	عميد طيار
1993/1/18	1990/8/10	حازم ياسين طه	عميد طيار ركن
1993/2/5	1993/1/18	رياض ابراهيم مصطفى	عميد طيار
1993/12/3	1993/2/14	رافع عبد يونس	عميد مسيطر مقاتلات
1996/11/12	1993/12/4	طلال كاظم حماد	عميد مسيطر مقاتلات ركن
1997/5/27	1996/11/14	عامر صبري حسن	عميد طيار ركن
1999/12/13	1997/6/17	سمير محمد نذير	اللواء طيار ركن
2003/4/9	1999/12/13	حسن بشير حسن	اللواء طيار

#### قاطع الدفاع الجوي الرابع

17. شكل قاطع الدفاع الجوي الرابع بتاريخ 1974/6/25<sup>(1)</sup> وحدد إسكانه في كركوك وارتبطت به في بادئ الأمر وحدة السيطرة والتقاطع المستقلة/6، التي سميت فيما بعد بسرية الرادار المستقلة/9 وارتبطت جميع وحدات مقاومة الطائرات المتواجدة ضمن حدود القاطع وعين أول أمر قاطع العقيد الطيار هاشم مجول التكريتي بتاريخ 2 تموز 1974.

(1) حسب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وعلى شكلور 1115 في 1974/6/15.

## أ. سرية الرادار المستقلة/9

بتاريخ 1963/3/18 استحدثت باسم وحدة السيطرة والتقاطع المستقلة/6 وبتاريخ 1971/9/11 وأعيد تنظيم الوحدة بإلغاء ملاكها وتشكيل سرية رادار في القيادة ، وجعل ارتباطها بقاطع الدفاع الجوي الأول وبعد تشكيل قاطع الدفاع الجوي الرابع ، تم فك ارتباطها بنفس كتاب التشكيل بتاريخ 1974/6/25 من القاطع الأول وربطها بالقاطع الرابع 1974/3/5 تم تبديل إسمها بسرية الرادار المستقلة/9 وكان إسكانها في الموصل/ القيارة وبنفس الوقت شكلت سرية الرادار/10 وكان إسكانها في كركوك .

ملاك القاطع الرابع أعيد تنظيمه مرات عدة بعد ثورة 17-30 تموز وأصبحت التشكيلات والوحدات الآتية من نظام معركته :

- أ. مركز عمليات القاطع .
- ب. أمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع .
- ج. لواء الإنذار والسيطرة/4.
- د. لواء الصواريخ مقاومة الطائرات/195 .
- هـ. أمرية مقاومة الطائرات مصفى الشمال .
- و. أمرية مقاومة الطائرات منطقة الموصل .
- ز. كتيبة صواريخ مقاومة الطائرات/184.
- ح. كتيبة صواريخ مقاومة الطائرات/185
- ط. فوج الدفاع الجوي والواجبات/23.
- ي. معمل تصليح متوسط.
- ك. أسراب متصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القاطع ترتبط من ناحية الحركات فقط

18. تسلم منصب آمري القاطع منذ تأسيسه الضباط المدرجة أسماؤهم للمدد المؤشر أزائهم.

الرتبة	الإسم الكامل	من	إلى
عقيد طيار	هاشم مجول	1974 / 7 / 2	1975 / 10 / 27
عقيد طيار	حاكم علي	1976 / 5 / 14	1977 / 11 / 29
عقيد طيار ركن	محمد سلمان	1977 / 11 / 27	1979 / 1 / 4
عقيد طيار	حميد يعقوب	1979 / 4 / 18	1981 / 4 / 18
عميد طيار ركن	موفق سعيد عبد	1981 / 4 / 14	1983 / 7 / 29
عميد طيار	أسامة حسن توفيق	1983 / 8 / 19	1984 / 2 / 14
عميد طيار	محمد صالح مصطفى	1984 / 2 / 24	1985 / 2 / 16
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1985 / 2 / 16	1986 / 7 / 21
عميد طيار	محمد صالح مصطفى	1986 / 7 / 28	1988 / 7 / 20
عميد طيار	شامل سلمان صالح	1988 / 9 / 10	1990 / 12 / 3
عميد طيار ركن	براق خضير عباس	1990 / 12 / 11	1991 / 9 / 20
عميد م م	رافع عبد يونس	1991 / 9 / 14	1993 / 2 / 23
اللواء طيار ركن	عدنان دحام خلف	1993 / 2 / 7	1994 / 4 / 18
عميد طيار ركن	عامر صبري حسن	1994 / 5 / 19	1996 / 11 / 13
لواء م م ركن	طلال كاظم حماد	1996 / 11 / 12	1999 / 12 / 2
لواء م م	وليد عبود موسى العاني	1999 / 12 / 1	2003 / 4 / 9

19. وتقرر إعادة تنظيم ملاك آمریات مقاومة الطائرات للقواطع وأمريات المواقع والأهداف الحيوية<sup>(1)</sup> على الوجه الآتي :

أ . أمرية مدفعية قاطع دفاع جوي / 1	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الأول
ب . أمرية مدفعية قاطع دفاع جوي / 2	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الثاني
ج . أمرية مدفعية قاطع دفاع جوي / 3	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الثالث
د . أمرية مدفعية قاطع دفاع جوي / 4	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الرابع
هـ . أمرية مشروع / 777	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الخامس

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 1091 في 29 / 7 / 2001 وتبديل تسميتها الى لواء مدفعية مقاومة الطائرات .

و . أمرية مقاومة الطائرات الإسكندرية	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / السادس
ز . أمرية مقاومة الطائرات العامرية	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / السابع
ح . أمرية مقاومة الطائرات الخالص	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الثامن
ط . أمرية مقاومة الطائرات القائم	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / التاسع
ي . أمرية مقاومة الطائرات البصرة	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / العاشر
ك . أمرية مقاومة الطائرات الموصل	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الحادي عشر
م . أمرية مقاومة الطائرات مصفى الشمال	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الثاني عشر
س . أمرية مقاومة الطائرات القادسية	لواء مدفعية مقاومة الطائرات / الثالث عشر

20. أسماء لضباط الذين شغلوا مناصب آمري الألوية الصواريخ وألوية الدفاع

الجوي (2)

للعدد الكبير في أعداد الضباط الذين شغلوا مناصب آمري ألوية الصواريخ

وامري ألوية الدفاع الجوي تم وضعها في ملحق (س) لسهولة الرجوع إليها .

---

(2) أسماء لضباط الذين شغلوا مناصب آمري الألوية الصواريخ وألوية الدفاع الجوي الملحق (س)



## الباب الثاني الدفاع الجوي ودوره القومي والوطني

الفصل الأول : الدور الوطني والقومي.

الفصل الثاني : دوره في معركة القادسية ( الثانية )

الفصل الثالث : دوره في التصدي للغارة الصهيونية

على المفاعل النووي للأغراض السلمية (مفاعل تموز)





## الفصل الأول

### الدور الوطني والقومي

#### الحرب العراقية البريطانية عام 1941 (ثورة مايس)

1 . بعد إعلان حكومة الدفاع الوطني برئاسة السيد رشيد عالي الكيلاني يوم 3 نيسان 1941م والتي أطلق عليها الثورة المجيدة وهروب عبد الاله الوصي على عرش العراق إلى البصرة ومنها إلى الطرادة البريطانية في الخليج العربي ، بدأت القوات البريطانية بالتعرض للجيش العراقي فخاض حرباً غير متكافئة ضد الجيش البريطاني. وقد بدأت الحركات الفعلية (يوم 2 مايس 1941م) بعد تأزم الموقف ومحاصرة القوات العراقية لقاعدة الحبانية آنذاك بقيادة نائب المارشال الجو (أيج جي سمارت) الذي أصدر أوامره بالقصف الجوي فجر يوم 2، و انطلقت جميع الطائرات من المدرج لتهاجم المواضع العراقية لغرض إبعاد القوات العراقية ، عن القاعدة إلى خارج مدى المدفعية العراقية وأعطيت الأسبقية لقصف المدافع والدبابات (عجلات القتال المدرعة) والمدروعات ... الخ وكانت القوة الجوية العراقية مكونة من سبعة أسراب بعدد (69) طائرة مختلفة الأنواع<sup>(1)</sup> تستخدم بواجب الهجوم الأرضي والقتال الجوي، ولا توجد طائرات متخصصة لأغراض الدفاع الجوي مشيرين إلى أنه كذلك أسلحة مقاومة الطائرات المتيسرة التي كانت تعتمد على بطريات 20 ملم ورشاشات أفواج المشاة الآلية، وكرد فعل قامت الطائرات العراقية بالإغارة على القواعد الجوية البريطانية، وتدمير عدد كبير من طائراتها وعند ذلك أصدر أمر القاعدة البريطانية أمراً بنقل هجماته الجوية إلى المطارات العراقية وخطوط الإتصالات لتدمير أكبر عدد ممكن من الطائرات العراقية، للتقليل من تأثيرها على القوة الجوية البريطانية وفي عصر يوم 2 هاجمت طائرة معادية أحد أفواج الجيش العراقي إثناء مسيره نحو الفلوجة،

(1) حجم القوات الجوية العراقية الملحق (ع)

فأسقطت بنيران رشاشات الفوج<sup>(1)</sup> وهاجمت طائرات العدو القطعات قرب (كرمة علي)، وتمكنت القطعات من إسقاط طائرة من نوع (فنسنت) بأسلحة مقاومة الطائرات المتيسرة في القطعات ولاذت الأخرى بالفرار. وفي مساء اليوم نفسه بالساعة (2015) طارد النقيب الطيار كاظم عبادي طائرة معادية من طراز (أكس فورد) والتي كانت تهاجم القطعات العراقية في الفلوجة حتى تمكن من إسقاطها فوق المسيب، وتمكن النقيب الطيار حلمي عبد الوهاب من إسقاط الطائرة الأخرى فوق الحبانية بعد معركة جوية قصيرة، وبذلك أصبح مجموع الطائرات التي أسقطت يوم 2 من قبل المتصديات وأسلحة مقاومة الطائرات 4 طائرات .

2 . وشهد فجر يوم 3 معارك جوية إذ أغارت الطائرات البريطانية على القطعات والمطارات وتصدت لها مقاتلاتنا وأسلحة مقاومة الطائرات وأسقطت عدداً منها وكما يأتي

أ. أغارت طائرات العدو على قواتنا في القاطع الجنوبي بالقرب من الهارثة، فتمكنت قواتنا من إسقاط طائرة بنيران رشاشاتنا ولاذت الطائرة الأخرى بالفرار .  
ب. في الساعة الخامسة صباحاً أغارت طائرتان بريطانيتان من نوع ولنكتن على معسكر الرشيد ، فتصدت لها طائرتنا المقاتلة ، وأسقطت منها طائرة في معركة جوية ولاذت الأخرى بالفرار .

---

(1)محمود الدرہ الحرب العراقيه البريطانيه 1941 دار الطليعه . بيروت ص425 حيث اعتمدت على هذا المصدر في استخلاص دور وحدات وتشكيلات الدفاع الجوي في هذه الثورة كونه مؤلف عسكري من الذين ساهموا بالثورة بشكل فعال وكان ذو منصب يتيح له الفرصة للاطلاع على كل الوثائق وكونه سرد وقائع الثورة والمعارك بشكل كامل من خلال المشاركة الفعلية .

ج .وأثناء قيام طائراتنا القاصفة بالإغارة على مطار الحبانية صباح اليوم 3مايس 1941 ، تمكن الرائد الطيار إبراهيم جواد من الاشتباك مع مقاتلة بريطانية نوع بلنهميم فوق الحبانية وتمكن من إسقاطها على الرغم من أن الطيار العراقي كان مصاباً في إحدى يديه .

د . وفي الساعة 1145 صباحاً، إشتبكت طائراتنا بطائرات العدو فوق الحبانية في معركة جوية كبيرة تمكنت طائراتنا من مطاردة الطائرات المعادية و لاذت بالفرار، وعادت طائراتنا جميعها سالمة.

3.و في يوم 4 مايس شهد قتالاً بين الطائرات البريطانية وأسلحة الدفاع الجوي ، و أغارت الطائرات البريطانية على بغداد ومعسكر القوة الجوية الملكية (قاعدة الرشيد) فتصدت لها مقاتلاتنا في معركة جوية واسعة تمكنت من إسقاط طائرة بريطانية من نوع (ولنكتون)، بالقرب من المدائن وتم أسر طاقم الطائرة وفي الوقت نفسه تمكنت أسلحة الدفاع الجوي الأرضي (أسلحة مقاومة الطائرات) من إسقاط طائرة أخرى بريطانية من نوع ولنكتون أيضاً في منطقة كراة مريم .

4. وفي الأيام 5 ، 6 ، 7 آيار تبادلت القوة الجوية العراقية والبريطانية الغارات وقد أغارت الطائرات البريطانية على معسكر القوة الجوية الملكية (قاعدة الرشيد) ومعسكر الوشاش ومحطة سكك الحديد غرب بغداد ، ولم يحدث خلال هذه المدة معارك جوية تذكر، وإتخذت الإجراءات اللازمة لمواجهة الغارات المعادية بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات لإجبارها على الفرار عدا طائرة واحدة تم إسقاطها في بعقوبة بواسطة رشاشات مقاومة الطائرات وأسر طاقمها.

5 .وفي 9 آيار أغارت طائرتان صباحاً على مطار الموصل وكان سلاح الدفاع الجوي الأرضي لها بالمرصاد و تمكنت أسلحة مقاومة الطائرات من إسقاط إحداها غرب ناحية مخمور بمسافة 25 كم ولاذت الثانية بالفرار أصيبت طائرة معادية أخرى من نوع ولنكتن أثناء إغارتها على معسكر الوشاش في بغداد بنيران أسلحة مقاومة الطائرات المكلفة بحماية المعسكر وسقطت بين الحمودية والفلوجة

6. وفي يوم 10 آيار 1941 دارت معركة برية شرسة بعد أن هاجمت القوات البريطانية بقيادة أبو حنيك بالساعة 1030 قلعة الرطبة فتصدت لها قواتنا المسلحة وشاركت في المعركة طائرتان بريطانيتان حيث تصدى لها رجال المقاومة الأرضية وتمكنوا من إسقاط إحدهما واحترقت على بعد كيلو متر جنوب القلعة .

7. وتمكنت أسلحة مقاومة الطائرات الموجودة بالحامية من إسقاط إحدهما وأسر طيارها ، وفي منطقة الموصل قامت إحدى الطائرات المعادية في التحليق فوق مدينة الموصل فتصدت لها إحدى طائرتنا المقاتلة وأسقطتها في قتال جوي وأسر طاقمها .

8. وفي يوم 14 آيار أغارت ثلاث طائرات بريطانية صباحاً على جنوب العراق (البصرة) فتصدت لها قواتنا بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات والرشاشات وتمكنت من إسقاط إحدهما، وكانت الطائرة المعادية من نوع فنسنت.

9. وفي يوم 15 آيار شنت الطائرات المعادية غارات عده على شمال وجنوب العراق وعلى معسكر الحبانية فقد أغارت ثلاث طائرات معادية على البصرة ، وتصدت أسلحة مقاومة الطائرات والرشاشات الموجودة لدى الوحدات ولاذت البقية بالفرار. وأغارت ثلاث طائرات في صباح ذلك اليوم على إحدى محطات النفط قرب تكريت وتمكنت أسلحة مقاومة الطائرات الأرضية من إسقاط إحدهما في منطقة (الخرجة) مقابل تكريت .

10. و قامت الطائرات العراقية بالهجوم على قاعدة (سجن الذبان) الحبانية وتمكنت من إسقاط طائرة مقاتلة بريطانية، وتدمير أهدافها والعودة بسلام ، وفي يوم 16 آيار قامت طائرتنا بالإغارة على معسكر الحبانية وإشتبكت مع المقاتلات المعادية وتمكنت من إسقاط ثلاث طائرات معادية اثنتان منها فوق معسكر الحبانية والثالثة احترقت وهي في الجو وسقط طاقمها في نهر الفرات.

11. واختصرت المعارك في الأيام 17، 18، 19 آيار على الاستطلاع لكلا الطرفين، ولم تحدث خسائر، وفي يوم 20 آيار عادت المعارك الجوية العنيفة وقامت عدة أسراب عراقية بالهجوم على معسكر الحبانية (قاعدة الحبانية) وأثناء تنفيذ الهجوم الجوي

لطائراتنا، حاولت بعض الطائرات المقاتلة (المتصدية) البريطانية من القيام بالتصدي لطائراتنا واشتبكت معها مقاتلاتنا، وتمكنت من إسقاط طائرتين واحدة من نوع (كلاديتز) والثانية من نوع (هريكن)، وبعد تنفيذ الواجب والعودة تم مشاهدة طائرتين معادية من نوع (كلاديتز) فتمكنت إحدى طائراتنا من إسقاط واحدة منها ولاذت الأخرى بالفرار .

12. و في الأيام 21 آيار لغاية 26 آيار جرى التركيز على شن الهجوم الجوي على القوات البرية والمعسكرات البريطانية، وكان للقوة الجوية العراقية السيادة الكاملة فأحدثت أضراراً وخسائر جسيمةً في القوات البريطانية، ونفذت كذلك واجبات الاستطلاع لكلا الطرفين، وفي يوم 27 آيار هاجمت الطائرات البريطانية قطعاتنا في البصرة (المعقل)، وتمكنت قواتنا من إسقاط طائرة معادية بنيران رشاشتها وفي يوم 28 آيار تمكنت طائراتنا المقاتلة من إسقاط طائرة معادية من نوع كلاديتز في الفلوجة، وأخرى فوق إحدى مطارات الشمال .

13. والخلاصة فإن القوة الجوية كان لها دورها الريادي في عمليات التصدي للطائرات البريطانية المعادية، ودور أسلحة مقاومة الطائرات المتيسره في ذلك الوقت من مدفعية مقاومة الطائرات والرشاشات تم إستخدامها من قبل وحدات الجيش العراقي في مواجهة الطائرات البريطانية المعادية ، خلال ثورة 1941 من يوم 2 مايس حتى توقيع الهدنة في 31 مايس 1941 م وكان أداء أبطال الثورة بأسلاً ومتميزاً ، إذ بلغت خسائر القوة الجوية البريطانية التي أسقطت بطائراتنا المقاتلة (15) طائرة والطائرات ، والتي أسقطت بأسلحة مقاومة الطائرات والرشاشات (13) طائرة . وبالرغم من ذلك فقد تكبدت القوة الجوية العراقية خسائر مهمة لكنها بقيت فعالة حتى آخر يوم من الحرب مع القوات البريطانية يوم توقيع الهدنة بين القوات العراقية والقوات البريطانية في الساعة 1700 من مساء يوم 31 مايس (آيار) 1941 وبذلك انتهت الحرب العراقية - البريطانية بهذه النهاية .

## حرب فلسطين عام 1948

14 . خاض الجيش العراقي الباسل في حرب تحرير فلسطين مع القوات العربية والمعارك التي دارت رحاها ضد العصابات الصهيونية المعتصبة فقد أرسلت إلى أرض المعركة أفضل القطعات العراقية في تلك المدة منها الفرقة 1 والفرقة 2 و عدد من الأسراب العراقية هبطت في مطار المفرق يوم 12 مايس 1948 وكانت تتألف من<sup>(1)</sup> :

أ . السرب السابع وطائراته (لانس) وكان أمر السرب مقدم جو رؤوف حسن .  
ب. رف من طائرات (كلاديتز) .

15 . أما السرب الأول فقد ذهب إلى القطر السوري في شهر تشرين الثاني من عام 1948 للدفاع عن الأجواء السورية وقد تمركز في مطار (المزه) بدمشق وكان أمر السر مقدم الجو نديم صديق العبيدي وبعد ذلك صدرت الأوامر بإرسال الرف الثاني لتعزيز القوة الجوية المصرية<sup>(2)</sup> .

بدأت الحركات الفعلية فجر 15 مايس 1948 م و شرعت القوات العراقية بمهاجمة حصن (كيش) كأول هدف، وقامت الطائرات بمهاجمة الحصن نفسه واستمرت الفعاليات حتى توقف القتال وتوقيع الهدنة ولم تحدث عمليات تصدي للطائرات المعادية، واشتركت بطاريات مقاومة الطائرات الخفيفة/20 ملم والتي كانت مع فق 1 وفق 2 وساهمت مع فرقها في التصدي للعدو الجوي منذ بداية المعركة في 12 مايس 1948 ولغاية توقف القتال بعد توقيع الهدنة ، وانسحاب آخر قطعة من القوات العراقية في 29/9/1949 وأهم هذه البطاريات هي<sup>(3)</sup>:

---

(1) دراسة خاصة في القوة الجوية عن دور القوة الجوية العراقية في حرب تحرير 1948م .

(2) سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكرية (58) .

(3) سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكرية ص 58 .

(4) القيادة العربية الموحدة هي : التي شكلت لقيادة القوات المشاركة في تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة واشتركت فيها ( مصر والأردن وسوريا )

- أ. بط م ط الخفيفة/ (20) ملم فق1 من 11/5/1948 ولغاية 29/9/1949 .  
ب. بط م ط الخفيفة/ 2 (20) ملم فق2 من 10/5/1945 ولغاية 29/9/1949 .  
حرب 1967 م

16. بعد أن جمدت القيادة العربية الموحدة<sup>(1)</sup> تأزم الموقف على الحدود السورية الإسرائيلية ، نتيجة للغارة التي قامت بها القوات المعادية يوم 7 نيسان 1967 والإشتباك الجوي الذي حصل فوق سماء دمشق والحشود الإسرائيلية الواسعة على الجبهة السورية، وخلال النصف الأول من شهر نيسان 1967 م تسارعت الأحداث في الجبهة المصرية وشرعت القوات المصرية بمحشد قواتها المسلحة في صحراء سيناء وطالبت بسحب قوات الطوارئ الدولية من الحدود ، أبدى العراق إستعداده لتقديم المساعدة إلى سوريا بعد رفض الأردن من دخول القوات العراقية وبتاريخ 20/4/1967 م سافر وفد برئاسة معاون رئيس أركان الجيش وعضو مديريةية الحركات العسكرية ووكيل قائد القوة الجوية وعدد من الضباط إلى دمشق وبعد موافقة الحكومة السورية أصدرت الأوامر فوراً لتنفيذ حركة القوات<sup>(1)</sup>.

17. زار العراق يوم 31/5/1967م وفد مصري برئاسة السيد زكريا محي الدين رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة، يرافقه قائد الجبهة الشرقية الفريق عبد المنعم رياض، وأعقبته زيارة رئيس أركان الجيش الأردني الفريق عامر خماس في اليوم نفسه، وبعد سلسلة من المناقشات، أقرح الوفد إرسال القوات العراقية إلى الأردن بدلاً من سوريا، أبدى العراق إستعداده وطلب من رئيس الوفد المصري إبلاغ سوريا اعتذار العراق عن إرسال القوات إليها وسوف ترسل إلى الأردن طبقاً لخطة القيادة العربية الموحدة وبعد سلسلة المناقشات التي أجريت مع الوفود المشار إليها إتخذت القيادة العراقية القرار بتحريك القوات اعتباراً من الساعة 700 يوم 27/5/1967 ، فكانت أول

---

(1)موضحة تفصيلها في الملحق ( ف )

قطعة عراقية تصل الأراضي الأردنية هو لواء المشاة الثامن الذي وصل مساء يوم 1967/6/4 وعقبها باقي الألوية بحيث تكامل وصولها مساء يوم 1967/7/9 ولذلك لم يكن للجيش العراقي أي دور فاعل في القتال الحقيقي لعدم تيسر الوقت الكافي لها حسب الخطة المرسومة وإنما أختصر عملها على تثبيت الوضع الذي آل إليه الموقف بعد انسحاب الجيش الأردني من الضفة الغربية وتعزيز الدفاع تجاه أية هجمات يعتزم شنها الصهاينة في سير عملية تنتقل القوات إلى الأردن والجمهورية العربية المتحدة وتحركت المقدمة الأولى من الفوج الآلي لواء الأول جواً بالساعة 700 يوم 5/31 وعلى ثلاث وجبات . و تكامل الفوج في مصر بالساعة 700 يوم 1967/6/2 واستقر موقعه مع القوات العربية الأخرى ، وتحرك سرب/6 إلى قاعدة الوليد الجوية استعداداً لتنفيذ واجباته المقررة .

18 . بعد وقوع العدوان الصهيوني يوم 5 حزيران 1967 لم يكن قد وصل إلى الأردن سوى لواء المشاة/8 مساء يوم 4-5 حزيران، أما باقي الألوية فقد كانت في مواقع وأماكن متفرقة و صدرت أوامر باستمرار التنقل ليلاً وبأسرع ما يمكن، وتهيئة وحدات إضافية يقتضي إرسالها للعمل لحماية خط الإتصالات، وقد خصص العراق القوات المبيتة في ادناه كمرحلة أولى، للمساهمة في معركة التحرير على أن ينظر في اشتراك قوات أخرى إذا تطلب الموقف ذلك (1) .

أ. مقر الفرقة المدرعة/3 .

ب. لواء مدرع / 6 .

ج. جحفل لواء المشاة الآلي / 8 أول قطعة وصلت الأردن مساء يوم 6/4.

د. جحفل لواء المشاة / 27 .

هـ. جحفل لواء المشاة / 1 ناقص الفوج الأول

و. الفوج الثاني لواء / 29 .

---

(2) الأمر الإداري رقم (1) الصادر من مديرية الحركات العسكرية العدد 2094 في 2 حزيران 1967.



لقد ساهمت تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي والدفاع الجوي الميداني بالتصدي للطائرات الصهيونية، وتأمين حماية القوات البرية خلال تنقلها وانفتاحها من أجل أداء واجباتها على أكمل وجه وستتناول هنا دور أسلحة الدفاع الجوي العراقي في حرب حزيران 1967.

### دور أسلحة مقاومة الطائرات

19. صدرت الأوامر إلى وحدات مقاومة الطائرات بالحركة مع وحدات الجيش العراقي الأخرى لتأمين الحماية للقوات خلال تنقلها وأثناء انفتاحها في ساحة العمليات المقررة فقد:

أ. تم تحريك بطرية واحدة من كل من كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 35، وكتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 31 إلى قاعدة الوليد وبمرحلتين الأولى للمحدييات - الثانية الوليد لتأمين حماية القاعدة وتم سحبها من واجبات مكافحة الفيضان .

ب. تم سحب كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 31 من منطقة زاخو إلى الحبانية، وجرى وضع منهاج تدريب مركزاً لرفع مستوى الكتيبة، كونها كانت مكلفة بواجب مشاة، ولغرض تهيئتها للحرب وصدرت الأوامر بحركة البطارية الثالثة مقاومة الطائرات الخفيفة/31 مع لواء المشاة الآلي / 8 بمرحلتين يوم 3 حزيران 1967م، المرحلة الأولى H4 والمرحلة الثانية الأردن<sup>(1)</sup>، إثناء التنقل من المفرق إلى داخل الأردن وقرب مطار المفرق بالساعة 0930 يوم 5 حزيران 1967م أغارت الطائرات الصهيونية على المطار وتصدت لها البطارية الثالثة كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/31 من وضع المسير وتم إسقاط ثلاث طائرات منها وكانت مفاجئة لعدم علمها بوجود أسلحة مقاومة الطائرات وعند إسقاط الطائرات ومعرفته بوجود وحدات عراقية في التنقل قامت بغارة أخرى كثيفة على لواء المشاة الثامن الآلي وبطارية مقاومة الطائرات الثالثة، مما أدى الى إصابة

(1) المقابلة مع العميد الركن فوزي حميد بتاريخ 13/7/1995 الذي كان يشغل أمر البطارية الثالثة ك م ط خ/35 آنذاك .

مدافع البطرية وإستمرت البطرية أثناء التقدم مع اللواء/ 8 حتى منطقة الكرامة في المنطقة المحصورة بين جسر الملك حسين وجسر رامية الذي أستقر فيه اللواء لآخذ مواضع دفاعية.

وفي يوم 1967/5/5 م وضع فوج التحرير الفلسطيني بأمرة لواء المشاه / 8 آلي وتحرك باتجاه أريحا وكان معه عدد من مدافع البطرية/ 3 ، وبدأت الغارة الصهيونية على الفوج خلال تنقله و استطاعت مدافع البطرية من التصدي للطائرات المعادية، وأسقط عدد من الطائرات المعادية، سقطت إحداها قرب جسر الملك حسين ، وأخلي الطيار من قبل القوة المعادية وتمكنت البطرية من تأمين حماية فعالة إلى لواء المشاه الثامن الآلي، ولم يتكبد اللواء سوى خسائر بسيطة خلال المعارك التي خاضها و عند احتلاله المواضع الدفاعية وعند صدور الأمر بانسحاب اللواء مش/ 8 آلي إلى منطقة (خو)، تمكنت البطرية من تأمين الحماية خلال الانسحاب وعند احتلال الموضع.

جـ. شاركت البطارية الثالثة كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 35 في معركة الكرامة في 1968/7/21 إذ أمنت الحماية ضد الجو للقوات الأردنية والفدائيين وحماية منطقة انفتاح مدفعية الميدان قرب منطقة السلط بشكل فعال على الرغم من كثافة الغارات الجوية الصهيونية وتمكنت البطرية من إسقاط عدد من الطائرات الصهيونية المعادية وجرى تكريم أمر البطرية بنوط الشجاعة وعمم الكتاب الذي أشاد ببطولة منتسبي البطرية في معركة الكرامة، وبعد إنتهاء المعركة انسحبت البطرية إلى معسكر (خو) لحماية اللواء مش/ 8 آلي (1) .

د. جرى إنفتاح مقر كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة / 35 مع البطرية الثانية في المفرق بعد أن كانت مفتوحة مع البطرية الثانية في قاعة الوليد الجوية لتأمين الحماية للمنطقة الإدارية وبعد أن تم فتح البطرية الأولى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 35 زائد رعييل 3 بطرية الثالثة من كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 29 مع جحفل لواء/ 14 فو 1 في

---

(1) المقابلة مع العميد فوزي حميد المصدر السابق .

منطقة أم الزمال (أم قيس) شاركة في معارك عده ضد الطائرات المعادية وتمكنت من إسقاط عدد منها .

هـ. تم إنفتاح كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 23 مقر الكتيبة بالمفرق قرب سكة الحديد الأولى وفتحت أيضاً بالمفرق لتعزيز الحماية للألوية (لواء الأول - ولواء/ 27 - ولواء/ 14) أما البطرية الثانية فقد تسلمت الواجب في قاعدة الوليد بدلاً من بط ك/ 35 التي تحركت إلى المفرق كما ذكرنا وفتحت البطرية الثالثة في السويداء لتأمين الحماية إلى مقر القيادة العربية الموحدة للجبهة الشرقية .

و. شاركت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة / 31 في المعركة منذ اللحظات الأولى إذ تم فتح مقر الكتيبة في قاعدة الوليد الجوية يوم 1967/6/7 أما البطرية الثالثة فقد فتحت بتاريخ 1967/5/27 وقد تحركت البطرية الأولى مع القوات البرية إلى المفرق للمشاركة مع وحدات مقاومة الطائرات الأخرى في تأمين حماية القطعات ضد الغارات المعادية وفتحت البطرية الثانية على شكل رعييلين رعييل في الجوفة ورعييل في الطيب مع الوحدات المفتوحة في الأمام وتمكنت من إسقاط عدد من الأهداف المعادية (1) ومن المعارك المهمة التي خاضتها البطرية الأولى معركة يوم 1967/12/14 حيث هاجمت القوات العراقية المتواجدة في المفرق (48) طائرة صهيونية على شكل موجات وتمكنت من إسقاط طائرتين منها وتم أسر أحد طياريهما (2) .

وتصدت البطرية الثانية للطائرات المعادية فاسقطت عدداً منها وتأمين الحماية للقوات العراقية المفتوحة في مواضعها الدفاعية، وشتت الطائرات المعادية غارة انتقامية للبطرية الثانية في منطقة الجوفة وتمكنت من تدمير (6) مدافع وجهاز رادار وجهاز سيطرة على النار العائد للبطرية .

20. تأسس مقر الدفاع الجوي في المفرق من قبل آمر مدفعية الميدان لقوات سلاح الدين بأمره اللواء محمد سليم لإنذار الأسلحة والسيطرة عليها وتزويدها بالمعلومات عن

(1) المقاتلة مع اللواء جلال سعيد يوم 1995/7/5 حيث كان يشغل منصب آمر بطرية الأولى في الكتيبة .

(2) المقاتلة السابقة نفسها .

الطيران المعادي و تمكن هذا المقر من أن يلعب دوراً مميزاً بأسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة ضمن ساحة عمليات الأردن في حرب 1967م و المرحلة التي بعدها حتى إنسحاب القوات العراقية من الأردن في عام 1971م.

21. لعدم كفاية الجهد المتيسر من أسلحة مقاومة الطائرات أثناء بدأ العدوان في 5 حزيران 1967 فصدر الأمر بتشكيل كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة / 41 من المدافع 37ملم المخزونة في المستودعات الفنية وعين العقيد نامق عبد الله الحويزي أمراً لها ، وبعد إكمال التشكيل وتدريب المراتب تحركت إلى الأردن في أواخر عام 1968 م وتمكنت من إسقاط هدف معادي خلال تنقلها من H4 إلى المفرق ، وكرم الرعيل الذي أسقط الطائرة المعادية، وكان واجبها تأمين الحماية إلى مقر القيادة العربية المتحدة للجبهة الشرقية<sup>(1)</sup>.  
أما كتيبة مقاومة الطائرات/ 43 فقد شاركت هي الاخرى في تأمين الحماية للقوات العراقية ولقمر القيادة العربية الموحدة للجبهة الشرقية ، فقد تحركت إلى الأردن المفرق في بداية عام 1969 وتم فتح جميع البطريات في المفرق ، وكان تسليح الكتيبة آنذاك مدافع عيار 30ملم مزدوج السبطانة وتم سحبها إلى العراق مع بداية إنسحاب القوات العراقية في عام 1970 .

### دور الإنذار والسيطره

22. قبل العدوان الصهيوني في 5 حزيران عام 1967 م وبعد عقد إتفاق الدفاع العربي المشترك بين مصر والأردن عام 1964 م ، تم فتح محطة رادارية (P11) في H4 ومحطة رادارية (P 13) في H5 في الأراضي الأردنية لكشف النشاط الجوي المعادي في الأجواء الأردنية، وقد تطور الكشف الراداري وأخذ طابع أكثر عمقاً خلال عدوان عام 1967 م فقد تم تعزيز وسائل الإنذار والسيطرة بأجهزة أخرى في كل من H4, H5 في الأراضي الأردنية، مما زاد قي إمكانية كشف نشاط العدو الجوي في عمق الأراضي المحتلة، أما مواقع الرادار المفتوحة في العراق والقريبة من الحدود ضمن مسؤولية القاطع/ 2 فقد تم تعزيزها بجهاز إضافي في منطقة طربيل لتعزيز الكشف الراداري .

(1) لواء صبيح حماد الدراجي المقابلة التي أجريت بتاريخ 19/8/1995.

أما الرصد البصري الحدودي فلم يكن معمولاً به لغاية عام 1967م ، وعند بدء العدوان وخلال الزيارات التي قام بها أمر القاطع الثاني المقدم (اللواء) غازي محمود كتانه إلى موقعي الرادار في كل من H4, H5 ومن خلال تدقيق محاور تقرب الطائرات الصهيونية ، باتجاه قاعدة الوليد والأهداف الأخرى ضمن القاطع الثاني ، التي أغارت عليها الطائرات الصهيونية خلال الحرب باستخدام الطيران الواطئ جداً ، دون الكشف الراداري ، مما يستوجب التفكير بوضع مراصد للأخبار عن مثل هذا الأسلوب ، وفعلاً تم فتح للمرة الأولى في القطر مرصدين في منطقة H4 وتأمين الاتصال بواسطة جهاز لاسلكي لتأمين الإنذار عن الطائرات المعادية وجرى تطوير هذه التجربة إلى (6) مواقع رصد ووضع سياق التبليغ وتداول المعلومات على ضوء ما هو معمول به في كتائب مقاومة الطائرات<sup>(2)</sup> التي كانت مفتوحة آنذاك لحماية القاطع الثاني كتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة/31 والذي يُعد نواة استخدام المراصد في القطر .

23. وتطور بعد ذلك الى تشكيل أول سرية رصد ارتبطت بالقاطع/2 وفتحت على الحدود السعودية الأردنية مروراً في H4 والى الشمال الحدود السورية جنوب السويداء بالإضافة إلى سرية رصد سعودية داخل الأراضي السعودية بعد مفاوضات مطولة لرفض الجانب السعودي في بادئ الأمر ، وجرى إعداد سياق تبادل المعلومات مع القاطع الثاني ، وتم تأسيس مركز عمليات مشترك في عمان للتعاون مع مركز عمليات مشترك القاطع/2 وتبادل المعلومات عن التهديد الجوي المعادي .

### دور طائرات التصدي

24. ضرب صقورنا البسلاء أروع الأمثلة في الشجاعة والبطولة والتضحية ، وكان التنافس والتسابق للوصول إلى ساحة المعركة أبرز ما تميز على الرغم من قصر الحرب وتفوق العدو الجوي.

---

(2) المقاتلة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كتانه مرجع سابق .

ولقد نفذت القوة الجوية العراقية واجباتها بصورة رائعة طبقاً للإمكانيات المتوفرة، وتمكنت من القيام بضرب مطارات العدو ومدنه حتى (تل أبيب) وكما قامت بحماية سماء العراق ابتداءً من الحدود الأردنية السورية العراقية حتى مدينة بغداد، وقامت بمئات الطلعات الجوية خلال أيام المعركة وبعدها ابتداءً من الضياء الأول وحتى الضياء الأخير من كل يوم، وكان العدو الصهيوني يراقب ذلك ويخشى التوغل إلى داخل الأراضي العراقية وقد حدث أن توغلت طائرة واحدة معادية وتم إسقاطها من قبل مقاتلاتنا غرب الرمادي عند كيلو 160. ولا بد من الإشارة إلى أن إخواناً لنا من الأردن شاركوا في هذه الملحمة الخالدة بعد التحاق عشرة طيارين إلى قاعدة الحبانية ليلة 5 - 6 حزيران 1967 م بعد تدمير طائراتهم من قبل العدو في الضربة الأولى، وشاركوا مع إخوانهم الطيارين العراقيين على طائرات المهتر بضرب أهداف في عمق الأرض المحتلة والقيام بواجبات الحماية وشاركت أسراب للتصدي<sup>(1)</sup> خلال الحرب للفترة من 4 حزيران ولغاية 11 حزيران 1967 م من قاعدة الوليد الجوية منها :

- أ. سرب/ 11 متصديات ميك/ 21 من قاعدة الوليد .
- ب. سرب/ 17 متصديات ميك/ 21 من قاعدة الوليد وقاعدة الحبانية .
- ج. سرب/ 6 هنتر/ استخدمت لواجبات الهجوم الأرضي ومتصديات .
- د. سرب/ 29 هنتر/ 8 استخدمت لواجبات الهجوم الأرضي ومتصديات .

### فعاليات الأسراب

25. جرى تعزيز قاعدة الوليد الجوية اعتباراً من يوم 3 حزيران وخلال الحرب حتى إنتهائها، كونها القاعدة المتقدمة التي يمكن مواجهة الكيان الصهيوني، منها بأجهزة الإنذار المبكر والأسلحة والأعتدة والمتطلبات الفنية اللازمة لعمل الطائرات في القاعدة وتعزيز الحماية بأسلحة مقاومة الطائرات لتأمين حماية القاعدة وفسح المجال للطائرات

---

(1) تاريخ القوات المسلحة العراقية ج/ 17 تأسيس القوة الجوية وتطويرها ط 1 لسنة 1988.

للعمل مجرية وعين أمر قاعدة المقدم الطيار الركن / نعمة عبد الله الدليمي وتعيين وكيل  
أمر القاطع المقدم مسيطر مقاتلات غازي محمود كنانة (1) .

26. وتم تعزيز قاعدة الوليد الجوية بأسراب الطائرات حيث أنتقل سرب/ 17  
طائرات/ 21 يوم 4 حزيران 1967م تمهيداً لدخوله الاراضي الأردنية بقيادة الرائد الطيار  
واثق عبد الله رمضاني أمر السرب، وشارك السرب في الأيام الثلاثة الأولى للحرب وبعد  
ذلك سحب يوم 7 حزيران إلى الحبانية وأما السرب/ 11 ميك/ 21 تحرك بقيادة أمر  
السرب المقدم الطيار حاتم منهل العزاوي يوم 5 حزيران 1967 من قاعدة الرشيد الجوية  
إلى قاعدة الوليد الجوية، لتأمين مظلات حماية سماء العراق وكذلك تم نقل السرب/ 6  
هنتر في اليوم نفسه من الحبانية إلى قاعدة الوليد بقيادة الرائد الطيار عادل سليمان، وأما  
السرب/ 29 فقد شارك في المعركة منذ اليوم الأول كونه موجوداً أصلاً في القاعدة وكان  
أمر السرب النقيب الطيار محمد جسام الجبوري وقد نفذت هذه الأسراب واجبات  
الدورية (مظلة) لحماية قاعدة الوليد وسماء الوطن و نفذت طائرات الهنتر واجبات  
الهجوم الأرضي على أهداف ومطارات العدو، وحقق الطيارون العراقيون أروع النتائج  
في إصابة أهدافهم على وفق الآتي :

أ . في يوم 5 حزيران بالساعة 1100 قامت خمس طائرات هنتر بقيادة النقيب  
الطيار عادل سليمان والملازم الأول الطيار فيصل عبد محسن والملازم الأول حازم حسن  
والملازم الطيار فاضل مصطفى والملازم الطيار عماد عزت بواجب قصف مطار (كفر  
سركين) وبعد تنفيذ الواجب عادة الطائرات بعد تنفيذ الواجب، وفي الساعة 1200  
نفذت ثلاث طائرات بقيادة الملازم الأول الطيار نجدة النقيب والملازم الأول طالب  
كمونة والملازم الأول حسن خضر ضربة جوية ضد مطار تل اييب وبعد نزول الطائرات  
في قاعدة الوليد بقليل شوهدت ثلاث طائرات من نوع (فوتور) معادية فتصدت لها من  
طائرات المظلة الميك/ 21 ، ولم تتمكن من إسقاطها بسبب طيرانها بارتفاعات واطئة  
جداً، ولعدم تسليح طائرات الميك/ 21 سوى بصواريخ جو/ جو التي لاتمكن من

---

(1) مقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كنانة يوم 1995 / 7 / 26.

معالجة الاهداف الواطئة جداً تمكنت الطائرات المعادية من تدمير أهدافها وإصابة إحدى الطائرات العائدة من الواجب على المدرج والتي كان يقودها الملازم الطيار نجدت النقيب<sup>(1)</sup> .

ب . وشهد يوم 6 حزيران معركة جوية كبيرة فوق سماء قاعدة الوليد ، إذ أغارت على قاعدة الوليد بالساعة 945 ثمان طائرات معادية 4 ميراج و4 فوتور، وإشتبكت معها طائراتنا البالغ عددها 4 ثلاثة هنتر وطائرة ميك/ 21 بمعركة جوية فوق سماء الوليد وتمكنت الطائرات المعادية من إسقاط طائرة هنتر بقيادة الشهيد البطل الملازم الطيار محمد عبد الواحد ، وطائرة أخرى هنتر بقيادة الملازم الطيار نامق سعد الله، وتم الهبوط بالمظلة، أما طائرة الميك/ 21 بقيادة المقدم الطيار خالد سارة ، فقد أصيبت طائرته بمؤخرتها، وتمكنت الطائرات الصهيونية من ضرب القاعدة وأصابه المدرج وتدمير بعض الطائرات على الأرض.

جـ. وفي يوم 7 حزيران إستمرت الأسراب بالقيام بواجب الحماية فوق قاعدة الوليد، وفي أثناء وجود أربع من طائراتنا في الجو يقودها كل من الطيارين العراقيين ملازم أول طيار سمير يوسف وملازم أول طيار غالب عبد الحميد والنقيب الطيار إحسان شرذم أردني والنقيب الطيار الباكستاني سيف أعظم الذي كان يعمل معلماً في القوة الجوية الأردنية للتصدي لها، واشتبكت بمعركة جوية ضارية أسفرت عن إسقاط أربع طائرات صهيونية فوق أرض المعركة، وأصيبت بقية الطائرات التي سقطت ثلاث منها بالقرب من الحدود الأردنية العراقية السعودية، وشوهت طائرات الإنقاذ الصهيونية تبحت في هذه المنطقة لمدة سبعة أيام، أما الطائرة الرابعة فقد إتجهت شرق الرطبة وتمكنت طائراتنا التي تقوم بالواجب (مظلة) من الاشتباك معها وبعد معركة قصيرة تمكن النقيب الطيار الأردني جورج متي من إسقاط الطائرة المعادية من نوع

---

(1) اللواء الطيار الركن / نجدت النقيب بتاريخ 5/6/1994م



ميراج، وبذلك تمكنت طائرتنا من إسقاط معظم الطائرات المعادية المغيرة وتمكن العدو من إسقاط طائرة واحدة من طائرتنا بقيادة الشهيد البطل غالب عبد الحميد .

د. إستمرت الأسراب بواجبات الحوم والحماية فوق قاعدة الوليد الجوية والحبانية، فقد شارك من قاعدة الحبانية السرب/ 17 بعد إعادته يوم 6/7 من الضياء الأول إلى الضياء الأخير للفترة من 8 حزيران لغاية 11 حزيران فبلغت (112) طلعة، وكان الغرض من سحب السرب/ 17 إلى الحبانية يوم 7 حزيران لتأمين حماية بغداد لوجود معلومات عن إحتمال قيام العدو الصهيوني بالهجوم على بغداد (1)

27. لقد بلغت مجموع الطلعات الجوية لواجبات الحوم (مظلة) لحماية القواعد الجوية والمقرات والمنشآت الحيوية للفترة من 5 حزيران 1967 ولغاية 10 حزيران 1967 (264) طلعة (2)

بعد انتهاء المعركة يوم 11 حزيران 1967 م طلب قاطع الدفاع الجوي الثاني مقرر القيادة طائرات لديها القدرة على القتال الليلي ، لعدم تيسر طائرات تمتلك هذه الميزة من الأسراب الموجودة في قاعدة الوليد لإحتمال قيام العدو الصهيوني بهجوم جوي على القاعدة، وتم تنسيب مفرزة من طائرتين ميك/ 21 من سرب/ 17 ويجري تبديلها شهرياً<sup>(3)</sup> .

### دور الدفاع الجوي العراقي خلال حرب تشرين 1973

28. شكلت الحرب العربية مع الكيان الصهيوني في 6 تشرين الأول 1973 حلقة في سلسلة الحروب للصراع العربي الطويل ضد العدو الصهيوني الذي بدأ من أول إنتفاضة فلسطينية ضد المهاجرين الصهاينة بعد الحرب العالمية الأولى ، وبعد سماع العراق نبأ إندلاع الحرب في 6 ت 1973 بعدة ساعات عقد إجتماع مشترك في بغداد للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة وعلى

(1) المكافحة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كنانة يوم 1995/7/26.

(2) موضحة عدد الطلعات الجوية في الملحق ( ص )

(3) اللواء غازي محمود كنانة المصدر السابق.

الرغم من تقييم القيادة السياسية في العراق لطبيعة الحرب وهدفها الذي يختلف كلياً مع ما يخطط له العراق ، فقد قررت القيادة المشاركة الفعلية في الحرب كدولة مواجهة ، وليس دولة مشاركة في الحرب وفي ليلة 6-7 تشرين الأول وضعت القوات البرية والجوية في حالة إنذار وصدرت الأوامر يوم 10/7 إلى القوات بالحركة إلى سوريا و حرك العراق لغاية يوم 24/10/1973 م، وهو يوم تكامل القوات العراقية في سوريا ، فرقتين مدرعتين هي الفرقة المدرعة الثالثة، والفرقة المدرعة السادسة وثلاثة ألوية مشاة (أي ما يعادل 3 فرق) بالإضافة إلى الوحدات الإدارية، ويبلغ مجموع هذه القوة حوالي 60 ألف رجل و700 دبابة و12 كتيبة مدفعية ميدان<sup>(1)</sup> أما وحدات مقاومة الطائرات فقد تحرك منها (في نظام معركة الفرق) وهي كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/35 من نظام الفرقة المدرعة الثالثة وكتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /42 من نظام معركة الفرقة المدرعة /6 ، والتي قامت بتأمين الحماية لوحدة فرقها خلال المعركة في الاراضي السورية ، وهناك وحدات مقاومة الطائرات أخرى إشتراك في هذه المعركة المقدسة وقد أمنت تنقل القطعات على طول محور بغداد دمشق والى القواعد الجوية العراقية ، التي كانت تشارك في المعركة بشكل مباشر وتمكنت من إسقاط عدد من طائرات العدو وكما يأتي :

- |  |  |
|--|--|
|  | أ . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/44                 |
| شاركت هذه الوحدات منذ بداية حرب تشرين 1973 ولغاية 1974/1/24 حيث عادت الى تكلفتها في العراق . | ب . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /17                |
|  | جـ. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /24                |
|  | د . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /43                |
|  | هـ. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /29                |
|  | و . خمسة رعايل مقاومة الطائرات من كتيبة الصواريخ/125 |

(1) دور الجيش العراقي في حرب تشرين - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت 1973. ص143

29. وشاركت الدوائر والمديريات وقواطع الدفاع الجوي في هذه المعركة بشكل مباشر و في تقديم الدعم والإسناد لجميع الوحدات المشاركة في ميدان المعركة وكما يأتي:  
أ. أمره قاطع الدفاع الجوي/ 2 مقره الوليد حيث مارست القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات وأسراب التصدي العاملة ضمن قاعدة الوليد لتأمين الحماية الى القوات العراقية على طول محور التنقل باتجاه دمشق وكذلك التصدي للطائرات الصهيونية المغيرة على أهدافنا في المنطقة الغربية من العراق .

ب. مديرية حركات الدفاع الجوي حيث شاركت من 1973/10/7 لغاية 1973/10/30 وكانت المديرية المسؤولة عن حركة جميع وحدات الدفاع الجوي في القطر وعن وضع خطط الانفتاح وتأمين حماية المقرات والمشاريع وممارسة القيادة والسيطرة على قواطع الدفاع الجوي من مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

ج. مديرية الصواريخ أرض - جو كانت ترتبط هذه المديرية في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وهي المسؤولة من الناحية الفنية والتدريبية عن تشكيلات ووحدات الصواريخ أرض - جو وقد ساهمت في تقديم الإسناد الفني لهذه الوحدات و شاركت للفترة من 1973/10/7 لغاية 1973/10/30 .

د. مديرية مدفعية مقاومة الطائرات ساهمت هي الأخرى في تقديم الدعم والإسناد الفني لكثائب مدفعية مقاومة الطائرات القطري والميداني خلال المعركة وكانت ترتبط في تلك الفترة في دائرة التدريب / رئاسة أركان الجيش.

### المتصديات

30. ساهمت القوة الجوية العراقية منذ اللحظة الأولى للحرب مع العدو الصهيوني بإرسال أسراب عدده للهجوم الأرضي إلى سوريا ومصر، وكذلك كان لأسراب المتصديات شرف المساهمة في هذه المعركة المقدسة إذ تحرك السرب الحادي عشر في الساعة 1640 يوم 7/ تشرين 1/ 1973 من قاعدة تموز الجوية بمرحلة واحدة إلى قاعدة (سيكال) في سوريا وكان السرب بقيادة المقدم الطيار محمد سلمان وقد ساهمت طائرات السرب الميك/ 21 بعدة واجبات هي :

- أ. مظلات جوية لحماية المطارات والمناطق الحيوية السورية .  
ب. الطيران كمصيدة جوية وتحت سيطرة الرادار .  
ج. التصدي للطائرات المعادية والاشتباك معها .  
د. الإستطلاع البصري .  
هـ. حماية الطائرات القاصفة .  
و. تمكن السرب من إسقاط خمس طائرات معادية في الاشتباك الجوي وعاد السرب الى العراق بعد وقف إطلاق النار بتاريخ 1973/10/24 .
- 31 . أما السرب/7 فقد أمن الحماية أرتال الجيش العراقي ضمن قاطع/2 بطائرات الميكن/17 وكذلك أمن حماية سماء القاطع/2 والأهداف المهمة ضمن القاطع وساهم سرب/19 بطائرات الميكن/19 من قاعدة الوليد في حماية الأرتال خلال تنقلها من الحبانية بإتجاه الحدود السورية وحتى منطقة مسؤولية القاطع/2 .

طائرة لمقاتلة الاعتراضية، MIG-17



طائرة لمقاتلة "الاستطلاع / الاعتراض" ، MIG-25



## الإنداز والسيطره

32. كما هو معلوم أن للإنداز والسيطرة الدور الكبير في منظومة الدفاع الجوي التي تعتمد عليها نجاح عمليات التصدي الى حد كبير في دقة هذه المعلومات ووصولها بوقت مبكر . وساهمت وحدات الإنداز والسيطرة للقاطع/ 2 في حرب 6ت1 1973 (كتيبة الرادار الأولى والسرية الثانية كتيبة الرصد الأرضي) في إعطاء الإنداز المبكر وكشف وتمييز الأهداف الجوية المعادية والتي كانت تحاول الإغارة على القوات العراقية أثناء التنقل أو على المقرات والمشاريع الحيوية .

لقد قامت مديرية الإنداز والسيطرة بتعزيز مواقع الرادار في القاطع السوري وفي عكاشات وشرق النظم وطربيل أي تعزيز الكشف الراداري على الحدود السورية والأردنية والسعودية المحاذية الى الحدود العراقية المنطقة الغربية للعراق ، وعلى محور تقدم القطعات العراقية الى سوريا بأجهزة ومعدات الإنداز والسيطرة وتأمين المعلومات الى جميع أسلحة ومعدات الدفاع الجوي ضمن قاطع الدفاع الجوي الثاني وبالتنسيق مع الدفاع الجوي السوري حتى إنتهاء المعركة وعودة القوات العراقية الى العراق بعد قبول سوريا بوقف إطلاق النار .



طائرات الميگ - 21MiG

الفصل الثاني  
الدفاع الجوي في الحرب العراقية الإيرانية  
(معركة القادسية الثانية)





## الفصل الثاني

### الدفاع الجوي في الحرب العراقية الايرانية

#### (معركة القادسية الثانية)

#### التهديد الجوي الإيراني

#### فكرة عن تسليح القوة الجوية الإيرانية

1. منذ بداية تأسيس القوة الجوية الإيرانية عام 1924م أتجهت إيران للدول الغربية لتسليح قوتها الجوية وكانت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا من بين تلك الدول التي باعت إيران أنواع من الطائرات .

ثم بدأت بعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد إيران بالطائرات والمعدات الحديثة، حتى أصبحت القوة الجوية الإيرانية من أحسن القوات الجوية في المنطقة، من حيث التسليح والعدد في زمن الشاه فقد تسلمت أعداد كبيرة من طائرات (F4) و (F5) و 79 طائرة (F14) وأنواع أخرى من طائرات الإستطلاع والنقل والقيادة والسيطرة والتزود بالوقود جواً وطائرات التدريب .

#### تنظيم القوة الجوية

2. تتألف القوة الجوية الإيرانية من عدد من القيادات والتي ترتبط بمقر قيادة القوة الجوية والتي تعتمد على أساس التنظيمي الوظيفي وهذه القيادات هي:

أ. قيادة الدفاع الجوي.

ب. القيادة الجوية التعبوية.

ج. قيادة التجهيز .

د. قيادة الإتصالات والإلكترونيات .

ه. قيادة المواصلات.

ز. قيادة التدريب الجوي.

## حجم القوات الجوية<sup>(1)</sup>

3. كانت القوات الجوية الإيرانية في 1980 م تضم (100.000) فرد منهم (5000)

طيار ومجدود (500) طائرة حديثة وحوالي (100) طائرة نقل وكما يلي :

225 طائرة فانتوم F4.

116 طائرة نورث ثروب F5

15 طائرة إستطلاع F5

79 طائرة توم كات F14

18 طائره F-4 للتدريب

23 طائره F-5 للتدريب

### الأسراب

12 سرب طائرات F4 فانتوم .

11 سرب طائرات نورث ثروب F5 .

4 سرب طائرات توم كات F-14 .

عدد من طائرات الإرضاع الجوي ( صهاريج) .

5 أسراب نقل مكونة من طائرات بوينغ 747 و C 130 .

أما المروحيات الهجومية بمجدود ( 205 ) طائرة عمودية نوع كوبرا .

### إنفتاح القواعد الجوية والأسراب<sup>(2)</sup>

4. انفتاح القواعد الجوية الإيرانية عدد 14 وتوزيع الأسراب في القواعد الجوية

الإيرانية كما في الشكل التالي حيث نستنتج من هذا الإنفتاح أن انفتاح القواعد الجوية

الإيرانية قد تم تصميمها وبناء أغلبها بالإتجاه الغربي لإيران وهذا يوضح النوايا الإيرانية

المتوارثة من زمن الشاة والى حد الآن تجاه العراق والوطن العربي وان انصاف اقطار

عمل هذه الطائرات العاملة في القواعد المذكورة بإمكانها تهديد معظم الأهداف الحيوية

(1) تقرير الإستخبارات - قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي - العراق 1988م ص11 .

(2) المصدر السابق نفسه ص13-16 .

في العراق دون الحاجة الى عمليات ارضاع جوي وادناه القواعد المفتوحة بها الأسراب حالياً :

- أ. قاعدة تبريز .
- ب. قاعدة شاة روخي .
- ج. قاعدة ديزفول .
- د. قاعدة اوميدية .
- هـ. قاعدة أصفهان .
- و. قاعدة بوشهر .
- ز. قاعدة شيران .
- ح. قاعدة بندر عباس .
- ط. قاعدة مهر اباد .
- ي. قاعدة طهران .
- ك. قاعدة كرفشاه .
- ل. قاعدة الأهواز .
- م. قاعدة بازه .

### إفنتاح القواعد الجوية الإيرانية وتوزيع الأسراب



## الفعاليات الجوية الإيرانية طوال الحرب

5. قبل معركة قادسية صدام المجيدة كانت الولايات المتحدة تخطط ومنذ زمن بعيد لإن تجعل من إيران دولة قوية تستطيع فرض هيمنتها في الشرق الأوسط وخاصة منطقة الخليج العربي وعلى هذا الأساس فقد تم تزويد إيران بأحدث الأسلحة وبصورة خاصة في مجال الطائرات لغرض تعزيز مجهودها الجوي بشكل يسمح لها بتأمين التفوق الكامل.

6. حاول العدو في الأيام 22، 23، 24 أيلول 1980م مهاجمة القواعد الجوية (الرشيد وتموز والكوت و فرناس والحرية ومطار أربيل) محاول منه لشل أو تحييد القوة الجوية، وقد فشل تماماً بالقيام بتنفيذ ضربات جوية مؤثرة، ولكن أكثر القواعد الجوية التي تعرضت لضربات مؤثرة هما قاعدتي فرناس والحرية ، بسبب قلة أسلحة الدفاع الجوي المكلفة لحماية هذه القواعد ، مما أفسح المجال للعدو للتفرغ ومعالجة هذه القواعد .

7. انتقل العدو إعتباراً من 27 أيلول 1980م الى تنفيذ واجبات الإسناد الجوي القريب لقطعاته بالقاطع الجنوبي ، إتجاه تقدم القوات العراقية داخل الأراضي الإيرانية لمسافات كبيرة، الى مهاجمة أهدافنا الإقتصادية التي شملت المفاعل النووي، والمنشآت النفطية ومحطات الطاقة الكهربائية، والموانئ والمعامل المهمة، وتمكنت من تحقيق بعض الخسائر في تنفيذ هذه الهجمات.

### 8. ان اسباب فشل العدو في مهاجمة القواعد الجوية بشكل مؤثر هي:

أ. عدم التمكن من تأمين جهد جوي مناسب نظراً لانخفاض الصلاحية الفنية لطائراته في الأيام الأولى للحرب وتدمير عدد كبير من مدارج القواعد الجوية الإيرانية خلال الضربات الجوية العراقية ليوم 22/9/1980م ولأيام لاحقة .

ب. تقدم القوات العراقية داخل العمق الإيراني خلقت وضعا مرتبكاً لدى العدو مما اضطره الى تخصيص جهد كبير لواجبات الإسناد الجوي القريب .

ج. تخصيص جزء من جهده الجوي لواجبات المظلة الجوية وذلك لغرض حماية أهدافه في العمق من ضرباتنا الجوية العراقية .

د. رد فعل الدفاع الجوي العراقي بشكل عالي جداً وتكبيد طائراته خسائر كبيرة من اليوم الأول للمعركة من خلال شجاعة طياري المقاتلات وفعالية منظومات الدفاع الجوي (الصواريخ والمدفعية)

### أساليب قتال سلاح الجو الإيراني

9. إستخدام سلاح جو العدو الإيراني المقاتلات المتيسرة له للواجبات التالية :
- أ. إستخدام عدد محدود من طائرات (F14) توم كات (حوالي سبعة) لواجبات الدورية الجوية والإنذار المبكر لوحدة الدفاع الجوي .
- ب. طائرات الفانتوم (F4E – F4D) استخدمت في تنفيذ الضربات الجوية والإسناد الجوي القريب وكذلك لتأمين المظلات الجوية ليلاً ونهاراً ..
- ج. طائرات (F-5E) تايكر استخدمت لتنفيذ واجبات الضربات الجوية والإسناد الجوي القريب وكذلك في تأمين المظلات الجوية نهاراً فقط .
- د. طائرات (RF-4) (RF-5) في تنفيذ الإستطلاع الجوي التصويري وبمختلف الارتفاعات وتم التركيز على استخدام طائرات (RF-4) .
- هـ. استخدام العدو طائرات البوينج (707) و (747) لتنفيذ مختلف الواجبات وقد ركز على استخدام البوينج (707) في عمليات الإرضاع الجوي لإنهاء أسهل وأسرع .
- و. إستخدام عدد من طائرات (C-130) هير كليس المحوره لأغراض التشويش الإلكتروني وفي الإستطلاع الإلكتروني .

### الضربات الجوية خلال السنة الأولى من الحرب

10. نفذت القوة الجوية الإيرانية الخطط التي كانت معدة أيام الشاه إلا ان محدودية الجهد الجوي المتيسر أدى الى تقليص عدد الطائرات القائمة بالهجوم ، فمثلاً بدلاً من مهاجمة القواعد الجوية بـ(6) طائرات فانتوم (F-4) وطائرتين (F-5) يلاحظ ان هذه القواعد هوجمت بضربات جوية متعاقبة بمعدل طائرتين تقريباً ، حاول العدو كسب المعركة الجوية خلال أيام 23، 24، 25 أيلول 1980م ولكنه اخفق في تنفيذ ذلك ، عليه

انتقل بعد ذلك لمعالجة الأهداف الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على ميزات المعركة ، ومن الجانب الآخر ترك قواته البرية تهزم من قبل القوات العراقية التي اندفعت بالعمق الإيراني ، وبعد ذلك ركز نشاطه في تقديم الإسناد الجوي القريب لقطعته وتنفيذ مهاجمه أرتال قطعته المدرعة في عمق أراضيها .

11. إن تخطيط العمليات الجوية المعادية كان جيداً سواء في تأمين ضرب القواعد الجوية القائمة بإسناد حركة قطعته البرية أو معالجة الأهداف الحربية ، إلا أن هذا النجاح كان محدوداً بسبب التنفيذ الدقيق لخطط المناورة لأسلحة الدفاع الجوي وحشدها في أماكن هي بطريق تقربهم للأهداف والقواعد الجوية كان بمثابة نوع من أنواع المباغته للعدو مما أفقده الدقة في تنفيذ ضربة لها .

12. لم يحاول العدو القيام بغارات جوية ليلية تجنباً للكشف الراداري وذلك لعدم توفر الخبرة الواسعة وهبوط مستوى الكفاءة القتالية لطياريه بصورة عامة في تنفيذ هذه العمليات .

نفذ الطيارون الإيرانيون ضرباتهم على إرتفاعات واطئة جداً تجنباً لدفاعاتنا الجوي بالإرتفاعات العالية والمتوسطة وقد سبب ذلك في:

أ. عدم دقة الإصابة للهدف .

ب. عدم إستخدام الصواريخ الموجهة جو / ارض مثل المافريك والتي تحملها طائرات الفانتوم ( F-4E ) (تحمل الفانتوم 4-6 صواريخ مافريك) .

ج. عدم إنفجار عدد كبير من القنابل لإلقائها من إرتفاعات واطئة جداً خارج المواصفات الفنية ومما يدل على خوف وإرتباك الطيارين الإيرانيين خلال الواجبات بسبب فعالية الدفاع الجوي .

## أسلوب تنفيذ الضربات الجوية

13. تم تنفيذ واجبات الضربة الجوية ضد مختلف أهداف قطرنا بالأساليب التالية:

أ. الإقلاع من القاعدة الجوية بإرتفاع عال حتى مسافة (60-80 كم) عند الحدود

العراقية.

ب. الإنحدار الى إرتفاع (50 - 100 - 150) قدم ولحين الوصول إلى الهدف، ثم العودة بنفس الإرتفاع وحتى عبور الحدود العراقية تجنباً للكشف الراداري والإصابات بصواريخ أرض / جو ثم القيام بالتسلق إلى إرتفاعات عالية للإقتصاد بصرفيات الوقود.

ج. يتم السحب قبل الوصول إلى الهدف بمسافة من (2) إلى (3) كم إلى ارتفاع (3000) قدم لغرض مشاهدة الهدف ثم الإنقضاض عليه بإستخدام القنابل والصواريخ بأسلوب مرور واحد فقط . وفي اغلب الأحيان لا يتم السحب أبداً بل يتم إلقاء القنابل خلال المرور بالطيران وبالمستوى الإعتيادي المنخفض جداً .

ج. كان الطيران من القاعدة إلى الهدف بطريقة التشكيل وبعد وصول الهدف يكون كل طيار مسؤول عن نفسه بضرب الهدف والعودة دون الإهتمام بالطيارين الآخرين بالتشكيل .

د. استخدم العدو في تنفيذ بعض الواجبات أسلوب التزود بالوقود جواً داخل الأراضي الإيرانية تجنباً لحصول نقص بالوقود مما يضطر الطيارين الى الهبوط في مطارات وسطية لديه ، وقد اعتمد العدو هذا الأسلوب في السنة الأولى من الحرب عند إغارته على قاعدة الوليد حيث قام بعملية الإرضاع الجوي في الأجواء السورية.

هـ. نفذ العدو ضرباته الجوية خلال هذه الفترة من 4 أيلول 1980م إلى 4 أيلول 1981م بتشكيلات من طائرات مختلفة العدد وبشكل عشوائي أحياناً بحيث يعتمد على أهمية الهدف المخطط ضربة وقد تتراوح أعداد هذه التشكيلات من طائرتين إلى أربعة في بعض الحالات المحدودة جداً وفي بداية الحرب كان التشكيل يتألف من (6-8) طائرة ، كما أنه لم تحمل أي من طائرات الضربة الجوية صواريخ جو / جو إضافة إلى حملتها من

القنابل أو الصواريخ جو/ارض تجنب الإشتباك مع الطائرات المتصدية وذلك لكفاءة الطيارين والطائرات العراقية .

### الإسناد الجوي القريب بالسمتات

14. استخدم العدو في السنة الأولى من الحرب جهد السمتيات بفعاليات جيدة وقد حقق إصابات دقيقة في بداية الحرب لعدم توفر أسلحة م/ط بمدى الإشتباك المطلوب وهو (4) كم في نطاق معركة الفرق ، وقد استخدمها في جميع معارك القاطع الجنوبي حيث كانت تركز بمهاجمة الأهداف الكائنة على خطوط إدامة القطعات أو تقوم بضرب الأجنحة للقطعات أو المقرات التعبوية المتقدمة .

15. استخدم العدو هذا الأسلوب بالهجوم بطائرتين سمتية نوع (كوبرا) في هذه الفترة ، وكانت تتسلل إلى أجنحة التشكيلات وطرق إدامتها من الوديان أو الأنهار وذلك لضمان عدم كشفها وبعد أن تقترب من الهدف بمسافة معينة وهي ضمن مدى الإشتباك تقوم بالرمي وبشكل دوري لكل طائرة مستخدمة صواريخ (تاو) والمدافع الرشاشة وقد حقق الطيارين دقة في إصابة أهدافهم .

### السمتات المقاتلة المعادية

16. عند استخدام العدو الإيراني سمتياته في الفعاليات العسكرية وخاصة مقاتلة الدروع واجه الدفاع الجوي الميداني معضلة عدم قدرة موارد من الأسلحة د/جو من التأثير على الطيران المعادي بسبب وجوده خارج مديات الأسلحة المتيسرة وفي ضوء هذه الظروف جرى دراسة شاملة تحليلية لواقع التهديد السمتي وكيفية مواجهته بالأسلحة المتيسرة وقد تم وضع الخطط للمواجهه وجرى استخدام مدفع 57 ملم بعد سحبها من مسؤولياتها القطرية في واجب مشاغلة السمتيات المعادية وقد حقق هذا الإستخدام نتائج إيجابية أثرت على فعالية هذه السمتيات في تحقيق أهدافها وكما يلي :

أ. تم تعزيز القطعات البرية ( الفيالق والفرق ) بكتائب مدفعية م/ط 57 ملم ، ودفعها مع الحافة الأمامية للقطعات لزيادة مدياتها.



- ب. دفع عناصر رصد أمامية مع القطعات السائرة والدوريات أما القطعات للإنداز وإعطاء المعلومات عند السميتيات المعادية وتحديد أماكنها .
- ج. دفع كمائن من صواريخ الستريلا والأيكلا مع القطعات السائرة لتدمير السميتيات المعادية قبل فتح النار
- د. إستخدام رميات مدفعية الميدان بالإنفلاق الجوي على أماكن حوم السميتيات في ضوء معلومات المراسد البصرية .

### الطيران على الإرتفاعات العالية

17. بعد أن تكبد العدو الجوي خسائر كبيرة جراء تنفيذ لواجباته على الإرتفاعات المتوسطة والواطئة وحاول اللجوء إلى أسلوب تنفيذ الواجبات من الإرتفاعات العالية وخاصة تجاه قطعاتنا الميدانية بعد التأكد من عدم وجود سلاح م/ ط على هذه الإرتفاعات لدى تلك القوات وقد نفذ فعلاً بعض من تلك الواجبات إلا أن التخطيط السليم من قبل الدفاع الجوي العراقي في مواجهة هذا التهديد بتحريك بطاريات الصواريخ م/ ط فوجاً المخصصة لمعالجة الأهداف على والإرتفاعات المتوسطة والعالية ( لحماية القطعات البرية وإعادة إنفتاحها مع القطعات على طول جبهة القتال) أمكن إيقاف ومنع هذا النوع من التهديد الجوي، وتعتبر تجربة استخدام بطاريات صواريخ فوجاً مع القطعات الميدانية منذ بداية 1981م تجربة رائدة في هذا الميدان لعدم استخدامها سابقاً سواء في قطرنا أو في البلدان المستخدمة لهذا النوع من الصواريخ .

أساليب العدو الجوي الإيراني للسنة الثانية والسنين اللاحقة للحرب

18. بعد التطور الذي شهد الدفاع الجوي العراقي في كل تخصصاته ( طائرات مقاتلة - صواريخ د/ جو - رادارات كشف - مدفعية م/ ط - قيادة وسيطرة ) الذي تم ذكره تمكن الدفاع الجوي من خلال فعالية من تحديد الطيران الإيراني حيث استمرت السيطرة لطائراتنا المقاتلة على سماء المعركة وتحقيق الموقف الجوي الملائم فوق ساحة العمليات لعمق محدد داخل الأراضي الإيرانية وإجباره على تغيير تعبئة القوات الجوية

في هجومه على المواقع والمشاريع الحيوية والقواعد الجوية حيث استمرت فعاليات القوات الجوية من عام 1982م لغاية إنهاء الحرب عام 1988م وفق ما يلي :

أ. القيام بالغارات الجوية على المدن الحدودية وبطائرات مفردة .

ب .هجوم على القوات البرية العراقية من الارتفاعات العالية وإلقاء القنابل بأسلوب التسلق من بعد .

ج . مهاجمة المواقع والمشاريع الحيوية والقواعد الجوية بطائرة مفردة واحد أو اثنين.

### القوة الجوية العراقية

19.ضمت القوة الجوية العراقية عام 1980م ما يقارب ( 18.000 ) فرد و (337) طائرة مختلفة تتكون من :

115 طائرة ميج M21 .

80 طائرة قاصفة ومقاتلة

40 طائرة سخوي 7B

60 طائرة سخوي 20 ، 22

15 هوكر هنتر

12 طائرة قاصفة ثقيلة اسرع من الصوت توبوليف تو22

5 طائرة توبولوف 16

10 طائرات نقل اليوشن 76

-----

337

الأسراب

5 أسراب M21

14 سرب هجوم أرضي (4 سرب M23 - 3 سرب سخوي 7B - 4 سرب سخوي 20 وسوخوي 22 - 1 سرب هوكر هنتر - 1 سرب تو 22 - 1 سرب تيو 16 سرب اليوشن -76 )

### دور الدفاع الجوي العراقي

20. لم يكن العراق في بداية الحرب بوضع يمكنه من تأمين كافة مستلزمات ومتطلباتها بسبب نوع الأسلحة و المعدات المستخدمة فيه ، فقد كان السلاح الذي يشكل العمود الرئيس في معركة الدفاع الجوي، لايتعدى ثمانية أسراب من الطائرات المقاتلة (5 أسراب ميك/ 21 - وسرب واحد ميك/ 23 أم أس) و هي طائرات ذات مواصفات فنية محدودة ، قياساً بالطائرات التي تملكها إيران مثل (F 4 , F 14 ) ، إضافة إلى اربعة ألوية صواريخ أرض - جو مختلطة (فولكا - بيجورا) و (18) كتيبة مقاومة الطائرات خفيفة موجهة وغير موجهة من الأنواع (23 ملم - 37 ملم - 57 ملم) موزعة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في عموم القطر فضلاً عن أسلحة الدفاع الجوي الميداني، وتعتمد كفاءة هذه الأسلحة على منظومة الإنذار والسيطرة المستخدمة التي تؤمن كشف وتمييز ومتابعة الأهداف الجوية ونقل المعلومات عنها إلى مركز العمليات .

21. حيث كانت هذه المنظومة لا تفي بالغرض المطلوب في تأمين تغطية رادارية لكافة الارتفاعات بسبب قلة عددها من جهة و لمحدودية كفاءتها الفنية من جهة أخرى، وكونها من منشأ واحد (روسي)، إضافة إلى أن شبكة نقل المعلومات لم تكن كفوءة ودقيقة، لإعتمادها على الطريقة اليدوية، التي تستخدم أجهزة إتصالات لاسلكية موجهة وغير موجهة تكون عرضة إلى التداخل والانقطاع والإشراك في معظم الأحيان، و مع هذا كله فقد استطاعت قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من تطوير وتحسين القدرات القتالية والفنية لمنظومة الدفاع الجوي خلال المعركة مما كان له الأثر الكبير في تحقيق نتائج إيجابية.

## منظومه الإنذار و السيطرة

22. لقد كان دور منظومة الإنذار والسيطرة في معركة القادسية المجيدة دوراً بارزاً من خلال كشف وتمييز الأهداف المعادية، ورفد مراكز العمليات/ القيادة/ القواطع والتشكيلات بالمعلومات الآنية، عن فعاليات العدو الجوي والذي مكن قواطع الدفاع الجوي من رفع درجات الاستعداد للأسلحة والمنظومات للدفاع الجوي بوقت مبكر لمواجهة التهديد الجوي من خلال الإجراءات السريعة التي تمت في إعادة انفتاح رعاتل الرادار وخطوط الرصد على طول الحدود، بعد تحليل الغارات المعادية في الأيام الأولى للمعركة (23 و 24 و 25 أيلول 1980) فجرى التركيز على رفع كفاءة الأجهزة الرادارية ورفع إمكانياتها في الكشف للأهداف الجوية المعادية لجميع الارتفاعات وخاصة الواطئة منها و أدخلت الخدمة خلال المعركة أجهزة متطورة من مختلف الأنواع تم شرائها من الاتحاد السوفيتي ومن بعض الدول الغربية (فرنسا - ألمانيا - إيطاليا) ومن الممكن القول بان حجم و كفاءة هذه المنظومة قد تغير بشكل سريع نحو الأحسن والذي مكنها من تأمين الإنذار المبكر والمعلومات عن الطائرات المعادية وعن طائراتنا مما مهد لإستخدام قدراتنا الجوية في عمق الاجواء الإيرانية<sup>(1)</sup> . وساعد في إمكانية ممارسة القيادة والسيطرة على الطائرات المتصدية في عمليات التصدي للطائرات الإيرانية، أو أثناء المرافقة لطائرات الهجوم الأرضي وعلى الوجه الأفضل.

## طائرات التصدي

23 . تم إدخال أنواع جديدة من الطائرات المقاتلة مثل طائرة الميك/ 25 نوع PD وطائرات الميراج F1 افة إلى الطائرات السابقة و بدخول هذه الطائرات تحسن أداء طائرات التصدي والتي تمثل الذراع الطويل للدفاع الجوي و اثر ذلك على فعالية الطيران المعادي بحيث لايقوم بأي فعالية إلا إذا كان الجو خالياً من المظلات العراقية أو بأمكن بعيدة عن مظلاتنا أو عند سوء الأحوال الجوية حيث يقوم بمهاجمة الأهداف أو المدن الحدودية.

(1) حجم وحدات الرادار خلال معركة القادسية الثانية - الملحق (ن)

24. إن تطور سلاح المقاتلات العراقية المستمر خلال المعركة مكن القوة الجوية والدفاع الجوي من الحفاظ على التفوق الجوي حتى إنتهاء الحرب، حيث دخلت الخدمة الطائرات المقاتلة نوع ميك/ 25 IPDS المحسنة ذات المواصفات القتالية العالية ، التي إستطاعت القيام بواجباتها بشكل كفوء في مهاجمة الطائرات داخل العمق الإيراني .

25. لقد كان عام 1984 عام متميز بالنسبة للدفاع الجوي بدخول الطائرات المقاتلة نوع ميك/ 23 ML و طائرات F1 الفرنسية والتي اعتبرت الطائرة الاكثر كفاءة في أداء مهام الدفاع الجوي للارتفاعات المتوسطة والواطئة ، واستمر التطور حتى بلغ عدد الأسراب المتصدية في الدفاع الجوي عند انتهاء الحرب عام 1988 (14) سرب مقاتل موزعة بأمره قواطع الدفاع الجوي الأربعة ويمكن أن نوجز أهم الواجبات القتالية التي إستطاع الدفاع الجوي إنجازها من قبل سلاح المتصديات خلال فترة الحرب بما يلي (1):

أ. التصدي للطائرات المعادية التي أغارت أو حاولت الإغارة على المقدرات والمشاريع الحيوية في مختلف الارتفاعات ، وملاحقتها و تدميرها سواء داخل أراضيها أو خارجها فتم إسقاط 185 طائرة معادية بالمتصديات .

ب. مراقبة طائرات الواجبات الخاصة والضربات الجوية ضد الأهداف والمنشآت الحيوية في العمق الإيراني وفوق الخليج العربي.

ج. القيام بواجبات التصدي لطائرات النقل الإيراني (الجسر الجوي).

د. حماية سماء الوطن والقوات البرية في ساحة العمليات بالمظلات الجوية والدوريات بشكل مستمر حيث اذ بلغ عدد المظلات من يوم 4 أيلول 1980 لغاية يوم 8/8/ 1988 765360 مظلة .

هـ. تأمين الحماية لطائرات نقل القادة والأشخاص المهمين داخل القطر حتى خروجها الحدود الدولية وكذلك حماية طائرات النقل العسكرية في الذهاب والإياب .

---

(1) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي في قادسية صدام المجيدة العقيد الركن مهدي صالح فتحي .

و. إستخدام متصدياتنا بالتنسيق والتعاون مع طائرات الضربة في تأمين الدلالة والحماية لطائرات الضربة في آن واحد ، وتنفيذ عملية الهجوم على الزوارق والقطع البحرية الايرانية بشكل مستقل في بعض الأحيان.

ز. إستخدمت المتصديات في تنوير ساحة العمليات للقطعات البرية ليلاً وحسب الموقف التعبوي.

ح. اشترك متصدياتنا بواجبات الإستطلاع البصري المسلح وإرسال تقارير بارقة عن منطقة تنفيذ الواجب

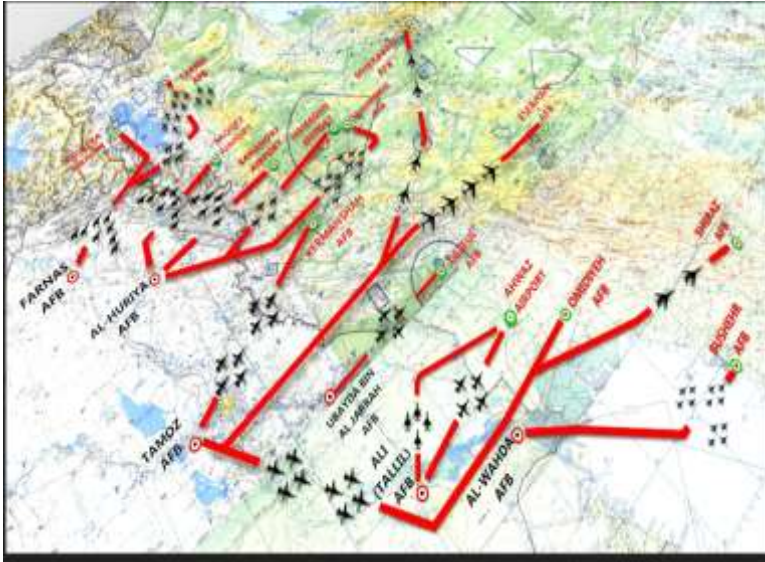
ط. معالجة الطائرات السميتية المعادية و تمكنت المتصديات من تحقيق نتائج جيدة .



ميج 21 بوضع قتال ضد الطائرة F14 الإيرانية



ميراج ف1 بوضع قتالي مع احدى الطائرات الإيرانية



الضربة الجوية الشاملة ضد القواعد الإيرانية يوم 22 أيلول 1980



الضربة الجوية على مطار إنباروخي يوم 22 أيلول 1980 سوخوي 22



تشكيلات الميغ 21 لمرافقة الضربات الجوية



طائرة لمقاتلة "الاستطلاع / الاعتراض" ، MIG-25



طائرة مقاتلة F-1

## الصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات

25. جرى توزيع أسلحة مقاومة الطائرات من الصواريخ والمدفعية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية داخل القطر وحسب درجة أهميتها مضافاً إليه (درجة التصنيف) <sup>(1)</sup> ولم تستطع الطائرات الإيرانية المعادية منذ بداية الحرب حتى توقف الحرب 1988/8/8 من ضرب أهدافنا بدقة، بسبب فعالية دفاعنا الجوي (أسلحة مقاومة الطائرات) من خلال رد الفعل السريع وكثافة النار العالية، مما أثر على معنويات الطيارين الإيرانيين وعدم دقة تمييزهم للمقرات والمشاريع الحيوية بسبب طيرانهم الواطئ جداً، لتجنب أسلحة مقاومة الطائرات العراقية، والتي حققت خسائر كبيرة في الطائرات المعادية وخاصة يوم 23 أيلول 1980 الذي سمي بيوم صواريخ مقاومة الطائرات <sup>(2)</sup>.

26. بعد عام 1982 بدأ العدو الإيراني يستفيد من تجاربه في العامين الماضيين من الحرب، وبداء بتغيير تعبئته في إستخدام جهده في التقرب والهجوم بعد الخسائر التي تكبدها، حيث إستخدم أسلوب التسلل بطائرة مفردة عبر حدودنا الدولية وذلك بالتقرب بارتفاع واطئ جدا متجنباً الكشف الراداري وأسلحة مقاومة الطائرات الموجهة وخاصة بطريات الصواريخ والظهور فوق الهدف، لكنه لم يتمكن من تحقيق دقة إصابة تذكر بالرغم من إن هذا الأسلوب قد يحقق للطيران المعادي إمكانية الوصول والعودة بأقل ما يمكن من الخسائر بسبب فاعلية مدفعية مقاومة الطائرات الموجهة وغير الموجهة ومنظومات الصواريخ ذات رد فعل السريع (ستريلا، مد 23 ملم، 37 ملم، 57 ملم).

27. إن دقة تنظيم وتخطيط إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وحسن القيادة والسيطرة لهذه الأسلحة وتأمين إتصالات كفاءة السلوكية واللاسلكية لعب دوراً بارزاً في زيادة فاعلية هذه الأسلحة تجاه الهجمات الجوية المعادية كما إن المناورة بالأسلحة بين

(1) درجت التصنيف. يتم تحديد درجة التصنيف للمقرات و المشاريع الحيوية من قبل مجلس الأمن القومي العراقي حسب درجة أهميتها أما استراتيجي او مهم جداً أو مهم .

(2) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي في قادية صدام المجيدة مصدر سابق .

الدفاع الجوي القطري والميداني عزز إمكانية الثبات وزيادة الإمكانية النارية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية بالرغم من زيادة عدد المشاريع الحيوية المطلوب حمايتها خلال سنوات الحرب على ضوء التوسع في المنشآت والمشاريع الاقتصادية والعسكرية .

28. على مدى سني الحرب جرى تحسين كفاءة منظومة أسلحة مقاومة الطائرات حيث دخلت الخدمة منظومة صواريخ - رولاند/1، رولاند/2 لمعالجة الطائرات المعادية بالارتفاعات الواطئة والواطئة جداً وقد أثبتت هذه المنظومة كفاءتها في التصدي للهجمات الواطئة كما دخلت الخدمة أسلحة أخرى مثل صواريخ (أوسا) روسية الصنع وصواريخ (الفاستا) وستريلا/3 وستريلا M10 وجميع هذه المنظومات الصاروخية هي لمعالجة التهديد الجوي الواطئ جداً.

وكذلك تم إدخال رادارات حديثة (17، 19، 18) لتعزيز منظومات الصواريخ والمدفعية الموجهة لغرض تحسين إمكانية الكشف الراد آري لهذه المنظومات وزيادة فعاليتها كما زاد عدد وحدات مقاومة الطائرات من أنواع 23 ملم، 37 ملم، 57 ملم إضافة لما كان عليه قبل الحرب.

29. لقد ساهم تشكيل وحدات مقاومة الطائرات من مدفعية و صواريخ في إسقاط العديد من طائرات العدو من المقاتلات والسمتبات وطائرات الإستطلاع (الحربية والمسيرة) وساهم الدفاع الجوي بشكل فعال في تحديد الطيران المعادي وإخراجه من ساحة المعركة بالتعاون مع المتصديات وطائرات قوتنا الجوية البطلية حيث تم إسقاط (290) طائرة إيرانية بأسلحة مقاومة الطائرات (مدفعية - صواريخ).

### وحدات الدفاع الجوي في مواجهة النشاط الجوي الإيراني

30. لم تجد وحدات الدفاع الجوي القطرية والميدانية صعوبة تتركز في مواجهة التهديد الجوي الإيراني وذلك بسبب الكفاءة العالية التي تميزت بها وحدات دفاعنا الجوية بشكل عام إلا أنه برزت من خلال المواجهة لبعض المعاضل والتي أمكن حلها بشكل سريع وبما يؤمن تدمير الطائرات المعادية ومنعها من التأثير على قواتنا.

## تطور منظومة الدفاع الجوي خلال معركة القادسية الثانية

31 . لقد حصل تطور واسع في منظومة الدفاع الجوي خلال فترة الحرب في عدة جوانب منها في الجانب التعبوي والجانب الفني والتدريبي وسيتم مناقشة كل جانب بالتفصيل وكما يلي (1) :

أ . الجانب التعبوي

الخبرة المكتسبة من المعارك الحقيقية في كافة المستويات أدت تطور واضح في الجانب التعبوي لمنظومة الدفاع الجوي من خلال ما يلي:

أولاً. وضع خطط تفصيلية لعمل المتصديات للدفاع عن القطر اتجاه الهجمات الجوية المحتملة مع إجراء تعديلات بصورة مستمرة كلما تطور الموقف في ضوء إجراء تحليل علمي بعد كل غارة معادية.

ثانياً. إعداد خطط عامة وخطط خاصة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية العسكرية والمدنية بأسلحة مقاومة الطائرات وقد تم إقرارها والعمل بموجبها.

ثالثاً. وضع خطة عامة لعمل أسلحة الدفاع الجوي في ظروف الحرب الالكترونية وتم تعميمها على كافة تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .

رابعاً. إستخدام بطريات الصواريخ (فولكا) القطرية بواجب خاص في مسارح العمليات للفيالق لمعالجة ومنع الطائرات الإستطلاع المعادية والقصف من الإرتفاعات العالية وقد حققت نتائج إيجابية جيدة

خامساً. زيادة عدد مراكز التوجيه لطائراتنا المقاتلة إلى الضعف مما كان عليه في بداية الحرب لتأمين عمليات تصدي ناجحة.

سادساً. إستحداث فتح المراصد البصرية الداخلية حول المقرات والمشاريع الحيوية لضمان إستمرار ورود المعلومات عن الأهداف الجوية المعادية التي تخترق حدودنا بارتفاعات واطئة وأعطت نتائج إيجابية .

(1) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي خلال القادسية المجيدة مصدر سابق .

سابعاً. لغرض زيادة مدة الإنذار المبكر عن الغارات الصهيونية المعادية تم وضع خطة بالتنسيق مع الأردن والسعودية لفتح مراصد بصرية ووضع أسلوب لتبادل المعلومات بين مركز العمليات للدفاع الجوي العراقي ومركز عمليات عمان والرياض وتأمين إتصالات كاملة لها.

ثامناً. وضع خطة جديدة للكشف الراداري وإعادة انفتاح أجهزة الرادار بما يضمن تحسين مستوى الكشف وفتح أجهزة جديدة باستخدام الحاسبة الالكترونية في انتخاب المواقع بما يؤمن أفضل إنفتاح .

#### ب. الجانب الفني

تم اتخاذ عدد من الإجراءات الفنية لتطوير أداء المعدات والأجهزة والأسلحة لمواجهة التهديد الجوي المعادي وكما يلي:  
أولاً. تصميم وبناء قاعدة المعلومات للأنواء الجوية لأغراض الكشف الراداري في ظروف الانكسار المفرط.

ثانياً. إجراء عدد من التحويلات المهمة والأساسية في معظم الأجهزة الرادارية وتصنيع عدد من الأجهزة والوحدات المستخدمة في محطات الرادار لتحسين أداء الأجهزة وزيادة مديات الكشف وخاصة الكشف الواطئ بخبرة عراقية كاملة.

ثالثاً. تصنيع منظومة نقل الصورة الرادارية الحية وإمكانيات ذاتية لغرض التخلص من الأهداف الثابتة والتأثيرات الخارجية.

رابعاً. تصميم وتنفيذ مشروع مقلدة الرادار الرقمية للاستفادة منها للأغراض التدريبية والتعليمية وقد تم تصنيع عدد من هذه المقلدات ووزعت على الوحدات التدريبية.

خامساً. تطوير منظومة إرسال المعلومات (رسل) المستخدمة في طائراتنا المقاتلة لغرض تنفيذ واجبات التقاطع بكفاءة عالية وسرية تامة.

سادساً. إجراء تحويلات على الطائرة الشرقية ميك/ 21 وذلك بتسليحها بصواريخ جو/ جو حديثة.

سابعاً. تطوير منظومات الصواريخ (فولكا - بيجورا - رولاند) لزيادة الإمكانية في معالجة وسائل الحرب الالكترونية المعادية وتحسين كفاءتها في التصدي للتهديد الجوي المعادي.

ثامناً. مشاركة الكوادر الفنية المتخصصة في الدفاع الجوي بشكل فعال مع هيئة البحث والتصنيع العسكري في إنجاز ما يلي:

- (1) إنجاز طائرة الإنذار المبكر عدنان/1
- (2) صيانة وتشغيل الوحدات والأجهزة المحمولة بالطائرة (الفاو) .
- (3) تصميم وتنفيذ منظومة السيطرة المركزية على وحدات النار رولاند .
- (4) المشاركة في تجارب صاروخ التقاطع الفاو/1 .

ج. التدريب

#### أولاً. تشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات

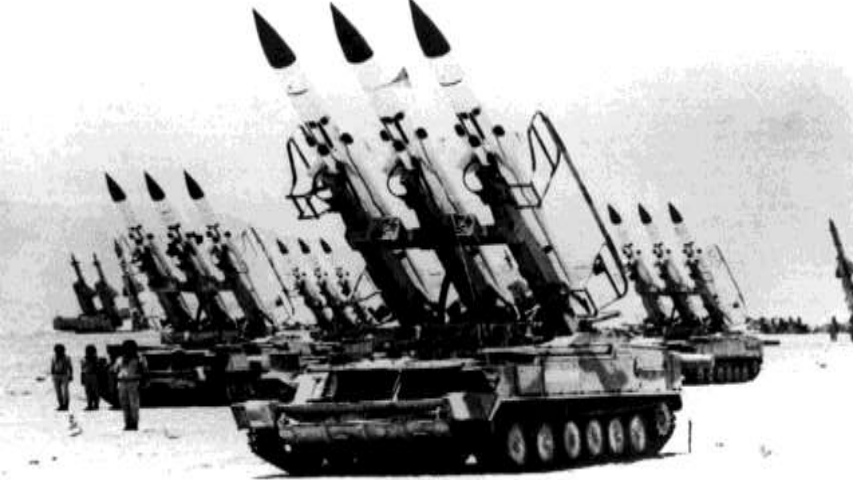
(1) بسبب ظروف الحرب فان عملية التدريب لوححدات الدفاع الجوي لم تأخذ الطابع الجدي في بداية الحرب لانشغال التشكيلات والوحدات في تأمين العمل القتالي والتنقل والانفتاح لحماية المقرات والمشاريع الصناعية والحيوية إضافة إلى الاستعداد القتالي الدائم لهذه الوحدات في التصدي للطيران المعادي الذي أكسبها خبرة عملية جيدة بالرغم من قلة ساعات التدريب .

(2) في عام 1982 جرى التفكير بشكل جدي للتركيز على التدريب في الدفاع الجوي حيث صدرت أول نشرة تدريب مديرية التدريب الجوي ومذكرة تدريب المقرر العام ومديرية مقاومة الطائرات التي تم مراعاة ظروف الحرب عند إعدادها بتقسيم السنة التدريبية إلى أربعة فترات تدريبية مما ساعد في إعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من منتسبي الدفاع الجوي للمشاركة في التدريب ورفع المستوى القتالي .

(3) لغرض تطوير التدريب لابد من إيجاد وسائل جديدة وعملية حيث تم إشراك معظم تشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات في تمارين حقيقية وتحرير عدد كبير من الوحدات لأغراض التدريب العملي مما زاد في كفاءة الوحدات في إدارة العمل القتالي .

## ثانياً. تدريب أسراب المتصديات

لم يكن مستوى التدريب لأسراب التصدي في بداية الحرب كما أشرنا سابقاً على وفق الطموح بسبب انشغال هذه الأسراب بتنفيذ الواجبات القتالية ضمن منظومة الدفاع الجوي ولغرض الموازنة بين عملية التدريب وتنفيذ الواجب ، جرى فرز عدد من الطائرات ضمن السرب الواحد لإغراض الدفاع الجوي وبقية الطائرات لأغراض التدريب ومع إستمرار الحرب وخاصة في السنة الأخيرة (1987-1988) جرى فرز أسراب كاملة لأغراض التدريب وإعادة التنظيم لفترة تدريبية لاتقل عن ثلاثة أشهر مع بقاء التدريب جارياً في بقية الأسراب الأخرى بالإضافة إلى تنفيذ واجبات الحركات حسب ظروف ساحة العمليات هذا وقد شمل التدريب:



منظومة صواريخ كفادات (سام 6)



## صواريخ رولاند 1

- (1) إعداد مناهج تدريب للأسراب المتصدية تتضمن التدريب على عمليات مقاطعة الأهداف الجوية وبمختلف السرعة والإرتفاعات بإستخدام أجهزة التشويش الإلكتروني على أجهزة الرادار والمواصلات.
- (2) التدريب على الإجراءات المضادة للتشويش المعادي.
- (3) تطوير الإستخدام القتالي للطائرات المتصدية الحديثة حسب إمكاناتها بالتعاون مع جناح القتال الجوي وفقاً لإمكانيات العدو الصهيوني الجوية ، وتطوير أساليب حماية قوة الضربة الجوية الرئيسية ، بما يضمن تقليل احتمالية التصدي لها من قبل العدو، وذلك بمحاولة الوصول إلى إمكانيات تدمير الطائرات المتصدية المعادية قبل تدخلها في عمل قوة الضربة .
- (4) التركيز على تطوير إمكانيات طياري المتصديات لتحقيق أقصى درجة من التنسيق بينهم وبين مسيطري المقاتلات وذلك بالتدريب المشترك وبشكل مستمر.



(5) الوصول بمستوى الطيارين إلى حالة الإستخدام الأمثل لإمكانات الطائرات المتصدية من ناحية المناورة وإستخدام الأجهزة الإلكترونية فيها والأسلحة الجوية .  
(6) فتح دورات للطيارين في جناح القتال الجوي لزيادة إمكاناتهم في القتال الجوي.

(7) تركيز التدريب لأسراب التصدي بتمارين التعاون مع وحدات الدفاع الجوي لإسقاط أكبر ما يمكن من طائرات الضربة المعادية من خلال التمارين التي تدرّبها قواطع الدفاع الجوي ويخطط لها بإشراف مديرية حركات د/ج .

### ثالثاً. تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه

للتطور الذي حصل بطائرات قواتنا الجوية بدخول طائرات حديثة ومتطورة وزيادة إمكاناتها الفنية والتعبوية مع أعوام الحرب ، تطور مستوى تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه عما كان عليه في بداية الحرب ولعل أبرز مجالات هذا التطور :  
(1) وضع مناهج التدريب لجناح سيطرة المقاتلات بما يتلائم مع إمكانات العدو الجوي ومع تطوير المعدات وأجهزة الحرب الإلكترونية في الطائرة الحديثة .

(2) إستخدام احدث المدربات الأرضية لتحسين وتطوير تدريب مسيطري المقاتلات.

(3) التدريب العملي المشترك مع الأسراب المتصدية خلال التمارين الخاصة بالتصدي بظروف التشويش الإلكتروني .

(4) استخدام المنظومات الحديثة المتطورة بالتقاطع كمنظومة (رسل) ومنظومة داتلنك (DATALINK) .

(5) تطوير إمكانات المسيطرين للعمل على شاشات الرادار بالكشف الحقيقي والمنقول من محطات اخرى لإنجاح عمليات التصدي .

(6) إشراك ضباط طياري المتصديات بدورة التعاون مع مسيطري المقاتلات لخلق لغة مشتركة ، والتعرف على إمكانية كل واحد منهم ، وبالتالي إستثمار كفاءة الطائرات ومراكز التوجيه في تنفيذ عمليات التقاطع بكفاءة عالية .

## رابعاً. تدريب كتائب الإنذار والسيطرة.

إستمرت وحدات الإنذار والسيطرة في تنفيذ التدريب الأساسي والاختصاصي حسب خطة تدريبها المعدة على ضوء نشرة التدريب مديرية الإنذار والسيطرة فقد اشتركت كافة هذه الكتائب بالفعاليات التدريبية التي خطط لها من قبل مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .



وقواطع الدفاع الجوي. كانت كتائب الإنذار والسيطرة كما هو الحال في وحدات الدفاع الجوي الأخرى من ضعف التدريب في بداية الحرب بسبب ظروف الاستعداد القتالي الدائم لتأمين كشف راداري وبصري كفوء لمنظومة الدفاع الجوي وكان إختصاص الإنذار والسيطرة شأنه شأن الاختصاصات الأخرى حيث شملت التوجيهات التركيز على التدريب بعد عام 1982 وبدأت الموازنة بين الإستعداد والتدريب وتمكنت هذه الوحدات من إنجاز التدريب بشكل جيد على مختلف الأجهزة الرادارية الحديثة وكذلك إشراك عدد كبير من الضباط في الدورات داخل وخارج العراق لرفد هذا الصنف بأحدث المعلومات التي تدعم الإمكانيات الفنية والتعبوية وكان تأثير ذلك واضح من خلال نجاح أسراب التصدي في إسقاط العديد من الطائرات المعادية وتأمين

الإنداز المبكر لكل وحدات مقاومة الطائرات (مدفعية - صواريخ) بالإضافة إلى الدور البارز الذي أدته المراسد البصرية في الإخبار عن الطيران المعادي الواطئ جداً الذي إخترق الحدود دون الكشف الراداري وكذلك الإخبار عن الفعاليات الأخرى التي تقوم بها قوات العدو البرية من قصف مدفعي وصاروخي وغيرها من الفعاليات .



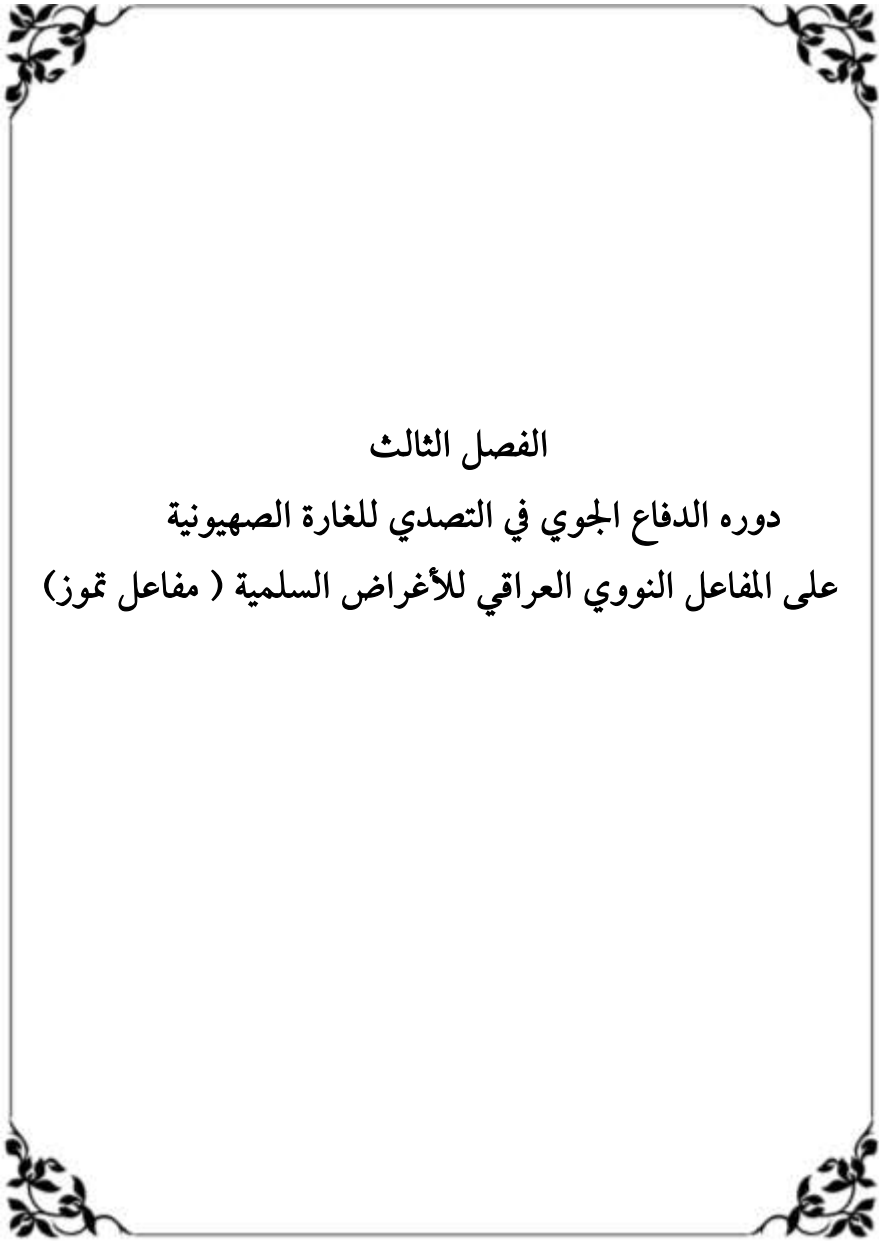
ستريلا -M3



منظومة رولاند 1



ستريلا



### الفصل الثالث

دوره الدفاع الجوي في التصدي للغارة الصهيونية  
على المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية ( مفاعل تموز )



## الفصل الثالث

### دوره الدفاع الجوي في التصدي للغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية ( مفاعل تموز )

#### التهديد الجوي الصهيوني في الثمانينيات من القرن الماضي مهام القوات الجوية

1. ن تحديد المهام الملقاة على عاتق أي قوة عسكرية هو المنطلق الأساسي لبناء هذه القوة، ومنه يمكن تحديد الحجم ونوعية التسليح ، والخواص القتالية ومدى التطوير الذي يجب إدخاله على هذه القوة ، ومن تحليل العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الجوية الصهيونية في الحروب التي دارت رحاها على الأرض العربية منذ عام 1948م يمكن تحديد مهامها في الثمانينيات من القرن الماضي وفي المراحل اللاحقة وكما يلي (1):

أ. القيام بضربات جوية وقائية مسبقة لإجهاض نوايا الهجوم لدى أي دولة عربية تفكر في شن الحرب ضد الكيان الصهيوني، وسوف تستهدف هذه الضربات تدمير الأهداف الإستراتيجية المؤثرة ( مواقع الصواريخ أرض / أرض - حشود القوات - القواعد الجوية..... )

ب. تأمين التفوق الجوي منذ بداية العمليات وتخصيص جهد جوي لشل الدفاع الجوي أو لفتح ثغرات في منظومة الدفاع الجوي ( الكشف الراداري ومنظومة الأسلحة)(2)

ج. عزل ميدان المعركة، وذلك بقصف الاحتياطات التعبوية والإستراتيجية بواسطة عمليات التجريد وقطع طرق المواصلات وقصف القوات أثناء تحركها على

---

(1) لواء أ.ح حسن القرمانلي - القوات الجوية والدفاع الجوي - الدار العربية للدراسات والنشر والترجمة - القاهرة - العدد 62 ك 1993 م ص3

(2) تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية - بغداد 1988م ص8

محاور التقدم، قبل دخول المعركة لإحداث أكبر خسائر ممكنة بها، وبذلك يتوفر الوقت للقوات الصهيونية لتحقيق مهامها القتالية قبل وصول الاحتياطات .

د. إسناد أعمال القوات البرية والبحرية الصهيونية وذلك بتوجيه ضربات جوية للقوات العربية واسكات وتدمير مصادر نيرانها، وإرباك إنظمة القيادة والسيطرة ، وتوفير غطاء جوي للقوات الصهيونية في مسرح العمليات في جميع الأوقات ضد أي هجوم جوي معادي.

ه. القيام بالإنزال الجوي في الأعماق التعبوية والعملياتية.

و. تأمين الدفاع الجوي عن الأهداف والمواقع الحيوية الصهيونية.

ز. الاستطلاع الجوي بأنواعه.

ح. الإشتراك في تنفيذ مهام الحرب الإلكترونية الموجهة من الجو بما فيها

الإستطلاع الإلكتروني والإعاقة الإلكترونية

ط. تنفيذ أعمال النقل الجوي والإمدادات والاختلاء .

تشكيل وحجم السلاح الجوي الصهيوني في الثمانينيات لغاية التسعينيات

2. لتحقيق المهام المذكورة أعلاه عليه يعتمد تطوير القوة الجوية الصهيونية على

الأسس التالية:

أ. حجم القوة الجوية .

ب. نوع الطائرات.

ج. التسليح.

د. التدريب.

ه. القواعد الجوية.

و. دقة التخطيط للعمليات .



3. يمتلك السلاح الجوي الصهيوني الأنواع والأعداد الآتية من الطائرات<sup>(1)</sup> والذي يفوق ما تملكه أي دولة عربية.

أ. عدد 528 طائرة قتال منها 102 طائرة إحتياط بالمخازن .

ب. عدد 14 طائرة إستطلاع F4A .

ج. عدد 21 طائرة حرب إلكترونية .

د. عدد 177 طائرة هيلكوبتر قتال مسلحة .

هـ. عدد 97 طائرة هيلكوبتر خدمة عامة .

و. عدد 7 طائرة تزود بالوقود جو .

ز. عدد 79 طائرة نقل .

ح. عدد 80-100 طائرة تدريب فوجا ماجتر يجري تحسينها تحت اسم احيث .

ط. اسراب الطيران

اولا . اسراب F15 47 طائرة .

ثانيا . اسراب F16 149 طائرة + 62 مخازن

ثالثا . اسراب كفير 95 طائرة + 89 مخازن

رابعا . اسراب سكاي هوك 121 طائرة

خامسا . اسراب ميراج 3 40 طائرة

سادسا . سرب 12F4E طائرة + 13 بالمخازن

ي. بالرغم من وجود عدد كبير من أنواع الطائرات فإن سلاح الجو يسعى دائماً

إلى زيادة القدرة القتالية، وذلك بعقد إتفاقيات مع الولايات المتحدة للحصول على

أحدث الطائرات والأسلحة الموجهه، لتأمين التفوق على القوات الجوية العربية بصورة

مستمرة والحفاظ عليه طيلة أيام المعارك .

ك. يمتلك السلاح الجوي الصهيوني (250) طائرة موجهة من بعد وجميعها صناعة

صهيونية بإستثناء طرازين أمريكيين قديمين ( هاشكار - فايبري ) ومن المعتقد أنهما

(1)لواء . أ. ح حسن القرماني مرجع سابق ص76 .

أصبحت خارج الخدمة في حينها، ويعتبر الكيان الصهيوني أفضل دولة في إنتاج الطائرات الموجهة من بعد وإستخدامها في مهام عديدة(الإستطلاع - الخداع ) (1)

#### القواعد الجوية

4. يوجد لدى الكيان الصهيوني خلال تلك الفترة أكثر من (60) قاعدة جوية ومطار ومهبط (2) تم تجهيز القواعد الجوية بكافة المعدات الفنية وورش الصيانة والمساعدات الملاحية وكافة المتطلبات بما فيها الملاجئ المحكمة للطائرات تحت الأرض لحماية الطائرات من القصف الجوي والأرضي .

وقد أنشأ الكيان الصهيوني خارج المدن طرق واسعة تشابه مدارج الطائرات لاستخدامها في حالات الهبوط الاضطراري وتستخدم عند تنفيذ خطة انتشار الطائرات. يتم إستخدامها عدد محدود من القواعد في وقت السلم حيث تتمركز الأسراب فيها بصفة دائمة وعند رفع درجات الإستعداد تتوزع الأسراب إلى القواعد الأخرى حسب الخطة.

#### تحليل موقف القوة الجوية الصهيونية

5. من خلال الإطلاع على حجم القوة الجوية ومهامها خلال الثمانيات من القرن الماضي يتضح لنا ما يلي:

أ. ان القوة الجوية الصهيونية تمتلك مجموعة من أحدث الطائرات في العالم وهي طائرات F15 - F16 من أجيال مختلفة ، بعضها لم يدخل خدمة العمليات في الولايات المتحدة الأمريكية إلا منذ فترة قصيرة ، وتمثل الطائرات الحديثة نسبة 30٪ من إجمالي طائرات القتال الصهيونية وهي نسبة كبيرة لا تتوفر لأي قوة جوية عربية لا بل أوربية عدى الولايات المتحدة الأمريكية .

(1) تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية - مرجع سابق - ب ص 13-16

(2) تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية - مرجع سابق - ب ص 13-16

ولكننا إذا استذكرنا العقيدة العسكرية الصهيونية ووضعاً في إعتبارنا أن القوات الجوية تمثل العمود الفقري في الإستراتيجية العسكرية الصهيونية، والذراع الطويل الذي يجب أن يكون قادر في أي لحظة على الوصول إلى أعماق الدول العربية وقصفها بأحدث أنواع الأسلحة ، ونقل المعركة إلى الأرض العربية وحسمها بسرعة لصالح الكيان الصهيوني لاستنتاجنا من ذلك أن الكيان الصهيوني لن يكتفى بذلك بل سوف يبذل كل الجهود لتحديث طائراته بصورة مستمرة للحفاظ على تفوقه.

ب. إمتلاك الكيان الصهيوني لعدد من طائرات الحرب الإلكترونية مما يوضح إهتمام سلاح الجو في حروبة المقبلة في هذا الجانب .

ج. وجود سبع طائرات تزود بالوقود لزيادة قدرة سلاح الجو للوصول إلى أعماق الدول العربية.

6. تتميز معركة القادسية الثانية بين القوات المسلحة العراقية بكل صنوفها والقوات المسلحة الإيرانية بالدور البارز والمؤشر الذي لعبته القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي ، ورغم كل هذا الدور المميز تمكنت القوات الجوية الصهيونية من تنفيذ غارتها على المفاعل النووي السلمي العراقي دون خسائر، إن هذا يقودنا إلى التسائل ... أين كان الدفاع الجوي وقتها؟ ألم يكن العراق في حرب مستمر وإن كاهه الوحدات في الإستعداد العالي تحسباً لأي غارة جوية للقوات الجوية الإيرانية ... ؟  
للإجابة على هذه الأسئلة يتطلب التوضيح بالتفصيل بالرغم لم يكن ذلك خافياً على أحد من ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي في حينها ...

البرنامج النووي العراقي

7. في عام 1954 أصدرت الحكومة الملكية في العراق قراراً بإنشاء مؤسسة قومية للطاقة النووية في العراق وبذلك كان العراق هو ثاني دولة عربية بعد مصر ، في حين كان يرأس اللجنة العلمية والتكنولوجية في مجلس الأعمار الدكتور ضياء جعفر) والذي عهد إليه تأسيس لجنة الطاقة الذرية العراقية والتي كان أمينها العام الأول الدكتور محمد كاشف الغطاء) ، وكان عمل اللجنة يهدف إلى تحقيق قاعدة علمية(1) التي تتخذ قرار

التخطيط وتوجيه جهود الدولة للاستفادة من الطاقة النووية في حل المشكلات المدنية (توليد الطاقة الكهربائية والطبية والزراعية) .

أ. في عام 1958 حصل العراق على أول مفاعل نووي من الاتحاد السوفيتي من طراز (IRT-2000) وهو مفاعل صغير يُخصص للأبحاث العلمية فقط وتم أنشائه (1) د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين الحربية الدور الفرنسي في تطوير برنامج العراق النووي (1967-1981) جامعة ذي قار/ مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، أيلول/ 2013م

في ضواحي مدينة بغداد منطقة التويثة على نهر دجلة، قوة 2 ميغاوات/ ساعة.  
ب. وقع العراق عام 1969 على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية.

### التعاون النووي مع فرنسا

8. في عام 1975 تم توقيع الاتفاق بالأحرف الأولى مع فرنسا على التعاون النووي بين العراق وفرنسا وفي عام 1976 تم التوقيع النهائي على الاتفاق، الذي ينص أنه يتم تزويد العراق بمفاعلات عدد (2) الأول لتوليد الطاقة الكهربائية والآخر للأبحاث العلمية على أنه يتم التوريد عام 1979 وتم فعلاً بناء المفاعلات حيث استكملت بناء المفاعل عام 1981 .

### التعاون النووي مع إيطاليا

9. في عام 1977 وقع العراق مع إيطاليا اتفاقية التعاون النووي في مجال الأبحاث العلمية والتطبيقية لشراء (4) مفاعلات نووية للأبحاث العلمية .

### ردود الفعل الصهيونية

10. بعد إعلان الاتفاق العراق مع فرنسا وإيطاليا والمباشرة في بناء المنشآت النووية اعتبر الكيان الصهيوني أن وجود المفاعل النووي العراقي تهديداً مباشراً لوجودها.

بالرغم من أن العراق وضع منشآتة النووية تحت الرقابة الدولية للطاقة الذرية ، كونه من الدول الموقعين على عدم أنتشار الأسلحة النووية وأنه جميع الأنشطة النووية للعراق كانت تراقب بشكل مكثف من قبل منظمة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ، وأعتبر الكيان الصهيوني هذه المراقبة سوف لاتضمن عدم قيام العراق بالبحوث العسكرية في هذا المضمار .

حاولت إسرائيل بمساندة الولايات المتحدة أقناع الجانب الفرنسي والايطالي بإلغاء الاتفاقيات ولكنهم فشلوا في ذلك .

### التخطيط للعملية

11. ونتيجة لهذا الفشل في إقناع الجانب الفرنسي والايطالي في إلغاء الاتفاقيات، اتخذت الحكومة الصهيونية وبناءً على نصائح جهاز المخابرات الصهيونية (الموساد) ، بضرورة تدمير المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية، وقررت القيادة العسكرية الصهيونية تدمير المفاعل النووي العراقي قبل وصول الوقود النووي من فرنسا لتقليل التأثير الناتج عن تسرب الإشعاعات النووية، كما قد يتسبب من ردود أفعال عالمية كبيرة وحدد الخطة كما يلي :

أ. تسمية العملية بايلون وتقرر القيام بها يوم الأحد وذلك لتقليل الخسائر في صفوف العاملين الأجانب والذي قد يتسبب بردود فعل قوية اتجاه الكيان الصهيوني .

ب. اختيار توقيت الهجوم بعد الظهر وذلك لعدم إعطاء فرصة لدفاع الجوي العراقي ، بالتصدي و لمنح وحدات الإنقاذ الصهيونية وقت الليل للبحث عن الطيارين الذين قد تسقط طائراتهم أثناء العملية (الفريق المخصص للإنقاذ).

ج. المسافة بين القاعدة أيتزون الجوية في صحراء النقب المناسبة للقيام بالعملية الجوية وموقع المفاعل النووي العراقي في التويثة هي أكثر من 1600 كم أو أكثر من 1000 ميل، وهذا يعني بأن الطائرات المهاجمة سوف لا تعمل بسهولة وان عملية إعادة التزويد بالوقود سوف لاتكون سهلة مطلقاً وقد تكشف العملية، وعلى الطائرات أن تقطع المسافة بشكل قوس عبر الأراضي الأردنية والسعودية، إضافة إلى قلة المعلومات

عن الدفاع الجوي العراقي في منطقة العمليات (حماية المفاعل) وبعد دراسة كل هذه المعلومات توصلت القيادة العسكرية الصهيونية إلى الاستنتاج التالي: (تخصص سرب من طائرات F-16S المسلحة تسليحاً ثقيلاً والمحملة بكميات كبيرة من الوقود وترافقها طائرات لغرض الحماية من نوع F-15ES) وفي ضوء هذا الاستنتاج تم تحديد عدد الطائرات (14) طائرة ونوع الأسلحة التي سوف تنفذ الهجوم وكما يلي :

أولاً: عدد (8) طائرات هجوم أرضي من نوع F-16S من السرب 117 والسرب 110.

ثانياً :- عدد (6) طائرات حماية من نوع F-15ES لمرافقة طائرات الهجوم الأرضي للحماية .

ثالثاً: الأسلحة الجوية. تحديد تجهيز كل طائرة F-16 بقنابل عدد (2) غير موجهه نوع مارك 84 زنت 2000 رطل.

رابعاً : تجهيز كل طائرة بخزان وقود إضافي .

#### التدريب

12 . تم بناء منشأة مشابهة للمفاعل النووي العراقي في صحراء النقب في ضوء صور الأقمار الصناعية من المخابرات الأمريكية ، والقيام بطلعات تدريبية للطيارين الذين تم اختيارهم من أفضل طيارين الكيان الصهيوني وكذلك تنفيذ هجوم حقيقي لأغراض التدريب.

#### محاولات الكيان الصهيوني لتدمير مفاعل تموز النووي

##### الهجوم الأول 1979

13 . في 6 أبريل (نيسان) 1979 قامت الموساة الصهيونية بتفجير عدد (7) شحنات شديدة الانفجار في صناديق ضخمة تحتوي على مكونات الجسم الرئيسي للمفاعل النووي من نوع أوزيراك وبعض مكونات المفاعل النووي الثاني لأغراض التجارب الذين تم صنعها لصالح العراق داخل مخازن الشركة المنتجة لها في فرنسا قبل شحنها للعراق .

## الهجوم الثاني 1980

14. في 27 سبتمبر (أيلول) 1980 وعقب اندلاع الحرب بين العراق وإيران انتهز الكيان الصهيوني الفرصة اخترقت طائرتان لا تحمل أية علاقة أرمز تدل جنسيتها على ارتفاع منخفض قامت بالاستطلاع للمنشآت النووية للأغراض السلمية ، عرف فيما بعد أن الطائرات من القوات الجوية الصهيونية، ويعتقد تمت العملية بالتنسيق مع القوات الجوية الإيرانية، حيث نفذت الطلعة الاستطلاعية بالتزامن مع غارة جوية إيرانية على العاصمة بغداد وبنفس التوقيت.

## الهجوم الثالث 1981

15. في يوم 7 يونيو (حزيران) 1981 بالساعة 15.55 حسب توقيت الأرض المحتلة والساعة 16.55 حسب توقيت بغداد ، إقلعت (14) طائرة وتتكون من طائرات الضربة وطائرات الحماية من قاعدة أيتزون الجوية (Etzion Airbase) ، وحلقت على ارتفاع 240 متر من فوق الأرض الأردنية ثم السعودية وانخفضت الطائرات بعد أقلاعها في المرحلة الأولى إلى 100 قدم فوق خليج العقبة ، واستمرت بالطيران المنخفض وبعد أن قطعت الطائرات المهاجمة مسافة 1000 كم من خط طيرانها أصبحت العملية معقدة على طائرات F-16، بسبب خزانات الوقود الخارجية والتي استنفذت وقودها، بينما لاتزال الطائرات المهاجمة متجهه نحو خط طيرانها بأتجاه المفاعلات النووية العراقية لصدور الأوامر لعدم إلقائها في الأراضي العراقية .

16. عند وصول الطائرات الصهيونية في المجال الجوي العراقي فأن التشكيل قسم إلى التالي.

أ. أثنان من طائرات F-15 رافقت تشكيل طائرات الهجوم F-16 والتي عددها (8) طائرات

ب. أربع طائرات F-15 بقائها في منطقة بعيدة عن منطقة العمليات منطقة بحيرة الرزازة قرب محافظة كربلاء لغرض الاحتياط والتضليل في حال انكشاف العملية.

17. قام التشكيل المهاجم بالطيران على ارتفاع 30 م فوق الصحراء العراقية، محاولاً الطيران تحت التغطية الرادارية لقوات الدفاع الجوي العراقي، وبالفعل نجح في ذلك ولم تكشف الطائرات المهاجمة من قبل منظومة الإنذار والسيطرة للدفاع الجوي العراقي، وفي الساعة 18.35 حسب التوقيت المحلي للجمهورية العراقية وبالساعة 17.35 حسب توقيت الأرض المحتلة، وبمسافة (20) كم عن المفاعل النووي تسلقت طائرات F-16 إلى ارتفاع 2100 م وبزاوية 35 درجة وانقضت الطائرات بسرعة 1100 كم / ساعة بأتجاه المفاعل، وبأرتفاع 1100م بدأت طائرات F-16 بالقاء هملتها من القنابل مارك 84 بشكل أزواج وبفترة زمنية مقدارها (5) ثانية لكل طائرة، انفجرت جميع القنابل (14) قنبلة عدى اثنان لم تنفجر وتسلقت طائرات الهجوم إلى ارتفاع 1200م وبأقصى سرعة عائدة إلى الأرض المحتلة.

### الدفاعات الجوية عن المفاعل النووي

18. تم تنظيم انتشار الدفاع الجوي عن المنشآت النووية العراقية من خلال عدد من الوحدات صواريخ ومدفعية وكما يلي :

أ. (5) بطاريات (كتيبة) كفادارات .

ب. كتيبة مد مقاومة الطائرات 57ملم المكونة من 6 بطاريات أي مجموع (36) مدفع 57 ملم.

### رد فعل الدفاع الجوي العراقي

19. لم يكن لدينا دفاع جوي متكامل لحماية المنشآت النووية السلمية وذلك لأنشغال كافة منظومات الدفاع الجوي في مواجهة التهديد الجوي الإيراني لاندلاع الحرب بين العراق وإيران منذو 4 سبتمبر (أيلول) 1980 ولقلت موارد الدفاع الجوي . حيث جرى تغيير مواقع انتشار قسم من وحدات الكشف والإنذار (أجهزه رادارية - مراصد بصرية) من الحدود الشمالية الغربية للعراق (الحدود العراقية /السعودية)، على اعتبار أن هذا الاتجاه أقل احتمالاً من قبل القوات الجوية الإيرانية، وجرى تعزيز الجبهة الشرقية على الحدود العراقية الإيرانية، كونها الحدود الملتهبة وتدور على رحاها الحرب



الضاربة ولم يتم الأخذ بالحسبان في حينها التهديد الجوي الصهيوني والتنسيق الإستراتيجي الإيراني الصهيوني لعدم اكتشافها إلا بعد فضيحة إيران كيت، لقد أستفاد الكيان الصهيوني من هذه الثغرة في الكشف الراداري والإنذار في اتجاه الحدود العراقية السعودية من خلال ما أشرنا إليه التنسيق الإستراتيجي مع إيران ومن خلال استطلاع الأقمار الصناعية وطائرة الأوكس التابعة للقوات الجوية السعودية التي كانت تقاد من قبل طاقم أمريكي وتم معرفة ذلك لاحقاً خلال زيارة لجنة التحليل إلى السعودية بعد التنفيذ المهجوم الصهيوني على مفاعل تموز السلمي وإصابة بأضرار بالغة.

20. كان رد فعل الدفاع الجوي العراقي بصورة عامة والدفاع الجوي عن المنشآت النووية بشكل خاص ليس بالمستوى المطلوب ، حيث تم فتح النار من قبل مدفعية مقاومة الطائرات الموجهة 57 ملم المكلفة في حماية المنشآت النووية بعد تنفيذ الهجوم من قبل الطائرات الصهيونية والتسلق إلى الارتفاع 12200م في طريق العودة ، ولم تحقق أي أصابة وعادة الطائرات المهاجمة بسلام بنفس طريق القدوم .

أما كتائب صواريخ الكفادارات لم يكن لها رد فعل لعدم وجود إنذار بسبب تحقيق المفاجئة من قبل الطائرات المهاجمة الصهيونية ، لعدم كشفها من أجهزة الكشف والأستطلاع وبذلك تمكّنت الطائرات المهاجمة من إصابة أهدافها بدون خسائر .

### الأسباب التي أدت إلى نجاح الهجوم

21. من خلال متابعة سير العملية في مراحل التخطيط وتنفيذ الهجوم ورد فعل الدفاع الجوي العراقي المكلف بالحماية، نجد أن هناك جملة أسباب أدت إلى نجاح الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية للأغراض السلمية وسوف نجمل أهمها :  
أ. تمكّن الكيان الصهيوني من جمع معلومات كافية عن المشروع النووي في كافة مراحل من بلد المجهز لمعدات المشروع فرنسا ولغاية تنصيب المعدات مما يظهر إخفاق المخابرات العراقية في كشف التحركات والنوايا الصهيونية .

ب. تمكّن الطيران الصهيوني من اختراق الدفاع الجوي العراقي من خلال استغلال الثغرة في منظومة الكشف والإنذار والطيران المنخفض دون الكشف الراداري

داخل الأجواء العراقية حتى وصوله الهدف وبذلك حقق المباغة ومفاجئة الدفاع الجوي العراقي .

ج. اختيار توقيت الهجوم بشكل دقيق بعد انتهاء الاستعداد المسائي (الإنذار المسائي) بدقائق بحيث تكون فيه أطقم الدفاع الجوي العراقي في حالة الاستراحة وعدم الجاهزية .

د. تمكن الطائرات المهاجمة من الطيران بارتفاع منخفض جداً (30)م دون الكشف الراداري وبذلك تمكنت الطائرات المهاجمة من تحييد منظومات الصواريخ د/ج من العمل لعدم اتاحتها فرصة لرفع الاستعداد القتالي وجاهزية المعدات لعدم إعطاء إنذار بوقت كافي لإقلاع المتصديات ومقاطعة الطائرات المعادية .

ه. رد فعل مدفعية مقاومة الطائرات المكلفة بحماية المنشآت النووية لم يكن بالمستوى المطلوب مما يؤشر أن الأطقم لم تكن في حالة جاهزية لمواجهة الطائرات المهاجمة وان فتح النيران تم بعد مغادرة الطائرات الهدف وإلقاء حمولتها وان ذلك خارج سياق العمل القتالي.

### التائج

22 . تمكنت الطائرات الصهيونية المهاجمة من إصابة المفاعل النووي العراقي بأضرار بالغة وقتل وإصابة 11 رجل (10) من الحراس المتواجدين في الموقع وواحد من الخبراء الفرنسيين العاملين في تنصيب المعدات ويتبين فيما بعد بأن هذا الخبر كان يعمل جاسوساً للموساد وكان هو المسؤول عن وضع أجهزة إرشاد لاسلكية في الموقع لإرشاد طائرات الهجوم الصهيونية للموقع .

### الإجراءات المتخذة من قبل الدفاع الجوي العراقي

23 . صدرت الأوامر لتشكيل لجنة لتحليل خلفيات الغارة الأسرائيلية وأسباب الفشل في المواجهة من قبل الدفاع الجوي، وباشرت اللجنة بأجراء تحليل ومسح شامل للحدث، وإجراء زيارات ميدانية إلى أسلحة الدفاع الجوي المكلفة بحماية المنشآت النووية، وزيارة مواقع الرادار المنتشرة في المنطقة الغربية على طريق اختراق الطائرات

الصهيونية، وزيارة المملكة السعودية للإطلاع على مسار الإختراق الجوي من قبل الطائرات الصهيونية، واتضح من خلال التحليل إن القوة الجوية الصهيونية قد أستطلع مسار الغارة مسبقاً وجمع المعلومات الكامل عن وضع الدفاع الجوي، وحددت الثغرة في الكشف الراداري ونفذت اختراق الطائرات عن طريق الأجواء الأردنية والسعودية، ثم الأجواء العراقية، وتم الاختراق على ارتفاعات منخفضة دون الكشف الراداري، مستغل الثغرة الموجوده في الحقل الراداري التي تم الإشارة إليها بسبب الترقيق في وحدات الإنذار والسيطرة ، وبالإضافة إلى تحديدات الأجهزة الرادارية بالارتفاعات المنخفضة والأستفادة من طبيعة التضاريس الأرضية حيث سلكت الطائرات المهاجمة وادي حوران الممتد من الأراضي السعودية إلى داخل الأراضي العراقية ، ثم حوض نهر دجلة وإلى مفاعل تموز النووي لأغراض السلمية وبذلك تمكنت القوات الجوية الصهيونية المتكونة من (8) طائرات هجوم الأرض (6) طائرات حماية المقاتلات ، ومهاجمة المفاعل بثمانية طائرات شنت هجوم بشكل أزواج طائرات وبذلك قد حققت المباغته ولم تتمكن أسلحة الدفاع الجوي المكلفة في حماية المنشآت النووية من المجابهه وكانت مقاومة الطائرات هي (ك م ط خ / 69 وكتيبة الكفادرات 162 وبط 486 ) رغم النتيجة المؤلمة فإن اليأس لم يتطرق أبداً إلى قلوبنا فتأريخ الحرب بالنسبة لكثير من الدول لم يبدأ بالانتصارات ولكن بدأ بالفشل والهزائم ، وفعلاً تم تحويل الفشل في مواجهة الغارة الصهيونية على مفاعل تموز للأغراض السلمية عام 1981 إلى عامل إنتصار، حيث أدى هذا الحدث إلى فعل صدمة قوية أدت إلى دراسة واقع حال الدفاع الجوي لعموم الدولة (القطري والميداني) ، ونسبة الحماية للمنشآت والمواقع الحيوية وخرجت اللجنة بمقترحات حصلت الموافقة عليها وكما يلي :

- أ. تشكل ألوية دفاع جوي / أمريات دفاع جوي لكافة المنشآت والمواقع الحيوية في الدولة (القطر) وتربط كافة الوحدات المكلفة بالحماية لها.
- ب. إعادة تصنيف المنشآت والمواقع الحيوية وتحديد درجات الحماية لها.
- ج. تعزيز الحماية للأهداف المصنفة بدرجة إستراتيجي.

د. إعادة النظر في منظومة الكشف والإنذار وتعزيزها بما يؤمن تغطية كاملة لعموم أراضي وسما الوطن.

ه. ضرورة استيراد الأجهزة والمعدات الدفاع الجوي الغير متيسرة وبما يحقق تعزيز الحماية وفق مامذكور أعلاه.

و. ربط خطوط اتصالات تعاون بين مركز عمليات الرياض وعمان مع مركز عمليات الدفاع الجوي بغداد ووضع سياقات التعاون.

24. وقد استقى المؤلف هذه المعلومات كوني واحد من أوكلت لهم مهمة بناء قوية حماية المشروع (الطاقة الذرية للأغراض السلمية) ، بعد الهجوم الجوي الصهيوني منذ اللحظة الأولى لحصول موافقة المراجع على مقترحات اللجنة والمذكورة في أعلاه صدر أمر بتكليفني بمنصب مقدم لواء الأمرية (أركان لواء) في 27/6/1982م وقد باشرنا في إعداد عدد من الخطط من أجل بناء دفاع جوي فعال عن المنشآت وكما يلي :

أ. حساب الإمكانية القتالية وعدد الوحدات المطلوبة لتأمين دفاع جوي فعال للمنشآت

ب. إعداد خطة الإنفتاح (الانتشار) واختيار الموقع والمباشر في تهيئة مواضع الأسلحة مع تهيئة كافة الاتصالات

ج. إعداد خطة التدريب وتأمين كافة متطلبات التنفيذ والإشراف على التنفيذ

د. إعداد خطة إدارة الأعمال القتالية وإجراء التمارين عليها.

هـ. إعداد الأوامر الثانية وسياقات العمل القتالي.

و. إعداد الخطط في الجوانب المعنوية والضبطية.

25. من خلال ماألت إليه الغارة الصهيونية على مفاعل تموز السلمي سيطر على جميع الضباط وضباط الصف والأفراد في الوحدات المكلفة في حماية المنشآت والتي التحقت بعد تنفيذ الغارة الجوية الصهيونية الإصرار على إسقاط أكبر عدد من الطائرات المعادية عند حدوث إي غارة، وبدأت المناقشات بين الجميع على مستوى الوحدات والوحدات الفرعية، وأخذ التدريب والنقاش والإبتكار طريقة بسرعة بين الجميع، وكان

الجميع يؤدون دورهم بلا كلل أو ملل ويجد وفعالية الجميع يعمل والجميع يفكر والكل يريد الوصول إلى القمة.. كانت الوحدات أشبه ما تكون بجلية نحل، والكل يعمل في صمت وفي الطريق المحدد له. وبهذا الأسلوب مع التطبيق العملي وبصورة مستمرة ، من خلال التمارين الحقيقية والغارات للطائرات الإيرانية المستمرة خلال الحرب رغم قتلها بعد عام 1982م لتحديد دورها بسبب سيطرة القوات الجوية والدفاع الجوي، على سماء المعركة وحماية السماء العراقية بفاعلية عالية نضجت الوحدات ووصلت إلى المستوى المرموق من الكفاءة القتالية وليس أدل على ذلك من فشل محاولات عديدة للقوات الجوية الإيرانية طوال معركة القادسية الثانية ، وكذلك فشل كل المحاولات للقوات الجوية الصهيونية ما بعد عام 1982م ، في إعادة الضربة للمنشآت النووية السليمة علماً أن جميع المعلومات تؤكد أن الكيان الصهيوني عاقد العزم على إعادة الضربة بعد أن علم أن العراق أعاد بناء المنشآت وإصلاح الأضرار التي حدثت من جراء الغارة الصهيونية عام 1981م وأخرها المحاولات التي قامت بها القوات الجوية الصهيونية في نهاية عام 1989م وبداية عام 1990م ووصول طائراتها إلى الأجواء السعودية والعراقية لأكثر من مرة وتعود أدراجها ملبدة بالخبية والفشل بفضل الإستعداد القتالي لقوات الدفاع الجوي في عموم القطر وبشكل خاص المكلفة في حماية المنشآت النووية السليمة ولم ترتدع القوات الجوية الصهيونية عن تكرار المحاولات إلا بعد أن تم التنسيق مع قوات دول التحالف الثلاثيني الذي بدأت حشودة على العراق في عام 1990م بعد دخول الكويت وكان للقوات الجوية الصهيونية دور بارز في المشاركة بالهجوم على العراق بشكل عام وعلى المنشآت النووية بشكل خاص وسوف يتم توضيح دور الدفاع الجوي في المعركة أم المعارك عام 1991م في الجزء الثاني من هذا الكتاب .



طائرة الهجوم اف-١٦ اي

من الطائرات التي شاركت بالهجوم



طائرة الحماية اف - ١٥

الأسلحة المحمولة وخزانات الوقود الإضافية لطائرة الهجوم



الهجوم الصهيوني على المفاعل النووي العراقي



اثناء تنفيذ الغارة الصهيونية عام 1981



كتيبة مدفعية 57 ملم التي كانت مكلفة في حماية المشرع





اثناء الغرة الصهيونية عام 1981



الباب الثالث  
تشكيل قيادة الدفاع الجوي

الفصل الأول: القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي العراقي  
( نظرة تاريخية )

الفصل الثاني: تشكيل قيادة الدفاع الجوي العراقي

الفصل الثالث: تنظيم قيادة الدفاع الجوي



## الفصل الأول

### القيادة و السيطرة

1. لم أتحديث في هذا الفصل عن تعريف ومفهوم القيادة والسيطرة ، وكيف تمارس واجباتها وما هي متطلباتها ، من الناحية الأكاديمية ، بل سأتناول الموضوع من الناحية التاريخية إذ أن القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي مرت في مراحل عدة فالمرحلة الأولى بدأت في 1939م عند تشكيل أول وحدات مقاومة الطائرات والتي كانت مرتبطة بمديرية مدفعية الميدان وحتى تشكيل مديرية مقاومة الطائرات ، و المرحلة الثانية بدأت منذ تشكيل المديرية بتاريخ 1973م حتى بداية القادسية المجيدة ، وأما المرحلة الثالثة وهي مرحلة تطور للقيادة والسيطرة خلال معركة القادسية المجيدة ، و المرحلة الرابعة فقد بدأت بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي، وهي المرحلة التي مارست صلاحياتها على جميع وحدات الدفاع الجوي العاملة في القطر بما فيها التي تعمل مع القوات البرية والبحرية.

### القيادة والسيطرة لغاية عام 1973

2. عند تشكيل بطرية مقاومة الطائرات الأولى عام 1939م ، وضعت في نظام معركة الفرقة الأولى وكانت مرتبطة في أمرية مدفعية ميدان الفرقة، التي كانت ترتبط بمديرية مدفعية الميدان فنياً وإدارياً، ولم يكن لمقاومة الطائرات مديرية صنف بعد، وكان أمرو مدفعية الفرق هم المسؤولون عن ممارسة القيادة والسيطرة، أما القيادة والسيطرة فكانت متروكة لأمر البطرية، ولم يكن لمفهوم القيادة والسيطرة وضوح في ذلك الوقت . وفي الخمسينات والستينات من القرن الماضي وبعد التوسع في تشكيل كتائب مقاومة الطائرات لتأمين حماية القوات البرية (الفرقة الآلية والمدرعة والمشاة) ووحدات المقر العام، بقيت مديرية مدفعية الميدان هي الجهة المسؤولة عنها حتى تشكيل مديرية مقاومة الطائرات عام 1973م ، بعدها بدأت مرحلة جديدة في القيادة والسيطرة ستتناولها لاحقاً .

## أ. تطور القيادة والسيطرة في وحدات مقاومة الطائرات الميدانية

كان جهد مقاومة الطائرات المتيسر في تلك المدة محدوداً ، كانت تخصص لكل فرقة مشاة أو مدرعة أو آلية كتبية مقاومة الطائرات، ويجري إستخدام الكتبية إما مجتمعة في مقر الفرقة أو يجري تخصيص بطرية لكل لواء، وكان الأسلوب الثاني أكثر إستخداماً بسبب سعة مساحة إنفتاحها في كل لواء وإن أسلوب ممارسة القيادة والسيطرة في كلا الحالتين متشابهة إلى حدما عدا بعض الاختلافات البسيطة منها (1) :

**أولاً.** عند احتلال بطرية مقاومة الطائرات لمواضعها وإكمال الانفتاح تقوم كل بطرية بفتح خمسة مراصد حول البطرية وكل مرصد مجهز بعجلة وجهاز لاسلكي واجب هذه المراصد لإنذار المحلي لمدافع البطرية ولم يكن هناك أية وسيلة للإنذار المبكر وكان الرمي يجري على معلومات المرصد .

**ثانياً.** بعد إستلام موقع قيادة البطارية المعلومات عن الأهداف المعادية المرسله من المراصد يجري إيصال المعلومات إلى الرعائل (المدافع) وتقوم المدافع بتمييز الرمي على الأهداف المعادية مباشرة وفي ضوء أوامر آمر الحاضرة.

**ثالثاً.** بعد فتح النار يقوم موقع قيادة البطرية بتعبير معلومات نتائج الغارة إلى غرفة معلومات الكتبية، لعدم وجود موقع قيادة في مقرات الكتائب واختصاره على البطريات فقط، ويقوم مقر الكتبية بدوره برد المعلومات إلى مقر مدفعية ميدان الفرقة، إذا كان إنفتاح الكتبية مجتمعاً أما إذا كانت البطريات مفتوحة مع جحفل المعركة (اللواء) فيتم إرسال المعلومات إلى مقر اللواء ثم يرسل المعلومات إلى مقر أمرية مدفعية الميدان للفرقة .

وفي ضوء ذلك فإن ممارسة القيادة والسيطرة مقتصرة على أمر البطرية وعلى المعلومات التي يستلمها من المرصد ولا يوجد دور لأمر الكتبية ولا لأمر مدفعية الفرق، وبذلك كانت القيادة والسيطرة تمارس على المدافع بصورة لامركزية من قبل أمرية

---

(1) المقابلة مع العميد المتقاعد فاضل داود الواسطي مرجع سابق .

حظائر المدافع، أما شبكات الإتصالات المستخدمة فتقتصر على شبكة الأوامر وشبكة الإنذار المحلي .

إستمر العمل بهذا الأسلوب حتى حرب حزيران عام 1967 إذ برزت الحاجة إلى وجود مقرات مسيطرة على أسلحة مقاومة الطائرات ، وعلى ضرورة التنسيق مع المقرات العليا للقوات البرية فتم وضع ضابط إرتباط في قاطع الدفاع الجوي الأردني في عمان، وكان يقوم بإخبار مقر مدفعية الميدان الفيلق الثالث عن حركات الطائرات، وبدوره يوصل المعلومات إلى وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة في الأردن، ثم تأسس بعد ذلك مقر دفاع جوي و غرفة حركات تتسلم معلوماتها من مركز عمليات الزرقاء، وكان يديرها اللواء محمد سليم للسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات وتزويدهم بالمعلومات عن الطائرات المعادية، وكان هناك ممثل من ضباط الرادار العراقيين في مركز عمليات الزرقاء لإيصال المعلومات إلى غرفة حركات الدفاع الجوي في قيادة قوات صلاح الدين واستمر العمل بهذه الصيغة حتى عودة القوات العراقية في نيسان عام 1971 .

إستمر عمل وحدات الدفاع الجوي الميداني بهذه الصيغة حتى تشكلت مديرية مقاومة الطائرات عام 1973م، وانفصاله عن مدفعية الميدان ، وبدء مديرية الصنف في تنظيم عمل وحدات وتشكيلات الدفاع الجوي، وبعد اشتراك القوات العراقية في حرب تشرين 1973 جرى تشكيل أمرية الدفاع الجوي للفرقة المدرعة الثالثة والسادسة والحرس الجمهوري كأول تشكيلات الدفاع الجوي الميدانية عام 1976م ، لممارسة القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات ضمن القوات البرية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ يتوضح سياق ممارسة القيادة والسيطرة في أسلحة الدفاع الجوي بالإستفادة من تجارب الجيوش العربية والعالمية، وعند تشكيل قواطع الدفاع الجوي تم وضع سياق لأسلوب التعاون والسيطرة على نار أسلحة الدفاع الجوي الميداني، وأصبح الموضوع أكثر دقة من السابق حتى جرى بعد ذلك ممارسة السياق بشكل حقيقي طيلة أيام القادسية الثانية والتي بلورت سياق ممارسة القيادة والسيطرة بشكل نهائي .

## ب . تطور القيادة والسيطرة لوحدة مقاومة الطائرات القطرية

أولاً. شكلت بطرية مقاومة الطائرات الثقيلة مدافع 7.3 في عام 1947م كما أشرنا سابقاً كأول وحدة مقاومة طائرات لحماية بغداد ، وكانت مفتوحة على شكل رعائل، وكان الرعيل الأول في الوشاش والرعيل الثاني في الوزيرية، وكانت تؤمن الإتصالات بواسطة الأجهزة اللاسلكية وارتبطت هذه البطرية بمديرية مدفعية الميدان ومورست القيادة والسيطرة من قبل أمري الرعائل وأمر البطرية بالإعتماد على المراسد المحلية التابعة للبطرية .

ثانياً. بعد تشكيل وحدات أمرية مدفعية المقر العام ارتبطت جميع وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت خلال الخمسينات والستينات بالأمرية المذكورة من جميع النواحي . أما قاطع الدفاع الجوي الأول الذي شكل باسم المجهود الحربي عام 1956م ومن ثم تغيرت تسميته وملاكه مرات عديدة، حتى أصبح باسم قاطع الدفاع الجوي الأول كان يمارس السيطرة على النار فقط في وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة ، لحماية المقرات والمواقع الحيوية في جميع أنحاء العراق عن طريق ضابط إرتباط يلحق من الوحدات بالمجهود الحربي ولا يوجد لدى المجهود الحربي (القاطع لاحقاً) أي ارتباط عضوي بهذه الوحدات، وليس له الحق في حركة هذه الوحدات أو نقلها<sup>(1)</sup> . بل كانت بمسؤولية أمرية مدفعية المقر العام التابعة إلى مديرية مدفعية الميدان وإستمرت هذا الحال حتى حرب حزيران 1967.

ثالثاً. لم تكن هناك مقرات لقيادة وحدات مقاومة الطائرات أو للسيطرة عليها، سوى قاطع الدفاع الجوي الأول الذي كان مسؤولاً عن كل العراق ، وفي هذه الحالة لا يتمكن من قيادة الوحدات بصورة فعالة، وعند إنفتاح أكثر من كتيبة مقاومة الطائرات في منطقة واحدة ، كان يجري تنظيم العمل ذاتياً من قبل أمري الكتائب، ويكون أقدم أمر كتيبة بمثابة المقر المسيطر لقيادة أسلحة مقاومة الطائرات في تلك المنطقة.

(1) المبالغة مع اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كنانة بتاريخ 18 / 1 / 1995 م .



رابعا. وفي عام 1961 شكل للمرة الأولى في القطر مركز حركات مشترك في كركوك لغرض إدارة عمليات حركات الشمال بالاستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع الخامسة التابعة للقاطع الأول واستخدمت القوة الجوية أوسع استخدام، وكان يتم فرز (2-4) طائرات لأغراض الدفاع الجوي من الأنواع (فنم - فاميار - هنتر) ولكن لم تستخدم هذه الطائرات لعدم وجود تهديد جوي معادي في تلك المدة .

خامسا. في عام 1961 جرى التفكير بتطوير ممارسة القيادة والسيطرة لجميع أسلحة الدفاع الجوي بإعداد سلسلة من التمارين لتدريب طواقم أسلحة الدفاع الجوي على المعركة الهاتمية. وكان أول تمرين تم تنفيذه في المجهود الجوي عام 1961 م، بغير قطعات فشلت لجنة لإعداد التمرين وكان مدير التمرين قائد الفرقة الخامسة آنذاك، وتكشف من خلال التمرين عدم وجود معلومات كافية لدى القوات البرية والجوية عن عمل وإمكانيات الدفاع الجوي.

سادسا. في عام 1964 م شكلت لجنة في قيادة القوة الجوية لدراسة تطوير الدفاع الجوي من ناحية الملاكات والأجهزة والمعدات المستخدمة وتطوير منظومة القيادة والسيطرة في إدخال منظومة الكمبيوتر، وأعدت الدراسة في ضوء العروض المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد، وزيارة وفد عراقي إلى هذه الدول للإطلاع على الأجهزة والمعدات المستخدمة في الدفاع الجوي، وكان قرار اللجنة أن العرض السويدي هو المفضل، وبسبب الظروف المالية تم الإستغناء عن الموضوع. وفي العام نفسه تم إستقدام مستشارٍ لقائد القوة الجوية لأغراض الدفاع الجوي من جمهورية مصر العربية لتنظيم عمل الدفاع الجوي<sup>(1)</sup> في قيادة أسلحة مقاومة الطائرات والتصديقات، وأعد أول تمرين بقطعات كبيرة إشتراك فيه جميع طائرات القوة الجوية، وكانت القاصفات وطائرات الهجوم الأرضي الميك/21 والهنتر تمثل طائرات التصدي وتدريب مراكز العمليات ومقرات الوحدات على إدارة المعركة وممارسة القيادة والسيطرة، ولكن التمرين فشل لعدم ملائمة حجم التمرين مع إمكانيات الدفاع الجوي

---

(1) مقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه مصدر سابق .

المتيسرة بالقطر، ولعدم تدريب الطواقم بشكل عام. وفي ضوء نتائج التمرين أمر قائد القوة الجوية بأعداد تمرين آخر بعد شهرين على الأهداف المذكورة نفسها، وكان نجاحه ضئيلاً لكنه أفضل من التمرين السابق وبدأ إهتمام قيادة القوة الجوية أكثر بعد هذه التمارين وما عكسته من نتائج فأرسلت الدورات إلى الخارج لتدريب الأمرين وكانت أول دورة عام 1966 إلى مصر.

سابعاً. كان القاطع الأول يمارس السيطرة على النار أسلحة (مقاومة الطائرات والتصديات) في معظم أنحاء العراق ولغاية عام 1967 م. وكانت القيادة والسيطرة الحقيقية على الأسلحة مفقودة وكان القاطع ليس له الحق في التدخل في انفتاح وتنقل وحدات مقاومة الطائرات سوى السيطرة على النار ، وعند حدوث العدوان الصهيوني عام 1967 م، برزت الحاجة إلى تنظيم القيادة والسيطرة وضرورة وجود مقرات مسؤولة عنها، وكان مفهوم السيطرة المركزية هو السائد على الرغم من عدم إمكانية تطبيقه ، لعدم تيسر المتطلبات في حينها من الإتصالات والمقرات اللازمة وأثناء الحرب شكل القاطع الثاني في 6 حزيران، وفي يوم 7 حزيران 1967 تم وضع سياق لتداول المعلومات وأسلوب السيطرة على النار عمم على الوحدات العاملة ضمن القاطع ، وبدأ يُطبق بشكل فعلي ،كون القاطع في المواجهة مع العدو الصهيوني، ولعدم وجود جهة مسؤولة عن القاطع في قيادة القوة الجوية لإدارة العمل القتالي، وكون القاطع الثاني بعيداً عن مركز بغداد وضعف الإتصالات المستخدمة، وكثرة أعطالها ولقرب القاطع من الحدود، مما يؤدي إلى عدم تيسر وقت للإنذار لذلك أعطيت الصلاحية للقاطع/2<sup>(1)</sup> بالسيطرة اللامركزية على النار، وبعد دخول السيطرة اللامركزية للمرة الأولى في الاستخدام بالقطر إذ لم يكن لمفهوم السيطرة اللامركزية وجود قبل هذا التاريخ .

---

(1) اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كئانه مصدر سابق .

ثامناً. أما تنظيم القيادة والسيطرة لوحدة مقاومة الطائرات المكلفة بحماية بغداد والمناطق الأخرى التي كانت ضمن مسؤولية قاطع الدفاع الجوي الأول خلال حرب 1967 م، فقد شكل مقر سيطرة في مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات الكائن في أبي غريب/بغداد وحددت مهمته بممارسة القيادة والسيطرة على أسلحة مقاومة الطائرات، ضمن حدود مسؤولية القاطع الأول ومن ضمنها بغداد، وأوكلت مهمة تشكيل وقيادة هذا المقر إلى آمر المدرسة العميد (اللواء) داود سلمان الغلاي، وجرى تنظيم العمل للوحدات المكلفة في حماية بغداد والتي كانت آنذاك ك م ط م/17 وكان أمرها العقيد سالم الحاج بكر، وقد أسست الكتيبة موقع قيادة بصورة مبسطة وتم تأمين إتصالات لها (خطوط الأوامر، الدلالة، تقارير) وكان يُعدُّ أول موقع لممارسة القيادة والسيطرة على بطرياته لعدم فتح مثل هذه المواقع سابقاً، ونسب ضابط إرتباط من المقر المسيطر في قاطع الدفاع الجوي الأول، لتزويده بالمعلومات عن حركة الطائرات فقط. أما إصدار أوامر المشاغلة والسيطرة على النار تصدر من آمر الكتيبة .

تاسعاً. في عام 1968 تم تشكيل أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وعين أول آمر لها اللواء داود سلمان الغلاي، وكانت مسؤولة عن ممارسة القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مقاومة الطائرات في العراق، ومسؤولة عن تنظيم إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات لحماية المواقع والمشاريع الحيوية وكان ارتباطها في قيادة القوة الجوية، ولتعارض القدم مع قائد القوة الجوية تم ربط أمرية مقاومة الطائرات والصواريخ في رئاسة أركان الجيش<sup>(1)</sup>، وأصبحت من نظام معركة القاطع الأول في 15/1/1975 بعد إعادة تنظيم ملاك القواطع عند تقسيم العراق إلى أربعة قواطع وتشكيل القواطع الأخرى أما تنظيم الحماية عن بغداد بعد عودة القوات العراقية من الأردن عام 1971 فقد تم تطوير موقع قيادة ك م ط م/17 عند تسليم أمر الكتيبة العقيد (اللواء) جلال سعيد<sup>(2)</sup>

(1) اللواء داود سلمان الغلاي مصدر سابق .

(2) اللواء جلال مقابلة التي أجريت بتاريخ 5 / 7 / 1995 .

وفتحت أجهزة الرادار في مقر الكتيبة واتخذته موقعاً متكاملًا وجرى لها ربط كافة الوحدات المفتوحة لحماية العاصمة بغداد في ك م ط م / 17 وهي ك م ط خ / 31 و ك م ط خ / 56 و ك م ط خ / 54 و ك م ط خ / 45 و ك م ط خ / 43 وكان إرتباط مقر ك م ط خ / 17 بالقاطع مباشرة لأغراض السيطرة على النار فقط والإستمرار على هذه الصيغة حتى ارتباط أمرية مقاومة الطائرات والصواريخ في قاطع الدفاع الجوي الأول، ثم أصبحت مسؤولة عن القيادة والسيطرة لجميع أسلحة مقاومة الطائرات ضمن مسؤولية القاطع الأول، وكانت وحدات مقاومة الطائرات والإنذار والسيطرة ليس من نظام معركة القاطع، وإنما مرتبطة لأغراض الحركات، وأعيد تنظيم ملاك القاطع بجعل الوحدات المذكورة من نظام معركة القاطع في عام 1971 .

**عاشرا.** وفي عام 1970 صدر أمر من قيادة القوة الجوية يجعل قاطع الدفاع الجوي الثاني بإمرة أمر قاعدة الوليد الجوية ، وينتخب مدير مركز عمليات القاطع من ضباط الدفاع الجوي، وإستمر العمل بهذه الصيغة حتى عام 1973 م، وعندما بدأت حرب تشرين أعيد ارتباط القاطع بالقيادة، خلال مدة الحرب ، وبعد انتهاء الحرب أعيد الارتباط بقاعدة الوليد الجوية مرة ثانية. وحتى عام 1976 في عملية البعث<sup>(1)</sup> تم إعادة الارتباط بالقيادة وإعادة القيادة والسيطرة للقاطع/2 ، و بعد إنتهاء العملية في المنطقة الشمالية الغربية أعيد ارتباط القيادة والسيطرة على القاطع إلى أمر قاعدة الوليد الجوية ، وأنسحب بعد ذلك على بقية القواطع بعد تشكيلها عدا القاطع الأول والذي كان إرتباطه مباشراً بالقيادة ويمارس القيادة على أسلحة القاطع.

---

(1) عملية البعث . عملية مناورة للقوات العراقية في المنطقة الغربية لدعم الشقيقة سوريا في صراعها من الكيان الصهيوني لوجود احتمالات القيام بهجوم صهيوني وحدث توتر على الجبهة السورية مع فلسطين المحتلة وكان هذا التمرين لإظهار القوة ودعم القوات السورية إتجاه التهديدات الصهيونية .

### القيادة والسيطرة بعد عام 1973

3. بعد تشكيل مديرية مقاومة الطائرات ومديرية صواريخ أرض/ جو عام 1973، وبعد خوض القوات العراقية حرب حزيران 1967 مع الجيوش العربية ضد الكيان الصهيوني، برز دور الدفاع الجوي ومدى الحاجة إلى تطوير الملاكات بما يؤمن إيجاد مقرات مسؤولة عن ممارسة القيادة والسيطرة لأسلحة مقاومة الطائرات والمتصديات، واستكمل عند تشكيل قاطع الدفاع الجوي الرابع عام 1974، تشكيل القواطع الأربعة المسؤولة عن قيادة أسلحة قيادة الدفاع الجوي عن القطر. وفي هذه الإثناء بدأت مديرية مقاومة الطائرات تبذل جهداً كبيراً لتطوير وتشكيل مقرات مسؤولة عن قيادة أسلحة مقاومة الطائرات وفي الأعوام 1974 - 1976 شكلت أمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ لقواطع الدفاع الجوي، و شكلت ثلاث أمريات مقاومة الطائرات للفرق وهي فرق 3 وفق 6 والحرس الجمهوري وبذلك بدأ التطور في تشكيل المقرات المسؤولة عن القيادة والسيطرة ، و من هنا بدأ أيضاً تنظيم عمل أسلحة الدفاع الجوي وتوضحت أساليب ممارسة القيادة والسيطرة.

4. بعد التوسع الكبير في تشكيل الوحدات وتشكيلات الدفاع الجوي ، وبعد جعل الوحدات التي تعمل في القاطع من نظام معركته اصبح من الضرورة تعديل ملاك مقر القاطع لمواكبة التوسع الحاصل في الأسلحة بقي مقر القاطع لغاية عام 1975 متكوناً من آمر القاطع ومساعدتي وأمري غرفة الحركات ، و هو في الحقيقة ملاك عام 1962 ، و جرت مفاوضات من عام 1975 لتعديل ملاك القاطع بما يؤمن إمكانية القيادة والسيطرة على تشكيلات ووحدات القاطع، والتي أصبحت من نظام معركة، تم بعد ذلك استدعاء ثلاثة خبراء من مصر عام 1976، وشكلت لجنة من الضباط المدرجة أسمائهم: اللواء غازي محمود كتانه واللواء الركن صفاء توفيق رشيد واللواء صبيح سمعان<sup>(1)</sup> للمداولة مع الخبراء المصريين لوضع نظام معركة للدفاع الجوي ، وكان موجوداً في الوقت نفسه عدد من الخبراء الروس، وتمكن الخبراء من إقناع القيادة بتشكيل قيادات

(1) اللواء غازي محمود كتانه المقابلة بتاريخ 26 / 7 / 1995 م .

أربع ، ونفذ تمرين عام 1976م على هذا الأساس . ومن خلال المؤتمر التحليلي للتمرين وبحضور الخبراء الروس والمصريين جرى التأكيد على بقاء نظام القواطع مع تعديل كبير في ملاك القاطع، لتأمين ممارسة القيادة والسيطرة على جميع الأسلحة بما فيها المتصديات على أن تبقى المتصديات ليس من نظام معركة القاطع، لحين استقرار التجربة وعلى أثر تدهور العلاقة مع جمهورية مصر العربية بعد زيارة أنور السادات إلى الأرض المحتلة (إسرائيل) تم سحب الخبراء المصريين.

5 . وفي عام 1978 صدر ملاك القاطع الجديد، بعد إدخال شعبة العمليات والشعبة الفنية وشعبة الاستخبارات ومركز العمليات، وبعد سلسلة من المناقشات أصبح هذا الملاك يمكن أمر القاطع من ممارسة القيادة والسيطرة على جميع الأسلحة المستثمرة في القاطع.

6 . أصبح التعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني في عملية البعث عام 1976 وعند إنفتاح وحدات الدفاع الجوي الميداني العاملة مع الفرقة السادسة بالقرب من قاطع الدفاع الجوي الثاني وقاعدة الوليد الجوية، وكذلك القطعات المفتوحة قرب الحدود السورية أمراً إيجابياً، من خلال النشاط الجوي في قاعدة الوليد أو الطائرات المتصدية العاملة من سوريا، برزت مشكلة تعرض طائراتنا إلى نيران أسلحة الدفاع الجوي العراقي، وكانت هذه المعضلة ترهب طياري متصدياتنا أثناء الواجب، وبرزت للمرة الأولى الحاجة إلى تنسيق وتعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني . وفي ضوء هذه المعضلة تم وضع سياق للتعاون والسيطرة على النار بين الدفاع الجوي القطري والميداني<sup>(1)</sup> وكان في ذلك الوقت أمر القاطع العقيد (اللواء) غازي محمود كتانه وكذلك المقدم الركن (اللواء الركن) منذر عبد الرحمن ممثل الفرقة السادسة ، وعلى أثر هذا السياق جرى وضع ضابط إرتباط للدفاع الجوي الميداني في مركز عمليات القاطع/2 . وكانت هذه الإجراءات تستخدم لأول مرة وبذلك تم تنظيم القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مقاومة الطائرات القطرية والميدانية، وبعد ذلك عمم هذا السياق على

(1) اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه مصدر سابق .

بقية القواطع بعد حصول موافقة وزير الدفاع ليكون الأساس في تنظيم التعاون والتنسيق بين الدفاع الجوي الميداني والقطري وتوحيد أسلوب السيطرة على النار لسلامة طائراتنا وإيقاع أكبر الخسائر بالطائرات المعادية.

### القيادة و السيطرة خلال معركة القادسية المجيدة

7. السؤال الذي يمكن طرحه هو متى تطور مفهوم القيادة والسيطرة ؟ ومتى توضحت سياقاته بالأسلوب الصحيح؟ على الرغم من تطور الإتصالات السلوكية بعد إنشاء منظومة سلوكية كفوءة (القابلو المحوري) في منتصف السبعينات والتعاقد على المنظومة الحديثة للقيادة والسيطرة إلا أن القيادة والسيطرة لم تمارس بالشكل الصحيح، ولم تتوضح سياقاتها حتى عام 1979 عندما بدأت تبرز بشكل خاص في قاطع الدفاع الجوي الأول بالممارسات والتمارين الحقيقية، حتى تم التوصل إلى الصيغة الصحيحة في قيادة الأسلحة القطرية والميدانية. وعند دخول القوات المسلحة الحرب ضد العدوان الإيراني عام 1980 في معركة القادسية، كان يجري العمل على وفق الأسلوب التقليدي والاعتماد على الإتصالات اللاسلوكية الموجهة ولم يجر إستثمار المنظومة الحديثة إلا بعد مرور سنة من بدء الحرب التي مكنت القواطع والتشكيلات من تطبيق مفهوم القيادة والسيطرة بشكل واضح يتواءم مع تطور المعركة آنذاك.

8. إن التطور الحقيقي لممارسة القيادة والسيطرة لجميع تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي حدث خلال القادسية المجيدة ، فكانت الوحدات والتشكيلات ينقصها الجانب العملي قبل عام 1980م لإقتصار الممارسة على التمارين الورقية، وإن أول تجربة حقيقية لممارسة القيادة والسيطرة لجميع تشكيلات الدفاع الجوي كانت في القادسية المجيدة، ومع أن ارتباكاً حدث في القيادة والسيطرة في أول أيام المعركة، ولكن ذلك تبدد بعد الأيام الأولى، وتطور نحو الأحسن، حتى تمكن الدفاع الجوي من ممارسة دورة المتميز وتحقيق الموقف الجوي الملائم فوق ساحة المعركة.

9. أما الدفاعات الجوية الميدانية فقد شملها التطور الحقيقي في وضع سياقات القيادة والسيطرة الواضحة وممارستها بشكل كفوء ومتطور خلال اعقد المعارك التي مرت على طول ثمان سنوات ، وكذلك التطور في تامين متطلبات القيادة والسيطرة ، من تشكيل عدد كبير من مقرات آمريات الدفاع الجوي للفيالق والفرق ، وتامين مستلزمات غرفة حركات وإتصالات كفوءة ومتطورة وكوادر مدربة ، لها القدرة على ممارسة القيادة والسيطرة بنجاح، كما إن الخبرة التي كسبتها تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي في هذا المجال كبيرة ، مكنت الدفاع الجوي من تحييد القوة الجوية الإيرانية على طول ساحة العمليات .

10. إن دخول الدفاع الجوي العراقي الحرب عام 1980-1988م في منظومة الإتصالات اللاسلكية يدل على مدى التأخير الكبير في التخطيط لتطوير منظومات القيادة والسيطرة ، ولكن الجهود التي بذلت خلال المعركة في إدخال منظومات حديثة كمنظومة القيادة والسيطرة الحديثة وإدخال منظومات الإتصالات السلكية واللاسلكية الموجهة (L.O.S-D2- D4). جاء تعزيزاً لهذا التوجه أرسلت وفود إلى فرنسا وألمانيا للإطلاع على منظومات الاتصال المتعاقد عليها ، وإدخالها الخدمة (تقرير الملحق (ق) مما مكن مقرات القواطع والتشكيلات القطرية والميدانية من تامين القيادة والسيطرة الفعالة على التشكيلات والوحدات طيلة سني الحرب وحتى انتهائها ومن ثم بعد ذلك في أم المعارك الخالدة بالإضافة إلى تامين متطلبات مواقع القيادة لجميع مقرات التشكيلات والوحدات بما يساعد القائد/ الأمر في اتخاذ القرار وممارسة القيادة والسيطرة الفعالة على جميع أسلحته بما فيها أسلحة الدفاع الجوي الميداني التي كانت تمارس السيطرة على النار من قبل قواطع الدفاع الجوي .

### القيادة والسيطرة بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي

11. بعد أن شكلت قيادة الدفاع الجوي في 1 شباط 1993 بدأت القيادة في إيجاد الحلول لكثير من المعضلات التي كان يعاني منها الدفاع الجوي قبل تشكيل القيادة، ومن أهمها عدم وحدة القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع الجوي القطري والميداني، وتم



دراسة الموضوع وأعدت دراسة حول كيفية ممارسة القيادة والسيطرة بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم إلقاء ثلاث محاضرات في معهد الدفاع الجوي خلال عام 1995، ومحضور السيد وزير الدفاع وقسم من قادة الفيالق وبعد مناقشة مطولة تم إقرار السياق المقترح بعد إدخال التعديلات وحصول موافقة السيد وزير الدفاع عليه ، تم التعميم على جميع تشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني في كراسة للعمل بموجبه ، ويُعد قفزة نوعية كبيرة في تطور القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي ولحين تكامل الإمكانيات وإعادة تنظيم ملاكات الدفاع الجوي نحو الأحسن مستقبلاً واستقرت ممارسة القيادة والسيطرة على الوجه الآتي (1) :

أ. يمارس قائد الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على قواطع الدفاع الجوي من خلال مركز عمليات الدفاع الجوي وعلى الدفاع الجوي للفيالق من خلال مراكز عمليات قواطع الدفاع الجوي.

ب. يمارس آمر قاطع الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على موارد الدفاع الجوي القطري والميداني ضمن قاطعه وهذا يعني انه مخول في المناورة بالموارد من فيلق لآخر ومن موارد الدفاع الجوي لنظام معركته إلى الفيالق العاملة في قاطعه وبالعكس وعند ذلك يصدر الأوامر بالحركة إلى آمريات الدفاع الجوي للفيالق ذات العلاقة لغرض التنفيذ وإعطاء نسخة منها إلى دائرة العمليات وقيادات الفيالق وقيادة الدفاع الجوي ومديرية الحركات العسكرية ومديرية حركات الدفاع الجوي للتأشير.

ج. يمارس آمر قاطع الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على الأسلحة من خلال مركز العمليات الذي ارتبط به غرفة حركات تشكيلات الدفاع الجوي التي تتكون من نظام معركته (ألوية الصواريخ/ ألوية الإنذار والسيطرة/ ألوية مقاومة الطائرات) (2) .

---

(1) كراسة القيادة والسيطرة . / كاتب هذه السطور من الضباط الذي شارك في إعداد هذه الكراسة

(2) من خلال خبرتي و هو سياق ثابت للتشكيلات القطرية .

د. تمارس تشكيلات الدفاع الجوي القيادة والسيطرة من خلال غرفة حركات التشكيل وترتبط به مواقع القيادة والكتائب والوحدات من نظام معركتها أو المرتبطة به لأغراض الحركات، و منظومة الإتصالات المتكونة من خط الأوامر وخط المعلومات.

ه. يمارس أمر الدفاع الجوي للفيلق/الفرقة القيادة والسيطرة على موارد من خلال غرفة حركاته بإصدار الأوامر أو حركة الموارد ضمن الفيلق/الفرقة حسب تطور الموقف بالتنسيق مع قائد الفيلق/الفرقة على أن يتم إخبار مقر قاطع الدفاع الجوي فوراً عن أية متغيرات .


و. ترتبط غرفة حركات آمريات الدفاع الجوي للفيلق بمراكز عمليات قواطع الدفاع الجوي وتتسلم منها معلومات الدلالة وأوامر السيطرة على النار وتبادل التقارير .  
ز. عند حركة الفيلق من قاطع إلى آخر تتحرك جميع موارد الدفاع الجوي وهي من نظام المعركة وبإمرة من قائد الفيلق عدا الموارد الإضافية الملحقة بأمربة الدفاع الجوي لذلك الفيلق ، حيث تعود إلى أمرية قاطع الدفاع الجوي وهو بدوره يقوم بإعادة تخصيصها في ضوء الموقف الجوي.

ح. عند حركة الفرقة من قاطع إلى آخر ضمن الفيلق أو خارج الفيلق، تتحرك معها موارد الدفاع الجوي ، وهي من نظام معركتها وبأمر من قائد الفرقة عدا الموارد الإضافية الملحقة بها فيعاد تخصيصها من قبل أمرية الدفاع الجوي للفيلق حسب متطلبات الموقف .  
ط. عند عمل فرقة أو أكثر من فرق الحرس الجمهوري ضمن قواطع الفيلق يقوم أمر الدفاع الجوي للفرقة بالتنسيق مع أمر قاطع الدفاع الجوي المعني ضمن المنطقة الجغرافية لتأمين تكامل خطة الدفاع الجوي وتبادل المعلومات بصدد انفتاح الأسلحة وبما يؤمن الدلالة والسيطرة على النار .

وهكذا استمرت القيادة والسيطرة على هذا المنوال طيلة المدة من عام 1993م لغاية عام 2003م على الرغم من حدوث بعض الإخفاقات في التطبيق لعدم إلتزام بعض قادة الفيلق بالسياق الجديد إلا أنه ظل حالة متقدمة في تطور القيادة والسيطرة وأسلوب تطبيقها، وفي بعض الأحيان كان قائد الدفاع الجوي يعالج الخلل الذي قد

يحصل من خلال التنسيق المسبق مع قادة الفيالق، وكان الأمل في إنتظار إنتهاء حالة الحرب مع دول العدوان الأمريكي الصهيوني لإعادة النظر في هيكل قيادة الدفاع الجوي وتشكيلات الدفاع الجوي في الفيالق والفرق بالإستفادة من التجارب العربية والعالمية في تشكيل فرق دفاع جوي قادرة على تحمل مسؤولياتها .





الفصل الثاني  
تشكيل القوة الرابعة



## الفصل الثاني تشكيل القوة الرابعة

1 . جرى تسمية قيادة الدفاع الجوي في كثير من الجيوش بالقوة الرابعة ، و جاءت هذه التسمية بسبب التسلسل الزمني لتكوينها ، لقد أنشأت في البداية القوة البرية ومن ثم القوة البحرية بعدها تشكلت القوة الجوية ومن ثم قيادة الدفاع الجوي (القوة الرابعة) وقد أنشأت بعدها القوة الخامسة وهي قوة صواريخ أرض/أرض السوقية في الإتحاد السوفيتي .

2 .ومن خلال التجربة العملية أثناء الاشتغال في عدد من المناصب في تشكيلات ودوائر قيادة القوة الجوية الدفاع الجوي والإشتراك بلجان متعددة حول مقترح تشكيل قيادة الدفاع الجوي والإطلاع على تجارب دول أخرى في هذا المجال، لا بد من التطرق إلى تاريخ تطور فكرة الدفاع الجوي عالمياً وعراقياً لغرض التوصل إلى الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تشكيل وتطور القوة الرابعة في العالم .

3 .بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام أمريكا باستخدام القنبلة النووية ضد مدينتي هورشيما وناكازاكي في اليابان بدأ الإتحاد السوفيتي يتحسب من القوة الأمريكية ، ومن الصراع والتنافس الشديد بينهما لسط النفوذ على مناطق متعددة من العالم ، بعد أن أصبحت القوتين الرئيسيتين في العالم .

بدأ الإتحاد السوفيتي يفكر بكيفية الوقوف تجاه التكنولوجيا الأميركية المتفوقة عليه، في مجال القوة الجوية آنذاك، فكان الأميركيان يمتلكون طائرات متطورة وذات إمكانيات عالية ، ولمعالجة هذا الموقف بدأ الإتحاد السوفيتي الاعتماد على مدفعية مقاومة الطائرات بكثافة مع بعض أنواع الصواريخ البسيطة.

4 .وفي عام 1955 إمتلك الإتحاد السوفيتي صواريخ متطورة في ذلك الوقت (دسينا ودفينا وفولكا) وبهذا تبنى أسلوب المقاومات الأرضية تجاه الهجمات الجوية للوقوف تجاه التفوق التكنولوجي الأمريكي بالطائرات، وفي هذه المرحلة تبلور موضوع

تشكيل القوة الرابعة (قيادة الدفاع الجوي) لدى القيادة العسكرية السوفيتية وتم تأسيسها بعد أن كانت ضمن القوة الجوية ومع القطعات البرية، وهو ما كان العراق يعمل به لغاية 1992 م . أي قبل تشكيل قيادة الدفاع الجوي في شباط 1993 .

5. و إستمر الإتحاد السوفيتي بتطوير الصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات لمواجهة الطائرات المعادية ضمن تشكيل القوة الرابعة وحذت الدول التي تتشابه مع الإتحاد السوفيتي بالعقيدة العسكرية حذوه بتأسيس القوة الرابعة ، مثل فيتنام وليبيا والصومال والسودان ومصر التي كانت مدفعية مقاومة الطائرات فيها جزءاً من مدفعية الميدان، بعدها أصبحت مديرية مستقلة إلى أن دخلت صواريخ أرض/ جو إلى مصر حينها تشكلت أمريتان، واحدة للمدفعية مقاومة الطائرات ، وأخرى لصواريخ مقاومة الطائرات، وبعد حرب حزيران 1967 التي كان من أهم أسبابها إخفاق الدفاع الجوي في تأدية مهامه، وبعد دراسة أسباب الإخفاق هذا وضعت الحلول وكان تشكيل القوة الرابعة في 1968 أحد هذه الحلول، وهكذا نرى بان العقيدة الشرقية تعتمد على منظومة دفاع جوي فعالة تتكون من الصواريخ مقاومة الطائرات ومدفعية مقاومة الطائرات وطائرات مقاتلة، أما العقيدة الغربية ومنذ الحرب العالمية الثانية ، فأنها تعتمد على الطائرات وتعدّها الوسيلة الرئيسية في الهجوم الإستباقي لتدمير القوة المعادية .

### فكره تشكيل قيادة الدفاع الجوي العراقي

6 . مرّ الدفاع الجوي العراقي بمراحل عديدة، وكانت الفكرة قائمة منذ أن شكلت أول بطرية مدفعية مقاومة الطائرات عام 1939 م ، مروراً في الحرب العالمية الثانية وبعدها وشكلت كتائب مدفعية مقاومة الطائرات مرتبطة بأمريات مدفعية الميدان للفرق . وإثناء اشتراك قطعاتنا في حرب حزيران وتأثير القوة الجوية الصهيونية على قواتنا العاملة في الجبهة الأردنية، وخلال إنفتاح قطعاتنا في الأردن لمتطلبات حماية قواتنا من تأثير القوة الجوية الصهيونية تم تشكيل عدد من كتائب مدفعية مقاومة الطائرات، وبعد قيام ثورة تموز 1968م، جرى تقييم شامل لجميع صنوف القوات المسلحة، ومن ضمنها الدفاع الجوي ووضعت الخطوط العامة للنهوض بمنظومة الدفاع الجوي وشكلت



لجنة برئاسة اللواء داود سلمان الغلاي وعدد من الضباط الاختصاصيين عام 1970 اقترحت إعادة النظر في تنظيم الدفاع الجوي بشكل عام ، واستحداث مديريةية صنف مستقلة وتشكيل قيادة دفاع جوي وتشكيل وحدات وتشكيلات دفاع جوي بما يؤمن حماية القطر والقوات البرية وتطوير المدارس والمؤسسات التدريبية. أما في جانب التسليح فقد اقترحت اللجنة شراء منظومات صواريخ أرض/ جو ومدفعية مقاومة الطائرات حديثة وكانت أول وثيقة لتطوير الدفاع الجوي ، واقترحت تشكيل قيادة لهذا الصنف من الأسلحة. وفي ضوء تلك المقترحات بداء التعاقد على الأسلحة، ودخلت منظومات الصواريخ أرض/ جو وتم فصل صنف الدفاع الجوي عن مدفعية الميدان وشكلت مديريةية مد مقاومة الطائرات ومديرية الصواريخ عام 1973.

7 . ونتيجة لاحتكاك ضباط الدفاع الجوي مع ضباط الدول الأخرى من خلال الدورات الخارجية والاطلاع على تجارب هذه الدول تم إعادة طرح موضوع تشكيل القوة الرابعة (قيادة الدفاع الجوي) للمرة الثانية عام 1975، بالاستفادة من التجربة المصرية وشكلت في العام نفسه لجنة أعدت دراسة لهذا الغرض جرت مناقشتها بحضور رئيس أركان الجيش آنذاك وقائد القوة الجوية ، ولم يتم التوصل إلى نتائج واضحة بسبب عدم رغبة قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في حينها انفصال الدفاع الجوي عنها. وأعيدت الدراسة مرة أخرى للمناقشة. وقطعت مراحل جيدة وحصلت قناعة وزير الدفاع بذلك إلا إن رئيس أركان الجيش اعترض على ذلك بسبب الكلفة والرجال والمعدات ولم تتوصل الدراسة إلى نتيجة تذكر .

8 . في عام 1979 وعند مناقشة تنظيم الدفاع الجوي الميداني والقطري (قواطع الدفاع الجوي ومعاونية الدفاع الجوي ومديرية حركات الدفاع الجوي طرح موضوع القوة الرابعة وبحضور رئيس أركان الجيش ولم تتوصل المناقشة إلى نتيجة للأسباب ذاتها بالإضافة إلى الرأي القائل بان الترابط متكامل بين القوة الجوية والدفاع الجوي. وفي عام 1984 وعند مناقشة فصل جناح سيطرة المقاتلات والإنذار والسيطرة من معهد الدفاع الجوي كون المعهد كان يرتبط بمديرية مقاومة الطائرات التي كانت ترتبط آنذاك بمعاونة

رئيس أركان الجيش للتدريب، أثير موضوع القوة الرابعة ونتيجة لظروف عامة وخاصة تم تبني فكرة نائب قائد القوة الجوية للدفاع الجوي وتوقف النقاش حول الموضوع إلى عام 1987 م، فتم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتوصلت إلى النتيجة نفسها، إلا أن ذلك لا يمثل الطموح واستمرت المناقشات والدراسات حتى إلى مابعد إنتهاء معركة القادسية وحتى بدء ملحمة أم المعارك الخالدة .

### الأسباب الموجبة لفصل الدفاع الجوي عن القوة الجوية

9. على الرغم من المناقشات والدراسات التي بدأت عام 1975م في طرح موضوع تشكل القوة الرابعة مرة أخرى ، وتم تشكيل لجنة لوضع دراسة لموضوع لم تتوصل إلى نتائج واضحة، وأعيد طرح الموضوع في الأعوام 1979 م، 1984 م، 1987م و لكن دون جدوى، (وقد كان المؤلف أمين سر عدد من هذه اللجان) والذي يدون ما تتوصل إليها مناقشات اللجان، وكان لزاماً أن أطلع على قرارات اللجان السابقة، وبذلك أصبحت لدي رؤيا لما دار في هذه اللجان، وللأسباب نفسها ولم تتم المناقشة، بصورة جدية ولا حتى مناقشة، تطوير هيكل قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي، على إن الأعضاء كانوا يؤيدون فصل الدفاع الجوي لأسباب حقيقية، ولأن المشكلة بدأت من خلال الإجتماعات التي أستمرت 19 عام تؤكد على ضرورة إيجاد هيكل تنظيمي للدفاع الجوي سواء ضمن قيادة القوة الجوية أو فصلة كقيادة مستقلة وهي الكفيلة بمعالجة المشكلات التي يمكن إجمالها بالآتي:

- أ. لا بد من إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للدفاع الجوي إبتداء من مقر القيادة والقواطع والتشكيلات والوحدات بما يؤمن وحدة معركة الدفاع الجوي .
- ب. وضمن إطار قيادة القوة الجوية يتوجب منح صلاحيات أوسع لمعاون الدفاع الجوي في إطار قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي و تغيير التسميات إلى نائب القائد للدفاع الجوي بما يؤمن إدارة الأعمال القتالية .

ج. تحديث منظومة الدفاع الجوي في ضوء التوسع الحاصل على عدد من الأهداف والمنشآت الحيوية في العراق وفي ضوء تطور التهديد الجوي وتوسيع دائرة التهديد .

د. توحيد القيادة والسيطرة على معظم تشكيلات الدفاع الجوي ( القطري والميداني ) بما يؤمن أفضل استثمار لموارد الدفاع الجوي في القطر .

هـ. تحديد جهة مسؤولية واحدة عن التسليح ووضع إستراتيجية واضحة تتناسب مع المعطيات ( توسع الأهداف الحيوية - توسع القوات البرية - تطور التهديد الجوي وإزدياد حجمه )

و. تحديد جهة واحدة مسؤولية عن الإسناد الهندسي ومتابعة الصلاحية الفنية للأسلحة ومعدات الدفاع الجوي على وفق إستراتيجية فنية موحدة والوقوف على المشكلات ، وإيجاد الحلول لها بما يضمن أعلى صلاحية فنية .  
واقع الدفاع الجوي قبل فصله عن القوة الجوية

10 . كان الدفاع الجوي في العراق لغاية عام 1972م مرتبطاً بمديرية مدفعية الميدان بما فيه المؤسسات التدريبية، مدرسة مقاومة الطائرات، وقسم قليل مرتبط في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي. وفي عام 1973م تشكلت مديرية مقاومة الطائرات وارتبطت برئاسة أركان الجيش ومديرية الصواريخ د/ جو ارتبطت بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي، واستمر الحال موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات المسؤولة عن المؤسسات التدريبية والتسليح وتأمين إحتياجات وحدات الدفاع الجوي . أما السيطرة على أسلحة الدفاع الجوي فقد كانت بيد قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي عن طريق قواطع الدفاع الجوي الأربعة، وكانت القيادة أيضاً موزعة بين قيادة القوة الجوية وبين الفيالق للقوات البرية أما الدفاع الجوي فقد كان موزعاً بين:

## أ.الدفاع الجوي عن القطر

يتكون الدفاع الجوي عن القطر (الدولة) من قواطع الدفاع الجوي الأربعة التي ترتبط بها ألوية الصواريخ د/ جو وألوية مدفعية مقاومة الطائرات ولواء إنذار وسيطرة المختصة لحماية المواقع والأهداف والمنشآت الحيوية التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لمسؤولية القواطع وكذلك أسراب من الطائرات المتصدية (المقاتلات) في القواعد الجوية التي تقع ضمن قاطع المسؤولية والتي ترتبط بالقواطع من ناحية العمليات. أما الجانب الفني والتسليح فترتبط لجميع ألوية الدفاع الجوي (الصواريخ والمدفعية) في مديرية مقاومة الطائرات المرتبط برئاسة أركان الجيش / دائرة التدريب .

أما الجانب التدريبي فكان موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات وسيتم تناوله بالتفصيل لاحقاً وترتبط بمقر معاونيه القائد للدفاع الجوي:

أولاً .مديرية حركات الدفاع الجوي

ثانياً . مديرية الإنذار والسيطرة

ثالثاً . أمرية مقاومة الطائرات قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي

رابعاً . أمرية مشاه قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي

خامساً .قواطع الدفاع الجوي الأربعة وهي:

يرتبط في كل قاطع لواء إنذار وسيطرة وعدد من ألوية الصواريخ والمدفعية مقاومة الطائرات وأجنحة الطيران وأسراب المتصديات المرتبط بها من ناحية الحركات ( العمليات )

- قاطع الدفاع الجوي الأول
- قاطع الدفاع الجوي الثاني
- قاطع الدفاع الجوي الثالث
- قاطع الدفاع الجوي الرابع

سادساً . وهناك عدد من المديريات والأمريات ضمن تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي تقدم الخدمات الى المعاونة والألوية والوحدات التابعة لها .

ب . دفاع جوي الميداني ( العضوي )

وهو الوحدات والتشكيلات العاملة في الفيالق والفرق للقوات البرية والبحرية إذ كان يتكون الدفاع الجوي من أمرية الدفاع الجوي في الفيالق وقيادة القوة البحرية بمستوى لواء دفاع جوي وترتبط هذه البحرية بهذه التشكيلات بمديرية مقاومة الطائرات من الناحية الفنية والتسليح والتدريب عدا السيطرة على النار فهي مرتبطة بقواطع الدفاع الجوي إدارياً بالفيالق والفرق .

المعاضل الناجمة عن التنظيم الحالي للدفاع الجوي قبل تشكيل قيادة د/ جو  
11 .خلق واقع التنظيم مشاكل كثيرة في الجوانب التنظيمية والتخطيطية والتدريبية والفنية والتطويرية وبرزت المشاكل الآتية:

#### أ. القيادة والسيطرة.

تمارس القيادة والسيطرة على تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ، بينما تمارس القيادة على الدفاع الجوي الميداني مقرات وقيادة الفيالق والفرق على تشكيلاته ووحداته وتمارس السيطرة على تشكيلات ووحدات الميدان قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن طريق قواطع الدفاع الجوي الأربعة على الرغم من وضع سياق لإدارة القيادة والسيطرة والتنسيق المشترك ، ولقد أفرزت هذه الحالة سلبيات وصعوبات عدة في القيادة والسيطرة منها:

أولاً .صعوبة المناورة بموارد الدفاع الجوي القطري والميداني من مقر واحد عندما تقتضي الحاجة لتعزيز الحماية للأهداف الحيوية ذات درجة عالية للأسبعية وذلك لإرتباط تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي القطري والميداني بمقرات مختلفة مما يجعل صعوبة إستثمار الموارد الدفاع الجوي بأفضل صورة و ممارسة السيطرة على النار على كافة تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي القطري والميداني.

ثانياً.وصعوبة تخصيص سلاح الدفاع الجوي من القطري والميداني لمعالجة الهدف الجوي المعادي حيث يجري معالجة من قبل الأسلحة القطرية والميدانية في آن واحد وسبب ذلك هدراً في الجهد و صرفيات الأعتدة وخروجاً عن أحد أهم مبادئ الدفاع الجوي التحشد والإقتصاد بالجهد .

ثالثا. وصعوبة تأمين سلامة الطائرات الصديقة في الحالات الطارئة أو عند عدم تيسر وقت كافي لتبليغ كافة الدفاع الجوي الميداني بالرغم من وضع سياقات خاصة بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وأمريات الدفاعات الجوية للفيالق .  
رابعا . عدم تجانس منظومة الإتصالات المستخدمة في الدفاع الجوي القطري والميداني مما خلق صعوبة في كيفية إيصال الأوامر والتبليغات في الوقت المطلوب سيما أن معركة الدفاع هي معركة وقت .  
ز . الإزدواجية .

### خلق هذا الوضع إزدواجية في العمل من خلال:

أولا. فقدان مبدأ التناسق والإستمرار الذي هو أحد مبادئ التنظيم في الدفاع الجوي فالبرغم من وجود سياقات لكن لا توجد جهة معينة مسؤولة عن التنسيق المتكامل بين الدفاعات الجوية للفيالق فيما بينها وكذلك بين الدفاعات الجوية عن القطر والدفاعات الجوية للفيالق لإرتباط كل منها في جهة مختلفة عن الأخرى .

ثانيا. عدم وجود رؤيا موحدة لموقف الدفاع الجوي وآفاق التطور المستقبلية فتجد أن الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي لدية رؤيا أوضح من الدفاع الجوي الميداني المرتبط في مديرية مقاومة الطائرات أو لها رؤيا أخرى أي أن الإرتباط المزدوج خلق عدم وضوح الرؤيا أو عدم وجود رؤيا موحدة لتطور الدفاع الجوي .

ثالثا. السياسة التدريبية كذلك كانت موزعة بين جهتين رسميتين لإرتباط الدفاع الجوية عن الدولة والدفاع الجوي الميداني كل منهم في مرجع يختلف عن الآخر ولذلك لم تكن هناك سياسة تدريبية موحدة .

رابعا. صعوبت نقل الخبرات ما بين الدفاع الجوي القطري والدفاع الجوي الميداني لعدم إمكانية إجراء المناقلة بين الضباط والأفراد ما بين وحدات العاملة في الدفاع الجوي القطر إلى الدفاع الجوي الميداني وبالعكس إلا عن طريق دائرة الإدارة ، وبعد استمزاغ رأي كل من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ومديرية مقاومة الطائرات مما عقد الموقف وخلق صعوبة كبيرة لنقل الخبرات .

## ح. التخطيط المشترك .

تقوم مديرية حركات الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي التخطيط لحماية المنشآت والمشاريع الحيوية لتأمين الحماية بالأسلحة د/ جو القطرية أما في الدفاع الجوي الميداني فتكون مسؤولية التخطيط لحماية المقرات والمواقع الحيوية ضم قاطع الفيلق أو الفرقة من مسؤولية دفاع جوي الفيلق والفرقة ولهذا برزت صعوبة التخطيط المشترك بين الدفاع الجوي القطري والميداني في تأمين الحماية والمقرات والمشاريع الحيوية والقطعات البرية ضمن المنطقة الواحدة ، بما يؤمن التحشد و الإقتصاد بالجهد لجميع مواد الدفاع الجوي ويبرز ذلك من خلال:

**أولا.** عدم وجود جهة معينة واحدة مسؤوله عن التخطيط للدفاع الجوي الميداني (العضوي) من ناحية التدريب والتسليح والتطوير إذ أن الدفاع الجوي الميداني يرتبط من النواحي (الإدارية والتدريبية/العمليات) بالفيلق أو الفرقة، عدا الجانب الفني في مديرية مقاومة الطائرات المرتبطة في رئاسة أركان الجيش/ دائرة التدريب، مما أدى إلى تخلف الدفاع الجوي الميداني وعدم قدرته على تنفيذ المهام، عند مجابهة تهديد جوي معادي متطور، وهو ما حدث خلال الحرب العراقية الإيرانية ( القادسية الثانية ) عندما أمتلكت إيران طائرات هيلوكبتر قادرة على إطلاق أسلحتها ضد الدبابات من مسافة (10) كم، وعند إستخدام أساليب تعبوية جديدة كالقصف من خلال التسلق ، مما أضطر الدفاع الجوي القطري ( عن الدولة ) للتدخل بتعزيز الدفاعات الجوية للفيالق والفرق بأسلحة دفاع جوي ذات مديات بعيد لمنع التهديد الجوي الإيراني ، من التأثير قطعاتنا البرية وتم إسناد الدفاعات الجوية بمنظومات فوجا وكفادرات و زيارة دوريات المقاتلات فوق سماء المعركة ، أما الدفاع الجوي القطري ( عن الدولة ) فقد تطور بشكل نسبي وأصبح أفضل من الدفاع الجوي الميداني من ناحية ( تسليحه ببعض المنظومات الغربية - أجهزة الإنذار والسيطرة - إتصالات - سياقات العمل ) لوجود جهة مسؤولة محددة هما معاونة للدفاع الجوي / مديرية حركات الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية

والدفاع الجوي . على الرغم من أن هذا التطور لا يلي الطموح قياساً بالتطور الذي حدث في القوة الجوية .

ثانياً. وعدم تطبيق مبدأ الإقتصاد بالجهد لفقدان التخطيط المركزي وللإستفادة من جميع عناصر ووسائل الدفاع الجوي في القطر (دفاع جوي عن الدولة)، والدفاعات الميدانية في الفيالق كأسلحة مقاومة الطائرات وادارات الإنذار المبكر ونقاط الرصد ما أدى إلى بعثرة إستخدام أسلحة الدفاع الجوي .

#### ط . التسليح

أصبح وجود جهة واحدة مسؤولة عن التسليح والتجهيز، أمراً ضرورياً لغرض الوصول إلى تجانس وتكامل الأسلحة والمعدات، وكان التسليح والتجهيز واحداً من أهم المشكلات التي تؤثر على تطور صنف الدفاع الجوي فقد كان يعاني من عدم استقرار السياسة التسليحية لوجود جهتين مسؤولتين عن التسليح والتجهيز هي قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ومديرية مقاومة الطائرات، كما أن واقع الحال خلق إشكالات كثيرة وخطراً كبيراً في تحديث منظومة الدفاع الجوي. كصواريخ رولاند الفرنسية التي تعاقبت عليها قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي على الرغم من كونه سلاحاً جيداً ومتطوراً ، لكنه ليس من إختصاص قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بل من إختصاص مديرية مقاومة الطائرات ، كون السلاح ميدانياً وليس قطرياً، ونتيجة لذلك كان العقد ناقص تصليحات الخط الرابع، بسبب غياب التنسيق بين الجهتين المذكورتين بالإضافة إلى المشاكل والتأخير في صرف وإستلام المعدات وخزنها. وعدم وجود جهة فنية إختصاصية في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في المديريات المسؤولة كمديرية الهندسة الجوية والتجهيز الجوي اللتان كانتا متخصصتين في القوة الجوية فقط، ولهذا حدث خلل كبير في واقع تسليح الدفاع الجوي، وأدى إلى تأخير تحديثه بالإضافة إلى عوامل أخرى منها :



**أولاً.** التخصصات المالية الخاصة بالتسليح للدفاع الجوي كانت ضمن موازنة مديرية مقاومة الطائرات كونها مديرية الصنف المختصة.

**ثانياً.** مديرية مقاومة الطائرات ركزت على تطوير أسلحة الدفاع الجوي الميداني العاملة في الفيالق والفرق بشراء أسلحة تواكب حركة القوات البرية ، و شراء مدفعية مقاومة الطائرات مع صواريخ للإرتفاعات المنخفضة فقط.

**ثالثاً.** قصور النظرة الإستراتيجية لدى مديرية مقاومة الطائرات أدى إلى عدم الإهتمام بالدفاع الجوي القطري، واعتبرت الموضوع خارج إختصاصها، وهو من مسؤولية قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بسبب في عدم تحديث الدفاع الجوي.

**رابعاً.** ركزت قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي على الإهتمام بتحديث الطائرات وأسلحتها، وعدم الإهتمام بأسلحة الدفاع الجوي خلال الحرب العراقية الإيرانية ، بدعوى تحييد التهديد الجوي الإيراني ، وتحقيق التفوق الجوي عليه ، فلا توجد حاجة لشراء أسلحة دفاع جوي حديثة، بل الإستعاضة عنها بشراء طائرات حديثة وتجهيزات الطائرات المتطورة، وكان ذلك بسبب قصور النظرة لدى المسؤولين عن الدفاع الجوي لإشغال معظم المناصب القيادية للدفاع الجوي من قبل الضباط الطيارين مثل معاون القائد للدفاع الجوي ومدير حركات الدفاع الجوي ليس لديهم خبرة أو إهتمام بأسلحة الدفاع الجوي على الرغم من المشورة التي قدمها لهم ضباط إختصاص دفاع جوي، كانوا يشغلون مناصب تخطيطية ، وكانت العروض تنهال علينا من الإتحاد السوفيتي ومن الصين ومن يوغسلافيا وفرنسا ، ولكن دون جدوى فقد أضاعوا كل الفرص حتى نهاية الحرب العراقية الإيرانية ( القادسية الثانية ) وبعد ذلك بدأت معالم الحصار واضحة علينا ولم تتمكن من الحصول على أي سلاح جديد على الرغم من كل المحاولات...؟؟ وتم إدخال خلال الثمانينات عدد كبير وأنواع مختلفة من الطائرات ( ميراج F1 ميج 29 وميج 25 وميج 23 وسخوي 22 وطائرات هيلوكبتر متنوعة ) أما أسلحة الدفاع الجوي فلم يتم إدخال أية منظومة جديدة سوى منظومة رولاند الفرنسية الصنع ومنظومة الأوسا الروسية الصنع للإرتفاعات المنخفضة وبعض الرادارات الغربية .

خامسا عدم التنسيق والتقاطع والتناحر الذي حدث بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات أدى الى إلغاء كثير من العروض المتقدمة من قبل الشركات .

ي .وحدة التدريب

تعد وحدة التدريب من الأمور المهمة في الدفاع الجوي لوحدة المعركة وسرعتها وتشابه الأسلحة في القطري والميداني بالإضافة إلى عمل أسلحة الدفاع الجوي على شكل طواقم، لذا فهو يتطلب التدريب على وفق عقيدة موحدة للحصول على مستوى متقارب من الكفاءة لمواجهة التهديد الجوي بكفاءة عالية بكل أنواع أسلحة الدفاع الجوي، كما وأن تعدد الجهات المسؤولة عن التدريب أفقد إمكانية تأمين وحدة التدريب بسبب تعدد الإرتباط وإزدواجية المرجع فقد كانت هناك جهتان مسؤولتان عن التدريب، وكانت تصدر نشرة تدريب من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي، وأخرى من مديرية مقاومة الطائرات، مما أدى إلى إختلاف في سياق التدريب وأهدافه. وكان المفروض وجود جهة مركزية تخطط للتدريب وتفحص الخطط التدريبية وتحديد الأهداف والمستويات التدريبية لكل من الدفاع الجوي القطري والدفاع الجوي الميداني، وانعكس ذلك على المؤسسات التعليمية إذ يوجد عدد كبير من المنشآت التعليمية في الدفاع الجوي وكان إرتباط هذه المنشآت مختلفاً فهناك منشآت مرتبطة بقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي ، وعدد من المنشآت مرتبطة بمديرية مقاومة الطائرات والتي كانت مرتبطة في الأساس بمعاون رئيس أركان الجيش للتدريب، وبذلك كانت هناك صعوبة كبيرة في إدارة المنشآت التعليمية وكيفية توحيد السياسة التعليمية مما يؤثر بشكل مباشر على المستوى التدريبي والمستوى القتالي لعموم وحدات الدفاع الجوي من خلال:

أولاً. عدم إمكانية توحيد السياسة التعليمية بين قيادة القوات الجوية التي كانت مسؤولة عن إدارة العمليات القتالية وبين مديرية مقاومة الطائرات التي كانت مسؤولة عن الدفاع الجوي العضوي في الفرق والفيالق .

ثانيا. عدم إمكانية التطوير والمحافظة على الملاك التعليمي والتدريبي في المنشآت بسبب التنقلات إلى الوحدات حسب خطة كل جهة وعلى وفق سياقاتها والتي قد تتعارض مع الجهة الأخرى.

ثالثا. صعوبة توحيد المراجع والتي تعتبر هي الأساس في العملية التدريبية. رابعا. يتطلب التنسيق العالي لغرض إشراك الضباط وضباط الصف في الدورات لأن المنشآت لم تكن مرتبطة بمرجع واحد مما أثر على إشراك الدارسين في الدورات وإشراكهم لفترات طويلة .

ك. الإسناد الهندسي (الفني)

إن الإسناد الهندسي/ الفني هو مجموعة الإجراءات التي تتخذها ألوية ووحدات د/ جو للاحتفاظ بالصلاحية الفنية لأسلحة ومعدات الدفاع الجوي في جميع الظروف، بوضع خطط الصيانات والإسناد الهندسي لتأمين إجراء الصيانات والحفاظ على الجاهزية الفنية والقتالية في آن واحد .

وفي ظروف القتال أو العمليات الحربية يتم إعداد خطط منذ وقت السلم لتنظيم تقديم الإسناد الهندسي إلى ألوية ووحدات الدفاع الجوي سيما وحدات الصواريخ د/ جو، مع تهيئة الكوادر الهندسية ذات الخبرة في الإصلاح وتقديم المعاونة الهندسية للوحدات . وقد عانت الوحدات من المشكلة ذاتها التي أشرنا لها وهي كما يلي:

أولا. كانت مديرية مقاومة الطائرات مسؤولة عن الإسناد الفني لوحدات الدفاع الجوي الميداني من خلال الشعبة الفنية في المديرية و تقديم المشورة الفنية لأسلحة الدفاع الجوي القطري.

ثانيا. أما ألوية ووحدات الدفاع الجوي القطري فكانت تعمل دون وجود جهة هندسية أو فنية لتقديم الإسناد فكان يوجد في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي مديرية الهندسة الجوية وهي إختصاص في القوة الجوية ولا علاقة لها بتخصصات الدفاع الجوي .

ثالثا. يتضح من ذلك بأنه لا توجد جهة هندسية / فنية موحدة للتخطيط وتقديم الإسناد الهندسي بشكل المنظم على وفق خطة واضحه .

واستمر هذا الواقع طيلة تلك السنوات حتى معركة عام 1991م مع العدوان الثلاثيني ، وبعد وقف القتال في 28/2/1991م ومن خلال سير المعارك الذي استمرت (43) يوماً وما تلتها إذ بدأت كفاءة منظومات الصواريخ بالتدني والخروج عن الجاهزية.

### المستجدات التي أدت إلى تشكيل قيادة الدفاع الجوي

12. بعد عدوان الرجعة الأولى عام 1993م وعندما قامت قوات التحالف بالهجوم على العراق وبعد تحليل المعركة ونتائجها اتضح عطل معظم منظومات الصواريخ (فولجا - بيتشورا - كفادرات - رولاند - أوسا) حيث كانت نسبة الأعطال أكثر من 75٪ صدر توجيه بدراسة الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة الخطيرة وبعد التحليل الدقيق توضح:

ب. إخفاق قيادة القوات الجوية في إدارة الدفاع الجوي بالمستوى المطلوب لمواجهة التهديد الجوي المعادي و أتضح عطل معظم ألوية الصواريخ ، وعدم صلاحية معدات بطاريات الصواريخ مما يمكن العدو الجوي من تنفيذ هجماته وعدم إمكانية المنظومات من معالجته .

ب. لم توفق قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بالقيام بواجباتها على وفق ما هو مطلوب وذلك لإشغال معظم مناصب التخطيطية والقيادية من قبل ضباط طيارين وكان معاون القائد للدفاع الجوي طياراً ومدير حركات الدفاع الجوي طياراً ومدير مركز العمليات وأمري القواطع الأربعة طيارين . ولقد خلق هذا الواقع بوناً شاسعاً في الرؤيا ما بين الذي يقود السلاح وما بين قادة الألوية المنفذين وسبب إخفاقاً في مواجهة التهديد الجوي المعادي

ج. هذه النقاط برزت بشكل واضح بعد المواجهة مع التهديد الجوي المعادي الثلاثين عام 1991م ولكن في المواجهة عام 1993م أثرت بشكل مباشر على نتيجة المواجهة مع العدو وتعود أسبابها إلى المشكلات التي لم تعالج بشكل موضوعي من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ولا من قبل رئاسة أركان الجيش خلال المناقشات التي جرت من عام 1975م، وحتى حدوث العدوان عام 1991م حول تشكيل قيادة الدفاع

الجوي أو تطوير هيكل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بما يؤمن تطوير الدفاع الجوي ويحقق غاية الدفاع الجوي في منع العدو من تحقيق أهدافه.

### الظروف التي أدت إلى تشكيل قيادة الدفاع الجوي

13 . في ضوء الأسباب التي أوضحتها والتي أدت إلى حدوث خلل كبير في منظومة الدفاع الجوي بالكامل ، طلبت القيادة السياسية توضيح الأسباب التي أدت إلى الإخفاق في المواجهة مع العدو عام 93م وبعد أن تمكن العدو الجوي من الوصول إلى أهدافه وتدمير معظم أهدافه المقررة وصدرت الأوامر من قبل القائد العام للقوات المسلحة بعقد سلسلة من الاجتماعات مع ضباط الدفاع الجوي وقادة ألوية الدفاع الجوي للوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عدم إمكانية المواجهة ومنع العدو من تدمير أهدافه ومن خلال اللقاءات اطلع الرئيس والقائد العام للقوات المسلحة على الأسباب الحقيقية للإخفاق في المواجهة التي أشرنا إليها سابقاً .

وفي آخر إجتماع لرئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في يوم 1/ شباط (فبراير) 93م مع قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ومدير هيئة التصنيع العسكري وهيئة ركن القيادة وعدد من قادة ألوية ومقاتلي الدفاع الجوي أمر الرئيس القائد العام للقوات المسلحة بتشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن القوة الجوية تتولى :  
أ. مسؤولية إدارة العمليات والقضايا الفنية لتشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني .

ب. في حال عمل الدفاع الجوي الميداني خارج نطاق الدفاع الجوي القطري فإنه يصبح بإمرة قيادته الميدانية على أن يبقى مرتبطاً فنياً مع قيادة الدفاع الجوي. وقد أمر رئيس الجمهورية في إجتماع 6/ شباط / 1993م بأن : (يعمل الدفاع الجوي خارج القطر وفق صيغة خاصة بظروفة)

ج. يبقى الارتباط الإدارية ( نظام المعركة ) للدفاع الجوي القطري والميداني على وضعه الحالي وتباشر القيادة عملياتها إعتباراً من 1/ شباط/ 1993م .

## تشكيل قيادة الدفاع الجوي

14 . بموافقة رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة<sup>(1)</sup> شكلت قيادة

الدفاع الجوي على وفق الآتي:

- أ. تشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية.
- ب. يسمى مقرها (مقر قيادة الدفاع الجوي)
- ج. يطبق عليها ملاك مقر قيادة الدفاع الجوي لسنة 1993م .
- د. ترتبط بديوان وزارة الدفاع من كافة الجوانب.
- هـ. تؤمن مستلزمات تشكيلها بالتعاون بين القيادات المذكورة والمديريات ذات العلاقة.

- و. يؤمن إسكانها بالتنسيق مع مديرتي التخطيط والإسكان العسكري .
- ز. ترتبط بها معاونة الدفاع الجوي بعد تسميتها بمعاونة القائد للعمليات وتشكيل كل من معاونة القائد د ج للأمر الفنية ومعاونة القائد د ج للأمر الإدارية وبكافة المديريات والأمريات التابعة لها.
- ح. فك إرتباط مديرية مقاومة الطائرات بكافة نظام معركتها من دائرة التدريب وترتبط بمعاونة القائد د ج للأمر الفنية من جميع النواحي.
- ط. يستحدث صنف الدفاع الجوي وفق التفاصيل الآتية:
- أولا. يسمى صنف ( الدفاع الجوي ) للضباط والمراتب العاملين في الدفاع الجوي.

ثانيا. تحدد اختصاصات ومهن الدفاع الجوي وإضافتها إلى كراسة إختصاصات ومهن القوات المسلحة .

ثالثا. تعتبر قيادة الدفاع الجوي بمثابة قيادة الصنف .

---

(1) المبلغة بكتاب مكتب أمانة السر للقيادة العامة للقوات المسلحة السري للغاية والشخصي وعلى الفور 54 في 1/ شباط / 1993م المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السري للغاية والشخصي وعلى الفور 1043 في 1/ شباط/ 1993م المبلغ بكتاب رئاسة أركان الجيش السري للغاية والشخصي 775 في 2/ شباط / 1993م المبلغ لقيادتنا بموجب كتاب مديريةية التنظيم السري وعلى الفور 563 في آذار 1993م حصلت الموافقة

رابعاً . تقوم قيادة الدفاع الجوي بتدريب وتهيئة كافة اختصاصات ومهن الصنف المذكور وتأمينها لكافة الصنوف التابعة للقوات المسلحة .


ي . يلغى صنف مقاومة الطائرات وتكون إختصاصاته ضمن اختصاصات الدفاع الجوي .

ك . تتولى قيادة الدفاع الجوي مسؤولية إدارة العمليات والقضايا الفنية لتشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني .

ل . يعمل الدفاع الجوي خارج القطر على وفق صيغة مرتبطة بظرفه .







الفصل الثالث  
تنظيم قيادة الدفاع الجوي



## الفصل الثالث

### تنظيم قيادة الدفاع الجوي

تنظيم القيادة ومراحل التشكيل

تنظيم قيادة الدفاع الجوي. راجع الملحق (ت) .

المرحلة الأولى: تشكيل القيادة ودوائرها

1 . بموافقة رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة<sup>(1)</sup> تقرر الآتي :

أ. تشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية وفق التفاصيل الآتية:

أولاً. يسمى مقرها بـ (مقر قيادة الدفاع الجوي) .

ثانياً. يطبق عليها ملاك مقر قيادة الدفاع الجوي لسنة 1993 (دج/ قيادة/ 1551).

ثالثاً. ترتبط بديوان وزارة الدفاع من كافة الجوانب .

رابعاً. تؤمن مستلزمات تشكيلها بالتعاون بين القيادة المذكورة والمديريات ذات

العلاقة.

خامساً. يؤمن إسكانها بالتنسيق مع مديرتي التخطيط والإسكان العسكري.

ب. تشكيل سرية مقر قيادة الدفاع الجوي على وفق التفاصيل الآتية:

أولاً. تسمى بـ (سرية مقر قيادة الدفاع الجوي) .

جـ. تشكيل الوحدات الفرعية الآتية:

أولاً. فصيل إنضباط قيادة الدفاع الجوي .

ثانياً. فصيل تصليح مقر قيادة الدفاع الجوي .

---

(1)المبلغة بكتاب أمانة السر للقيادة العامة للقوات المسلحة السري للغاية والشخصي وعلى الفور 54 في 1 شباط

1993 المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السري للغاية والشخصي وعلى الفور 1043 في 1 شباط 1993 المبلغ

كتاب رئاسة أركان الجيش السري للغاية والشخصي 775 في 2 شباط 1993 والمبلغ بأعلام دائرة العمليات

السري للغاية والشخصي 136 في 2 شباط 1993 وكتاب رئاسة أركان الجيش السري وعلى الفور 1236 في

28 شباط 1993 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 2003 في 28 شباط 1993 المبلغ الى قيادة الدفاع الجوي بكتاب

مديرية التنظيم السري وعلى الفور 563 في 1 آذار 1993 .

- ثالثاً. معاونة مديرية الدائرة القانونية لقيادة الدفاع الجوي .
- د. يفك إرتباط معاونة القائد للدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بكافة نظام معركتها المدرجة تالياً من مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وترتبط بمقر قيادة الدفاع الجوي من جميع النواحي ويعاد تنظيمها بتطبيق ملاك معاونه قيادة الدفاع الجوي للعمليات لسنة 1993م (دج عمليات 1552) .
- هـ . تشكيل معاونيتين لقيادة الدفاع الجوي وفق التفاصيل الآتية .
- أولاً . معاونة قيادة الدفاع الجوي للأمر الفنية ويطبق عليها ملاك (دج/ فنية/ 1553) .
- ثانياً . معاونة قيادة الدفاع الجوي للأمر الإدارية ويطبق عليها ملاك (دج/ إدارية/ 554) .
- المرحلة الثانية
- 2 . بموافقة رئاسة أركان الجيش<sup>(1)</sup> تقرر الآتي:
- أ. تشكيل مديرية إدارة وميرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ إدارة/ 1557) .
- ب. تشكيل مديرية تدريب الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ عمليات/ 1561) .
- ج . تشكيل مديرية تجهيز الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ فنية/ 1558) .
- د. تشكيل مديرية هندسة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ فنية/ 1562) .
- هـ. تشكيل هيئة البحث والتطوير للدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ فنية/ 1559) .
- و. تشكيل أمرية مخابرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ عمليات/ 1106)

---

(1) بكتابها السري وعلى الفور 3227 في 19 آيار 1993 المبلغ بإعلام دائرة العمليات 4803 في 20 آيار 1993

المبلغ إلينا بكتاب مديرية التنظيم السري 1306 في 30 آيار 1993

ز. تشكيل أمرية المعدات الفنية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/عمليات/1105) .

ح. تشكيل أمرية حسابات وتدقيق الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/حسابات/402) .

ط. تشكيل سرية مخابرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (ق/ج/دج/578) .

ي. تشكيل وحدة بريد لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (ق/ج/دج/بريد/1/1099) .

أسماء مدراء المديریات الذين شغلوا منصب مدير منذ تشكيل القيادة وحتى عام 2003م الملحق (ث)

المرحلة الثالثة

15 . موافقة رئاسة أركان الجيش<sup>(1)</sup> تقرر الآتي :

أ . تشكيل أمرية الهندسة الآلية الكهربائية ويطبق عليها ملاك (هـ.أ.ك/دج/1395) .

ب . تشكيل مستودع المواد الآلية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (هـ.أ.ك/دج/1396) .

ج . بموافقه رئاسة أركان الجيش<sup>(2)</sup> . تشكيل أمرية عينة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (عينة/دج/333) .

د . موافقه رئاسة أركان الجيش بأعلامها 9770 في 30 ك 2 1994 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 866 في 31 ك 2 1994 المبلغ بكتاب مديريةية التنظيم السري 350 في 13 شباط 1994 على تشكيل ما يلي:

---

(1) السري 2016 في 21 آب 1993 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 8980 في 14 آب 1993 المبلغ إلينا بكتاب مديريةية التنظيم السري 2016 في 24 آب 1993 على تشكيل

(2) بكتابها 6218 في 30 أيلول 1993 المبلغ بإعلام دائرة العمليات 618 في 2 ت 1 1993

أولا . تشكيل أمرية الهندسة العسكرية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك  
(هـع/دج/1781)

ثانيا. تشكيل سرية الاسناد الهندسي المختلطة للدفاع الجوي وفصيل تصليحها  
ويطبق عليها ملاك (هـع/دج/1782) وعلى فصيل تصليحها (هـ.أ.ك/هـ  
ع/1694) .

ثالثا .. تشكيل أمرية الصنف الكيماوي للدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك  
(كيم/دج/1802) .

د . تشكيل وحدة الإدامة الكيماوية ويطبق عليها ملاك (ص كيم/1289) .  
هـ . تشكيل سرية كيماوية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك  
(كيم/عام/1/1290) .

16 . وموافقة رئاسة أركان الجيش<sup>(1)</sup>

أ . تشكيل أمرية ت ن د ج ويطبق عليها ملاك (ت ن/دج/1844) .  
ب . تشكيل سرية نقلية خدمات وفصيل تصليحها ويطبق عليها ملاك (ت  
ن/دج/1843) . وعلى فصيل تصليحها (هـ.أ.ك/ت ن/1695) .

جـ. تشكيل سرية نقلية آلية عامة و فصيل تصليحها ويطبق عليها ملاك (ت  
ن/دج/1845) وعلى فصيل تصليحها (هـ.أ.ك/ت ن/1696) .

منجزات قيادة الدفاع الجوي منذ تشكيلها لغاية عام 2003م  
17 . لقد تحققت الكثير من المنجزات خلال عام من تشكيل قيادة الدفاع الجوي  
على مختلف المستويات الفنية والتدريبية والعمليات والبحث والتطوير والجوانب  
الإدارية<sup>(2)</sup> وأدناه أهم الانجازات .

(1) بأعلامها 1770 في 30 ك 1994 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 866 في 31 ك 1994

(2) المقابلة مع اللواء الركن شاکر محمود الكرطاني أمين سر قائد الدفاع الجوي بتاريخ 2 / 7 / 1995 .

## الجانب الفني

18 . بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي برزت معظلة كبيرة هي عطل وتدمير معظم معدات الدفاع الجوي بنسبة 75٪ بعد خروجها من ملحمة أم المعارك الخالدة وكان لزاماً على القيادة النهوض بهذا الجانب من أجل رفع مستوى الصلاحية لمواجهة التهديد الجوي المعادي المستمر وفي ضوء ذلك وضعت الخطط والبرامج الكفيلة برفع المستوى الفني للمعدات والأشخاص للحفاظ على القدرة القتالية لتشكيلات الدفاع الجوي وكانت الخطوات الآتية :

### أ. المسح الفني الميداني

للقوف على الحالة الفنية لأسلحة ومعدات الدفاع الجوي بشكل دقيق من أجل تشخيص وتحديد الأعطال لابد من إجراء مسح فني شامل لجميع أسلحة ومعدات الدفاع الجوي ميدانياً من قبل لجان فنية متخصصة من خلال الإجراءات التالية :

أولاً . إجراء الفحوصات الوظيفية للمعدات وتقييم حالتها الفنية .

ثانياً . تدقيق تكامل المعدات وجرد نواقصها التي تؤثر بشكل مباشر على أداء المهام القتالية .

ثالثاً . فحص أجهزة القياس الخاصة بالمعدات وبيان صلاحيتها ونواقصها .

رابعاً . فرز المعدات إلى فئات حسب حجم العطل، معدات تحتاج إلى تصليح موقعي ، ومعدات تحتاج إلى تصليح في المعامل المختصة، ومعدات صالحة .

### ب . تصليح المعدات

في ضوء النتائج التي أفرزتها خطة المسح الشامل المذكورة في ( أ ) آنفاً تم وضع خطة مركزية للتصليح بالتنسيق مع المنشآت ومعامل التصنيع العسكري وتشكيل زمر تصليح للقيام بالتصليح الميداني وجرى تنفيذ الخطة على وفق الآتي :

أولاً . إدخال بطريات الصواريخ فولكا/بيجورا التي تحتاج إلى تصليح شامل بأسبقية أولى إلى منشأة الحارث وتم إنجاز تصليح جميع المعدات وأدخلت للعمل القتالي .

ثانيا. إدخال بطريات صواريخ فولكا/بيجورا التي تحتاج إلى تصليح طارئ بأسبقية ثانية إلى منشأة الحارث وتم إنجازها .

ثالثا . القيام بمحملة واسعة لإجراء التصليحات الميدانية للمعدات المعطلة والتي كانت ضمن إمكانية الدوائر الهندسية لكافة أسلحة ومعدات الدفاع الجوي مع الإشراف على الإدامة الفصلية .

رابعا. إدخال جميع بطريات الكفادرات إلى منشأة الحارث لغرض التصليح الشامل وتم إنجازها .

خامسا. إنجاز تصليح وحدات النار رولاند ومعالجة كافة العطلات (هابير حاملات وحدات النار) .

سادسا. تصليح العطلات لوحات النار أوسا وصواريخها .

سابعا. تصليح أجهزة الرادار المعطلة والمتضررة في معمل التصليح العائدة الى مديرية الإنذار والسيطرة ومنشأة التصنيع العسكري .

ثامنا. إنجاز تصليح محطات الفازا العاطلة في معمل تصليح مقاومة الطائرات والحارث .

تاسعا . تصليح كافة المدافع العاطلة بمختلف عياراتها في معمل تصليح المدافع والأسلحة .

### جـ. تدريب الفني

تم إعداد خطة تدريب مركزية من قبل المعاونة الفنية لقيادة الدفاع الجوي لتدريب الطواقم القتالية للوحدات وتنظيم المحاضرات المركزية بالتنسيق مع مديرية التدريب الدفاع الجوي وهيئة التصنيع العسكري لشرح الإجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة التهديد الجوي الحديث والحرب الالكترونية فضلاً عن التمارين التي نفذت في معهد الدفاع الجوي والمؤسسات التدريبية الأخرى والتشكيلات ووحدات الدفاع الجوي و تحرير الوحدات على وفق برنامج لأغراض التدريب النظري والعملي والتعبوي والفني وبإشراف لجان متخصصة من مقر قيادة الدفاع الجوي .



## د. تطوير الاسلحة والمعدات

تم تطوير العديد من أسلحة الدفاع الجوي من قبل الكوادر الفنية لقيادة الدفاع الجوي أو بالتعاون والتنسيق مع هيئة التصنيع العسكري وقد تمكنوا من قطع شوط كبير في هذا المجال حيث تم تصنيع العديد من الأجهزة وقطع الغيار للأسلحة والمعدات بما يؤمن الحفاظ على القدرة القتالية وإدخال إجراءات جديدة وأجهزة لمواجهة التهديد المعادي بما يؤمن إمكانية المواجهة وبشكل فاعل ومؤثر.

### الجانب التعبوي

19. بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي وتحديد أسلوب القيادة والسيطرة على وحدات الدفاع الجوي العاملة في القطر والميدان وفي ضوء الدروس المستنبطة من ملحمة أم المعارك الخالدة تم إتخاذ عدد من الإجراءات التعبوية لتأمين إمكانية زيادة فاعلية التشكيلات ووحدات الدفاع الجوي في مواجهة التهديد وزيادة كفاءة أسلحة ومعدات الدفاع الجوي وتغير أساليب الانفتاح الجوي بما يؤمن مفاجأة العدو وإيقاع أكبر ما يمكن من الخسائر بالإضافة إلى الإجراءات التعبوية الجديدة التي تم إدخالها بعد أم المعارك الخالدة وإجراء التدريب عليها في التشكيلات والوحدات وتهيئة وإكمال المواضيع البديلة للأسلحة والرادارات والمعدات ومراكز العمليات وتهيئة مستلزمات المناورة إليها .

### الجانب التدريبي

20. أولت قيادة الدفاع الجوي منذ تشكيلها أهمية خاصة للتدريب في جميع تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي لما له من أهمية في تحقيق النصر في معركة الدفاع الجوي على العدو الجوي من خلال الإجراءات التالية:

أ. تم تنفيذ خطة التدريب لعام 1994 ويشكل خاص بصورة مفصلة ودقيقة لإنهاء أول سنة بعد تشكيل القيادة والتأكيد على الخطط التدريب اللاحقه ومتابعتها.  
ب . طبع (136) كراسة اختصاصية في الدفاع الجوي وزعت على تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي لتكون مادة أساسية للتدريب .

- جـ. إنجاز أعداد المنهج العلمي النظري لطلاب الكلية العسكرية صنف الدفاع الجوي وطبعت في المطابع العسكرية .
- د . تنفيذ عدد من التمارين التعبوية مع القوات البرية بمستوا اللواء والفرقة وكان دور قيادة الدفاع الجوي المشاركة في كافة المراحل (من التخطيط حتى التنفيذ) .
- هـ. المشاركة في لعب الحرب بمستوى الفيلق وقيادة القوة الجوية .
- و . تنفيذ عدد من التمارين لوحات الدفاع الجوي العاملة في القطر لمستوى قاطع دفاع جوي وحتى مستوى تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .
- ز . المشاركة في الفعاليات التدريبية ومنها يوم التدريب العسكري ومعرض القاعدة المادية وحصلت القيادة على المرتب الأول في معرض القاعدة المادية لثلاث مرات على التوالي
- ح. تشكيل كلية الدفاع الجوي وإعداد الهيكل التنظيمي والمنهاج المطلوب ونظام الكلية وإعداد الكراسات المطلوبة للتدريب<sup>(1)</sup> هيكل تنظيمي كلية الدفاع الجوي.
- ط . الإشراف على تحوير جميع وحدات الدفاع الجوي على وفق توجيهات القيادة وتنفيذ التدريب للوحدات المحررة بإشراف مديرية التدريب .
- ي . إجراء الرمي للدورات الأساسية لبعض الوحدات المحررة وتأمين مستلزمات ميادين الرمي .
- ك . تشكيل نادي الدفاع الجوي وتهيئة مستلزمات والمشاركة في عدد من الألعاب والبطولات والحصول على نتائج متقدمة والمشاركة في جميع فعاليات التدريب البدني .
- ل . إعداد وطبع أسس لعبة الحرب في الدفاع الجوي .
- م . متابعة تنفيذ خطط التدريب للقواطع وألوية الدفاع الجوي بصورة تفصيلية وإجراء تقييم مستوى لمستوى القواطع والألوية .

---

(1) المقابلة مع اللواء الركن شاكر محمود الكرطاني أمين سر قائد الدفاع الجوي بتاريخ 2 / 7 / 1995 .

21 . وسيتم التطرق إلى دور الدفاع الجوي في المواجهة الكبرى للعدوان الثلاثيني منذ عام 1991م أم المعارك ومروره بحرب الإستنزاف ولغاية معركة الخواسم عام 2003م والتي أفضت إلى إحتلال العراق في الجزء الثاني من هذا الكتاب .



## الاستنتاجات والدروس المستخلصة

1. بالرغم من تشكيل الجيش العراقي في 6 كانون الثاني عام 1921م لم يتم تشكيل وحدات الدفاع الجوي إلا بعد فترة متأخرة قياسياً إلى تشكيل الجيش العراقي حيث شكلت أول وحدة فرعية من مدفعية مقاومة الطائرات (بطارية مقاومة الطائرات الخفيفة / 1) في تاريخ 3 كانون الثاني 1939م أي بعد (18) عام وكانت بداية متواضعة، وبدأت الصورة أوضح بعد إشراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين عام 1948م حيث برزت الحاجة إلى أسلحة مقاومة الطائرات أكثر تطوراً في كافة وحدات الجيش العراقي.

2. شهدت الأعوام من عام 1950م - 1958م تطورات نسبية حيث شكلت أول كتيبة مقاومة طائرات ويعد ذلك تحولاً في تطور هيكل الدفاع الجوي ، وكذلك شكل أول جناح تدريبي لمقاومة الطائرات في مدرسة مدفعية الميدان ، وهو من متطلبات الصنف الأساسية وإدخال أساليب حديثة لتدريب الدورات من خلال إدخال الطائرات المسيرة عام 1956م لإعطاء الواقعية في التدريب والذي كان يعتبر قفزة توعية في أساليب التدريب في حينها، وكان الإعتماد على التسليح الغربي في الفترة المذكورة .

3. تميزت الفترة بعد عام 1958م ولغاية 1968م في العهد الجمهوري ، بتغيير مصادر التسليح إلى التسليح الشرقي (الإتحاد السوفيتي) الذي أصبح المورد الأساسي للأسلحة، وحدثت في هذه الفترة تطوراً في عدد الكتائب والأسلحة حيث أدخلت أسلحة مقاومة الطائرات جديدة مثل مدفع 37 ملم و 100 ملم وصواريخ دفينا ورادارات مترية وستيمترية وطائرات مقاتلة من طراز ميج 15 و 17 و ميج 19 وكان التوسع في الوحدات نسي لا يتلائم مع حجم الجيش العراقي .

4. كانت الإنطلاقة الحقيقية لتطوير القوات المسلحة بشكل عام والدفاع الجوي بشكل خاص بعد ثورة 17 تموز 1968م ، حيث شكلت لجان لتطوير القوات المسلحة وكان الدفاع الجوي واحد من هذه الأسلحة التي شملها التطور ، وقد شهد في هذه الفترة

تطوراً كبيراً في الدفاع الجوي في الهياكل وإدخال أسلحة جديد وتشكيلات جديدة وتنظيم مقرات القيادة والسيطرة لإحكام قيادة الأسلحة وكما يلي :

أ. إدخال أسلحة مقاومة طائرات حديثة ( صواريخ أرض / جو - مدفعية مقاومة الطائرات - رادارات - مقاتلات حديثة ) .

ب. تشكيل وحدات جديدة بشكل واسع بما يتلائم مع حجم القوات المسلحة (ألوية صواريخ أرض / جو - كتائب مدفعية م ط - آمریات دفاع جوي).

ج. ولادة مقرات قيادية ( أمرية مقاومة الطائرات والصواريخ ) مسئول عن القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع في عموم العراق.

د. بعد التوسع في الوحدات وإدخال أسلحة حديثة كان لزمان تشكيل مديرية الصواريخ أرض / جو ومديرية مقاومة الطائرات لتتولى المسؤولية الفنية والتسليحية .

هـ. تشكيل مقرات لقيادة أسلحة الدفاع الجوي المكلفة لحماية الأهداف الحيوية والفيالق والفرق في القوات المسلحة.

و. إنشاء منشآت تعليمية واسعة لغرض تطوير المهارات القيادية والفنية في استخدام الأسلحة والمعدات .

ز. اعتماد سياسة تنوع مصادر التسليح وعدم الاعتماد على دولة واحدة منعاً لعدم التحكم في سياسة التسليح بالإضافة إلى زيادة الإمكانيات القتالية من خلال إدخال أنظمة متعددة مختلفة القدرة والخواص الفنية .

ح. توسع في إنشاء قاعدة الإصلاح والتحديث من خلال إنشاء ورش ومعامل ومختبرات لخدمة كافة الأسلحة والمعدات ومعالجة أي معضلة في الأسلحة.

5. كان لدور الدفاع الجوي في معركة القادسية الثانية الأثر البالغ في تحييد القوة الجوية الإيرانية وإخراجها من أرض المعركة منذ عام 1982 م ، وتحديد قدرتها على التأثير على الأهداف والمواقع والمقرات الحيوية للعراق

6. مر الدفاع الجوي بعدة مراحل من التوسع والتقليص في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية بعد معركة القادسية الثانية وبعد خروج العراق منتصراً بإذن الله

من المعركة ، مما أدى ذلك إلى إلغاء عدد من الوحدات ، ومن ثم إعادة تشكيل بعد أحداث الكويت عام 1990م ولم يستقر الدفاع الجوي على هيكلية محددة ، مما أثر على كفاءات الأولوية والوحدات في المراحل اللاحقة.

7. شكلت القوة الجوية عام 1931م أي بعد عشر سنوات من تشكيل الجيش العراقي ، وكانت في بادئ الأمر تعتمد على طائرات ذات مهمات متعددة ولم تكن هناك طائرات مخصصة للقتال الجوي، وبعد عام 1958م حدث تغير في سياسة التسليح وبدأ دخول الطائرات الشرقية ( الروسية)، وان التطورات الحقيقية الكبيرة حدثت بعد ثورة 17 تموز 1968م حيث أدخلت طائرات حديثة ومتطورة وكذلك تم تنوع مصادر التسليح من دول غربية لزيادة القدرة القتالية.

8. لعبت مديرية مقاومة الطائرات دوراً بارزاً في معركة القادسية المجيدة منذ بداية المعركة وطيلة أيام الحرب ، في توسع حجم صنف مقاومة الطائرات بتشكيل عدد من التشكيلات والوحدات لتعزيز منظومة الدفاع الجوي القطري والميداني لمواجهة التهديد الجوي الإيراني خلال المعركة والتهديد الصهيوني ، بالإضافة إلى إدخال أسلحة ومعدات وتجهيزات دفاع جوي حديثة ومتطورة للخدمة لأول مرة في قواتنا المسلحة.

9. تميز التطور خلال القادسية الثانية في مجال تنظيم الدفاع الجوي الميداني حيث تم تشكيل أمرية دفاعات جوية للفيالق وكذلك أمرية دفاع جوي للفرق الحديثة وللمواقع والأهداف الحيوية لإحكام القيادة والسيطرة وتنظيم معركة الدفاع الجوي.

10. إن الطائرات المتصدية ( المقاتلة ) تعتبر الذراع الطويل لمنظومة الدفاع الجوي، ولها دوراً فعال في معركة الدفاع الجوي ، وعليه فإن الإهتمام الكبير في تطور هذا السلاح كان بعد ثورة 17 تموز 1968م بإدخال مقاتلات حديثة تتلائم وطبيعة المعركة في تلك المرحلة، وزاد الإهتمام أكثر وبشكل ملموس خلال معركة القادسية الثانية حيث تم إدخال طائرات حديثة شرقية وغربية وتوسع في تشكيل ألوية الطيران والأسراب وإنشاء القواعد الجوية بما يؤمن تغطية لكافة الأجواء العراقية .

11. كان للدفاع الجوي منذ اللحظة الأولى للمعركة دوراً بارزاً ومميزاً إذ ساهم مع القوة الجوية في تحييد القوة الجوية الإيرانية المعادية منذ الأيام الأولى للمعركة ، وتحقيق موقف جوي ملائم وتطويره فيما بعد إلى تفوق جوي فوق ساحة العمليات والى عمق محدود داخل الأراضي الإيرانية ، بما يؤمن تنفيذ خطط قواتنا البرية في معركة القادسية المجيدة .

12. في ضوء التوسع الكبير في أسلحة ومنظومات الدفاع الجوي ولغرض تنظيم السيطرة عليها تم إعادة تنظيم الهياكل التنظيمية لقواطع الدفاع الجوي بما يؤمن إنسيابية إدارة المعركة والقيادة والسيطرة يجعل كافة الوحدات من نظام معركة القواطع .

13. بقية منظومة الإنذار والسيطرة ومراكز العمليات والتوجيه طيلة الفترة من عام 1956م وحتى ثورة 17-30 تموز 1968م لم ينالها الإهتمام الكافي ، وبعد التوسع في أسلحة ومنظومات الدفاع الجوي بعد ثورة حدث تطور كبير في هذه المنظومة كونها العنصر الأساسي في منظومة الدفاع الجوي لإعتماد المعركة على تيسر المعلومات عن التهديد الجوي المعادي ، وان التطور والتوسع الأهم حدث خلال معركة القادسية الثانية بتوسع تشكيلات الإنذار والسيطرة وإنشاء مركز عمليات ومراكز توجيه المقاتلات وإدخال منظومات رادارية حديثة شرقية وغربية من الأنواع (ستمترية وديسمترية - ومترية) وبمواصفات حديثة قادرة على مقاومة الحرب الإلكترونية في تلك المرحلة ، وإدخال مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي الفرنسي الحديث إلى مقر القيادة والقواطع لتسهيل إدارة العمليات.

14. شهدت المرحلة بعد ثورة 17-30 تموز تطور ملموساً وكبيراً في المنشآت التعليمية في الدفاع الجوي وأوليت إهتماماً خاصاً في تأمين القاعدة المادية المتطورة مما أعطى للتدريب واقعية عالية وعليه أدى إلى رفع الكفاءة الفنية والقتالية للأطقم القتالية .

15. للرصد البصري دور هام في معركة الدفاع الجوي وفي إعطاء الإنذار لرفع درجات الإستعداد القتالي بوقت مبكر خاصة في الهجمات بالإرتفاعات الواطئة والوطئة جداً وكذلك في الإنذار عن الصواريخ الموجهه ، ولم ينال هذا التخصص الإهتمام الكافي



بالرغم من تشكيل وحدات الرصد منذ عام 1967م أثناء المعركة مع العدو الصهيوني ، وعليه حدث التطور الكبير أثناء معركة القادسية الثانية بشكل واسع ولعب دوراً بارزاً في معركة القادسية الثانية وأم المعارك في تحديد إتجاه الطائرات والصواريخ ورفع درجات الإستعداد وبوقت مبكر لإستعداد الدفاع الجوي، مما زاد من فاعلية الدفاع الجوي في مواجهة التهديد الجوي المعادي.

16. رغم إشتراك القوات العراقية في أول معركة عربية في حرب تحرير فلسطين عام 1948م إلا أن الدفاع الجوي في تلك المرحلة لم يكن بارزاً بسبب قلة موارد الدفاع الجوي في القوات المسلحة العراقية ، وكان دورة واضحة في حرب 1967م وما بعدها في حرب الإستنزاف وتمكن من إسقاط عدد من الطائرات الصهيونية بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات وبواسطة الطائرات المقاتلة ، وكان دورها مميز في الجبهة الأردنية.

17. أما في حرب 1973م كان دور الدفاع الجوي العراقي في الجبهة السورية أوضح من معركة عام 1967م وذلك لتوسع عدد التشكيلات والوحدات وتنوع الأسلحة التي دخلت بعد ثورة تموز 1968م ، وقد اشترك الدفاع الجوي العراقي بالمقاتلات التي التحقت إلى الأراضي السورية ، وبوحدات مدفعية مقاومة الطائرات ، وأطقم الصواريخ أرض/جو التي التحقت في ألوية الصواريخ السورية ، وتمكنت من إسقاط عدد كبير من الطائرات الصهيونية في الأراضي السورية وفي المنطقة الغربية من العراق التي كانت إمتداد لساحة العمليات ، وكان دورة مميز في المعركة جنباً إلى جنب مع القوات البرية .

18. كان للدفاع الجوي العراقي على الصعيد الوطني دوراً بارزاً أيضاً حيث لعب الدفاع الجوي في ثورة 1941م دورة بارزاً في التصدي للطائرات البريطانية ، وتمكنت مقاتلاتنا من خوض معارك بطولية ضد الطائرات البريطانية وأسقطت عدد كبير منها في معارك جوية رائعة ، وكذلك تمكنت أسلحة مقاومة الطائرات من إسقاط عدد من الطائرات ، وكان لها الدور في تحديد دور القوات الجوية البريطانية في العراق لولا

وصول التعزيزات من خارج العراق التي أدت الى حسم المعركة لصالح القوات البريطانية المحتلة .

19. أما في الحرب الإيرانية العراقية ( القادسية الثانية ) فقد تمكن الدفاع الجوي العراقي من تأمين حماية لسماء العراق وأهدافه ومواقعه الجوية من اليوم الأول للمعركة، وإسقاط العديد من الطائرات الإيرانية ومنع الطائرات الأخرى من تحقيق أغراضها ، وإجبارها على تغيير تكتيك القوات الجوية من السنة الأولى للحرب مما أضطر إلى الهجوم بطائرات مفردة على المواقع الحيوية لتقليل الخسائر ، ولم تستطع من التأثير على أهداف حيوية بسبب فعالية الدفاع الجوي العراقي .

### الدروس المستنبطة من الغارة الصهيونية على مفاعل تموز 1981م

20. من خلال إجراء التحليل بعد تنفيذ الغارة من قبل الطائرات الصهيونية على مفاعل تموز النووي للأغراض السلمية ونجاح الطائرات المهاجمة في إصابة أهداف، وإخفاق الدفاع الجوي في التصدي للطائرات المهاجمة وتوصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

#### أ. الإنذار المبكر

عدم رفع درجات الإستعداد لمنظومة الدفاع الجوي بوقت مبكر من قبل قاطع الدفاع الجوي الأول بسبب عدم كشف الطائرات الصهيونية المهاجمة من قبل منظومة الإنذار والسيطرة، وذلك لإستفادة الطائرات المهاجمة من الثغرة الموجودة في منظومة المراسد البصرية والرادارات الذي جرى سحبها من الحدود الغربية مع السعودية وتعزيز الحدود الشرقية مع إيران على أثر الحرب مع إيران.

#### ب. المباغثة

تمكنت الطائرات الصهيونية المهاجمة من تحقيق المباغثة لأسلحة الدفاع الجوي المكلفة في حماية المفاعل النووي للأغراض السلمية وتحييد منظومة الدفاع الجوي عن القطر من عدم المشاركة في التصدي لها ، من خلال الطيران بالارتفاعات المنخفضة جداً وإختيار الطريق الملاحي بشكل دقيق بما تؤمن إخفاء الطائرات المهاجمة ، وبذلك تمكنت الطائرات الصهيونية من تنفيذ واجباتها بدقة دون وجود رد فعل مؤثر وبدون خسائر .

## ج. توقيت الهجوم

إختيار توقيت الهجوم بشكل دقيق لأي هجوم جوي يعد واحد من عوامل نجاح الغارة ، وان المخطط الصهيوني اختار توقيت دقيق جداً مما يؤثر على إمكانية الكيان الصهيوني في متابعة فعاليات الدفاع الجوي العراقي بشكل دقيق من خلال الأقمار الصناعية والأجهزة الإستخبارية، حيث جرى إختيار توقيت الهجوم فوق الهدف المراد تدميره بالساعة 1655 يوم 7 حزيران (يونيو) 1981 م ، وان هذا الوقت هونهاية الإنذار المسائي ونهاية يوم عمل وإستعداد وان أطقم أسلحة دفاع جوي تكون متعبة، وبذلك تمكنت الطائرات الصهيونية من الوصول إلى الأهداف بوقت لا تتواجد أطقم الكتائب الكاملة على الأسلحة ، وضمان عدم وجود رد فعل جيد من قبل الكتائب المكلفة في حماية المنشآت النووية للأغراض السلمية .

د. إن إختيار توقيت الهجوم أمن للطائرات الصهيونية تنفيذ الهجوم والعودة مع غروب الشمس وحيد عدد من المقاتلات العراقية في إمكانية المشاركة في التصدي لها إلا في الطائرات المجهزة للقتال الليلي ، وبذلك خلق صعوبة فنية على الطائرات المتصدية وأمن التوقيت سلامة العودة للطائرات بدون خسائر .

## ه. القيادة والسيطرة

أولاً: إن مبدأ القيادة والسيطرة من المبادئ المهمة في نجاح إدارة معركة الدفاع الجوي ، ومن خلال التحليل تبين فقدان القيادة والسيطرة في الكتائب المكلفة لحماية المنشآت النووية العراقية ، من خلال عدم وجود مقر مسيطر ( مقر لواء أو أمرية ) بل الإعتماد على مقرات الكتائب المكلفة في حماية المنشآت وهي كتيبة كفادرات وكتيبة مدفعية م/ ط وكل مقر يقود نفسه مما أدى إلى إرتباك في القيادة والسيطرة .

ثانياً : عدم إصدار أوامر من مقر واحد مما ساعد الطائرات المهاجمة على تنفيذ أغراضها والعودة، وجرى فتح النار لأسلحة مدفعية م/ ط بعد إنتهاء الغارة ، مما يؤكد على ضرورة وجود مقر قيادة وسيطرة على الكتائب لإصدار أوامر الإستعداد وفتح النار

بصورة واضحة وبوقت قياسي لتأمين قيادة وسيطرة ناجحة ، تمكن أسلحة د/ جو العمل وفق السياقات الصحيحة في التصدي للطائرات المعادية وتفويت الفرصة عليها .

21. من خلال التحليل المذكور أعلاه والوقوف على أسباب نجاح الغارة الصهيونية وبسبب القصور في منظومة الدفاع الجوي وتيسر المعلومات والتخطيط الدقيق من جانب الكيان الصهيوني ، حققت الغارة النجاح بدون خسائر ، وعليه تم دراسة واقع حال منظومة الدفاع الجوي في عموم القطر العراقي وبشكل خاص حماية المقرات والأهداف الحيوية ، وتم معالجة هذا القصور من خلال تشكيل آمريات لمقرات هذه الأهداف لقيادة الأسلحة ، وتعزيز منظومة الكشف الراداري وسد الثغرات في منظومة الكشف والإنذار ، وتعزيز الحماية للمنشآت حسب التصنيف الجديد وبذلك تم تطوير منظومة الدفاع الجوي نحو الأفضل .

22. أظهرت الغارة الصهيونية بأن التعاون مع دول عربية مجاورة ضرورة قصوى لمنظومة الدفاع الجوي لإفساح الوقت الكافي لرفع درجات الإستعداد، وعليه تم القرار على إنشاء خطوط ساخنة مع مركز عمليات الرياض في المملكة العربية السعودية ، ومركز عمليات عمان في المملكة الأردنية الهاشمية ، لتزويدنا بالمعلومات عن الغارات الصهيونية اللاحقة وبالفعل حققت فائدة كبيرة في التعاون بين الدول الأشقاء وهذا ما كان واضحاً في محاولات الصهيونية اللاحقة

### الدروس المستخلصة من معركة القادسية الثانية

23. المبدأ بشكل عام هو العلاقة ما بين السبب والنتيجة أما بالنسبة لمبادئ الحرب التي تستند عليها مبادئ الدفاع الجوي فإنها لا تبين العلاقة ما بين السبب والنتيجة أي ما بين تطبيقها والنصر في المعركة مثلاً لا يمكن القول بأنه سيتحقق النصر إذا ما طبق مبدأ العمل التعرضي ولا القول أيضاً بأنه من المحتمل كثيراً إمكان تحقيق النصر لأن العمل التعرضي قد لا يكون المبدأ الملائم لكي يطبق في موقف معين .

واختلفت جيوش عديدة في تثبيت مبادئ الحرب الأساسية فقد أضيفت مبادئ وحذفت أخرى ولذا فإن مبادئ الدفاع الجوي اختلفت الجيوش في تثبيتها كل حسب تجربته التي سطرها من خلال المعارك التي خاضها وعقيدته العسكرية التي يستند إليها . ومبادئ الدفاع الجوي في جيشنا تبلورت من خلال الخبرة التي سطرها جيش العراق في معارك العزة والشرف معارك القادسية المجيدة .

وعلى الرغم من اختلاف القادة والمفكرين في صياغة تعريف لمبادئ الحرب والتي انسحبت بالضرورة على صياغة تعريف مبادئ الدفاع الجوي إلا أنه من الممكن أن تضع لها مفهوماً محدداً تلتقي فيه الأفكار في الجوهر فهي تلك الحقائق الثابتة التي تؤدي مفعولها في الحرب وهي لن توضع للتنفيذ الأعمى بل هي دليل يسترشد بها ويشدد على تطبيقها وإنذار لمطبقتها لأن إغفالها أو أي واحد منها قد يجرنا إلى مخاطرة يستغلها العدو لصالحه وعليه تم التوصل إلى الدروس التالية :

## 24. مركزية القيادة والسيطرة

أ. تتعدّد معركة الدفاع الجوي بسبب التطور الحاصل في منظومة أسلحة الدفاع الجوي والتطور الكبير في أسلحة التهديد الجوي المعادي والإستطلاع الجوي والأسلحة التي تطلق عن بعد ولغرض إدارة المعركة بنجاح لا بد من وجود قيادة ملمة بالموقف المعادي وقادرة على توزيع جهد الدفاع الجوي وتخصيص المهام بالوقت المناسب وبشكل مركزي حيث يقوم الأمرون وهيئات الركن على جميع المستويات بقيادة تشكيلاتهم ووحداتهم وإدارة الأعمال القتالية لها والسيطرة على نشاطها بعد إستلام المهمة من المقر الأعلى .

ب. تتحقق مركزية القيادة والسيطرة كما يلي :

- أولاً . سرعة تحويل الوسائل إلى درجات الإستعداد القتالية المناسبة .
- ثانياً تركيز الجهد لتدمير التشكيل الجوي الأكثر خطورة .
- ثالثاً . سرعة المناورة بالوسائل إلى اتجاهات أخرى في الوقت المناسب .
- رابعاً . تجنب ضرب طائراتنا في أسلحتنا .

خامسا. تجنب حشد النيران على عدد محدود من الأهداف .

سادسا. الإقتصاد في صرفيات العتاد .

ج. ظهر جلياً نتيجة الأعمال القتالية في قواطع الدفاع الجوي وتشكيلاتها في الأيام الأولى للمعركة وخاصة في يوم 1980/9/23م ، خلال عملية الرد التي قامت بها القوة الجوية الإيرانية أثر الضربة الوقائية الشاملة التي قامت بها قوتنا الجوية في يوم 1980/9/22م، وجود ضعفاً بإمكانية الأمرين وهيئات الركن في قيادة وحدات الدفاع الجوي والسيطرة على الموقف ، حيث أطلقت صفارات الإنذار أكثر من مرة دون مبرر ، كما أظهرت هذه القواطع ضعفاً في استخدام المتصديات ، كذلك لم تستطع بعض تشكيلات ألوية الصواريخ من معالجة الطائرات الجوية المعادية بكفاءة عالية بسبب تقيدها بتعاليم قواعد الإطلاق وعدم استلام أوامر الإطلاق بشكل مركزي من قبل مواقع القيادة في تلك الألوية ، وكذلك عدم وجود رد الفعل السريع نتيجة الارتباك علماً أن معظم وحدات هذه الألوية لم تمارس الرمي الحقيقي قبل المعركة ، مما تسبب في إخفاقها بإسقاط العديد من الأهداف الجوية المعادية في الأيام الأولى للمعركة ، وقد اتسمت أكثر أعمالها في السيطرة اللامركزية في إدارة العمل القتالي عند تقرب أغلب الطائرات المعادية بارتفاعات منخفضة ومنخفض جداً.

د. استطاع العدو الجوي الإيراني إرباك منظومة القيادة والسيطرة في الأيام الأولى للمعركة، وذلك نتيجة مفاجئة قواطعنا الجوية من اتجاهات مختلفة في الطيران المنخفض داخل الأراضي العراقية وقد شمل هذا الإرباك كافة المستويات في المنظومة، حيث لم يعطي الإنذار لأكثر قواعدنا الجوية عن الغارات الجوية المعادية الإيرانية ، كما لم تستمر المقاتلات المتصدية أصلاً لمقاطعة الأهداف الجوية المعادية في الضربة الأولى بالرغم من وجودها بدرجات إستعداد مختلفة بضمنها المظلات الجوية، علماً أن قسماً من الأهداف الجوية الإيرانية عند تقربها تجاه الأراضي العراقية كان مكشوفاً داخل أراضيهم ، ولقد أدى هذا الإرباك إلى إسقاط إحدى طائراتنا النقل عند تقربها إلى منطقة بغداد أثناء الغارة الجوية المعادية يوم 1982/9/23م ومن خلال السيطرة على أسلحة الدفاع الجوي من

قبل قائد القوة الجوية والدفاع الجوي من مركز عمليات الدفاع الجوي ، تم السيطرة وبشكل مركزي على التصدييات وخاصة في تلك الواجبات المدبرة وواجبات الإقلاع الفوري، و تمكنت طائرتنا المتصدية من إسقاط الكثير من الطائرات المعادية في معارك شرق البصرة وعبادان. وكذلك تم إعادة إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات، والمناورة بها بصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب طبيعة التهديد الجوي المحتمل وبصورة مركزية من قبل القاطع المعني وبإشراف مباشر من القيادة من خلال مركز عمليات الدفاع الجوي .

## 25. التحشد والإقتصاد بالجهد

أ. يقصد بالتحشد حشد وسائل الدفاع الجوي لتدمير / منع العدو الجوي من تحقيق غايته وتركيز الجهد الرئيسي للقوات باتجاه المقرات والمشاريع الحيوية ، ومناطق التحشد الرئيسي للقوات البرية، لأن توزيع جهد الدفاع الجوي بدون النظر إلى درجة الأسبقية سيسبب بعثرة وسائل الدفاع الجوي بصورة لا تتحقق بها الحماية الكاملة للمقرات والمشاريع الحيوية المحددة .

ب. أما الإقتصاد بالجهد فإنه نتيجة حتمية لمبدأ التحشد فلأجل حشد قوة مقاتلة في أي مكان يجب ممارسة الإقتصاد في أماكن أخرى ، أي استخدام أقل قوة ممكنة في جميع الأماكن ما عدا الجهد الرئيسي ، وعليه يجب عدم تكليف أسلحة الدفاع الجوي بالدفاع عن المقرات والمشاريع التي يمكن الدفاع عنها بوسائل أخرى ، بل يجب استخدام موارد الدفاع الجوي استخداماً صحيحاً وخاصة عندما تكون الموارد غير كافية مع ضرورة الإحتفاظ بجزء من الأسلحة الإحتياط وزج قسم منها لمعالجة المواقف الطارئة مثلاً قد يستفاد من المظلات الجوية بدلاً حشد أسلحة مقاومة الطائرات وبالعكس .

ج. برز مبدأ التحشد في عمليات الدفاع الجوي في التصدي لطائرات الضربة الجوية الإيرانية التي قامت بالتعرض على قواعدها يوم 1980/9/23م ، حيث تم تقدير الاتجاهات المحتملة للعدو وتم حشد وسائل الدفاع الجوي ، والذي لم يكن في بداية الحرب بوضع يمكنه من تأمين كافة مستلزمات ومتطلبات المعركة ، بسبب محدودية الأسلحة

والمعدات المتخصصة فيه فقد كان السلاح الذي يشكل العنصر الرئيسي في معركة الدفاع الجوي لا يتعدى ستة أسراب من الطائرات المقاتلة ( 5 أسراب ميك 21 - واحد ميك 23 أم أس ) وهي طائرات ذات مواصفات فنية محدودة ، قياساً للطائرات التي تمتلكها إيران مثل ( F4 - F14 ) ، إضافة إلى عدد محدد من ألوية الصواريخ أرض / جو مع (18) كتيبة مقاومة الطائرات خفيفة موجهة وغير موجهة موزعة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في عموم القطر ، وقد أمن دفاعنا الجوي خلال اليوم الأول من معركة يوم 22/9/1980م الحماية اللازمة لقواعدنا الجوية التي انطلقت منها طائرات الضربة الجوية ، والمقرات والمشاريع الحيوية في القطر بقوة متصديات تقدر (80) طائرة خلال تنفيذ الواجب ، وقد استطاعت أسلحة الدفاع الجوي في يوم 23/9/1980م من إسقاط (8) طائرات بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات ، ولم يتمكن دفاعنا الجوي من إسقاط العدد المحدد من الطائرات الإيرانية لما خطط له ، حيث كان من المؤمل إسقاط حتى (30) طائرة من الضربة الجوية الشاملة على قواعدنا ولم تتجاوز عدد الطائرات المسقطه إلا (8) طائرات بالرغم من حشد كافة الأسلحة المتيسرة وبالإتجاهات المتوقعة .

د. برز دور التحشد بشكل إيجابي وذلك بإعادة إنفتاح بطاريات الفولكا القطرية في مناطق العمليات للقوات البرية ، على طول الحدود العراقية الإيرانية لحماية القطعات من القصف بالارتفاعات العالية والاستطلاع الجوي المعادي ، لمواقع القطعات ومناطق التحشد وبغض النظر عن إن العدو الجوي الفارسي ملم بهذه الخواص للمنظومة، وحققت نجاح كبير في حماية القوات البرية ومنع الإستطلاع ، وكان هذا الإستخدام الأول يستخدم في العالم كون منظومات الصواريخ فوجاً مصممة لحماية الأهداف القطرية .

ه. برز دور أسلحة مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفة الغير موجهة وخاصة مدافع 23ملم المزدوجة وصواريخ رولاند فعالية عالية تجاه الهجمات بالارتفاعات المنخفضة/الواطئة وخاصة عند اعتماد مبدأ التحشد وتركيز جهده بإتجاه التشكيل الأكثر خطورة ، وتمكنت هذه الأسلحة من إسقاط عدد من الطائرات التي هاجمت قواعدنا



الجوية في 23/9/1981م، وكذلك أثبتت مدافع 57 ملم كفاءة عالية في معالجة الأهداف الجوية المعادية، وتم حشد هذه المدافع مع القوات البرية وفتحت في مواقع محتملة لتقرب العدو ، وتمكنت من إسقاط عدد من الطائرات المعادية والسمتيات في منطقة الخفاجيه والفكه .

و. وفي الجانب الآخر لم يراعي مبدأ الإقتصاد بالجهد من قبل وحدات الدفاع الجوي خلال معركة القادسية المجيدة حيث تم استخدام المتصديات لأغراض الدوريات بشكل واسع ومكثف، مما أدى إلى تقليل أعمار الطائرات وزيادة صرفيات الوقود ، وكذلك الأشغال المستمر لوحدات الدفاع الجوي الذي أدى إلى إنهاء أعمارها والإستهلاك الكبير للمواد الإحتياطية. كما أن كثرة الطلبات لتعزيز الحماية للمقرات والمشاريع الحيوية مع قلة الموارد المتيسرة من أسلحة مقاومة الطائرات، أدى إلى المناورة بالأسلحة لحماية أهداف جديدة على حساب الأهداف السابقة مما أدى إلى زيادة صرفيات عتاد المدفعية والصواريخ وكذلك عدم الإلتزام بالتشغيل الصحيح والإقتصاد بالموارد وهذا يتناقض مع مبدأ الإقتصاد بالجهد .

ز. في عام 1982م جرى توزيع أسلحة مقاومة الطائرات من صواريخ والمدفعية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية ، داخل القطر وفي الميدان حسب أسبقية أهميتها المحددة من قبل المراجع حققت نتائج إيجابية في رد الفعل السريع وإلى زيادة الكثافة النارية دون الإخلال بمبدأ الإقتصاد بالجهد وبذلك تحقق هذا المبدأ وكذلك تم تحديد المظلات الجوية للمتصديات ، وقد استخدم في بعض الأحيان طائرة واحدة كمظلة وبذلك تمكنا من زيادة أعمار الطائرات وكفاءتها مع تأمين حماية لأجوائنا وقواتنا البرية والمقرات والمشاريع الحيوية .

## 26. التعاون

أ. يعتبر التعاون أحد العناصر الهامة لتنظيم إدارة معركة الدفاع الجوي ، وإن التعاون الوثيق بين وسائل الدفاع الجوي شرط ضروري لنجاح معركة الدفاع الجوي ،

بالنسبة للهدف والمهام والوقت والمكان لتحقيق التنفيذ الأكثر فاعلية لمهام الدفاع الجوي ويشمل التعاون ما يلي .

أولاً .التعاون بين الوسائل الدفاع الجوي من مقاتلات وصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات ووسائل الإنذار والسيطرة ومنظومة الحرب الإلكترونية وفق خطه متكاملة.  
ثانياً .التعاون بين وحدات السلاح الواحد كتعاون مدفعية مقاومة الطائرات مع بعضها لتأمين الحماية المتبادلة

ثالثاً .التعاون بين وحدات الدفاع الجوي القطري والميداني .

رابعاً .التعاون بين وحدات الدفاع الجوي والقوات البرية والجوية والبحرية .

ب . لم يبرز التعاون بالشكل الفاعل والمؤثر لأسباب كثيرة بين الدفاع الجوي القطري والميداني والبحري وخاصة في بداية المعركة، وضعف التنسيق بين مختلف أنواع الأسلحة أثر ذلك على مبدأ التعاون حيث في يوم 1980/9/23 م ، تم إسقاط من طائرات النقل في مناطق التقرب لقواعدنا بسبب عدم دقة المعلومات المعطاة إلى أسلحة الدفاع الجوي وكذلك إلى عدم تطبيق مبدأ التعاون .

ج . استخدم العدو الإيراني طائرات الإسناد الناري (الطائرات السمتية بل كوبرا) لمجابهة تقدم القاطعات المدرعة والآلية العراقية ، وخصوصاً في القاطع الجنوبي وبالتحديد قاطع الحمرة والأحواز الخفاجية وفي يوم 1980/9/28 م ، استطاعت أن توقع خسائر في القطعات آنفاً وكانت البطاريات المختلطة المستقلة التي تسليحها مدافع شيلكا وصواريخ ستريلا تقوم بتأمين الدفاع الجوي لهذه القطعات ، ولمحدودية مدى الأسلحة التي تم ذكرها آنفاً والذي يبلغ 2.5 كم لدافع الشيلكا و 240م لصواريخ الستريلا ، علماً إن مدى الصواريخ تاو التي استخدمته طائرات الإسناد الناري ضد الدبابات يبلغ (6) كم ، من هنا برزت الحاجة إلى إدخال سلاح مقاومة الطائرات يؤمن مشاغل الطائرات الإسناد الناري للقوات الإيرانية ، واستقر الرأي على استخدام مدفع 57ملم مقاومة الطائرات وتم حركه كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 68 ووزعت على القطعات بمعدل (2) مدفع مع كل كتيبة مدرعة وفوج مشاه آلي واستطاعت أن تحد من تأثير الطائرات آنفاً

وأسقطت عدد منها ، وكان دخول الكتيبة مع القوات البرية يوم 30 أيلول 1980م وبعدها تم حركة كتائب أخرى إلى الميدان تسليحها نفس التسليح وهكذا برز مبدأ التعاون بين السلاح الواحد ( مدافع الشيلكا ومدافع 57 ملم )

د. في عام 1986م برز مبدأ التعاون بشكل واضح في معركة الفاو حيث قامت متصدياتنا بإعطاء الدلالة لطائرات الضربة تجاه الأهداف البحرية، وفي نفس العام برز دور التعاون بشكل واضح من ذلك خلال تعزيز الحماية لقاطع عمليات فل7 بأسلحة مقاومة الطائرات من الدفاع الجوي القطري (مدفعية مقاومة الطائرات، صواريخ ستريل، وحدات نار رولاند).

ه. في عام 1987م برز مبدأ التعاون بشكل جيد من خلال ما أمنت المتصديات من حماية فعالة لطائرات الضربة الجوية ، بالعمق الإيراني ومسافات بعيدة وضمن إمكانية الكشف الراداري لمنظومة دفاعنا الجوي ، لمنع الطائرات الجوية المعادية من التدخل في عمل قواتنا الجوية، ولم يقتصر ذلك على قواطع العمليات البرية فقط بل فوق مياه منطقة الخليج العربي أيضاً ، حيث تم إسقاط عدد من الأهداف المعادية على البحر ، كما أمنت متصدياتنا الحماية لطائرات الإستطلاع الميك25، والتي غالباً ما كانت تنفذ واجباتها قبل وبعد الضربات الجوية على الأهداف المعادية ولغرض زيادة إمكانية تنفيذ واجباتها قبل وبعد الضربات الجوية على الأهداف المعادية وزيادة إمكانية الكشف البصري ولتأمين إمكانية مقاطعة الأهداف المعادية بشكل أفضل فقد تم إجراء المناورة بالمرصد ضمن قواطع مسؤولية كتائب الإنذار والسيطرة ، وذلك تحقيقاً لمبدأ التعاون وقد حققت هذه العملية سيل من المعلومات إلى بطاريات الصواريخ والى وسائل الدفاع الجوي المفتوحة في الميدان وفي القطر .

و. وفي عام 1988م تم إستخدام متصدياتنا بتعاون وتنسيق مع طائرات الضربة الجوية في تنفيذ عمليات ضرب زوارق وسفن العدو البحرية ، من خلال تأمين الدلالة والحماية لطائرات الضربة في آن واحد وتنفيذ عملية الهجوم على الزوارق بشكل مستقل في بعض الأحيان عند عدم وجود حاجة لإشتراك طائرات الضربة الجوية ، في تنفيذ مثل

هذه الواجبات بسبب قلة عدد الأهداف البحرية المراد معالجتها، أو عند تيسر الوقت الكافي لطائرات الضربة لأغراض الإقلاع.

ز. وفي عام 1988 استخدمت المتصديات في تنوير ساحة العمليات للقطعات البرية حسب الموقف التعبوي .

## 27. المباغثة

أ. تعتبر المباغثة من المبادئ المهمة في استخدام وسائل الدفاع الجوي ، حيث يمكن بتحقيق المباغثة هزيمة تشكيلات جوية معادية كبيرة بأقل الوسائل وفي أقصر وقت وتحقيق المباغثة بالإجراءات التالية:

أولاً. الإلمام بنوايا العدو الجوي وطبيعة أعماله القتالية المحتملة.

ثانياً. المحافظة على سرية فكرة العمليات وإخفاء الإستحضارات.

ثالثاً. إتخاذ الإجراءات اللازمة لخداع العدو بالنسبة لنوايانا وإخفاء مناطق التحشد الحقيقي لقواتنا .

رابعاً. العمل بسرية وسرعة لإعادة إنفتاح وسائل الدفاع الجوي والمناورة بها .

خامساً. المهارة في المخادعة التعبوية وخاصة التحصينات الهندسية والتمويه

الراداري واللاسلكي.

سادساً. مراعاة تطبيق الصمت اللاسلكي .

سابعاً. استخدام وسائل وأساليب قتالية حديثة وغير معروفة لدى العدو .

ب. كان استخدام بطاريات الصواريخ مع القطعات فاعلاً ومؤثراً في تأمين

المباغثة بالنسبة لتشكيلات العدو الجوية ، إلا أن اكتشاف مواضع الرمي لهذه البطاريات من قبل العدو الجوي وعدم مناورتها في الوقت المناسب أفقدتها عامل المباغثة وخصوصاً بالنسبة لبطاريات الصواريخ (فولجا)، بسبب ما تحتاجه من جهود فنية ومادية لغرض المناورة إلى مواضع أخرى انسجماً مع الموقف، مما أدى إلى تجنب مناطق إطلاقها ووجب علينا أن يتم إيجاد مواقع إنفتاح أخرى تستطيع فيها مباغثة العدو أثناء تقربه لمواجهة مقراتنا ومشاريعنا الحيوية .

ج. بنهاية عام 1980م ونتيجة الإجراءات الفورية التي نفذها الدفاع الجوي ، والمتضمنة تحسين عملية الكشف الراداري وإكمال المراصد البصرية على الجبهة الشرقية ، وزيادة الخبرة لمسيطري المقاتلات والطيارين وتثبيت مناطق الدوريات على الخطوط المحتملة لتقرب العدو، مما أدى إلى كشف كل الغارات الجوية المعادية ، وعدم قدرتها على تحقيق المباغثة لقواتنا الجوية والبرية والبحرية .

د. فوجئ العدو في استخدام بطاريات الفولجا القطرية وبكثافة في القاطع الجنوبي، عندما حاول العدو شن غارة مكثفة على قطعاتنا في الضياء الأول يوم 1981/5/28م ، وبارتفاع عالي خارج مديات أسلحة مقاومة الطائرات الميدانية ، حيث تمكنت بطاريات الفولجا من إسقاط (6-7) طائرة مقاتلة في آن واحد ، مما أفشل الهجمة الجوية الفارسية ككل وأصبحت القوة الجوية الفارسية نتيجة الخسائر غير المتوقعة في هذه الغارة خيبة أمل كبيرة وهبوط في معنويات طياريتها ، حيث خسرت في هذه الغارة خيرة طياريتها وكان سبباً في الانكسار لعملياته الجوية اللاحقة.

هـ. إن إعادة انفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات والمناورة بها بصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب طبيعة التهديد الجوي المحتمل ، وسرعة إيصال المعلومات عن الموقف الجوي حتى مستوى البطارية والحضيرة لأسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة لحماية المواقع والمقرات الحيوية، وتأمين التصنت المباشر لكافة مواقع الأسلحة ومراكز العمليات على المراصد البعيدة المنفتحة بإتجاهات مختلفة وعلى طرق التقرب المحتملة للعدو، قد أمن فعالية جيدة في مباغثة ومشاغلة الطائرات المعادية ، وتقليل رد الفعل المطلوب، كما تم الإهتمام بزيادة كفاءة المواصلات بين مواقع الأسلحة المختلفة ووحداتها نزولاً حتى مستوى المدفع بالنسبة لمدفعية مقاومة الطائرات ، وحتى مستوى البطارية لبطاريات الصواريخ ، لتأمين سرعة إيصال المعلومات وقد تم تعزيز منظومة الدفاع الجوي القطري بأسلحة مقاومة الطائرات من الدفاع الجوي الميداني ووضعت سياقات عمل مشتركة بينهما لتأمين سلامة عمل طائراتنا أثناء تنفيذ واجباتها كل هذه الإجراءات أدت إلى مباغثة العدو بأسلوب جديد وأسلحة جديدة وبذلك تم

إسقاط عدد من الطائرات في عمليات الإشتباك الجوي داخل الأراضي الإيرانية وفوق مياه الخليج العربي .

و. وفي عام 1981م دخلت إلى قواتنا الجوية طائرات متصدية جديدة ومتطورة ، حيث دخلت أسراب جديدة مثل طائرات الميراج ( F1 ) التي تحمل سلاح متوسط المدى ورادار متطور يتمكن من إمساك الهدف بمسافة مناسبة مما جعل لهذه الطائرات دوراً كبيراً في إسقاط العديد من الطائرات المعادية انعكس على عمليات العدو الجوي .

ز. وقد تم مباغته العدو عام 1984م من خلال دخول الطائرات المقاتلة نوع ميك 25 DDS الحسنة ذات المواصفات القتالية العالية ، والتي استطاعت القيام بواجباتها بشكل كفؤ في مهاجمة الطائرات المعادية داخل العمق الإيراني ، ولقد كان عام 1984م عامّاً متميزاً بالنسبة للدفاع الجوي بدخول الطائرة المقاتلة نوع ميك 23 ML أيضاً ، والتي اعتبرت الطائرة الأكثر كفاءة في أداء مهام الدفاع الجوي للارتفاعات المتوسطة والواظمة .

## 28. رد الفعل السريع

أ. يستخدم التهديد الجوي المعادي جميع الوسائل مستفيداً من الخواص الفنية والتعبوية لوسائل الهجوم الجوي المعادي ، بالتقرب بإرتفاعات واطئة تفادياً للكشف الراداري، وباستخدام الحرب الإلكترونية لتقليل فترة الإشتباك، وعلى هذا الأساس فإن معركة الدفاع الجوي ستكون قصيرة جداً تصل إلى دقيقة أو أجزاءها أحياناً ، لمواجهة هذا التهديد لابد من رد فعل سريع في منظومة الدفاع الجوي، إبتداء من الإنذار عن العدو ، ورفع درجات الإستعداد وتقدير الموقف الجوي السريع وإتخاذ القرار بالتصدي ، وتخصيص المهام إلى منظومة الأسلحة.

ب. إن كفاءة أداء أسلحة الدفاع الجوي تعتمد أساساً على منظومة الإنذار والسيطرة، التي تقوم بكشف ومتابعة الأهداف الجوية ونقل المعلومات إلى مراكز العمليات، ليتمكن المسؤولين بإتخاذ القرار بصدها بالوقت المناسب ، وتعتبر أجهزة الرادار بكافة أنواعها وبمختلف الإرتفاعات والموزعة على عموم القطر لغرض تأمين التغطية الرادارية الأداة الرئيسية لتأمين ذلك ، إلا أن الأجهزة والمعدات المستخدمة في

بداية الحرب وفي تلك الفترة 1980-1982م لم تكن تفي بالغرض المطلوب ، لقلة عددها من جهة ولحدودية كفاءتها الفنية من جهة أخرى، والتي كان أغلبها من منشأ واحد هو الإتحاد السوفيتي سابقاً، إضافة إلى أن شبكة نقل المعلومات لم تكن كفوءة ودقيقة، وذلك بسبب إعتماها على الطريقة اليدوية التي تستخدم أجهزة مواصلات تكون معرضة إلى التداخل والإنقطاع وربما الإستراق بين فترة وأخرى .

ج. توجد شبكة من نقاط الرصد الأرضي موزعة على حدود القطر الدولية ، والتي تكمل منظومة الإنذار والسيطرة في رد المعلومات إلى مراكز العمليات عن الأهداف التي تقع خارج إمكانية الكشف الراداري ، بسبب طيرانها بإرتفاعات منخفضة جداً ، إن واقع حال هذه الشبكة من المراسد في تلك الفترة 1980 - 1981 م لم يكن أحسن حال من بقية مكونات منظومة الإنذار والسيطرة بسبب قلة عدد هذه المراسد وتدني الكفاءة التدريبية لمنتسبيها، إضافة إلى أن أجهزة المواصلات المستخدمة لنقل المعلومات من هذه المراسد لم تكن كفوءة، وغالباً ما تكون عرضة للتوقف المفاجئ ، وقد ظهرت أهميتها الفعلية والميدانية خلال الحرب، مما يؤثر على سرعة رد الفعل واتخاذ القرار بالنسبة إلى منظومة الدفاع الجوي وبالتالي إلى عملية التصدي للطائرات.

د. إن منظومة الحديثة التي تم التعاقد عليها مع الجانب الفرنسي في منتصف السبعينات لم تدخل الخدمة بشكل تدريجي إلا في بداية عام 1980م ، وهو بداية العدوان الفارسي على قطرنا حيث لم تستخدم هذه المنظومة سوى جزء منها منظومة المواصلات وبعض مراكز العمليات ضمن مسؤولية قاطع الدفاع الجوي الأول ، وبشكل محدود بسبب عدم تكامل هذه المنظومة من جهة أخرى لذا بقيت جميع مراكز العمليات في قواطع الدفاع الجوي تستخدم الأسلوب الإعتيادي والأجهزة المتيسرة في رد المعلومات عن الأهداف الجوية دون تحقيق الإستفادة الكاملة من هذه المنظومة إلا بعد تطور المعركة إلى ما بعد عام 1984م ، وقد أدى استخدامها إلى سرعة وصول المعلومات والموقف الجوي الواضح مما سرع في رد فعل أسلحة الدفاع الجوي في مواجهة الطائرات المعادية .

هـ. اعتمد الدفاع الجوي في بداية المعركة بالإضافة إلى المتصديات على منظومة الصواريخ مقاومة الطائرات (فولجا - بيتشورا)، وبعض أنواع مدفعية مقاومة الطائرات المختلفة (23ملم، 57 ملم) التي كانت تعمل ضمن نظام معركة قواطع الدفاع الجوي ، إن هذه الأسلحة لم يجري عليها أي تطوير من الناحية الفنية حتى بداية الحرب لغرض تحسين أداءها القتالي ، وبقيت كفاءة الأفراد تعتمد على الخبرة المكتسبة من التمارين الحقيقية دون تيسر الخبرة القتالية العملية لهذه الأسلحة وبالرغم من المستوى الفنية التدريبي العالي لمتسبي ألوية الصواريخ .

و. ولزيادة رد فعل المنظومة بشكل كبير تمت المباشرة منذ عام 1981 م بإجراء تقييم شامل لجميع مكونات هذه المنظومة ، وجرى التركيز على كفاءة الأجهزة الرادارية ورفع إمكانياتها في كشف الأهداف الجوية المعادية لجميع الارتفاعات وخاصة الواطئة منها، حيث أدخلت الخدمة أجهزة متطورة من مختلف الأنواع تم التعاقد عليها مع الإتحاد السوفيتي سابقاً، وعدد من الدول الغربية، وكذلك تم الحصول على أجهزة رادارية شرقية ذات مواصفات تكنولوجية متقدمة من الجانب الصيني ، وإدخالها الواجب القتالي مع الإستغناء عن الأجهزة القديمة والتي لم تعد ملائمة للعمل في المرحلة الجديدة .

ز. تم الحصول على أجهزة رادارية ذات إمكانيات ومواصفات فنية متقدمة من عدد من الشركات الغربية ، وخاصة الفرنسية والألمانية والإيطالية وإدخالها الواجب القتالي من المنظومة الحديثة وكانت النتائج إيجابية بسبب التقارب للتكنولوجيا المستخدمة في كليهما .

ح. تم في عام 1982م زيادة عدد المراصد البصرية بحيث تجاوز ثلاث أضعاف عددها في بداية الحرب ، ووزعت على شكل عدة خطوط في أغلب المناطق ذات الأهمية العالية لتلاني كافة الثغرات في الكشف الراداري الواطئ ، ولضمان سرعة رد المعلومات عن الأهداف المعادية .



ط. ولزيادة رد الفعل السريع تم فتح عدد من مراكز التوجيه في مختلف قواطع الدفاع الجوي إضافة إلى المراكز السابقة لتأمين عمليات التصدي الناجحة والمرونة في العمل بما يؤمن قيادة كافة عمليات التقاطح لحماية سماء وأرض ومياه العراق الإقليمية .  
ي. تم إعادة إنفتاح طائرات الميك 29 المتصدية المتطورة والتي دخلت الخدمة حديثاً في عدد من القواعد الجوية ، وبذلك تم زيادة زمن رد الفعل السريع وبالفعل تم إسقاط الكثير من طائرات العدو في معارك التحرير ، وبفضل التنسيق المشترك لجميع الأفواه النارية والأسلحة المختلفة وذلك عن طريق إستثمار معلومات منظومة الإنذار والسيطرة والمرصد البصرية مما قلل في زمن رد الفعل للمنظومة .

### 29. التدريب المستمر

أ. بسبب ظروف الحرب فإن عملية التدريب لوحدات الدفاع الجوي لم تأخذ الطابع الجدي في بداية الحرب، لإنشغال الوحدات في تأمين مستلزمات العمل القتالي والتنقل والإنفتاح لحماية المقرات والمشاريع الحيوية الجديدة ، إضافة إلى الاستعداد القتالي الدائم لهذه الوحدات في التصدي للطيران المعادي الذي أكسبها خبرة عملية جيدة بالرغم من قلة ساعات التدريب .

ب. في عام 1982م جرى التفكير بشكل جدي للتركيز على التدريب في وحدات الدفاع الجوي حيث صدرت أول نشرة تدرب من مديرية التدريب الجوي ومذكرة تدريب من أمرية مقاومة الطائرات ق ق ج د ج ، على ضوء نشرة تدريب المقرر العام ومديرية مقاومة الطائرات التي تم مراعاة ظروف الحرب عند إعدادها ، بتقسيم السنة التدريبية إلى أربع فترات تدريبية مما ساعد في إعطاء الفرصة لأكثر عدد ممكن من منتسبي الدفاع الجوي إلى المشاركة في التدريب ورفع المستوى القتالي .

ج. إن زيادة تشكيلات وحدات الدفاع الجوي خلال فترة الحرب زاد من أهمية التدريب في رفع الكفاءة القتالية ، لهذه الوحدات المشكلة حديثاً لذلك باشرت لجان مختلفة من ذوي الإختصاص من زيارة وحدات مقاومة الطائرات والإنذار والسيطرة وأسراب المتصديات في القواعد الجوية ، للإطلاع على سير التدريب وفحص هذه

الوحدات والتأكد من صحة تدريبها وفق نشرة التدريب ، ويمكن القول أن السنوات الثلاثة الأخيرة من الحرب أعادت إلى وحدات الدفاع الجوي كفاءتها ورفع مستواها التدريبي بشكل ملموس من خلال الدورات التدريبية للمراتب ودورات الضباط ، والتمارين والمظاهرات والرمي السنوي ورمي الثقة الذي شاركت به أغلب وحدات مدفعية مقاومة الطائرات ، وكذلك التمارين التعبوية العملية بالطيران الحقيقي ، التي تم إجرائها من قبل قواطع الدفاع الجوي ، للعمل في ظروف الحرب الإلكترونية باستخدام التشويش الإيجابي والسلي .

#### د. تدريب أسراب المتصديات

لم يكن مستوى التدريب للأسراب التصدي في بداية الحرب كما أشرنا سابقاً وفق الطموح بسبب إنشغال هذه الأسراب بتنفيذ الواجبات القتالية ضمن منظومة الدفاع الجوي ولغرض الموازنة بين عملية التدريب وتنفيذ الواجب جرى فرز عدد من الطائرات ضمن السرب الواحد لأغراض الدفاع الجوي ، وبقية الطائرات لأغراض التدريب ومع استمرار الحرب وخاصة في السنة الأخيرة لها (1987 - 1988 م) ، جرى فرز أسراب كاملة لأغراض التدريب وإعادة التنظيم لفترة تدريبية مناسبة لا تقل عن ثلاثة أشهر مع بقاء التدريب جاري في بقية الأسراب الأخرى ، إضافة إلى تنفيذ واجبات الحركات وحسب الظروف لأسلحة العمليات هذا وقد شمل التدريب ما يلي :

اولاً . إعداد منهاج تدريب للأسراب المتصدية تتضمن التدريب على عمليات مقاطعة الأهداف الجوية وبمختلف السرعة والإرتفاعات ، بإستخدام أجهزة التشويش الإلكتروني على أجهزة الرادار والمواصلات .

ثانياً . التدريب على الإجراءات المضادة للتشويش المعادي .

ثالثاً . تطوير الاستخدام القتالي للطائرات المتصدية الحديثة حسب امكانياتها بالتعاون مع جناح القتال الجوي ، وفقاً لإمكانيات العدو الصهيوني الجوية ، وتطوير أساليب حماية قوة الضربة الجوية الرئيسية بما يضمن تقليل احتمالية التصدي لها من قبل

العدو وذلك بمحاولة الوصول إلى إمكانيات تدمير الطائرات المتصدية المعادية قبل تدخلها في عمل قوة الضربة .

رابعا . التركيز على تطوير امكانيات طياري المتصديات لتحقيق أقصى درجة التنسيق بينهم وبين مسيطري المقاتلات وذلك بالتدريب المشترك وبشكل مستمر .  
خامسا . الوصول بمستوى الطيارين إلى حالة الإستخدام الأمثل لإمكانيات الطائرات المتصدية من ناحية المناورة واستخدام الأجهزة الإلكترونية فيها والأسلحة الجوية .

سادسا . فتح دورات للطيارين في جناح القتال الجوية لزيادة امكانياتهم في القتال الجوي .

سابعا . تركيز التدريب لأسراب التصدي بتمارين التعاون مع وحدات الدفاع الجوي لإسقاط أكبر ما يمكن من طائرات الضربة المعادية من خلال التمارين التي تدار من قبل قواطع الدفاع الجوي والتي يخطط لها بإشراف مديرية حركات الدفاع الجوي .  
هـ . تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه

بالنظر للتطور الذي حصل بطائرات قواتنا الجوية وزيادة امكانياتها الفنية والتعبوية مع سنين الحرب تطور مستوى تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه كثيراً عما كان عليه في بداية الحرب وكما يلي :

اولا . تطوير مناهج التدريب في جناح سيطرة المقاتلات لتتلائم مع إمكانيات العدو الجوي ومع تطوير المعدات وأجهزة الحرب الإلكترونية في الطائرات الحديثة .  
ثانيا . استخدام احدث المدربات الأرضية لتحسين وتطوير تدريب مسيطري المقاتلات .

ثالثا . تدريب عملي المشترك مع الأسراب المتصدية خلال التمارين التخصصية بأعمال التصدي بظروف التشويش الالكتروني .

رابعا . اشراك ضباط الطيارين المتصدييات بدورة التعاون مع مسيطري المقاتلات لخلق لغة مشتركة والتعرف على إمكانية كل واحد منهم وبالتالي استثمار كفاءه الطائرات ومراكز التوجيه في تنفيذ عمليات التقاطع بكفاءه عالية .  
خامسا . استخدام المنظومات الحديثه المتطورة بالتقاطع كمنظومه ( رسل ) ومنظومه (DATA LINK)

سادسا . تطوير قدرات المسيطرين للعمل من شاشات الرادار بالكشف الحقيقي والمنقول من محطات أخرى لإنجاح عمليات التصدي للطائرات المعاديه .  
و . تدريب صنف مقاومة الطائرات .

منذ عام 1982م بدأ تطبيق التدريب من قبل كافه وحدات مقاومة الطائرات المكلفه بواجب الحماية وفي الستين الأخيرة في الحرب وخاصة عامي ( 1987-1988م ) ، كانت أعوام تدريب حقيقية تجلت فيها الاستفادة القصوى في الخبرة العملية المتحققة نتيجة الحرب ، حيث تم تحرير وحدات كاملة لأغراض التدريب ، وتم سحبها إلى معسكرات خارجية وتفرغ من الواجبات الخاصة بالحماية ولمدة ثلاثة أشهر ومن ثم مشاركتها في الرمي الحقيقي وتعاد للواجب وجرى التركيز على ما يلي :

أولا . التدريب على معالجة الأهداف الجوية في ظروف التشويش المعادي الفعال والسليبي .  
ثاني . التركيز على تدريب الطواقم القتالية بمعالجة الهجمات الجوية الواطئة والواطئه جداً .

ثالثا . التدريب على معالجة الأهداف الجوية المعادية الحاملة للصواريخ المضادة للرادارات .

رابعا . التدريب على معالجة الأهداف الجوية المعادية المناورة بالسرعة والإرتفاع مع إمكانية العمل في مختلف الظروف ليلاً ونهاراً .  
خامسا . تدريب وحدات مدفعية مقاومة الطائرات على معالجة السميتيات المعادية ورمي السدود النارية لمشاغلة الطائرات المعادية .

سادسا. الإستفادة القصوى من المدربات ومقلدات الأهداف في تدريب أفراد الطواقم القتالية .

ز. تدريب كتائب الإنذار والسيطره

لقد كانت كتائب الإنذار والسيطرة كما هو الحال في وحدات الدفاع الجوي الأخرى تعاني من نقص التدريب في بداية الحرب بسبب ظروف الإستعداد القتالي الدائم لتأمين كشف راداري وبصري كفوء لمنظومة الدفاع الجوي ، مما يتطلب الموازنة بين الحاجة لهذا الإستعداد القتالي والتدريب حيث استطاعت هذه الوحدات من إنجاز تدريبها بشكل جيد على مختلف الأجهزة الرادارية الحديثة التي دخلت الخدمة ، واستيعاب خواصها الفنية والتعبوية والإشتراك بالدورات داخل القطر ، بما يؤمن رفق هذا الصنف بأحدث المعلومات التي تدعم إمكانياته الفنية والتعبوية وقد دل على ذلك بوضوح نجاح عمل أسراب المتصديات ومسيطري المقاتلات بإسقاط العديد من الطائرات المعادية ، التي تم الإشارة إليها وكذلك تأمين الإنذار المبكر لكل وحدات مقاومة الطائرات ، إضافة إلى الدور الذي أدته المراسد البصرية بالآخبار عن فعاليات القصف المدفعي والجوي وفعاليات التنوير المعادية أو إطلاق صواريخ أرض / أرض وغيرها من فعاليات في قواطع العمليات للقوات البرية .

### 31. التكامل

أ. ليس بمقدور سلاح واحد من أسلحة الدفاع الجوي تأمين متطلبات الدفاع الجوي بمفرده ، إذ لا تستطيع مدفعية مقاومة الطائرات ذات العيار المعين ولا حتى مجموعة مدافع من عيارات مختلفة من تأمين دفاع جوي متكامل ، نظراً لتحديد المدافع بالارتفاعات والمديات وليس بإستطاعه الصواريخ تأمين ذلك بمفردها لنفس السبب السابق، وكذلك لا تستطيع المتصديات تأمين ذلك إذ إن لها تحديداتها الخاصة والتي تستغلها الأهداف المعادية، لذلك فإن حتمية استخدام التنوع في أسلحة الدفاع الجوي بما يحقق مبدأ التكامل بمعنى استخدام مجموعة من الأسلحة المتباينة الخواص لتأمين دفاع جوي عن المقرات والمشاريع الحيوية المطلوب حمايتها .

ب. تميزت الفترة ما بعد 1980/9/25 م ولغاية نهاية العام نفسه بتحول العدو الجوي الإيراني إلى عمليات الإسناد الأرضي لقطعاته البرية والبحرية وخاصة في القاطع الجنوبي والأوسط ، مع تصعيد لعملياته الجوية تجاه أهدافنا الحيوية في عموم القطر ، وركز ضرباته على محطات الكهرباء في دبس ودوكان والطاقة الحرارية في الناصرية ومحطة الهارثة في قاطع البصرة ، كما هاجمة لمرّة واحدة محطة كهرباء الدورة ، وكانت هجماته الجوية تجاه ضرب الأهداف النفطية جنباً إلى جنب مع هجماته على محطات الكهرباء ، وركز هجماته بالدرجة الأولى على المنشآت النفطية في قاطع كركوك بالدرجة الثانية ومنطقة الجنوبية من القطر ، كما هاجم مصفى الدورة ومنذ الأيام الأولى لبدء المعركة ، ووسع عملياته فشملت ضرب الأهداف الإستراتيجية ، حيث هاجم مفاعل تموز لأكثر من مرة والأهداف الإقتصادية الأخرى بضمنها المواني والقصبات ، فقد تم مهاجمة مجمع البتر وكيمياويات ومعامل السكر والإسمنت في الموصل والسليمانية.

ج. نتيجة لهذه المعطيات قام دفاعنا الجوي بتغير تسليح طائراتنا المتصدية من نوع ميك 21 بصواريخ فرنسية نوع ماترا ماجك، حيث لم تظهر الصواريخ الموجهة القديمة السوفيتية الصنع فاعلية في الإرتفاعات الواطئة جداً، كما ساعد زيادة أعداد رعائل الإنذار وإنتاح نقاط الرصد وتكثيف مراكز التوجيه على تحديد مسار الطائرات الإيرانية، وبالتالي مقاطعتها قبل وصولها إلى أهدافها الأمر الذي أدى إلى حدوث فعل قوية لدى طياري العدو الفارسي نتيجة فشلهم وسقوطهم بالإشتباكات الجوية بمقاتلاتنا المتصدية.

د. بنهاية عام 1980 م ونتيجة للإجراءات الفورية التي نفذها الدفاع الجوي العراقي والمتضمنة تحسين للمقاتلات المتصدية، وتغير أسلحتها الموجهة إلى أسلحة أكثر كفاءة، وزيادة الخبرة لمسيطري المقاتلات والطيارين ، وتثبيت مناطق الدوريات بدقة على خطوط تقرب العدو أعطى لهذا السلاح دوراً فعالاً في تحديد هجمات العدو وبالتالي ساهمت المتصديات بإسقاط نسبة كبيرة من طائره مما أدى إلى إضعاف معنويات

طياريه، كما ساهم إعادة انفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات والمناورة بها وبصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب التهديد الجوي المحتمل، وإيصال الموقف الجوي نازلاً حتى مستوى البطارية للمواقع المهمة وكتائب المدفعية، لغرض جعل هيئة الركن في كتائب هذه الأسلحة والبطاريات ملمة بالمواقف الجوية ككل. إن إتاحة الفرصة لهذه الأسلحة بالتنصت المباشر على نقاط الرصد البصرية وبتجاهات التعرض المحتملة لتلك الأسلحة المكلفة بواجب حماية الأهداف والمقرات والمشاريع الحيوية، زيادة فعالية هذه الأسلحة إضافة إلى تحديث المواصلات بين غرف حركات الكتائب والبطاريات والرعاتل زاد من كفاءة وفعالية هذه الأسلحة بدرجة كبيرة جداً .

هـ. وفي عام 1981م تم إدخال منظومات دفاعية أرض / جو من نوع رولاند الخاصة بمعالجة الأهداف الجوية بالإرتفاعات الواطئة جداً ، وقد كانت محدودة العدد لا تتجاوز 12 وحدة نار ووحدة تدريب واحدة ، وتم إنفتاحها ضمن المقرات والمشاريع الحيوية المهمة وبالذات المنشآت النفطية ومحطات التقوية العائدة لها ، كما خصص المتبقي لحماية مصفى الدورة وقد أدى دخول هذه الصواريخ إضافة إلى تشكيل وحدات مقاومة الطائرات جديدة والمناورة بال سلاح إلى زيادة كفاءة دفاعانا الجوي في الإرتفاعات الواطئة وبالفعل تم إسقاط عدد من الطائرات المعادية .

و. وفي عام 1982م تم إجراء تغيير شامل في خطط الدفاع الجوي وتم غلق كافة المقتربات التي يسلكها العدو خلال جميع غاراته على العاصمة بغداد بأسلحة مقاومة الطائرات كثيفة وضعت ككمائن، بالإستفادة من أسلحة د.ج الميداني وبالمناورة بالأسلحة القطرية في الوقت المناسب وفعلاً تم إسقاط الكثير من الطائرات المعادية التي أغارت على العاصمة بغداد بالإستفادة من تكامل الأسلحة على مقتربات العدو .

### 32. الإستخبارات

أ. بغض النظر عن الجهود التي بذلت من قبل الجهات المعنية للحصول على أكبر ما يمكن من معلومات عن قواعد وأسلحة الدفاع الجوي للعدو ومنشآته ، إلا أن بعض

هذه المعلومات لم تكن بالدقة المطلوبة ، وقد أثرت على بقاء قدرة العدو الإيراني الضاربة لفترة أطول مما هو مخطط له فقد تم بناء تقدير الموقف الجوي على أعداد الملاجئ في القواعد الجوية الإيرانية من المعلومات المتوفرة لدينا ، كان يعطينا الأمل بأن القنابل التي ستخطئ المدارج وطرق الدرج ستصيب حتماً المنشآت والطائرات خارج الملاجئ حيث كان بحسابنا ان 25٪ من الطائرات الإيرانية ستكون فقط داخل الملاجئ أعداد رباعية ، وهي تكفي لحماية ربع الطائرات الإيرانية وهذا يعني نسبة الطائرات قلت المتضررة في هذه القواعد ، وكان من الممكن التركيز بقسم من طائرات الضربة الأولى ، لضرب الملاجئ للحد من قدرة العدو الجوية وهذا ما حدث في الأيام التي تلت 1980/9/22 م ، خاصة بالنسبة إلى قاعدة ديزوفل الجوية مما جعلها شبة مشلولة ولفترة ليست بالقصيرة .

ب. إن مستوى التنفيذ لبعض تشكيلاتنا الجوية في تنفيذ مهامها القتالية خلال اليوم الأول للرد العراقي على العدو الجوي الفارسي كان دون المستوى المتوقع تحقيقه من تشكيلات قواتنا الجوية ، حيث أخفق قسم منها في تحقيق إصابات دقيقة ومؤثرة في الأهداف المكلفة بها وظهر ذلك جلياً من المساهمة الفعالة لبعض القواعد الجوية الإيرانية التي تعرضت للضربة العراقية الشاملة يوم 1980/9/22 م بالهجوم الفارسي الشامل يوم 1980/9/23 م على قواعدنا الجوية .

مبادئ الحرب صالحة للتطبيق ايضاً في الدفاع الجوي

33. دأب المفكرون العسكريون على مر العصور على استخلاص خبرات الحروب وصياغتها في مبادئ الحرب من سنين طويلة وأصبحت تتصف بثبات نسبي ، وان تطورت أساليب تطبيقها مع تطور فن الحرب وأسلحته ، ولقد ظن بعض الذين بهرهم التطور المذهل في معدات وأسلحة الدفاع الجوي وأسلحه الهجوم الجوي على السواء ، إن مبادئ الحرب هذه لن يمكنها أن تصمد أمام هذا التطور السريع ولن تصلح للتطبيق في معارك تتصارع فيها العقول والأجهزة والمعدات الإلكترونية وتحسم في ثوان قليلة خاطفة ، وجاءت نتائج أعمال معارك الدفاع الجوي العراقي في القادسية الثانية



تبرهن على أن مبادئ الحرب صالحة تماماً للتطبيق في معارك الدفاع الجوي وكان ذلك واضحاً من الدروس التي مر ذكرها آنفاً .

فالمفاجأه مثلاً تم تحقيقها على المستوى الإستراتيجي والتعبوي ، أما على المستوى التعبوي فقد حققت وسائل الدفاع الجوي الحشد والإقتصاد بالجهود والذي تم الإشارة إليه آنفاً في الدروس المستفادة والتي تعبر أكثر مبادئ الحرب صعوبة في التطبيق بالنسبة للدفاع الجوي، وكذلك مركزية القيادة والسيطرة وكيف تمكنت وحدات الدفاع الجوي تحقيقها بكفاءة عالية على طول فتره المعركة والتعاون والمباغته ورد الفعل السريع والتكامل وهكذا لبقية المبادئ مما يؤكد أن مبادئ الحرب صالحة لتطبيق في معارك الدفاع الجوي بشكل أوضح من القوات الأخرى .

الدفاع الجوي يمكنه تحييد القوات الجوية

34. يعتقد العديد من الخبراء العسكريين في العالم إن أبرز دروس معارك القادسية الثانية هو الحقيقة الجديدة التي أثبتتها قوات الدفاع الجوي العراقي ، فلقد أصبح في مقدور أي جيش يمتلك شبكة متطورة من وسائل الدفاع الجوي تحييد القوات الجوية المعادية في ميدان القتال حتى ولو كان يواجه عدواً متفوقاً نسبياً .

تمكن الدفاع الجوي العراقي من تحييد القوات الجوية الإيرانية اعتباراً من السنة الثانية للحرب منذ عام 1982م ، من خلال استخدام الأساليب التعبوية الجديدة في تحشيد قوات الدفاع الجوي والمناورة بها واستنباط أساليب جديدة في استخدام المقاتلات، وتأمين الحماية الفعالة للقوات البرية على طول ساحة المعركة التي تبلغ 1100 كم ، والذي سمح وسهل للقوات البرية بحرية المناورة والتحشد وتأمين المباغته للقوات البرية المعادي دون تدخل العدو ، والتخطيط للعمليات الإستراتيجية والتعبوية بكامل السرية بشكل لم يسبق أن لمسناه في كاهه المعارك التي خاضتها القوات العربية في حروبها مع الكيان الصهيوني ، وبالتالي تحقيق التفوق أو السيطرة الجوية على سماء مسرح العمليات حتى المرحلة النهائية للحرب .

## الدفاع الجوي يشارك في إحراز المفاجأة

35. لقد أسهمت قوات الدفاع الجوي العراقي بإضافة هامه لفتون الحرب عندما شاركت لأول مرة في تاريخ الحروب بالعمل الإيجابي النشط في تحقيق المفاجأة التي أحرزتها القوات البرية العراقية طيلة الحرب الدائرة على مدى ثمان سنوات بنجاح كامل، فلقد استطاعت منظومات الصواريخ المضادة للطائرات العراقية من خلال استخدامها في بناء جدار للإرتفاعات المتوسطة والعالية على طول الجبهة العراقية الإيرانية وخارج الإستخدام التعبوي المقرر من البلد المصنع وهو الإتحاد السوفيتي السابق حيث تم المناورة ببطاريات الصواريخ فوجا ويتم فتحها على طول الحدود مع القوات البرية المرابطة على الحدود في مواقعها الدفاعية لتصديها المستمر لفعاليات الطائرات الإستطلاع الجوي الإيراني طوال فترة الحرب أن تجبر العدو الجوي الإيراني على التخلي نهائياً عن هذا الأسلوب لجمع المعلومات ووفرت بذلك أفضل الظروف للقوات البرية للتحضير للعمليات وهي في أمان دون تدخل العدو بعد أن حرمت العدو من أهم مصادره لجميع المعلومات ونحن نسجل هذه الحقيقة التي اعترف بها العدو والعالم .

وإن هذا الإنجاز للدفاع الجوي العراقي قد أسهم بقدر عظيم في دفع عمله ببرامج تطوير معدات التطوير الإستطلاعي الجوي والإلكتروني بما يمكنها من أداء عملها دون الدخول في نطاق نيران أسلحة الدفاع الجوي .

## نظرة في تطوير عناصر الدفاع الجوي

36. يرى كثير من المفكرين العسكريين أن النتائج الرائعة التي أحرزتها وسائل الدفاع الجوي العراقي سيكون لها انعكاسات خطيرة على النظم الدفاعية وسياسة التسليح لمعظم الجيوش في العالم ، خاصة فيما يتعلق بالتوازن بين عناصر الدفاع الجوي الأرضية والمقاتلات ومن خلال تحليل نتائج المعارك الجوية التي دارت والتي كانت تدور وبالتحديد خلال الأعوام 86-1988م، بدأ التفكير في تحديث المنظومات الموجودة لأنها قد لا تواكب التطور الذي حدث في وسائل الهجوم الجوي لدول الجوار عدى إيران والكيان الصهيوني ، الذي كان العدو الرئيس للعراق بشكل خاص وللأمة العربية

بشكل عام حيث تم إعداد دراسة شاملة عنه ورفعته إلى القائد العام للقوات المسلحة، وحصلت الموافقات على التعاقد على منظومات حديثة من الإتحاد السوفيتي ( S300 وبوك وميج 31 وسخوي 27 ) ومن فرنسا ( رولاند M3S وطائرات ميراج 2000 ) وتم إرسال وفود مخولة ولكن لبدء معالم الحصار على العراق من قبل الولايات المتحدة منذ عام 1988م وضغطها على الدول المذكورة أحال دون تنفيذ الصفقة .

بالرغم من أن الدفاع الجوي قد تطور حجمه بشكل كبير جداً خلال أعوام الحرب مع إيران حيث تم شراء أعداد كبيرة من المدافع المختلفة ( 23ملم - 37 ملم - 57 ملم ) ، ومنظومة أوسا وستريلا M2 و M3 ، وقد ارتفع أعداد الوحدات أضعاف مضاعفة حيث أصبح عدد كتائب مد مقاومة الطائرات (150) كتيبة بعد أن كانت في بداية الحرب (18) كتيبة ، وكذلك منظومات الصواريخ الأخرى والطائرات المقاتلة ومنظومة الرادار بما يؤمن حماية الأجواء العراقية وسماء المعركة حماية فعالة إتجاه التهديد الجوي الإيراني .

### القيادة والسيطرة

37. القيادة والسيطرة مرت بعدة مراحل منذ تشكيل بطارية مدفعية مقاومة الطائرات حتى تشكيل قواطع الدفاع الجوي ، حيث كانت مقتصر على أمر البطارية وعلى المعلومات التي يستلمها من المراسد الخاصة به ، وعلى ضوء هذه المعلومات بصد الأوامر تفتح النار أو قطع النار وليس له علاقة بأسلحة مقاومة الطائرات الأخرى ، وعليه كانت القيادة والسيطرة مجزءه حتى توسيع الدفاع الجوي و أصبح لزاماً التخطيط لقيادة وسيطرة على منظومة الدفاع الجوي بصورة كاملة في كل القطر ، لضمان تدمير الطائرات المعادية وحماية طائراتنا في الإسقاط ، حيث أنيطت مسؤولية قيادة أسلحة مقاومة الطائرات في الخمسينيات من القرن الماضي بأمرية مدفعية الميدان المقر العام وبعد ذلك شكل قاطع الدفاع الجوي لممارسة القيادة والسيطرة على كافة أسلحة د/ جو في عموم القطر لغاية عام 1967م ، ومن ثم تشكيل أمرية مدفعية مقاومة والصواريخ عام 1968م لممارسة القيادة والسيطرة لعموم القطر حتى تشكلت قواطع الدفاع الجوي

الأربعة وجعل أسلحة مقاومة الطائرات من نظام معركتها تنظمت القيادة والسيطرة بصورة أفضل، وتم تنظيم التعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني ، وان التطور الحقيقي لتنظيم القيادة والسيطرة حدث خلال معركة القادسية الثانية حيث تم إدخال منظومة القيادة والسيطرة الحديثة .

38. بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي عام 1993م تغير وضع القيادة والسيطرة حيث عقدت عدة لقاءات مع قادة الفيالق والفرق لتوضيح القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع الجوي القطري والميداني وذلك لإهميتها في معركة الدفاع الجوي ، لضمان وحدة المعركة وتم وضع سياقات جديدة ضمنت قيادة كافة أسلحة الدفاع الجوي في القطر من مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي وهذا يعد تطور كبير في القيادة والسيطرة وتحقيق أفضل استثمار لموارد الدفاع الجوي في كافة القوات البرية والبحرية والجوية .

### تشكيل قيادة الدفاع الجوي

39. مر الدفاع الجوي العراقي بمراحل عديدة وكانت فكرة تشكيل قيادة الدفاع الجوي قائمة منذ عام 1970م في ضوء تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال وبشكل خاص التجربة المصرية التي شكلت القيادة الرابعة في عام 1968م في ضوء تجربة حرب 1967م ، وجرى تشكيل عدة لجان لدراسة الموضوع استمرت المناقشة الى ما بعد إنتهاء معركة القادسية الثانية ، ولكن لم يتم التوصل الى نتائج واضحة بسبب عدم رغبة قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في إنفصال الدفاع الجوي عنها ولا في تطوير الهبكل ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

40. إن واقع الدفاع الجوي لغاية عام 1992م كان موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وقيادات الفيالق ومديرية م/ط حيث يرتبط الدفاع الجوي القطري بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من كافة الجوانب عدى الجانب الفني مرتبط بمديرية مقاومة الطائرات ، وكذلك الدفاع الجوي الميداني يرتبط بالفيالق من كافة الأمور عدى الجانب الفني في مديرية مقاومة الطائرات الذي كانت مرتبطة برئاسة أركان الجيش ، السيطرة على النار كانت في قواطع الدفاع الجوي ، هذا الواقع خلق إزدواجيه في العمل

والتخطيط وفي التسليح والتدريب والإسناد الهندسي ، مما أثر بشكل واضح على تطور الدفاع الجوي خلال كل المراحل مروراً بمعركة القادسية ولغاية أم المعارك 1991م.

41. هذه الإزدواجية المذكورة في الفقرة أعلاه ولإستلام معظم المناصب القيادية في الدفاع الجوي التخطيطية والعملية من قبل ضباط طيارين كانت نتائج المواجهة مع عدوان الرجعة الأولى عام 1993م عندما قامت قوات التحالف بالهجوم على العراق الإخفاق في المواجهة ، ومن خلال التحليل لأجل الوقوف على أسباب الإخفاق اتضح أن نسبة الأعطال في أسلحة ومعدات الدفاع الجوي 75٪ واعطاء ذلك مؤثر بعدم تمكن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من معالجة المعاضل التي برزت خلال المواجهة وعليه أصدر رئيس الجمهورية قرار بإنشاء قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية إعتباراً من 1/ شباط (فبراير)/ 1993م وبذلك ولدت قيادة الدفاع الجوي .

42. لقد تمكنت قيادة الدفاع الجوي من تحقيق الكثير من المنجزات خلال عام من تشكيلها على مختلف المستويات الفنية والتدريبية والعملية وإعادة الجاهزية لجميع الأسلحة والمعدات ، والمباشرة بتطوير قسم من المعدات لزيادة فاعليتها وعليه فإن تشكيل قيادة الدفاع الجوي بالرغم من انه جاء متأخر في ظروف الحصار والمواجهة مع القوات الجوية لدول التحالف ، إلا انه تمكن من رفع الكفاءة الفنية والقتالية والحفاظ على القدرة القتالية طيلة سنوات المواجهة من تشكيل القيادة لغاية غزو العراق عام 2003م من القوة الإستعمارية .



## الملاحق

رقم الملحق	ت	أسم الملحق
الملحق أ	1	كثائب مقاومة الطائرات الموجهة والغير موجهة المشكلة بعد ثورة 17 - 30 تموز 1968
الملحق ب	2	ألوية صواريخ الدفاع الجوي
الملحق ج	3	شبكة تنظيم معهد الدفاع الجوي والواجبات
الملحق د	4	شبكة تنظيم مركز تدريب مقاومة الطائرات والواجبات
الملحق هـ	5	أمرية دج الفرق التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
الملحق و	6	بطريات الستريلا التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
الملحق ز	7	وحدات مد مقاومة الطائرات التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
الملحق ح	8	الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة
الملحق ط	9	الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990
الملحق ي	10	وحدات مقاومة الطائرات التي الغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك عام 1991م
الملحق ك	11	الوحدات التي شكلت بعد وقف اطلاق النار في أم المعارك الخالدة
الملحق ل	12	شبكة مركز تدريب المهني للمعدات الإلكترونية والواجبات
الملحق م	13	شبكة كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة والواجبات
الملحق ن	14	وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة
الملحق س	15	أسماء آمري الألوية ( ألوية صواريخ الدفاع الجوي )
الملحق ع	16	حجم القوة الجوية العراقية في حرب 1941م
الملحق ف	17	حجم القوات المتهينة للتنقل الى الأردن أو سوريا
الملحق ص	18	عدد الطلعات الجوية عام 1970م
الملحق ق	19	تقرير زيارة وفد
الملحق ر	20	مقترحات تطوير الدفاع الجوي عام 1970م
الملحق ش	21	شبكة تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي

شبكة تنظيم قيادة الدفاع الجوي	الملحق ت	2
		2
أسماء مدراء مديريات قيادة الدفاع الجوي	الملحق ث	2
		3
مشاريع تطوير منظومات الدفاع الجوي العراقي	الملحق خ	2
		4
شبكة تنظيم كلية الدفاع الجوي	الملحق ذ	2
		5



الملحق (أ) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

وحلات م / ط التي شكلت بعد ثورة 17 - 30 تموز 1968

تاريخ التشكيل	نوع السلاح	الوحدة	ت
1969/4/16	57 ملم موجهة	ك م ط خ/45	1
1970/2/22	57ملم موجهة	ك م ط خ/56	2
1974/11/17	57ملم موجهة	ك م ط خ/68	3
1975/1/16	57ملم موجهة	ك م ط خ/69	4
1976/1/15	57ملم موجهة	ك م ط خ/90	5
1976/1/20	57ملم موجهة	ك م ط خ/165	6
1976/4/26	57ملم موجهة	ك م ط خ/91	7
1976/11/24	57ملم موجهة	ك م ط خ/92	8
1977/4/5	57ملم موجهة	ك م ط خ/99	9
1977/10/13	57ملم موجهة	ك م ط خ/109	10
1978/5/22	57ملم موجهة	ك م ط خ/111	
1979/4/2	57ملم موجهة	ك م ط خ/114	11
1970/6/1	57ملم موجهة	ك م ط خ/58	12
1970/5/1	37ملم موجهة	ك م ط خ/59	13
1975 /6/24	37ملم موجهة	ك م ط خ/44	14
1968/8/1	30ملم موجهة	ك م ط خ/42	15
1968/11/2	30ملم موجهة	ك م ط خ/43	16
1974/7 /14	30ملم موجهة	ك م ط خ/62	17
1975/6/24	30ملم موجهة	ك م ط خ/57	18
1969/1/2	23ملم موجهة	ك م ط خ/54	19
1972/2/2	23ملم موجهة	ك م ط خ/60	20
1976/6/1	23ملم موجهة	ك م ط خ/153	
1980/7/26	23ملم موجهة	ك م ط خ/127	21

الملحق ( ب ) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

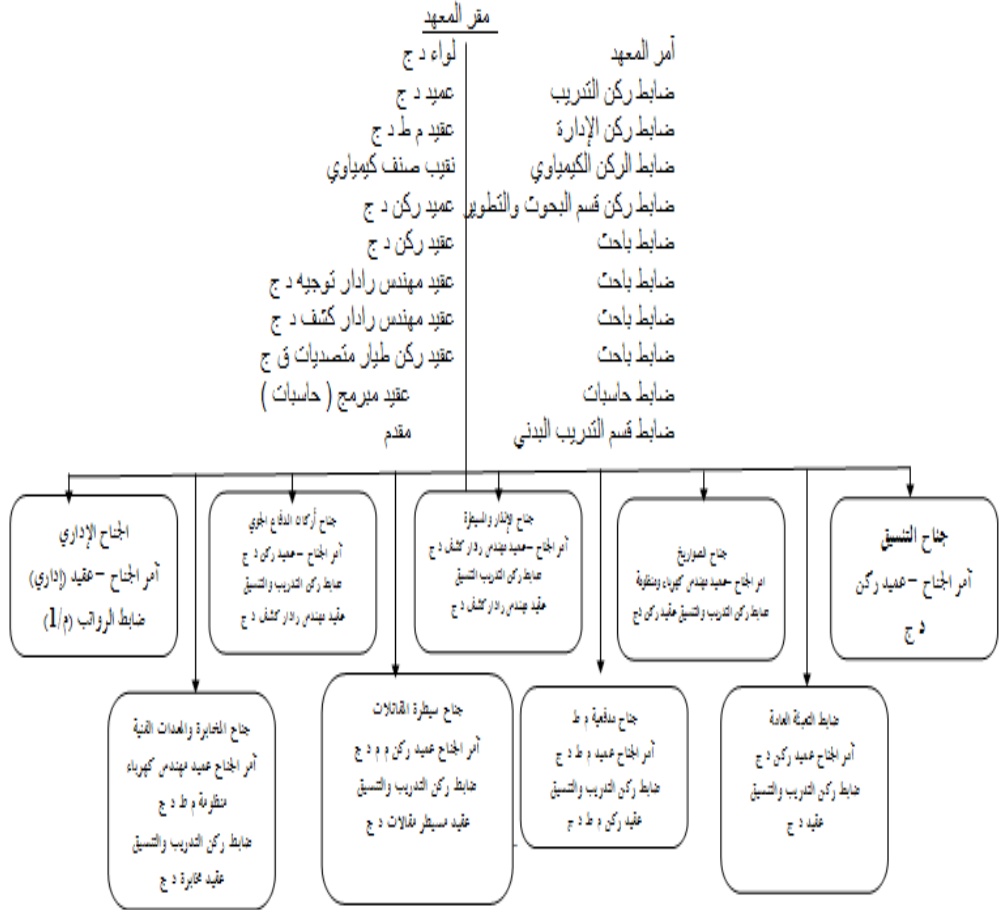
ألوية الصواريخ د جو

تاريخ التشكيل	الوحدة	ت	تاريخ التشكيل	الوحدة	ت
1976/7/24	بط ييجورا/39	25		لواء/145	
1976/7/24	بط ييجورا/41	26	1972/1/31	ك ص/125	1
1983/1/10	بط ييجورا/230	27		لواء	2
1974/6/14	بط فرلكا/52	28	1974/5/18		3
1974/6/14	بط فرلكا/56	29	1972/1/31	معمل/80	4
1974/6/14	بط فرلكا/54	30	1971/6/16	بط فية ييجورا/93	5
		31	1984/9/16	بط فية فرلكا/76	6
	لواء/147	32	1976/7/24	بط م ييجورا/30	7
1983/1/10	معمل تصليح/235	33	1972/6/1	بط م ييجورا/31	8
1981/6/18	بط فية ييجورا/233	34	1972/6/1	بط م ييجورا/33	9
1983/1/10	بط فية فرلكا/208	35	1972/6/1	بط م ييجورا/35	10
1980/9/29	بط ييجورا/231	36	1972/7/27	بط م ييجورا/37	11
1983/4/6	بط ييجورا/226	37	1976/7/24	بط م ييجورا/40	12
1981/6/18	بط ييجورا/229	38		بط ييجورا/55	13
1981/6/18	بط فرلكا/202	39	1976/2/24	بط ييجورا/166	14
1980/9/29	بط فرلكا/203	40	1980/5/1	بط ييجورا/571	15
1980/9/29	بط فرلكا/204	41	1982/8/21	بط فرلكا/42	16
1980/9/29	لواء/148	42	1978/10/20	بط فرلكا/44	17
1975/2/3	معمل/90	43	1978/10/20	بط فرلكا/48	18
1975/2/3	بط فية ييجورا/75	44	1978/8/20	بط فرلكا/50	19
1975/2/3	بط فية فرلكا/78	45	1976/6/14	بط فرلكا/225	20
1975/2/3	بط ييجورا/23	46	1981/6/18	بط فرلكا/858	21
1975/2/3	بط ييجورا/45	47	1985/6/10	بط م ييجورا/43	22
1975/2/3	بط ييجورا/47	48	1975/2/3	لواء/146	23
1975/2/3	بط ييجورا/211			معمل تصليح/79	24
1980/9/29	بط ييجورا/855		1976/7/24	بط فية ييجورا/57	
1984/4/25	بط ييجورا/856		1976/7/24	بط فية فرلكا/59	
1984/4/25			1978/7/14		

تابع الملحق (ب) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

1983/4/6	بط بيجورا/232	1985/6/16	بط بيجورا/857	49
1979/3/22	بط بيجورا/171	1975/2/3	بط فولكا/58	50
1976/7/5	بط فولكا/46	1975/2/3	بط فولكا/60	51
1976/7/5	بط فولكا/63	1975/2/3	بط فولكا/61	52
1976/7/5	بط فولكا/64	1975/2/3	بط فولكا/62	53
	الرولانده	1977/7/25	بط فولكا/66	54
1981/4/15	ك/184	1980/9/29	ك/149	55
1982/11/20	ك ص/576	1980/9/29	معمل تصليح/210	56
1984/1/19	ك ص/598	1980/9/29	بط فنية بيجورا/209	57
1984/11/20	ك ص/832	1980/9/29	بط/168 بيجورا	58
1986/8/25	ك ص/884	1980/9/29	بط/169 بيجورا	59
1985/3/26	معمل تصليح رولانده	1980/9/29	بط/201 فولكا	60
	كتائب الكمادات	1980/9/29	بط/167 بيجورا	61
1974/9/26	ك ص/155 فل1	1981/6/18	بط/227 فولكا	62
1974/11/17	ك ص/162 فل5	1981/6/18	بط/228 فوجا	63
1975/3/23	ك ص/175 فل4	1975/7/30	ك/195	64
1979/8/9	ك ص/185 فل3	1976/7/5	معمل تصليح/85	65
1980/3/3	ك ص/186 ق ق ح ج	1975/7/30	بط فنية بيجورا/77	66
1979/8/9	ك ص/183 فل2	1976/7/5	بط فنية فولكا/82	67
		1975/7/30	بط بيجورا/32	68
		1975/7/30	بط بيجورا/34	69
		1975/7/30	بط بيجورا/36	70
		1976/7/5	بط بيجورا/38	
		1979/3/22	بط بيجورا/170	

شبكة تنظيم معهد الدفاع الجوي لسنة 1986م معدل لغاية 31/تموز/1994م الملحق (ج)



تنظيم أجنحة معهد الدفاع الجوي

1. جناح التعبئة العامة

- أ. قسم معلمي تعبئة الصواريخ
- ب. قسم معلمي تعبئة المدفعية
- ج. قسم معلمي تعبئة ن س
- د. قسم معلمي تعبئة المتصديات
- هـ. قسم معلمي تعبئة استطلاع العدو الجوي
- و. قسم معلمي تعبئة الحرب الإلكترونية
- ز. قسم معلمي تعبئة المخابرة

2. جناح أركان الدفاع الجوي

- أ. قسم معلمي التعبئة العامة وواجبات الأركان
- ب. قسم معلمي تعبئة الصواريخ
- ج. قسم معلمي تعبئة المدفعية مقاومة الطائرات
- د. قسم معلمي تعبئة المتصديات
- هـ. قسم معلمي تعبئة استطلاع العدو الجوي
- و. قسم معلمي تعبئة الحرب الإلكترونية
- ز. قسم معلمي تعبئة المخابرة

ح. قسم معلمي تعبئة بحوث العمليات

3. جناح صواريخ مقاومة الطائرات

أ. قسم الفولجا

ب. قسم البيتشورا

ج. قسم الكفادرات

د. قسم الستريلا

- ه. قسم الرولاندر
- و. قسم الأوسا
- ز. القسم الفني ومحطات توليد القدرة
- ح. قسم تعبئة الصواريخ وقواعد الإطلاق

#### 4. جناح المدفعية

- أ. قسم المدفعية
- ب. قسم التدريب الفني
- ج. قسم التدريب القتالي
- د. قسم تمييز الطائرات

#### 5. جناح الإنذار والسيطرة

- أ. قسم الرادار
- ب. قسم الحاسبات
- ج. قسم التعيئة

#### 6. جناح سيطرة المقاتلات

- أ. قسم التدريب الأساسي
- ب. قسم التدريب المتقدم
- ج. قسم المنظومة الحديثة
- د. قسم المدربة

## تابع ملحق (ج)

### واجبات معهد الدفاع الجوي

1. تأهيل الضباط خريجي الكليات العسكرية المنتسبين الى مختلف اختصاصات الدفاع الجوي للعمل ضمن تشكيلاته ووحداته بإشراكهم بالدورات الأساسية .
2. رفع كفاءة الضباط العاملين في تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي فنياً وتعبوياً بإشراكهم بدورات تطويرية وحتميه .
3. تهيئة ضباط معلمين للتدريس والتدريب في اختصاصات الدفاع الجوي بإشراكهم بالدورات التأهيلية .
4. إجراء الدراسات اللازمة لوضع أسس ومفاهيم الدفاع الجوي التي تستجيب لمطلبات الحركات والعمليات العسكرية في جوانب التخطيط والتنظيم و التدريب .
5. إعداد تمارين تعبوية خاصة لإبراز التنسيق والتكامل في منظومات الدفاع الجوي بما يؤمن التعاون بينهما في حماية الأهداف القطرية والميدانية خلال العمليات الجوية والبرية والبحرية .
6. مناقشة البحوث والدراسات المتعلقة بمواضيع الإستخدام الفني والتعبوي لأسلحة الدفاع الجوي .
7. ترجمة الكتب والمراجع الخاصة بالدفاع الجوي وتزويد الوحدات وتشكيلات الدفاع الجوي .
8. التعاون مع كافة المؤسسات العسكرية والعملية والتدريبية بتبادل الخبرات بما يؤمن رفع وتطوير الكفاءة العلمية للكادر التدريسي والتدريبي .
9. عقد المؤتمرات والدورات والحلقات الدراسية بما يؤمن تطوير منظومات الدفاع الجوي فنياً وتعبوياً .

**10.** تقديم المشورة في جميع اختصاصات الدفاع الجوي الى معاونيه القائد للعمليات والمديريات المختصة وكذلك الى التشكيلات بما يؤمن الإستخدام الأفضل للأسلحة والمعدات .

**11.** إعداد مصلحي المنظومات لكافة اختصاصات الدفاع الجوي من ضباط الصف خريجي مركزو التدريب المهنية والكليات الهندسية والعلمية .

**12.** تحديد واجبات واختصاصات الأجنحه .

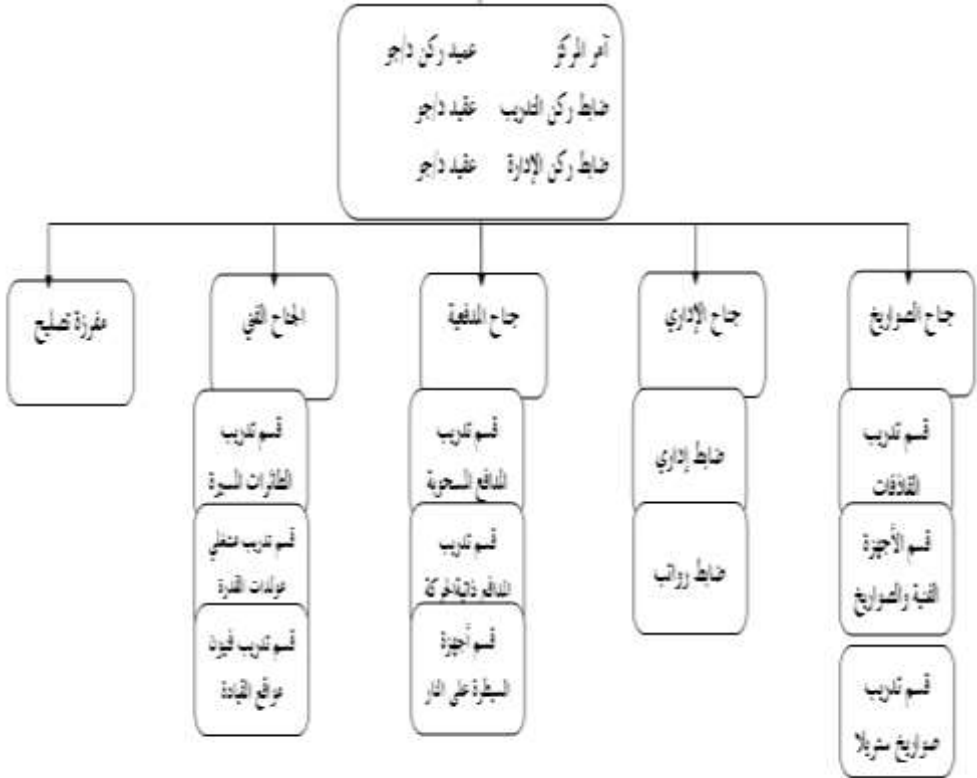
**13.** القرار بإخراج أو فصل أي طالب من الدورات المفتوحة في المعهد إذا لم يعد صالحاً للإستمرار بالدراسة للأسباب التالية :

- أ. عدم لياقته الصحيحة المستندة الى تقرير لجنة طبية عسكرية مختصة .
- ب. غشه أو محاولة غشه في أحد الإمتحانات .
- ج. أي سبب آخر يستوجب إخرجه أو فصله .



الملحق (د)

تنظيم مركز تدريب مقارمة الطائرات



## الملحق (د)

### واجبات مركز تدريب مقاومة الطائرات

1. فتح دورات التدريب العسكري الأساسي للمستجدين الملتحقين من مراكز التدريب الأساسي ومن التجانيد .
2. إعداد كافة عناصر مقاومة الطائرات من المراتب والمعلمين للعمل على معدات وأجهزة مقاومة الطائرات كمشغلين .
3. فتح الدورات التطويرية الطائرة التي تفتح من قبل مديرية مقاومة الطائرات .
4. إجراء الإختبارات لإعادة مخصصات الصنف الحد الأدنى من عدمها للمراتب .
5. وضع الأسئلة الإمتحانية لإختبارات الترقية للمراتب .
6. الإشراف على دورات مقاومة الطائرات للمراتب التي تفتح في التشكيلات والوحدات بموافقة مديرية مقاومة الطائرات .
7. فتح الدورات التحويلية لتغيير الإختصاص وحسب حاجة الصنف وبموافقة مديرية مقاومة الطائرات .
8. إعداد ضباط الصف المعلمين لوحدات وتشكيلات مقاومة الطائرات بكافة الإختصاصات .
9. إعداد الدراسات والبحوث للمواضيع الخاصة بالصنف من قبل ضباط المركز .
10. تصحيح البحوث المعده من قبل الضباط في التشكيلات والوحدات من رتبه رائد فما دون وإرسال النتائج الى مديرية مقاومة الطائرات .
11. ترجمة الكتب والدراسات المتعلقة بمنظومات أسلحة مقاومة الطائرات وتوزيع ما يمكن الإستفادة منه الى المراجع والتشكيلات .

- 12.** تشكيل زمر تفتيش التشكيلات والوحدات التابعة للصنف وحسب أوامر المراجع .
- 13.** التنسيق مع معهد الدفاع الجوي في تقسيم معسكرات الرمي للدورات .
- 14.** إدخال بعض المراتب من اختصاصات مقاومة الطائرات دورات تقويه بعد إستحصال موافقة مديرية مقاومة الطائرات .
- 15.** إدخال طلبة الكليات والمعاهد دورات تدريبية على أسلحة مقاومة الطائرات في العطلة الصيفية وحسب تنسيب المراجع .
- 16.** فتح الدورات للطلبة العرب للتدريب على أسلحة مقاومة الطائرات وحسب تنسيب المراجع .

## تابع الملحق (د)

### الدورات الحتمية والتطويرية لمركز تدريب مقاومة الطائرات

#### 1. جناح الصواريخ

##### أ. الدورات الحتمية

- (1) دورة إعداد البطاريات الفنية صواريخ .
- (2) دورة إعداد القاذفات صواريخ .
- (3) دورة رماة صواريخ ستريلا .

##### ب. الدورات التطويرية

- (1) دورة مقلد الهدف .
- (2) دورة تشغيل وإدامة الغرفة المظلمة .
- (3) دورة إعداد معلمي الصواريخ .
- (4) دورة التدريب المشترك للمعدات الحديثة .

#### 2. جناح المدفعية

##### أ. الدورات الحتمية

- (1) دورة القداحين .
- (2) دورة مشغلي الفاذا .
- (3) دورة مشغلي منظومة شيلكا .

##### ب. الدورات التطويرية

- دورة إعداد معلمي مدفعية م / ط .

#### 3. الجناح الفني

##### أ. الدورات الحتمية

- (1) دورة الراصدين .
- (2) دورة مثبتي المعلومات .

- (3) دورة مشغلي مولدات القدرة .
- ب. الدورات التطويرية
- (1) دورة إعداد المعلمين لمثبتي المعلومات .
- (2) دورة إعداد المعلمين للراصدين .
- (3) دورة إعداد المعلمين لمشغلي مولدات القدرة .
- (4) دورة إعداد وصيانة الطائرات المسيره .

الملحق (هـ) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

أمريّة الدفاع الجوي التي شكّلت خلال معركة القادسية المجيدة

تاريخ التشكيل	التشكيل	ت	تاريخ التشكيل	التشكيل	ت
1985/11/2	أمريّة دج فقي مشن/37	26	1981/7/1	أمريّة دج فقي مشن/7	1
1986/1/14	أمريّة دج قيادة قوات حصارابي	27	1981/7/1	أمريّة دج فقي مشن/2	2
1986/1/20	أمريّة دج فقي مشن/10	28	1981/12/16	أمريّة دج فقي مشن/14	3
1986/4/12	أمريّة دج فقي مشن/1 الخاصة	29	1982/8/20	أمريّة دج فقي مشن/17	4
1986/4/12	أمريّة دج فقي مشن/12 الخاصة	30	1982/9/15	أمريّة دج فقي مشن/12	5
1986/4/12	أمريّة دج فقي مشن/3 الخاصة	31	1983/1/16	أمريّة دج فقي مشن/16	6
1986/8/13	أمريّة دج فقي بغداد ح ج	32	1983/2/6	أمريّة دج فقي مشن/18	7
1986/6/13	أمريّة دج فقي المدينة المنورة	33	1983/3/14	أمريّة دج فقي مشن/19	8
1987/10/20	أمريّة دج فقي مشن/33		1983/3/14	أمريّة دج فقي مشن/20	
1987/10/31	أمريّة دج فقي مشن/34	34	1983/3/14	أمريّة دج فقي مشن/21	9
		35	1983/3/14	أمريّة دج فقي مشن/22	10
			1983/3/14	أمريّة دج فقي مشن/15	11
			1983/4/21	أمريّة دج فقي مشن/8	12
			1983/4/2	أمريّة دج فقي مشن/11	13
			1983/9/1	أمريّة دج فقي مشن/23	14
			1984/4/9	أمريّة دج فقي مشن/27	15
			1984/4/9	أمريّة دج فقي مشن/28	16
			1984/5/1	أمريّة دج فقي مشن/26	17
			1984/7/21	أمريّة دج فقي مشن/29	18
			1984/7/21	أمريّة دج فقي مشن/30	18
			1984/8/29	أمريّة دج فقي مشن/25	19
			1984/11/21	أمريّة دج فقي مشن/35	20
			1985/3/9	أمريّة دج فقي مشن/31	21
			1985/5/12	أمريّة دج فقي مشن/24	22
			1985/6/9	أمريّة دج فقي مشن/32	23
					24
					25

الملحق (و) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

بطريات السربيات التي شكلت خلال معركة القاسية المجيدة

ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل	الارتباط
1	بط م ط م م/م/159	سربيات 2 أم	1981/3/4	أمرية دج قل/2
2	بط م ط م م/م/193	سربيات 2 أم	1981/3/4	أمرية دج قل/3
3	بط م ط م م/م/161	سربيات 2 أم	1981/3/30	أمرية دج فق مش/21
4	بط م ط م م/م/110	سربيات 2 أم	1981/7/11	أمرية دج فق مش/11
5	بط م ط م م/م/239	سربيات 2 أم	1982/2/19	أمرية دج فق مش/7
6	بط م ط م م/م/237	سربيات 2 أم	1982/4/2	أمرية دج فق مش/8
7	بط م ط م م/م/488	سربيات 2 أم	1982/6/16	أمرية مد م ط ق/1
8	بط م ط م م/م/575	سربيات 2 أم	1982/11/19	أمرية دج فق مع/17
9	بط م ط م م/م/583	سربيات 2 أم	1983/3/29	أمرية دج ق ق ب
10	بط م ط م م/م/584	سربيات 2 أم	1983/4/2	أمرية دج قل/1
11	بط م ط م م/م/585	سربيات 2 أم	1983/4/2	أمرية دج فق مش/20
12	بط م ط م م/م/586	سربيات 2 أم	1983/4/27	أمرية مد م ط ق/1
13	بط م ط م م/م/591	سربيات 2 أم	1983/9/1	أمرية دج فق مش/23
14	بط م ط م م/م/595	سربيات 2 أم	1983/12/6	أمرية مد م ط ق/1
15	بط م ط م م/م/830	سربيات 2 أم	1984/9/24	أمرية دج فق مش/14
16	بط م ط م م/م/846	سربيات 2 أم	1985/5/27	أمرية دج فق مش/18
17	بط م ط م م/م/849	سربيات 2 أم	1986/4/8	أمرية مد م ط ق/1
18	ر ع سربيات/851	سربيات 2 أم	1986/4/13	أمرية دج قل/7
19	ر ع سربيات	سربيات 2 أم	1982/9/18	أمرية دج ق ق المدينة المنورة ح ج

الملحق (ز) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي شكّلت خلال معركة القادسية المجيدة الموجهة

تاريخ التشكيل	نوع السلاح	الوحدة	ت	تاريخ التشكيل	نوع السلاح	الوحدة	ت
1983/3/29	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 582	16	1980/10/9	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 142	1
1983/8/15	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 588	17	1980/10/9	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 143	2
1983/11/12	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 594	18	1980/10/9	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 144	3
1984/8/25	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 827	19	1981/3/2	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 154	4
1984/11/1	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 831	20	1981/4/4	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 182	5
1985/4/8	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 833	21	1981/4/4	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 163	6
1985/4/8	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 835	22	1981/10/19	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 291	7
1985/6/16	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 838	23	1981/10/19	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 292	8
1985/6/16	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 831	24	1981/10/19	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 293	9
1986/4/8	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 852	25	1982/2/26	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 212	10
1986/4/12	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 852	26	1982/2/26	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 213	11
1986/4/12	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 854	27	1982/3/25	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 100	12
1986/4/12	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 881	28	1982/4/15	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 200	13
1986/4/14	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 881	29	1982/6/4	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 489	14
				1982/6/20	57ملم موجهة	ك م ط خ/ 490	15



تابع الملحق (ز) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مد مقاومة الطائرات التي شكلت خلال معركة الفلادسية المجيدة الغير موجهة

تاريخ التشكيل	نوع السلاح	الوحدة	ت	تاريخ التشكيل	نوع السلاح	الوحدة	ت
1969/9/2	23ملم غير موجهة	ك م ط خ/54	23	1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/294	1
7/26	23ملم غير موجهة	ك م ط خ/127	24	1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/295	2
1980	23ملم غير موجهة	ك م ط خ/126	25	1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/296	3
1981/4/4	23ملم غير موجهة	ك م ط خ/141	26	1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/297	4
1981/4/4	مختلطة	ك م ط خ مختلطة	27	1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/298	5
11/8		الخاصة ح ج خ		1981/10/19	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/299	6
1986		بحطرية رابعة		1982/9/14	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/573	7
	مختلطة	ك م ط خ مختلطة	28	1983/2/9	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/579	8
		الخاصة الثانية		1983/4/27	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/577	9
1987/2/7		ح ج خ		1983/9/1	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/590	10
				1983/12/31	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/598	11
				1984/2/24	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/824	12
				1984/5/16	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/825	13
				1984/5/17	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/826	14
				1984/8/27	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/28	15
				1985/6/16	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/840	16
				1985/6/16	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/847	17
				1986/12/14	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/890	18
				1986/12/27	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/891	19
				1986/12/29	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/892	20
				1986/12/29	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/893	21
				1986/12/29	37ملم غير موجهة	ك م ط خ/894	22

الملحق (ز) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

البطريات والرعائل المشكلة خلال معركة القلاسية المجيدة

تاريخ التشكيل	الوحدة	ت
1985/3/10	بط م ط م/837 عيار 23 ملم	1
1986/7/30	بط م ط موجهة مستقلة/883 قوات خاصة د ج	2
1986/11/13	ق ق ح ج	3
1986/11/19	بط م ط موجهة مستقلة/887 د ج فل 1 الخاص	4
1986/11/19	بط م ط م/الاولي ح ج خ	5
1987/10/15	بط م ط م/الثانية ح ج خ	6
	بط م ط موجهة مستقلة/900 د ج فل 4	7
1986/12/4	بط م ط م/902 د ج فل 5 رعيل مد م ط لحماية الإذاعة (سرية حماية الإذاعة)	8

الملحق ( ح ) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
1	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/3	فل3	23ملم	كتاب مديره التنظيم السري 7828 في ت2 1988
2	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/4	فل4	23ملم	=
3	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/6	فل6	23ملم	=
4	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/7	فل3	23ملم	=
5	بط من مقاومة الطائرات د	فل3	57ملم دج	كتاب التنظيم السري للغاية والشخصي 778 في ت12 1988
6	بط من مقاومة الطائرات د ج/288	فل5	37ملم	=
7	بط مقاومة الطائرات خ غير موجهة/829	فل2	23ملم	=
8	بط مقاومة الطائرات خ غير موجهة/496	فل1 خ	23ملم	=
9	بط د/ ط د م 193	فل4	23ملم	=
10	بط مقاومة الطائرات م م/156	فل7	57ملم	=
11	بط مقاومة الطائرات م م/159	ق د ج/1	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري للغاية والشخصي
12	بط مقاومة الطائرات م م/887	ق د ج/1	57ملم	8615 في ت28 1988
13	رعييل ستريلا 2/494	مد مقاومة	23ملم	=
14	رعييل ستريلا 2/851	الطائرات	57ملم	=
15	ك م ط خ موجهة/901	ق1	57ملم	=
16	ك م ط خ موجهة/905	ق د ج/1	57ملم	=
17	ك م ط خ موجهة/877	فل1 خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 2502 في 1/4 1988
18	ك م ط خ موجهة/876	ق1 خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 3034 ف 9/5 1988
19	بط مقاومة الطائرات خ/827	فل1 خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 2575 في 3/7 1989
20	بط مقاومة الطائرات خ/837	فق2 خ		=
21	د ج فل1 خ			=
22	د ج فق1 خ			=
23	د ج فق2 خ			=
24	د ج فق3 خ ك م ط خ/853			=

الملحق (ح) الخصاص

بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
25	بط1+بط2+بط3+مقر ك م ط خ/854	فق3خ	67ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 2575 في 1989/7/3
26	بط م د م ط خ/9-2	قل5	75ملم	=
27	رعيل 4 بط م ط/887	قل1خ	ستريلا3 أم	كتاب مديرية التنظيم السري 4404 في 1988/6/2
28	رعيل 4 بط م ط/159	قل2	ستريلا3 أم	كتاب مديرية التنظيم السري للعاية والشخصي 7782 في 1988/11/12
29	منصب ضابط ركن فق مش/40			=
30	منصب ضابط ركن فق مش/41			كتاب مديرية التنظيم السري 4915 في 1989 1ك13
31	منصب ضابط ركن ق ق/42			=
32	منصب ضابط ركن فق			=
33	مش/46			=
34	منصب ضابط ركن فق			=
35	مش/46			=
36	منصب ضابط ركن ق ق/45			=
37	منصب ضابط ركن ق ق/50			=
38	منصب ضابط ركن ق ق حماية النفط			=
39	دج فق مش/33	دج فق/35		=
40	دج فق مش/32	ق ق ج دج		=
41	دج فق مش/37			=
42	دج فق مش/35			كتاب مديرية التنظيم س غ 5024 في ك1 1989
43	ك م ط خ/835			كتاب مديرية التنظيم س غ وعلى الفور 1087 في 1990/12/11
44	أمرية مقاومة الطائرات ق ج منصب ضابط ركن ق الاهواز			=
45	منصب ضابط ركن فق مش/44 دج فق مش/22			=

الملحق ( ح ) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
46	د ج فق مش/29			كتاب مديرية إدارة التنظيم السري للعاية
47	د ج فق مش/24			وعلى الفور 1087 في 1990/2/11
48	د ج فق مش/39			=
49	د ج فق مش/28			=
50	د ج فق مش/31			=
51	د ج فق مش/26			كتاب مديرية التنظيم س غ وعلى الفور
52	د ج فق مش/30			28045 في 25 ت 1 1989
53	مقر ل/148	د ج ق/3		كتاب مديرية التنظيم س غ 6628 في
54	بط مقر ومخ ل/148	ل/148		3 ت 2 1989
55	بط فنية بيجورا/75	=	بيجورا	كتاب مديرية حركات د ج سري 955 في
56	بط فنية فولكا/78	=	فولكا	3 ت 2 1990
57	بط رمي بيجورا/227	=	بيجورا	=
58	بط رمي بيجورا/232	=	=	=
59	بط رمي فولكا/46	=	فولكا	=
60	بط رمي فولكا/50	=	=	=
61	بط رمي فولكا/58	=	=	=
6	بط رمي فولكا/90	=	=	=
	ملاحظة : تحذف رعائل مد مقاومة الطائرات من ملاك بطريات صواريخ (ألوية الصواريخ)			
63	د ج فق مش/21	فق	مش 21 فل 2	كتاب مديرية التنظيم السري 609 في
64	د ج فق مش/22		فق مش 2 فل 2	1991/3/10
65	د ج فق مش/25		فق مش فل 6	=
66	د ج فق مش/26		فق	=
			مش 26 فل 6	=

الملحق (ج)

الوحدات التي أُلغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بيلغاء
67	دج فئق مش/29	فئق مش/29 قل		كتاب مديرية التنظيم السري 709 في 1991/3/10
68	دج فئق مش/30	فئق مش/30 قل		=
69	دج فئق مش/31	فئق مش/31 قل		=
70	دج فئق مش/42	فئق مش/42 قل		=
71	بط ص د ط م/161	فئق مش/21	ستريلا أم	=
72	بط ص د ط م/157	فئق مش/25	=	=
73	بط ص د ط م/591	فئق مش/30	=	=
74	بط ص د ط م/1037	فئق مش/29	=	=
75	دج فئق مش/34	فئق مش/14 قل	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 769 في 1991/3/21
76	ك د ط خ/1026	دج فئق مش/34	=	=
77	ك د ط خ/994	مد د ط ق/1	=	=
78	ك د ط خ/997	مد د ط ق/1	=	كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/29
79	ك د ط خ/998	مد د ط ق/3	=	=
80	ك د ط خ/1001	مد د ط ق/1	=	=
81	ك د ط خ/1002	أمريئة مقايمة	=	=
82	ك د ط خ/1020	الطائرات القادسية	=	=
83	ك د ط خ/1021	=	=	=
84	ك د ط خ/1022	مد د ط ق/3	=	=
85	ك د ط خ/1028	مشروع/922	=	=
86	ك د ط خ/1029	مد د ط ق/4	30ملم	=
87	ك د ط خ/1030	مد د ط ق/4	=	=
88	ك د ط خ/1040	مد د ط ق/1	30ملم	=
89	ك د ط خ/833	ك ص أ/223	ستريلا أم	كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/29
90	ك د ط خ/1024	دج قل/6	57ملم	=
91	ك د ط خ/1025	دج قل/7	=	=
92	ك د ط خ/835	دج قل/6	=	=
93	ك د ط خ/906	دج قل/5	=	=

الملحق (ج) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الامر الصادر بإلغاء
94	ك د ط خ / 1023	دج قل 2	57 ملم	كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/29
95	ك د ط خ / 1027	دج فق 28	=	=
96	ك د ط خ / 1015	دج النداء ح ع	37 ملم	=
97	ك د ط خ / 1015	دج المبادئ ح ع	20 ملم	=
98	ك د ط خ / 1017	دج المصطفى ح ع	=	=
99	ك د ط خ / 1019	دج القدس ح ع	=	=
100	ك د ط خ / 1042	دج المصطفى ح ع	57 ملم	=
101	ك د ط خ / 1043	دج القدس ح ع	=	=
102	ك د ط خ / 60	دج فق 12	23 ملم	=
103	بط ص د ط / 999	مد د ط مع 4/	ستريلا 2 أم	=
104	د ج فق مع / 12	فق مع 12 قل 6	مختلطة	كتاب مديرية التنظيم سري 1066 في 1991/4/23
105	بط د ط د م / 87	دج فق مع 12	فولكا بيجورا	=
106	د ج فق مع / 52	مقر قل 6	بيجورا	=
107	ك ص د ط / 148	ق د ج 3/	فولكا	كتاب مديرية التنظيم سري 1213 في 1991/5/9
108	بط رمي بيجورا / 227	ل ص د ط / 148	بيجورا	1991
109	بط رمي فولكا / 46	ل ص د ط / 148	فولكا	كتاب مديرية التنظيم سري 38 في 1991/5/29
110	بط رمي بيجورا / 39	ل ص د ط / 148	بيجورا	=
111	بط رمي فولكا / 50	=	فولكا	=
112	بط رمي فولكا / 58	=	=	كتاب مديرية التنظيم سري وشخصي 38 في 1991/5/29
113	بط رمي بيجورا / 75	=	بيجورا	=
114	بط رمي قلبية فولكا / 78	=	معمل	=
115	ك ص د ط / 149	=	=	=
116	بط رمي بيجورا / 169	ق د ج / 2	فولكا - بيجو	=
117	بط رمي بيجورا / 47	ل ص د ط / 149	بيجورا	=
118	بط رمي بيجورا / 56	=	=	=

الملحق ( ح ) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التصليح	الاسم الصان بالغاء
119	بط فنيه بيجورا/209	=	=	كتاب مديرية التنظيم سري وشخصي 38 في
120	معمل نص/210	=	معمل	1991/5/29
121	بط رمي بيجورا/40	=	بيجورا	=
122	بط رمي بيجورا/55	=	=	=
123	بط رمي فولكا/62	=	فولكا	=
124	بط رمي فولكا/44	=	=	=
125	بط رمي فولكا/225	=	=	=
126	بط رمي بيجورا/48	=	بيجورا	=
127	بط م ط م /17	مقر د ج ق ق ح ع	م م	كتاب مديرية التنظيم سري 1416 في
128	بط م ط /882	=	سترلا10أم	1991/5/28
129	د ج ق ق الخاصة ح ج	ق ق الخاصة ح ج	=	=
130	ك م ط خ /100	د ج ق ق الخاصة	=	=
131	بط مستقلة 20ملم	20ملم	ق ق ب	رجيل أحادي كتاب مديرية التنظيم 27 في
132	بط ص م ط /914	=	=	1991/3/19
133	د ج ق ق الفاي ح ج	د ج ق ق خ ح	سترلا3 أم	=
134	بط ص م ط /915	ق ق ح ج	=	=
135	د ج ق ق فولكا على الله	د ج ق ق الفاي	أيكلا	=
136	ك ص م ط /992	ق ق فولكا على الله	=	كتاب مديرية التنظيم سري 1416 في
137	بط ص م ط م /916	=	أوسا	1991/5/28
138	بط ص م ط م /917	=	مختلطة	=
139	بط ص م ط م /918	=	=	=
140	بط ص م ط م /118	=	=	=
141	بط ص م ط م /129	=	=	=
142	د ج ق ق مصطفي ح ج	=	=	=
143	د ج ق ق القدس ح ج	ق ق مصطفي ق ق القدس	=	=



الملحق (ج) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بإلغاء
144	د ج قل 7	قل 7	=	كتاب مديرية التنظيم 1470 في 1991/6/3
145	بط ص م ط/م 912	د ج قل 7	ايكلا	=
146	د ج ق ق ب	ق ق ب	=	كتاب مديرية التنظيم سري 1578 في 1991/6/12
147	ك م ط/م 825	د ج ق ق ب	37 ملم	=
148	بط ص م ط/م 583	=	ايكلا	=
149	ك م ط/م 891 ح خ	د ج ق ق ن	37 ملم	كتاب مديرية التنظيم 2304 في 1991/8/18
150	د ج فق مع/م 17	فق مع/م 17	=	=
151	بط ص م ط/م 834	د ج فق مع/م 17	سترلا 10 أم	=
152	ك م ط/م 200	د ج قل 3	57 ملم	=
153	ك م ط/م 903	د ج قل 1	=	كتاب مديرية التنظيم سري 2774 في 1991/9/26
154	ك م ط/م 213	د ج فق 20	=	=
155	ك ص م ط/م 155	د ج قل 1	كفادات	=
156	ك ص م ط/م 175	د ج قل 2	=	=
157	ك ص م ط/م 183	د ج قل 4	كفادات	=
158	ك ص م ط/م أوسا/م 1007	د ج قل 6	أوسا	=
159	بط ص م ط/م 910	د ج قل 3	=	كتاب مديرية التنظيم 2774 في 1991/9/26
160	بط ص م ط/م 911	=	ستريلا	=
161	أمرية د ج فق مش/م 19	=	=	=
162	أمرية د ج فق مش/م 28	=	=	=
163	أمرية د ج فق مش/م 37	د ج قل 1	=	كتاب مديرية التنظيم سري 3245 في 1991/9/26
164	ك ص م ط/م 1039	=	=	1991
165	بط ص م ط/م بيجور/م 201	=	=	=
166	بط ص م ط/م بيجور/م 226	د ج قل 23	57 ملم	كتاب مديرية التنظيم سري 1512 في 1991/10/15
167	بط م ط/م 831	=	=	=
				كتاب مديرية التنظيم سري 4404 في 1991/6/2

الملحق (ط) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي تشكلت بعد 2 آب 1990

د	الوحدة	نظام المعركة	السلح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
1	ل ص م ط/ 148	ق دج/ 3	فولكا - بيجورا	سري وعلى الفور 2363 في 1990/3/5	معاد تشكيله
2	بسط مقصر مسخ ل	ل ص م ط/ 148		=	=
3	ص/ 148	=		=	=
	بط قنية بيجورا/ 75	=	بيجورا	=	=
4	بط قنية فولكا/ 78	=	فولكا	=	=
	معامل تصن/ 90	=		=	=
5	بترمي فولكا/ 46	=		=	=
6	بترمي فولكا/ 58	=		=	=
	بترمي فولكا/ 50	=		=	=
7	بترمي بيجورا/ 227	=	بيجورا	=	=
8	بترمي بيجورا/ 232	دج ق/ 6	=	سري وعلى الفور 2462 في 90/8/11	
	ك م ط/ 833		57 منم		
9		دج ق/ 4			
	ك م ط/ 835	دج قق/ 52			
10	ك م ط/ 906	دج قق/ 25			
	بسط ص م ط/ 157	دج قق مع/ 17	ستريلا م		
11	بسط ص م ط/ 575	دج قق مشن/ 21			
	بسط ص م ط/ 161	دج قق/ 30			
12	بسط ص م ط/ 591	مد م ط ق دج/ 1		سري وعلى الفور 2435 في 1990/8/9	مشكلة حديثاً
13	ك م ط/ 994	=	57 منم		
14	ك م ط/ 997	مد م ط ق دج / 3			
	ك م ط/ 998	مد م ط ق دج / 4			
15	بسط ص م ط/ 999	مد م ق دج / 1	ستريلا م	سري وعلى الفور 2462 في 1990/8/11	
	ك م ط/ 1001		57 منم		
16	ك م ط/ 1002	امرية م /بط القاسمية			
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					

الملحق (ظ) الخاص

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

ت	الوحدة	نظام المعرفة	الصلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
24	بطرس د ط د / 1003	د ج ق ق ب	سريلا 2م	=	=
25	ك د ط خ / 1020	أمرية مقاومة الطفرات القاسية	57م	سري وطي الغور 2606 في	=
26	ك د ط خ / 1021	مد د ط ق د ج / 3	=	1990/8/21	=
27	ك د ط خ / 1022	أمرية مقاومة الطفرات البصرة	=	=	=
28	ك د ط خ / 1023	د ج ق د	=	=	=
29	ك د ط خ / 1024	د ج ق د	=	=	=
30	ك د ط خ / 1025	د ج ق د	=	=	=
31	ك د ط خ / 1026	د ج ق د	=	=	=
32	ك د ط خ / 1027	د ج ق د	=	=	=
33	ك د ط خ / 1028	مد د ط ق د ج / 4	=	=	=
34	ك د ط خ / 1029	=	30م	=	=
35	ك د ط خ / 1030	مد د ط ق د ج / 1	=	=	=
36	ك د ط خ / 1031	أمرية مقاومة الطفرات العارضة	=	=	=
37	ك د ط خ / 1032	أمرية مقاومة الطفرات	بغلا	=	=
38	بطرس د ط د / 1033	الإستراتيجية	سريلا 3م	=	=
39	بطرس د ط د / 1034	مد د ط ق د ج / 3	=	=	=
40	بطرس د ط د / 1035	أمرية مقاومة الطفرات الموصل	سريلا 2م	=	=
41	بطرس د ط د / 1036	أمرية مقاومة الطفرات	=	=	=
42	بطرس د ط د / 1037	الإستراتيجية	=	=	=
43	بطرس د ط د / 1038	د ج ق ق مش / 15	سريلا 2م	=	=
44	د ج القاء ح ج	د ج ق ق مش / 29	=	=	=
45	د ج ق ق العليد ح ج	أمرية مقاومة الطفرات القدم	=	سري للغبية 2479 في	=
46	د ج ق ق القيس ح ج	ق ق ق القاء ح ج	=	1990/8/12	=
47	د ج ق ق المصطفى ح ج	ق ق ق العليد ح ج	=	=	=
48	ك د ط خ / 1007 ح ج	ق ق ق القيس ح ج	=	=	=
49	ك د ط خ / 1015 ح ج	=	اوسا	=	=
		د ج ق ق القاء ح ج	37م	=	=

الملحق (ط) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي سكتت بعد 2 آب 1990

الملاحظات	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الصلاح	نظم المعرته	الوحدة	ت
=	=	ستريلا2م	=	بط عن د ط د/1014	50
=	=	=	=	بط عن د ط د/1009 ح ع	51
=	=	=	=	بط عن د ط د/1010 ح ع	52
=	=	20ملم	د ج ق في العليح ح	ك د ط خ/1017 ح ع	53
=	=	ستريلا2م	=	بط عن د ط د/1011 ح ع	54
=	=	=	=	بط عن د ط د/1012	55
=	=	=	=	بط عن د ط د/1013 ح ع	56
=	=	37ملم	د ج ق في المصطفى	ك د ط خ/1018 ح ع	57
=	=	30ملم	د ج ق في القدس	ك د ط خ/1019 ح ع	58
=	سري للغاية 3703 قفي	57ملم	د ج ق في المصطفى	ك د ط خ/1042 ح ع	59
=	1990/10/17	=	=	ك د ط خ/1043 ح ع	60
=	=	=	د ج ق في القدس	بط عن د ط د/1044 ح ع	61
=	=	=	د ج ق في المصطفى	بط عن د ط د/1045 ح ع	62
=	=	ستريلا2م	د ج ق في القدس	1041	63
=	من 702 قفي 1990/10/17	ستريلا3	د ج ق مع 52	بط عن د ط د/1046	64
=	من 40 قفي 1990/11/8717	ستريلا2م	=	بط عن د ط د/1047	65
=	=	=	=	ك د ط خ/1039	66
=	=	20+ملم	ك عن 11/ 224	ك د ط خ/1040	67
=	=	=	ك عن 11/ 223	ك عن د ط/1048	68
=	من 350 قفي 9/1/ 1990	هوك	ق د ج/1	د ج ق في 15/ حربي	69
معاد تشكيله	من 3419 قفي 90/10/2	-	ق في 15/ حربي	د ج ق في 19/ حربي	70
=	=	-	ق في 19/ حربي	د ج ق في 21/ حربي	71
=	=	-	ق في 21/ حربي	د ج ق في 22/ حربي	72
=	=	-	ق في 22/ حربي	د ج ق في 25/ حربي	73
=	=	-	ق في 25/ حربي	د ج ق في 26/ حربي	74
=	=	-	ق في 26/ حربي		

الملحق (ط) الخاص  
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

ت	الوحدة	نظام المركبة	السلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
7	د ج فق مش/28/حربي	فق مش/28	-	س 3419 في 90/10/2	معاد
5	د ج فق مش/29/حربي	فق مش/29	-	=	تشكيله
7	د ج فق مش/30/حربي	فق مش/30	-	=	=
6	د ج فق مش/31/حربي	فق مش/31	-	=	=
7	د ج فق مش/34/حربي	فق مش/34	-	=	=
7	د ج فق مش/36/حربي	فق مش/36	-	=	=
7	د ج فق مش/37/حربي	فق مش/37	-	س 4746 في	=
8	د ج فق مش/39/حربي	فق مش/39	-	1990/12/15	=
7	د ج فق مش/42/حربي	فق مش/42	-	=	=
9	د ج فق مع/52/دائمي	فق مع/52	-	س 4723 في	=
8	د ج ق ع الخليج العربي	ق ع الخليج	-	1990/12/13	معاد
0	د ج ق ع الجهاد حربي	ق ع الجهاد	-	سري 3506 في	تشكيله
8	ض ر د ج أمرية منطقة	-	-	90/10/7	=
1	مواصلات	د ج ق ق ب	20 ملم	سري 4559 في	=
8	بط م د ط ع م م 20 ملم	-	كالتالي	90/12/4	=
2	-	-	-	سري 4710 في	=
8	-	-	-	90/12/13	-
3	-	-	-	سري 674 في 91/2/26	-
8	-	-	-	سري 282 في 91/1/14	-
4	-	-	-	-	-
8	-	-	-	-	-
5	-	-	-	-	-
8	-	-	-	-	-
6	-	-	-	-	-
8	-	-	-	-	-
7	-	-	-	-	-
8	-	-	-	-	-

## الملحق (ي) الخاص

### بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي ألغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك الخالدة 1991م

ألغيت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وشخصي وعلى الفور 27 في 1991/3/29

ت	الكتيبة / البطارية	الارتباط	كيفية التصرف بها
1	ك م ط خ/994	مد م ط ق د ج/1	ينقل عناصرها ضباط/مراتب التي مديريات
2	ك م ط خ/997	=	صنوفهم كمعين لسد نقص التشكيلات عدا عناصر
3	ك م ط خ/998	مد م ط ق د ج/3	مقاومة الطائرات فيكونوا معين مشاة في مديرية
4	ك م ط خ/1001	مد م ط ق د ج/1	مقاومة الطائرات ولا يتم التصرف بهم إلا بأمر
5	ك م ط خ/1002	أميرية م لط القانسية	من مديريتي إدارة الضباط إدارة المراتب وتعداد
6	ك م ط خ/1020	=	آلياتها وتجهيزاتها ومعداتها التي المديريات المعنية
7	ك م ط خ/1021	مد م ط ق د ج/3	وحسب الاختصاص .
8	ك م ط خ/1022	مشروع/922	
9	ك م ط خ/1028	ق د ج/4	
10	ك م ط خ/1029	=	
11	ك م ط خ غ قطرية/1030	ق د ج/1	
12	ك م ط مختلطة خاصة/1040 ومقرزة تصلحها	قيادة سلاح الصواريخ أرض - أرض	
13	بطا/999 ستر بلا 2 أم بطا/1031 ايكلا	مد م ط ق د ج/4	
14	بطا/1032 ستر بلا 2 أم	مقاومة الطائرات منطقة	
15	بطا/1033 ستر بلا 3 أم	الحامرية	
16	بطا/1034 ستر بلا 2 أم	مقاومة الطائرات في	
17	بطا/1035 ستر بلا 2 أم	الإسكندرية	
18	بطا/1038 ستر بلا 3 أم	مد م ط ق د ج/3	
19	بطا/1003 ستر بلا 2 أم	مقاومة الطائرات منطقة	
20	بط م ط غ م د/20 ملم	الموصل	
21	ك م ط/833	مقاومة الطائرات	
22		مقاومة الطائرات القائمة د ج ق د ج ب = د ج ف	

الملحق (ي) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي ألغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك الخالدة 1991م  
ألغيت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وشخصي وعلى الفور 27 في 1991/3/29

ت	الكتيبة / البطارية	الارتباط	كيفية التصرف بها
23	ك م ط خ/835	دج قل/4	يستفاد من عناصرها في سد نقص
24	ك م ط خ/906	دج فق مع/52	الوحدات التي من نظام معركة الفيلق
25	ك م ط خ/1023	دج قل/2	وحسب تنسيبه وبالنسبة لمراتب مقاومة
26	ك م ط خ/1024	دج قل/7	الطائرات فيكونوا (معين) مشاة لدى الفيلق
27	ك م ط خ/1025	دج فق/19	لسد النقص وكذلك يستفاد من ألياتها
28	ك م ط خ/1027	دج فق/28	وتجهيزاتها ومعداتنها في سد نقص وإعادة
29	بط ص م ط م/575	دج فق/17	القائض التي مستودعات المديرية المعنية
30	بط م ط/1036-ستريلا2أم	دج فق/15	وحسب الاختصاص .
31	بط م ط/1041-ستريلا2أم	دج فق/52	
32	بط/1046-ستريلا2أم	=	
33	بط/1047-ستريلا2أم	=	
34	ك م ط خ/1015 ح ج ومفرزة تصليحها	دج في فير النداء ح ج	
	ك م ط خ/1017 ومفرزة تصليحها	دج في فير العابد ح ج	
35	ك م ط خ/1018 ح ج = =	دج في فير المصطفى ح ج	
	ك م ط خ/1019 ح ج = =	دج في فير القدس ح ج	
36	ك م ط خ/1042 = =	دج في فير المصطفى ح ج	
37	ك م ط خ/1043 = =	دج في فير القدس ح ج	
38	بط ص م ط/1009 = =	دج في فير النداء ح ج	
39	بط ص م ط/1010 = =	=	
40	بط ص م ط م/1014 = =	=	
41		دج في فير العابد ح ج	
42	بط ص م ط م/1011 =	=	
		=	
43	بط ص م ط م/1012 = =	دج في فير المصطفى ح ج	
	بط ص م ط م/1013 = =	دج في فير القدس ح ج	
44	بط ص م ط م/1044		
	بط ص م ط م/1045		
45			
46			
47			

## الملحق (ك) الخاص

### وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت بعد ملحة أم المعارك الخالدة

ت	ريج الفيلق الأول	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
1		د ج فق مش 37	ك م ط خ/1052 موجبة ك م ط خ/1061 غير موجبة بط ص م ط/1069	1. صدر أمر التشكيل لمقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3 أيار 1993. 2. لم تشكل إلى الآن لعدم تيسر الإمكانيات. 3. ألغيت مقر د ج فق 37 والوحدات الثلاثة بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30 ك2 1994.
		د ج فق مش 57	ك م ط خ/1055 بط ص م ط/1077	1. تشكل مقر د ج الوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3 أيار 1993. 2. تم تشكيل ك م ط خ 1055 ولم تشكل بقية الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات. 3. جمدت بط م ستر بلا 2 أم/1071 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27 ك2 1994. 4. ألغيت ك م ط خ 1063 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27 ك2 1994.
2	الثاني ق ق صواريخ أرض - أرض	ريج فق مش 34	ك م ط خ/1052 موجبة ك م ط خ/1060 غير موجبة بط ص م ط/1068 ستر بلا بط ص فامتا/1072 = = = 1073 = = = 1074	1. تشكل د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3 أيار 1993. 2. تشكلت بط ص م ط/1068 ولم تشكل بقية الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات. 3. ألغيت ك م ط خ 1060 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27 ك2 1994. 4. جمدت ك م ط خ/1052 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27 ك2 1994. تم تشكيلها بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2512 في 14/10/1993. حالياً تم ارتباطها بالحرس الجمهوري



## الملحق (ك) الخاص

### بتاريخ الدفاع الجوي

#### وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت بعد ملحمة أم المعارك الخالدة

ت	رج الفيلق	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
3	الرج الثالث	د ج فق مش 19	ك م ط خ/1050 موجبة	1. تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3 أيار 1993. 2. لم تشكل الوحدات لحد الآن لعدم تيسر الإمكانيه. 3. الغي مقر د ج فق 19 بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30/2/1994 ونقلت جميع ألياته اليه في 11. 4. ألغيت ك م ط خ/1050 و ك م ط خ 1058 وبط ص 1066 بموجب كتاب مديرية التنظيم أعلاه.
4	الرابع	د ج فق مش 18	ك م ط خ 1049 موجبة ك م ط خ/1057 غير موجبة	1. تم تشكيل مقر د ج والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3 أيار 1993. 2. لم تشكل الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات . 3. جمدت ك م ط خ/1049 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27/2/1994 . 4. ألغيت ك م ط خ/1057 بموجب كتاب مديرية التنظيم 5721. 5. جمدت بط ص م ط 1065 سبتريليا بموجب كتاب مديرية التنظيم أعلاه.
5	الخامس	د ج فق مش 16	ك م ط خ 1056 غير موجبة بط ص م ط 1046	1. تم تشكيل الوجدتين بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3 أيار 1993. 2. لم تشكل الوجدتين لعدم تيسر الإمكانيه. 3. جمدت ك م ط خ 1056 وبط ص م ط 1064 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27/2/1994.
=	=	د ج فق مش 28	ك م ط خ 1051 موجبة ك م ط 1059 غير موجبة بط ص م ط 1067 سبتريليا	1. تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3 أيار 1994 . 2. لم تشكل الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات . 3. الغي مقر فق 28 و ك م ط خ 1051 و ك م ط خ 1059 وبط ص 1067 بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30/2/1994.

## الملحق (ك) الخاص

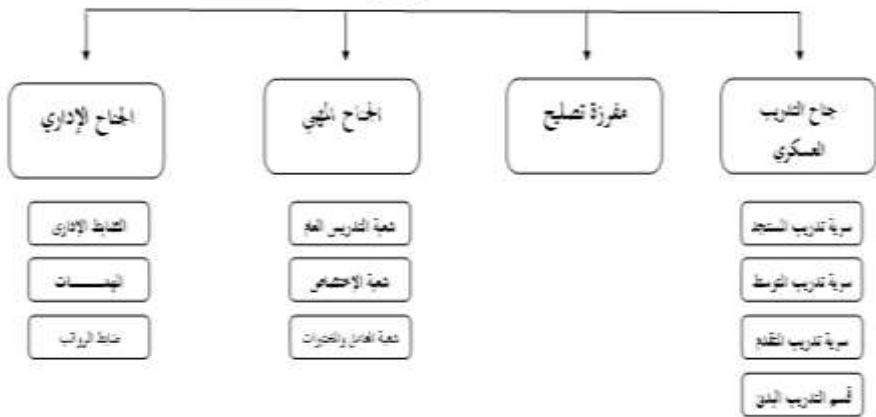
### بتاريخ الدفاع الجوي

#### وحدات مقاومة الطائرات التي تشكلت بعد ملحمة أم المعارك الخالدة

ت	رج الفيلق	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
	الخامس	د ج فق مش 38	ك م ط خ 1054 موجهة ك م ط خ 1062 غير موجهة	1. تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3 أيار . 2. لم تشكل الوحدات إلى الآن لعدم تيسر الإمكانيات .
			بط ص م ط 1070 ستريل بط م ط ذ ح 1100	3. تم تجديد ك م ط خ 1054 و بط ص 1070 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في ك 2 1994 .
			بط م ط ذ ح 57 ملم 1100	4. تم إلغاء ك م ط خ 1062 بموجب كتاب المديرية أعلاه .
			بط ص أم المعارك 101 102 = = =	1. تم تشكيل بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2080 في 30 آب 1993 .
	قاطع د ج الأول	ل ص م ط 145	103 = = = 104 = = = 105 = = = 106 = = =	تشكلت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2026 في 1993/8/24 .

التفويض  
إدارة تاريخ اللغة: الخوي

شبكة مركز التدريب المهني للمعدات الإلكترونية  
عميد مهنتس إلكترونيك  
مساعد  
عقيد مهنتس



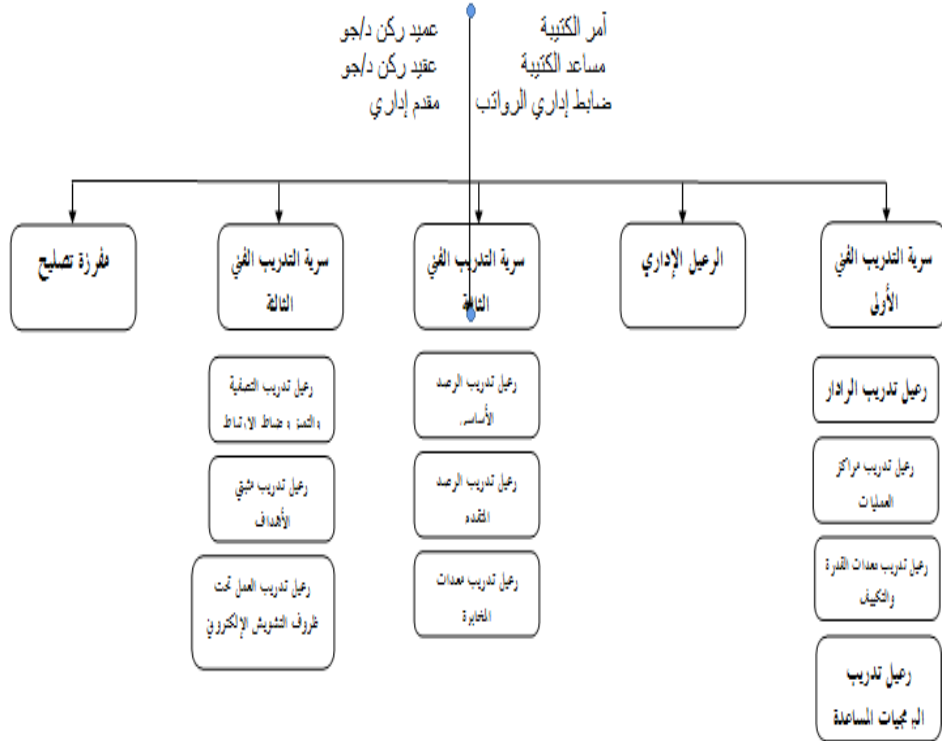
تابع الملحق ( ل )

## واجبات مركز التدريب المهني للمعدات الإلكترونية

1. إعداد الطلاب المقبولين فيه من خريجي الدراسة المتوسطة أعداداً عسكرياً علمياً خلال مدة ثلاث سنوات وتخرجه برتبة ر ع مهني د/ 8 بالإختصاصات التالية :
  - أ. الرادار
  - ب. الصواريخ
  - ج. الحاسبة
  - د. قدرة وتكييف
  - هـ. متتبع أهداف
  - و. مخابرة
2. إفراز مفردات مناهج الدروس العلمية والإختصاصية وتوزيعها على السنوات الدراسية على أن تتلائم مع الخطة العامة للمديرية وقبل كل سنة دراسية .
3. التوصية بإلغاء أو دمج أو استحداث الأقسام العلمية والفنية وفروعها بما في ذلك استحداث أو إلقاء بعض المهن أو الإختصاصات .
4. التوصية بترقين قيد أي طالب بموجب أحكام نظام المركز .
5. التوصية بتعيين وتنسيب ونقل أعضاء الهيئة التدريسية .
6. القيام بالدراسات المختلفة لرفع مستوى المركز وتقديم المقترحات الخاصة بذلك .
7. وضع قواعد الإمتحانات وتشكيل اللجان المشرفة عليها وتحديد مقاييس النجاح والفشل وفق الضوابط الواردة في أحكام نظام المركز والمصادقة على نتائج الإمتحانات .

الملحق (م)

شبكة تنظيم كنيبة تدريب الإنذار والسيطرة



تابع الملحق ( م )

## واجبات كتبية تدريب الإنذار والسيطره

1. تدريب ضباط الصف والجنود المكلفين والمتطوعين على الإختصاصات التالية:
  - أ. التصفية والتمييز
  - ب. مشغلي الرادار
  - ج. متتبعي الأهداف
  - د. مشغلي أجهزة التكييف المركزي
  - هـ. مشغلي أجهزة القدرة المستمرة
  - و. مشغلي مراكز العمليات الطوعيه
  - ز. الراصدين
  - ح. مشغلي مولدات القدرة
  - ط. مصلحي القدرة المستمرة والديزل
2. فتح الدورات الإختصاصيه لغرض إعداد ضباط صف معلمين أكفاء وتأهيلهم للإشتغال في التعليم والتدريب في كافة الوحدات وحسب الحاجه .
3. فتح الدورات الحتمية للترقية لمراتب صنف الإنذار والسيطرة .
4. فتح الدورات المتقدمة لضباط الصف في الإختصاصات التي يرتأها الصنف .
5. فتح الدورات لغرض تبديل الإختصاصات للمراتب من اختصاص الى آخر وحسب الحاجه .
6. وضع أسئلة الصنف لإمتحان الترقية لضباط الصف بالتنسيق مع مديرية ن. س .
7. إختبار المراتب الواردين في أعلاه المطلوب إعادة مخصصات الصنف لهم والذين لم يوا إختصاصاتهم المثبتين عليها لأي سبب .

## الملحق (ن) الخاص

### وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

بالإضافة الى الوحدات التي كانت مفتوحة قبل المعركة ولتطلبات الموقف تم فتح

الوحدات التالية :

- 1 . كتيبة الإنذار والسيطرة الخامسة/ شكلت خلال المعركة عام 1981 في منطقة النخيب ونظام معركتها كل من الرعائل (الامغر - الابيض - عرعر).
- 2 . كتيبة الإنذار والسيطرة / 14 شكلت عام 1983 جنوب حديثة .
- 3 . كتيبة الإنذار والسيطرة / 33 شكلت عام 1984 في منطقة الحضر .
- 4 . رعيل الوليد فتح في آب 1982 .
- 5 . رعيل (H1) فتح في ت 1 1983 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/ 14 .
- 6 . رعيل المقدادية فتح في 25/9/1980 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/ 4.
- 7 . رعيل صدر الثرثار فتح في أيلول 1980 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/ 4 .
- 8 . رعيل الدور فتح في أيلول 1980 .
- 9 . رعيل القاسم فتح في ت 1 1980 .
- 10 . رعيل قزانية فتح في ت 1 1980 .
- 11 . رعيل البجلي فتح بتاريخ 6/11/1980 وارتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/ 3.
- 12 . رعيل الابيض فتح بتاريخ 1981 من آيار .
- 13 . رعيل الاخضر فتح في آيار 1981 .
- 14 . رعيل جديدة في عرعر فتح في ك 2 1982 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/ 5 .
- 15 . رعيل أنور فتح في 14/8/1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة/ 3.

16. رعييل ماجد فتح في أيلول 1982 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/2.
17. رعييل جبل الشيخ فتح في 1988.
18. رعييل الفتحة في أيلول 1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.
19. رعييل القائم فتح في نيسان 1983.
20. رعييل الملوتيات فتح في ك2 1984 .
21. رعييل سامراء فتح في 10 ك1 1985.
22. رعييل الكيلو (160) فتح في 8ك2 1988 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/2.
23. رعييل النجف فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/2 وبتاريخ 9/6/1982 فتح كمركز توجيه .



تابع الملحق (ن)

وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

24. رعييل الرزازة فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/2 كمرکز توجيه في  
1982/9/13 .
25. رعييل حديثة فتح في 1981/4/9 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/2.
26. رعييل بلدروز فتح بتاريخ 1988/11/7 .
27. رعييل وادي طربال فتح في 1988 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/5.
28. رعييل العزيزية فتح بتاريخ 1981/1/21 تابع الى كتيبة الإنذار  
والسيطرة/3.
29. رعييل شيخ سعد فتح بتاريخ 1982/3/29 .
- 30 . رعييل طليحة فتح بتاريخ 1981/5/1 .
31. رعييل ابو سمك فتح بتاريخ 1986/3/23 تابع الى كتيبة الإنذار  
والسيطرة/2
32. رعييل شرق الرطبة فتح بتاريخ 1982/2 في كتيبة الإنذار  
والسيطرة/11 .
33. رعييل فراس فتح بتاريخ 1983/4/6 تابع الى كتيبة الإنذار  
والسيطرة/12 .
- 34 . رعييل قصر الشكرة فتح بتاريخ 1980/10/7 في كتيبة الإنذار  
والسيطرة/21 .
35. رعييل الرفاعي فتح بتاريخ 1982/10/15 في كتيبة الإنذار  
والسيطرة/21 .
36. رعييل السلطان فتح بتاريخ 1982/10/15 في كتيبة الإنذار  
والسيطرة/21 .
37. رعييل الخريزات فتح بتاريخ 1982 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/22 .

8. رعييل علي الشرقي فتح بتاريخ 1982 في كتبية الإنذار والسيطرة / 23 .
39. رعييل ابو رونة فتح بتاريخ 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 23.
40. رعييل أفتخار فتح في 5 / 7 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 31.
41. رعييل بازيان فتح في 4 / 11 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 31.
42. رعييل زيد فتح في 26 / 1 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 31.
43. رعييل سيد مهدي فتح بتاريخ 6 / 1 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 31.
44. رعييل البتيوه فتح في 10 / 10 / 1984 في كتبية الإنذار والسيطرة / 31.
45. رعييل نصر فتح في 20 / 4 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 32 ثم حول الى كتبية الإنذار والسيطرة / 33 في 15 / 6 / 1986.
46. رعييل تل الهوى (شعلان) فتح في 10 / 1 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 32.
47. رعييل خالد (الكوبرا) فتح في 23 / 2 / 1981 في كتبية الإنذار والسيطرة / 32.

## تابع الملحق (ن)

### وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

48. رجيل كريم فتح في 2/4/1981 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.
49. رجيل طرابلس فتح في 2/4/1988 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.
50. رجيل عباس فتح في 18/5/1983 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.
51. رجيل الاطلاع فتح في 28/2/1986 في كتيبة الإنذار والسيطرة/21.
52. رجيل التنف فتح في 28/4/1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة/12.
53. رجيل عكاشات فتح في كتيبة الانذار والسيطرة/12 وتم أستهلاكه في  
1982/4/28 .
54. رجيل وكر النعام فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة في 16/9/1987.
55. رجيل طارق فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/11.
56. رجيل شرق النظائم فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/11 في  
1982/4/28 .
57. رجيل النظائم فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة / 11 في 28/4/1982 .
58. رجيل طربيل فتح في 5/6/1983 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.
59. رجيل مقلوب فتح في 5/6/1983 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.
60. سرية الرصد الأصلية في كتيبة الإنذار والسيطرة/31 شكلت بتاريخ  
1980/2/1 .
61. سرية الرصد الأصلية في كتيبة الإنذار والسيطرة/32 شكلت بتاريخ  
1981/12/11 .
62. سرية الرصد الأصلية الاولى في كتيبة الإنذار والسيطرة/22 شكلت بتاريخ  
1983 من نيسان .
63. سرية الرصد الإضافية الثانية كتيبة الإنذار والسيطرة/22 شكلت عام  
1984 .

64. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 32 شكلت بتاريخ  
1982 /8 /15.
65. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 21 شكلت عام 1982.
66. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 14 شكلت بتاريخ  
1984 /5 /15.
67. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 14 شكلت بتاريخ  
1984 /8 /15.
68. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 5 شكلت في 1982 /6 /1.
69. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 1 بتاريخ 1987 /5 /31.
70. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 12 بتاريخ 1985 /6 /3.
71. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 31 بتاريخ 1983 /9 /3.
72. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/ 5 شكلت بتاريخ  
1988 /8 /2.

الملحق (س)

اسماء أمري الأولوية

لواء صواريخ أم المعارك

1. عميد / رعد كريم جواد
2. عقيد ركن / عادل حمادي

لواء صواريخ أم المعارك الأولى

الثاني

2. عقيد ركن / سليمان محمد حسين
3. عقيد ركن / أحمد صالح النعيمي
4. العميد / محمد جاسم السعدي

لواء صواريخ 145 د/جو

1. مقدم / صبيح حمادي الدراحي
2. مقدم ركن / أسامة الياور
3. مقدم / فاضل علي حسين
4. مقدم / عصام مجبل هادي
5. عقيد ركن / ناطق داود
6. عقيد / سامي جاسم
7. عقيد ركن / مهدي صالح فتحي
8. عقيد ركن / مشحن جميل خلف
9. عقيد / صباح عب الجبار
10. عقيد / كمال حسين
11. عقيد ركن / سعدي هزيم
12. عقيد ركن / حسن خلف راضي
13. عقيد ركن / فرحان فتحيان
14. عقيد ركن / فارس غاتم
15. عقيد ركن / صلاح يوسف عمر
16. عميد / محمد جاسم

لواء صواريخ 149 د/جو

1. عقيد ركن / عبد المهدي فليح
2. عقيد ركن / مهدي صالح فتحي
3. عقيد ركن / مشحن جميل خلف

تابع الملحق (س)

لواء صواريخ 148 د/جو

1. مقدم / عصام مجبل هادي
2. مقدم ركن / منذر عبد الرحمن
3. مقدم / خالد محمد طلعت
4. عقيد ركن / عصام الشالحي
5. عقيد ركن / حامد عبيد مطلق

جاسم

لواء صواريخ 146 د/جو

1. مقدم / يونس حنفي
2. رائد / خالد محمد طلعت
3. مقدم / عصام مجبل هادي
4. مقدم ركن / عصام قاسم محمد
5. عقيد / محمد خيرى الحجبه
6. عقيد / سامي حو
7. عقيد ركن / راشد جويان
8. عقيد ركن / فاروق رضى العبد الله
9. عقيد / صلاح إبراهيم أحمد
10. عقيد ركن / محمود محمد خلف
11. عقيد ركن / حليم كريم حسن الله
12. عقيد ركن / بشار مصطفى حسين

لواء صواريخ 147 د/جو

1. عقيد ركن / هاشم حويش سلطان
2. عقيد ركن / منذر عبد الرحمن
3. عقيد / كمال حسين
4. عقيد ركن / خليل إبراهيم عثمان
5. عقيد ركن / عبد العزيز محمد

لواء صواريخ 195 د/جو

1. مقدم / حمد انجار جندل
2. عقيد / مجيد هاشم لازم
3. عقيد ركن / منذر عبد الرحمن
4. عقيد ركن / سالم محمد حسين
5. عميد / عصام مجبل هادي
6. عقيد / جمال عبد الرحمن
7. عقيد ركن / عبد العزيز محمد عبد
8. عميد / عبد المنعم علي لطيف
9. عقيد ركن / مزهر شاهر نصيف
10. عقيد ركن / خالد حبيب شلال
11. عميد / رعد عبد الرزاق

<u>تابع الملحق (س)</u>		<u>أمريّة مقاومة الطائرات المشروعة 777 / لواء ط الخامس</u>
تم الغاء	العقيد م ط / رمضان دنون أحمد العميد م ط / شامل عبد اللطيف	العقيد / عصام مجبل هادي العقيد الركن / هاشم هويس سلطان الأمريّة
	العميد م ط / صالح حرين العميد م ط / ابن طه عباس <u>أمريّة م / ط حور الزبير</u> العقيد / جبار حمود عطيفي في 1986م	العقيد / جبار حمود عطيفي العقيد الركن / ناجي خليفة جاسم العقيد الركن / فاروق العبد الله العقيد / جاسم محمد صالح
	<u>أمريّة مقاومة الطائرات القادم</u> العقيد / حمد تجاد العقيد م ط / محمد الشيخ جميل العقيد م ط / غانم الصوفي العقيد م ط / صباح عبد الله العقيد م ط / غانم الصوفي العقيد الركن / طالب شفاقي العقيد الركن / رائد عبد السلام العقيد / عبد الكريم نجم رداد العميد الركن / ياسن عبد الواحد	العميد / فلاح حسن محمد العميد الركن / حسان علي حريجه العميد الركن / عبد السلام علي مصطفى <u>أمريّة مقاومة الطائرات الاستثنائية / لواء مقاومة الطائرات السادس</u> العقيد م ط / توفيق جاسم محمد العقيد م ط / عدنان العليش العقيد م ط / صباح عبد الله العقيد م ط / غانم الصوفي العميد م ط / صباح عبد الله العقيد الركن / عبد العزيز محمد جاسم العقيد / عقيل جاسم العميد / سعد أحمد جاسم العميد الركن / زياد طارق محمود في 1991م
	<u>أمريّة مقاومة الطائرات الريميلة الجنوبية</u> العميد / مبارك السحنون العميد / عبد الخالق قاسم محمد تم الغائها	العميد الركن / خالد داود يحكوب <u>أمريّة م / ط مصفى الشمال اللواء الثاني عشر</u> العقيد / مؤيد داود العقيد / غازي فيصل العميد / نواف جبر العميد / محمد عبيد العلي العميد / فايق صجوان التكريتي العميد / محمد عبد العزيز العميد / مصطفى الزويبي
	<u>أمريّة مقاومة الطائرات البصرة اللواء العاشر</u> العميد / خالد العنبيكي العميد / مجبل صالح العقيد / حميد وسمي الفلاحي العميد / خميس عكز العميد / فائز جاسم حميد العميد / عادل فاضل العقيد الركن / محمد علون	<u>أمريّة مقاومة الطائرات الموصل اللواء الحادي عشر</u> العقيد / موفق الحلامي العقيد / محمد عبيد العلي العقيد / نبيل عثمان العقيد الركن / كفاح جاسم

أمريه مقومة الطائرات الخالص اللواء التامن  
العميد / خميس عكار  
العميد الركن / فالح حسن جواد  
أمريه مقومة الطائرات العامرية ك م ط السابع  
العميد / فالح عبد الرحمن  
العميد / العبيدي هاتم جبر  
العميد / رعد عبد الكريم  
العميد / جدعان مخلف  
العميد / عقيل هاتم  
العميد / أحمد جاسم  
العميد الركن / تحسين علي  
العميد الركن / هلال فرحان  
أمريه مقومة الطائرات القاسية اللواء الثالث عشر  
العميد / حبيب شلال  
العميد / حميد تركي حطوط  
العقد / فخري عبيد مجيد



## الملحق (ع) الخاص بتاريخ الدفاع الجوي

### حجم القوة الجوية العراقية خلال حرب 1941

1. القوة الجوية . وعدد طائراتها 69 طائرة مؤلفة في سبعة أسراب .
  - أ . سرب قاصف مؤلف من خمس طائرات فقط نوع سافويا الإيطالية .
  - ب . سرب مقاتل مؤلف من ثماني طائرات (بريديا) الإيطالية .
  - جـ.سرب مقاتل مؤلف من تسع طائرات (كلاديترا) الإنكليزية .
  - د . سرب قاصف ومقاتل معاً مؤلف من خمسة عشر طائرة (دوكلاس) الأمريكية ولم تكن طائرات هذا السرب صالحة للقتال ، لان الأمريكيين لم يجهزوها بالمعدات اللازمة لربط أسلحتها بها .
- هـ . سربان (تعاون الجيش) الهجوم والاستطلاع في كل سرب عشر طائرات (أوداكس) الإنكليزية .
- و . سرب نقل مؤلف من ستة طائرات (دراكن) وربيد الإنكليزية .

## الملحق (ف) الخاص

### بتاريخ الدفاع الجوي

#### حجم القوات المتهيئة للتنقل الى الأردن أو سوريا

1. تتهياً بطرية واحدة من كل ك م ط خ/35 وك م ط خ/31 للحركة الى قاعدة الوليد الجوية في (H3) لاستخدامها في حماية القاعدة ويسحبان من واجب مكافحة الفيضان وتشرعان بالحركة بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين - الاولى للمحمديات الثاني (H3) (1)

2. أعفيت كتيبة الصاعقة الفلسطينية 421 من واجب مكافحة الفيضان وتعود الى معسكر التدريب الاجمالي في منطقة الوروار وتباشر بإكمال نواقصها على أن تنفذ ذلك فوراً (2) .

ولتعطيت الكتيبة أمراً إنذارياً للتهيؤ للحركة من الورار الى سوريا للقتال بصورة مشتركة مع القطعات العراقية وتكون جاهزة للحركة بإنذار 12 ساعة - يستصحب عتاد الخط الاول .

3. يتحرك ف1 ل1 الى بغداد لتكليفه بواجب خاص يوم 5/25 على طريق أربيل - كركوك - بغداد بمرحلة واحدة ويعسكر الفوج في معسكر الرشيد سيترك

---

(1) رسالة الحركات العسكرية 1489/خ في 1967/5/24.

(2) رسالة الحركات العسكرية 1391/ح و 1500/ح في 1967/5/24.

(3) رسالة الحركات 1502، 1503، 1489 في 1967/5/24.

(4) رسالة ق ج 31190/ح ج في 1967/5/25.

الفوج مدافع ضد الدبابات وآلياته في بغداد . ثم ترسل الى المسيب لمعسكره الدائم . وقد (وصل الفوج بغداد) كما ورد في برقية 702/ خفي 5/25 .

4. تقرر تكليف جح ل مش 8 آلي بواجب خاص - تتهياً بط من ك م ط خ 35 و س 1 ت ن و س ط م 6 للحركة والالتحاق بالجحفل المذكور في الحبانة يوم 5/27 .

5. تتهياً بط 2 ك م ط خ/ 35 للحركة الى (H3) لحماية قاعدة الوليد الجوية وتنسحب من واجب الفيضان يوم 5/25 وتسرع بالحركة الى (H3) بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين الاولى المحمديات والثانية (H3).

6. يتهياً س ب 6 للحركة الى قاعدة الوليد \_ لاحركة قبل الساعة 1800 من يوم 5/26 يهني السرب 11 طائرة مع 15 طيار يؤمن س 6 وس 10 ضابط طيار للالتحاق بمركز السيطرة الجوية بالحبانة \_ يتهياً السرب العاشر في الحبانة لتلبية طلبات الاسناد الجوي من طريق مركز السيطرة الجوية بالحبانة.

7. يفتح مركز السيطرة الجوية في قاعدة الحبانة يوم 5/26 وسيلحق 3 ضباط سوريين في المركز هذا اليوم يكون أقدم أمراً للمركز (1) .

8. يتهياً رف من 3 طائرات ميك/ 21 ف الى ال للحركة خارج العراق بموجب خاص الوقت سبعين فيما بعد (2) .

9. تتحرك الجماعة المتقدمة من ف 3 ل 8 آلي الى H3 يوم 5/26 بمرحلة واحدة ويتحرك باقي الفوج بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين الاولى المحمديات الثانية H3 ينتظر أوامر لاحقة هناك (3) .

10. وصل ل 8 الى الموصل الساعة 1400 يوم 5/26 (4) .

---

(1) رسالة ف ج 31190/ ح ج في 1967/5/25 .

(2) رسالة الحركات العسكرية 1523/ ح 1524/ ح في 5/25 .

(3) رسالة جح ل 10 (1517/ في 5/26) .

(4) رسالة ف ج 3 مع 1763/ ح في 5/27 .

(5) رسالة ف 1 ل 1/ 581/ ح في 5/28 .

11. وتحرك يوم 5/27 الساعة 0400 ووصلت قطعاته الى الحبانية بين الساعة 1400 و1600 من نفس اليوم وهي لمش 8 آلي ناقصاً ف3 بطخ 7، و م ط 7 - و م 7 - رعيل مخابرة اللواء - س ن د ب (عدد 40 دبابة من ك د ب 16 برقية فوق 3 مع (1763/ح) في وقد تأخرت ك م م 20 عن الجحفل وبقيت في بغداد معسكر الوشاش وتحركت في اليوم التالي .وقد صدرت وصايا تنفيذ خطة المواصلات المشتركة بين العراق وسوريا (قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي السوري).
12. يتهياً الفوج الاول لواء الاول/للتنقل جواً الى مكان سبعين فيما بعد - الفوج بإنذار 6ساعات اعتباراً من الساعة 1800 يوم 5/29 لا يستصحب سوى القياسات الموضوعه (5) .
13. حصلت الموافقة على تأجيل الضباط وضباط الصف من الدورات كافة والحاقهم بوحداتهم المشتركة بعملية تعاون ويؤجل المشتركين بالدورات الحتمية أيضاً الى ما بعد ترفيعهم في 14 تموز 1967 (6) .
14. يرجو كافة منتسبي ف 1 ل 29 الموافقة على الاشتراك في معركة الكرامة والشرف (7) .

---

(6) رسالة التدريب 1407/ت في 5/29 .

(7) رسالة فوق 3250/ح في 5/29 .

15. تحرر س هـ م 1 من ك هـ م 4 من واجب مكافحة الفيضان وتتجمع في الحبانية وتتحرك الى H3 بمرحلتين الاولى الممديات يوم 5/31 والثانية 6/1 . تستخدم السرية في تحسين المرجئ والمتطلبات التي تحددها القوة الجوية (1) .

16. تتهياً كتيبة ف 1 للالتحاق بجح ل 1 س آلي في الحبانية وتتحرك من أربيل الى بغداد بالقطار يوم 6/1 وتصل الى الحبانية يومك 6/2 وتصبح بأمره الجحفل حال وصولها . تتحرك ك م م 20 من الحبانية الى أربيل لاستلام واجبات ك ف 1 يوم 5/31 ثم أجلت الحركة الى أربيل وبقيت في الحبانية برقية الحركات 1627/ حفي 5/30 (2)

17. يخصص فصيلان من س 5 ت ن ويلحقان الى س 10 ت ن بدلاً من الفصائل الناقصة للسرية (3) .

18. يلتحق فص كيميائي من السرية الكيماوية الثالثة بجح ل 8 مش الى يوم 5/31 (4) .

---

(1) رسالة الحركات 1608/ ح في 5/30 .

(2) رسالة الحركات 1610/ ح في 5/30 .

(3) رسالة الحركات 1611/ ح في 5/30 .

(4) رسالة الحركات 1612/ ح في 5/30 .

الملحق (ص) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

عدد الطلعات الجوية المكلفة بواجبات الحوم مظلة للفترة من 6/5 لغاية 10/6/1967

ت	التاريخ	نوع الطائرة	المنطقة	الطلعات
1	5 حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	12
	6 حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	39
2	7 حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	67
	7 حزيران 1967	ميك/ 21	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	18
3	8 حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	64
	8 حزيران 1967	ميك/ 21	حماية قاعدة الحبانية بغداد	26
4	9 حزيران 1967	هنتر	حماية الوليد - حبانية بغداد	16
5	10 حزيران 1967	هنتر	حماية الوليد - حبانية بغداد	22
6				
7				
8				
	المجموع			264

## الملحق (ق)

### تقرير زيارة وفد

- زار الوفد المشكل بموجب كتاب مديرية مقاومة الطائرات سري للغاية وشخصي 1482 في 27/11/1984 م كل من شركة سيمنس الألمانية الغربية وشركتي تومسن G S F والإيرومسيل في فرنسا والإطلاع على المعدات المعروضة لديهم وكما يلي :
1. بتاريخ 28/1 - 2/3 تمت زيارة مقر شركة سيمنس لمناقشة المواصفات الفنية والتعبوية لرادار الكشف الواطئ ، وكابينة القيادة والسيطرة B C P وقد قدمت الشركة تفصيلاً كاملاً عن ذلك ثم قامت بإجراء عرض ميداني لكل منهما مع تنفيذ فحص كشف الرادار (MPDR-30X) من خلال تنظيم خطة طيران واطئ تم خلالها التأكد من إمكانية الكشف الرادار وإمكانيته بالكشف والإرتفاع 100-150 قدم وقد تم كشف الهدف أثناء الهبوط على مدرج المطار وعند الإقلاع منه أيضاً .
  2. خلال الفترة أعلاه حضر ممثلي شركة أيرومسيل لعرض تفاصيل كابينة القيادة والسيطرة (R C C) المعتمدة من قبل الشركة ومجسور ممثلي شركة سيمنس .
  3. بتاريخ 4/2/1985 م غادر المانيا الغربية الى فرنسا .
  4. بتاريخ 5/2 - 7/2 قام الوفد بزيارة شركة تومسن C S F للإطلاع على تفاصيل المواصفات الفنية لكابينة القيادة والسيطرة المقترحة من قبلهم إضافة الى مواصفات رادار الكشف الواطئ المستخدم (TIGER-G) وتمت مناقشتهم حول نقاط الضعف الموجودة في مواصفاتها ورأينا بصدد متطلباتنا لإستخدامها .
  5. بتاريخ 8/2/1985 م زار الوفد شركة إيرومسيل للزيادة في الإستفسار عن بعض المواصفات الفنية التي لم يسمح الوقت المخصص لمناقستها في المانيا وللإجابة على بعض الإستفسارات بخصوصها .
  6. المواصفات الفنية والتعبوية لمنظومات السيطرة المعروضة أدناه الموثقات الأساسية وبشكل مختصر لكل من :-

## 1. Battery Ccoordination Post BCP

- (1) المنظومة من صنع شركة سيمنس الألمانية الغربية وقد صممت المنظومة لملائمة متطلبات الجيش الألماني وتم وضعها في داخل كابينة صغيرة .
- (2) تربط المنظومة مع رادار الإستطلاع للكشف الواطئ والواطئ جداً (MPDR-30X) من صنع الشركة نفسها وبالإمكان ربطها مع منظومة الدفاع الجوي (AD) بعد تأمين متطلبات الربط (Tuterface)
- (3) تستطيع المنظومة من متابعة عدداً من الأهداف ولغاية (100) هدف وان الأهداف التي يمكن عرضها (20) هدف فقط ويتم إختيار الأهداف وتخصيصها الى الأسلحة من قبل الشخص القائم بإدارة العمل القتالي كما تستطيع الحاسبة من تقدير درجة الخطورة للأهداف المعادية .
- (4) في حالة استخدامها مع وحدات نار الرولاندر ترسل المعلومات الرادارية عن الأهداف المخصصة لتلك الوحدة على مبين رادار الإستطلاع لوحدة النار وهذا يعني عدم إمكانية استخدام رادار الإستطلاع بالتزامن مع رادار الإستطلاع المركزي المستخدم
- (5) يمكن إستخدام المنظومة مع عدد من الأسلحة ( وحدات نار رولاندر أو مجموعات مدفعية أو رادار توجيه المدافع في الكتائب الموجهه ) يصل لغاية 12 سلاح وبالإمكان زيادته الى 15 سلاح .
- (6) ترسل المعلومات الى مجموعات المدفعية على شكل مدى وزاوية وسرعة وتعرض على لوحة تبيين إلكترونية ( Weapons Terminal ) .
- (7) تستخدم المنظومة معدات مواصلات VHF ( قناتين معلومات جفرية DATA وقناة صوتية ) بالإمكان ملائمتها مع الأجهزة الموجودة لدينا ، المعلومات المنقولة هي باتجاه واحد فقط من BCP في مكان مركزي بين الأسلحة المستخدمة لحماية الهدف وبمسافات من 4 - 10 كم .



(8) يتم تخصيص الأهداف الى الأسلحة من قبل القائم بإدارة الأعمال القتالية وكذلك أسبقيات المعالجة .

(9) توضع وحدة القيادة والسيطرة BCP في مكان مركزي بين الأسلحة المستخدمة لحماية الهدف وبمسافات من 4-10 كم .

(10) تقوم الحاسبة بإعادة التخصيص بعد حصول الإخفاق في التخصيص الأول بعد تدخل الضابط المسيطر القائم بالأعمال القتالية .

(11) تحسب الإحداثيات عن الهدف المخصص لأي سلاح نسبة لموقع السلاح نفسه .

(12) تمت مناقشتهم حول بعض نقاط الضعف ومقترحاتنا بخصوص BCP وأعدونا بأنهم سيقومون بدراسة المقترحات وموافاتنا برد منهم النهائي حول إمكانية تنفيذها على المنظومة لاحقاً .

(13) سعر رادار الإستطلاع مع الحاسبة الخاصة بالمتابعة

5.700.000 مارك

سعر منظومة القيادة والسيطرة BCP 6.350.000 مارك

Rolland Coordination Centre RCC ب.

المنظومة تعود الى شركة ايرومسيل يعد التنسيق مع شركتي تومس سي اس اف الفرنسية وسيمنس الألمانية وبعد تنظيم إتفاق خاص بعضهم يسمى ( CORAD=Ccoordination Rollanel Air Dclencc Sjstem )

(1) تستطي المنظومة السيطرة على عدد (8) من الأسلحة ( رولاند والمدفعية) بالإمكان زيادتها الى حدود (16) وحدة نار أو مجموعة مدفعية .

(2) يمكن ربطها لأعلى عدد من الرادارات من (1-3) جهاز رادار -MPDR

30X أو Tiger-g

أو Tiger-s . حيث يحتوي مابين الكشف لها على مقياسين متناسبين مع جهازي الرادار أعلاه ومدى كشف 30-40 كم حيث تعرض عليها جميع المعلومات الرادارية ومن جميع الأجهزة بعد تصنيفها .

(3) تقدير التهديد الجوي وتحديد الخطورة أتوماتيكياً وإعطاء أوامر المشاغلة وتخصيص الأهداف للأسلحة لمعالجتها وبأسبقيات تتناسب وبارامترات طيران الهدف ومواصفات السلاح وفي حالة الإخفاق ( نتيجة للمناورة أو تغيير في الموقف الجوي ) تعطي أوامر جديدة وفق حسابات جديدة لمعالجة الأهداف .

(4) عند ربطها مع الرولاندر تحتاج الى معدات إضافية تضاف الى وحدة النار .

(5) عند تخصيص أي هدف الى إحدى وحدات النار تعرض المعلومات الرادارية من (RCC) على نفس مابين رادار الإستطلاع لها وحسب نظام العمل المعتمد في التشغيل .

(6) بالإمكان ربط منظومتي RCC مع بعضهما ويتم تبادل المعلومات الرادارية بينهما كذلك بالإمكان ربطها مع منظومة الدفاع الجوي الرئيسية (AD) .

(7) المواصلات المعتمده فيها هي أجهزة VHF الخاصة بها أو بالإمكان إستخدام الأجهزة الموجودة في العراق بعد تنظيم ترابطها .

(8) توضع RCC في مكان مركزي بين الأسلحة وبمسافة قصوى لا تزيد عن

10 كم وتربط أجهزة الرادار معها مسافة محددة تتناسب وطول القابلات المستخدمة .

(9) تعطي المعلومات للأسلحة نسبة لإحداثيات كل سلاح .

(10) تعمل المنظومة بثلاثة أنظمة عمل :

(أ) النظام المركزي Centralized – mode

ويعني ذلك أن المعلومات الرادارية ترسل من RCC الى وحدات الرولاندر مباشرة ويكون فيها رادار الإستطلاع لوحدة النار نفسها في حالة إطفاء .

(ب) النظام المختلط Mixed – mode

ويعني ذلك أن كلاً الرادارين ( المركزي و رادار الرولاندر ) في حالة إشتغال وان المعلومات الرادارية في كليهما ترسل الى RCC وتصفى ومن ثم ترسل الى وحدات النار التي يتم التخصيص إليها بعد تصفيتهما .

### (ج) النظام المركزي Centrali3ed – mode

في تلك الحالة يكون الرادار المركزي في حالة إطفاء وتعمل رادارات الإستطلاع لوحدة نار الرولاندر ، ترسل المعلومات الرادارية الى RCC وتصفى المعلومات المستلمة من جهاز رادار ومن ثم ترسل الى الأسلحة المناسبة عند التخصيص .

(11) سعر المنظومة حوالي ( 14.000.000 مارك ألماني ) .

(12) المنظومة مصممة حالياً ويوجد منها نموذج كامل يمكن إنتاجه بعد التعاقد عليها حسب ما يتم الإتفاق عليها من توقيتات زمنية .

(13) تحسب الإحداثيات نسبة لموقع السلاح المرسل إليه معلومات الهدف المخصص له .

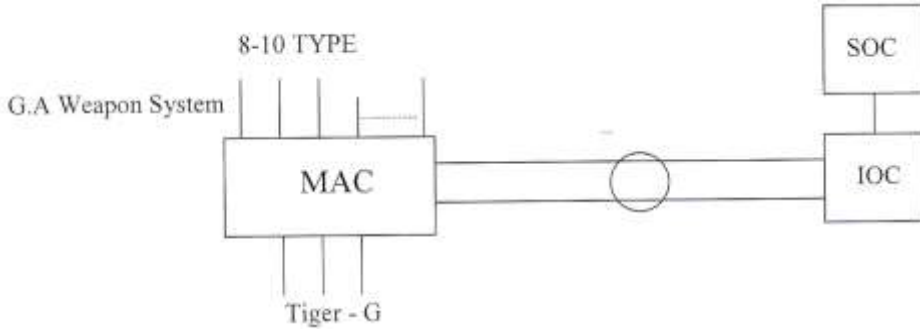
### ج. Missilen And Artillery Control Centre MAC

لقد تم التفكير بتصميم المنظومة من قبل شركة تومسون سي ، إس ، إف على غرار تصميم مشروع المعدات الحديثة ( Carry Project ) وذلك لتكامل منظومة الدفاع الجوي (AD) في القطر لتشمل جميع الأهداف الصغيرة الهامة ( Key Point ) بإستخدام جميع المواد والأجهزة المماثلة لما مستخدم في مشروع المعدات الحديثة وبالمواصفات التعبوية والفنية التالية :

(1) تقوم بمهام الكشف والمتابعة وتحديد درجة الخطورة وإعطاء أوامر الرمي وتشخيص الموقف الجوي العام .

- (2) بالإمكان ربطها على IOC لعرض الموقف الجوي الشامل والإستفادة منها في تحديد درجة الخطورة في الهدف الصغير المخصص وتمييز الأهداف .
- (3) إمكانية تدريب الطواقم بتقليد أي موقف جوي مطلوب .
- (4) تربط الى عدد من الأسلحة وبأنواع مختلفة .

**(5)** يمكن ربطها على عدد من رادارات الإستطلاع (1-3) أو أكثر من رادار Tiger-g أو أي رادار آخر يمكن ملائته مع المنظومة وحسب حجم المنطقة المحمية .



### OR ANY OTHER RADAR ADAPTED WITH MAC

**(6)** تستخدم المنظومة مواصلات لا سلكية بما يماثل الأجهزة الموجودة لدينا وعلى أي مسافة كانت وحسب الأجهزة المستخدمة .

**(7)** تتم متابعة الأهداف أوتوماتيكياً بدون الحاجة الى تدخل المشغل أو المسيطر .

**(8)** سيطرة مركزية من بعد على تشغيل وإطفاء رادار التايكر المربوط مع المنظومة .

**(9)** يمكنها متابعة أكثر من (100) هدف في نفس الوقت .

**(10)** ليس هناك أي فكرة عن نوع الحاسبة المقرر إستخدامها مع المنظومة وهناك إحتمال أن تستخدم حاسبة نوع ( Mitra-225 S ) وحسب متطلبات الجانب المستهلك .

**(11)** يمكن ربطها مع عدد من الأسلحة ( وحدات نار رولاند أو مجموعات مدفعية ) لغاية 14 سلاح وبالإمكان زيادتها الى (50) سلاح وحسب حجم الهدف المحمي ونوع الحاسبة المستخدمة .

**(12)** وقد يتم إيصال معلومات الدلالة والأوامر الى وحدات الرولاندر ومجموعات المدفعية بشكل مماثل دون التأثير المباشر على رادار التتبع لمنظومة الرولاندر وإنما تصل المعلومات وتعرض على لوحة تبين يمكن الإستفادة منها في توجيه رادار التتبع أو التركيز على كشف رادار الإستطلاع بذلك الإتجاه أو الكشف عن الهدف المعروضه مواصفاته بواسطة الناظور ومن ثم تحويله الهدف بعد كشفه أو مشاهدته الى رادار التتبع وقد تمت مناقشتهم حول الهدف بعد كشفه أو مشاهدته الى رادار التتبع وقد تمت مناقشتهم حول الموضوع وطرحنا عدة مقترحات أو عدتنا الشركة التفكير بها بشكل جدي .

**(13)** يمكن إستخدام MAC مع القطعات الميدانية المتحركة وبالإمكان تحديد موقع الأسلحة التي سترسل إليها المعلومات بإستخدام لوحة مفاتيح خاصة يحدد بها موقع السلاح وتحسب الأوامر على أساسها .

**(14)** في حالة الإخفاق في تدمير أحد الأهداف المخصصة تقوم الحاسبة لعد إشعارها بحساب أوامر جديدة وتخصيصات جديدة أوتوماتيكياً .

**(15)** تحسب الإحداثيات نسبة الى موقع السلاح المرسله إليه المعلومات عن الهدف المخصص له .

**7.** تم مناقشة معدات المواصلات المستخدمة في منظومة BCP ومواصفاتها وما هي المتطلبات اللازمة لغرض إستخدام الأجهزة الموجودة لدينا وتم الإتفاق على تزويدنا بالتفاصيل المطلوبة عند عودة الشركة الى بغداد مع تسليمنا بعض الكراسيات عن مواصفات MODOME ومتطلبات الربط مع أجهزتنا سلمت الى أمرية المخابرة الجوية لدراستها والقرار على ما يلزم بصدها .

**8.** أما بخصوص جهاز IFF اللازم تجهيزه مع رادار MPDR-30X عند القرار على تجهيزه فقد أوعدونا بأنهم سيزودونا بكافة المتطلبات اللازمة لهم لغرض إنجازه وعند عودة ممثل الشركة الى بغداد

**9.** المقترحات

بعد الإطلاع على كافة المواصفات الفنية والتعبوية لكل من منظومات القيادة والسيطرة المذكورة أعلاه ومقارنتها مع بعضها اتضح أفضلية اعتماد منظومة القيادة والسيطرة (RCC) المصنعة من قبل شركة ايروسيل واستناداً الى ذلك تقرر اللجنة ما يلي :

(ب) القرار على مبايعة منظومة RCC لإستخدامها في حماية الأهداف المفصلة عن منظومة الدفاع الجوي للأسباب التالية :

- (1) الإمكانيات المتطورة في السيطرة على عدد من الأسلحة .
- (2) إمكانياتها في تقدير درجة الخطورة وتخصيص الأهداف وإعطاء الأوامر اتوماتيكياً .
- (3) الصيغة في نقل المعلومات إلى وحدات نار رولاند والتأثير على رادار التتبع مباشرة وإمكانية ربطها مع رادار توجيه المدفع ومجخوعات المدفعية .
- (4) إمكانية الإستفادة مع رادار استطلاع رولاند إضافة إلى الرادارات المركزية المستخدمة مع المنظومة .
- (5) إمكانية ربطها على منظومة الدفاع الجوي للإستفادة من الموقف الجوي العام
- (6) إمكانية إستخدام معدات المواصلات اللاسلكية المتوفرة لدينا .
- (7) إمكانية ربطها مع أنواع مختلفة من الرادار كالتالكو و MPOR – 30X .
- (8) سهولة ربطها مع منظومة الرولاند دون الحاجة الى تحويل أو إضافة الى إمكانية توفير المواد الإحتياطية اللازمة من قبل نفس الشركة .
- (9) عدم اللجوء الى إعطاء معلومات ومواصفات عن المنظومة تكشف اسرارها لكون الشركة القائمة بالتصميم هي نفس الشركة المنتجة للسلاح .
- (10) إمكانيات الإشتغال الواسعة والجيدة نظراً لوجود ثلاثة أنظمة عمل حيث بالإمكان إختيار الطريقة المناسبة وحسب متطلبات الموقف .
- (11) المنظومة مصممة وكاملة وجاهزة للإنتاج حال التعاقد عليها في حين المنظومات الأخرى غير مصنعة من إنتاج شركة تومسن غير مصنعة لحد الآن وإن

منظومة BCP غير ملائمة للإستخدام حسب متطلباتنا المطلوب تأمينها في مثل تلك المنظومات في الوقت الحاضر وحسب التصميم الحالي .

**10.** لغرض تأمين الكشف الراداري الواطئ والواطئ جداً ولسد جميع الثغرات المحتملة في الكشف الراداري وزيادة إمكانية المنظومة في تقدير الموقف الجوي الجيد ومعديات مناسبة (30-40) كم تؤمن الإنذار المبكر وتخصيص الأهداف للمعالجة وزيادة كفاءتها نقترح ربط المنظومة مع جهاز الرادار تاكر و MPOR-30X لمواصفاتها الجيدة والمكاملة لبعضها .

اللواء الطيار الركن

صفاء توفيق رشيد

رئيس اللجنة

25 شباط 1985م

الملحق ( ر )

### مقترحات تطوير الدفاع الجوي عام 1970 بتاريخ الدفاع الجوي

1 . اجتمعت اللجنة المشكلة لتطوير ورفع كفاءة صنف مقاومة الطائرات والمتفرعة من لجنة تطوير صنف المدفعية وقد حضر الاجتماعات الضباط كل من اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي ، العقيد يوسف نعوم فرج ، العقيد عبد المحسن عبد الرزاق، المقدم نوري رضا محمود مصطفى الخليل - النقيب فاضل داود الواسطي - النقيب خليل إبراهيم العزاوي - النقيب باسم محمود مصطفى الخليل - النقيب فوزي حميد والملازم الأول المهندس طارق جاسم .

2 . وضعت في بداية الاجتماع الأول الأسس التي ستقوم عليها الوسائل والطرق الكفيلة بتطوير ورفع كفاءة مدفعية مقاومة الطائرات وقد ارتأت اللجنة أن تكون العناوين الرئيسية للنقاش كما يلي :

أ . التنظيم .

ب . المدارس والمؤسسات .

جـ. التدريب .

د . التسليح وتطوير الأسلحة .

التنظيم

3 . جرت مناقشة التنظيم بثلاثة مراحل هي .

أ . تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات بشكل عام .

ب . تنظيم مقاومة الطائرات للفرق .

جـ. تنظيم الدفاع الجوي .

أ . تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات بشكل عام

لاجل رفع مستوى وتطوير مدفعية مقاومة الطائرات تترأى اللجنة الأخذ

وبصورة مستعجلة بما يلي :



أولاً . إستحداث صنف مدفعية مقاومة الطائرات وتشكيل مديرية لهذا الصنف تسمى (مديرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ) ويكون ارتباط هذه المديرية بالأركان العامة أسوة بباقي مديريات الصنوف تكون واجباتها ممثلة لواجبات مديرية المدفعية الحالية .

ثانياً . ترتبط بهذه المديرية المؤسسات التالية .

(1) مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات .

(2) كتيبة تدريب مدفعية مقاومة الطائرات .

(3) أمریه مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ للمقر العام .

(4) آمریات مدفعية مقاومة الطائرات لقواطع الدفاع الجوي عن القطر (على

غرار آمریات مدفعیات الفرق الحالية) .

ثالثاً . تشكيل كتيبة تدريب مدفعية مقاومة الطائرات أسوة بكتيبة تدريب المدفعية

الحالية يكون ارتباطها بمديرية صنف مقاومة الطائرات والصواريخ من كافة الوجوه على

أن تشكل الكتيبة من مقر وثلاث بطريات هي :

(1) بطرية انتخاب يلتحق بها كافة الجنود المكلفين والمتطوعين المنسبين لمدفعية

مقاومة الطائرات من مركز التدريب .

(2) بطرية مقاومة الطائرات خفيفة .

رابعاً . إستحداث معمل قاعدة لتصليح الرادار والأجهزة الإلكترونية الأخرى

للمدفعية على غرار معمل تصليح الرادار للقوة الجوية .

ب. تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات للفرق .

لأجل تأمين دفاع جوي جيد عن الفرق ولمسايرة التطور في معدات العدو الجوية

ترى اللجنة الأخذ بما يلي :

أولاً . تخصيص كتيبتان من مدفعية مقاومة الطائرات لكل فرقة مشاة وفرقة

مدرعة بحيث تكونا مختلفتي العيار أحدهما (إن أمكن تعمل وتوجه بالرادار) وتخصيص

الكتيبة التي تعمل وتوجه بالرادار لتأمين الدفاع الجوي عن مناطق الفرق الإدارية

والأكداس والنقاط الحيوية ضمن قاطع الفرق ، أما الكتيبة الأخرى والتي تكون ذات عيار أقل فتخصص لتأمين الدفاع الجوي عن ألوية الفرق خلال صفحات القتال والتحشد . فيما يخص الكتيبة ذات العيار الأقل والتي تعمل ضمن الفرقة المدرعة فتكون ذاتية الحركة لتأمين الدفاع الجوي عن الألوية المدرعة والآلية خلال صفحات القتال والتنقل والتحشد .

ثانياً. تشكيل مقر مدفعية مقاومة الطائرات للفرق لادارة كتائب مدفعية مقاومة الطائرات للفرق والكتائب التي تلتحق بها من مدفعية مقاومة الطائرات للمقر العام من كافة النواحي .

ثالثاً . تشكيل لجنة خاصة من مدفعية مقاومة الطائرات والأركان العامة لوضع ملاكات كتائب مدفعية مقاومة الطائرات المخصصة للدفاع عن القطر بحيث تكون هذه الملاكات ملائمة للواجبات التي تكلف بها هذه الكتائب وهي واجبات ثابتة على الأغلب .

رابعاً . عدم استخدام كتائب مدفعية مقاومة الطائرات المخصصة لفرق الدفاع الجوي عن القطر أو لواجبات أخرى .

خامساً. ضرورة إعادة النظر في تنظيم كتيبة مدفعية مقاومة الطائرات متوسطة 100 ملم بحيث تفصل الرعائل وتجعل بطريات مستقلة يكون ارتباطها المباشر بمقر الكتيبة وذلك على غرار مامعمول به في كافة الدول المجهزة بهذا النوع من السلاح .

#### ج. تنظيم الدفاع الجوي

أولاً . ترتأي اللجنة ضرورة تشكيل قيادة الدفاع الجوي بحيث يكون قائد الدفاع الجوي شخصية ذات مسؤولية كبيرة في الدولة كأن يكون أحد نواب السيد رئيس الجمهورية ويعين نائب لقائد الدفاع الجوي ضابط برتبة كبيرة ذو دراية ومعرفة جيدة بأمور الدفاع الجوي يكون بمثابة الشخص المنفذ لأمور الدفاع الجوي بكافة أقسامه .

ثانياً . تقوم هذه القيادة بإدارة حركات الدفاع الجوي عن القطر وتشكل ضمن هذه القيادة شعبة لأمور الدفاع الجوي عن ميدان المعركة تقوم بتهيئة متطلبات الدفاع

الجوي عن ميادين المعركة منذ السلم كما تقوم بإدارة الحركات في وقت الحرب بأن تنشأ مقر لها في ميدان المعركة لإدارة عمليات الدفاع الجوي عن الميدان تحت إشراف القائد الأعلى للميدان .

ثالثاً . تشكيل لجنة من الأركان العامة ومدفعية مقاومة الطائرات والدفاع الجوي والقوة الجوية لوضع تفاصيل ملاك هذه القيادة وشعبها وواجباتها وكيفية إدارتها لأمور الدفاع الجوي في أوقات السلم والحرب ثم تقوم هذه اللجنة بإعادة النظر في تقسيم قواطع الدفاع الجوي عن القطر وما تحتاجه هذه القواطع من مدفعية مقاومة الطائرات وصواريخ ومعدات أخرى للدفاع الجوي .

رابعاً . ضرورة إرسال ممثلين من قيادة الدفاع الجوي وصنف مدفعية مقاومة الطائرات المقترح للدول المجاورة الصديقة والشقيقة والدول الأجنبية للاطلاع على التطورات العملية والحربية الحديثة في هذه الجيوش للاستشارة بها .  
المدارس والمؤسسات

4 . جرت المناقشة حول الخطوات الواجب اتخاذها لتحسين وتطوير مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات ورأت اللجنة أنه من الضروري تحسين وتلبية حاجاتها بالنظر لأنها إحدى الركائز الأساسية لتطوير ورفع كفاءة صنف مدفعية مقاومة الطائرات وترى اللجنة الأخذ بما يلي :

أ . تعديل ملاك المدرسة بما يتلاءم وتوسيع هذا الصنف وأهميته وذلك بإضافة ما يلي :

أولاً . أجنحة جديدة لملاك المدرسة وهي جناح التعبئة والمخابرة وجناح التجهيز والبحوث ومفرزة تصليح .

ثانياً . بطرية مقاومة الطائرات خفيفة الى ملاك المدرسة للاستفادة منها في تدريب وترمية الدورات على غرار البطرية الملحققة بمدرسة مدفعية الميدان .

ثالثاً . جناح أو مفرزة للتدريب على الأهداف المسيرة من الأرض بتدريب وترمية مدفعية مقاومة الطائرات بأنواعها .

ب. سد ملاك المدرسة بصفة مستمرة من المعلمين وأن يكون انتقائهم على أساس مستواهم وكفاءتهم في

الصف و عدد ونوعية الدورات التي اشتركوا فيها والنتائج التي حصلوا عليها في هذه الدورات .

ج. وجوب إرسال المعلمين بدورات تدريبية وفترات التحاق خارج العراق لغرض الاطلاع والتزود بأحدث المعلومات العسكرية وما وصلت إليه مدارس الدول الأجنبية بصفة مستمرة من مستوى في التدريب والتعليم .

د . ضرورة سد حاجة المدرسة بصورة مستمرة من مواد وتجهيزات وقرطاسية وأجهزة استنساخ وآلات طباعة حديثة وفي حالة تعذر ذلك التصريح للمدرسة بشراء ما تحتاجه من تلك المواد من الأسواق المحلية .

هـ . إيجاد اتصال مستمر مع الدول المجهزة للأسلحة والمعدات مقاومة الطائرات ومدارس مدفعية مقاومة الطائرات لتلك الدول بشكل مباشر أو عن طريق التدريب العسكري لأجل الحصول على كراسات وأحدث معلومات التدريب ووسائل الإيضاح والأفلام السينمائية .

و . يكون الإسكان الدائم لثكنة مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات في بغداد وفي الثكنة التي تشغلها حالياً (ثكنة مدم ط م / 31) مع إجراء بعض التحسينات عليها لجعلها تتلاءم واحتياجات المدرسة وفي حالة تعذر إسكان المدرسة في بغداد فأًن اللجنة ترى أن أحسن مكان آخر ملائم للمدرسة هو معسكر الحبانية حيث تتوفر المتطلبات الفنية والإدارية والأبنية .

التدريب

5. ناقشت اللجنة ما يجب اتخاذه لرفع مستوى التدريب لمدفعية مقاومة الطائرات

وقد ارتأت الأخذ بما يلي :

- أ . إعادة النظر في عدد ساعات التدريب وأوقات ابتدائها وانتهائها على ضوء التطور الحاصل في أسلحة ومعدات الجيش وذلك بناءً على مقترحات تقدمها مديرية الصنف بالاتفاق مع الأركان العامة
- ب . وجوب تأمين وسائل تدريب مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفة والمتوسطة من الأهداف المسيرة بسيطرة أرضية (طائرات، صواريخ) أو أهداف ترمى بالهواوين وذلك للرمي عليها خلال معسكرات التدريب والرمي . وخلال فترات التدريب الفردي كما ترى اللجنة ضرورة إعادة دراسة العروض المقدمة من الدول الأجنبية المنتجة لهذه الأنواع من الأهداف .
- جـ . في حالة نقل ضابط او ضابط صف من مدفعية مقاومة الطائرات الى مدفعية الميدان أو بالعكس فإنه من الضروري جداً أن يدخل كل منهم دورة في مدرسة الصنف المنقول إليه وأن لايجري النقل إلا في حالة الضرورة .
- د . وجوب الاعتماد على ضباط الصف المهنيين في ادارة حظائر معدات مدفعية مقاومة الطائرات .
- هـ . عند دعوة كتائب الشباب والفتوة للتدريب العسكري يخصص قسم منهم للتدريب على أسلحة مقاومة الطائرات .
- و . إعطاء صلاحية لأمر المدرسة بترمية كميات العتاد التي يراها مناسبة لتدريب الدورات بعد أشعار المراجع بموعد ومكان الرمي بوقت مناسب .
- ز . إعادة النظر في ملاك أمريكي حظائر مدافع مقاومة الطائرات وجعله برئاسة رأس عرفاء بطرية قداح بدلا من عريف قداح وذلك بالنظر لتطور مدافع مقاومة الطائرات ثم تغيير ملاكات بقية مناصب الصف ضمن الحضيرة والرغيل والبطرية والكتيبة .
- ح . تشكيل لجنة في مديرية صنف مدفعية مقاومة الطائرات (المقترح) لدراسة الوسائل التفصيلية الكفيلة برفع مستوى ضباط الصف مدفعية مقاومة الطائرات من كافة النواحي .

## التسليح وتطوير الأسلحة

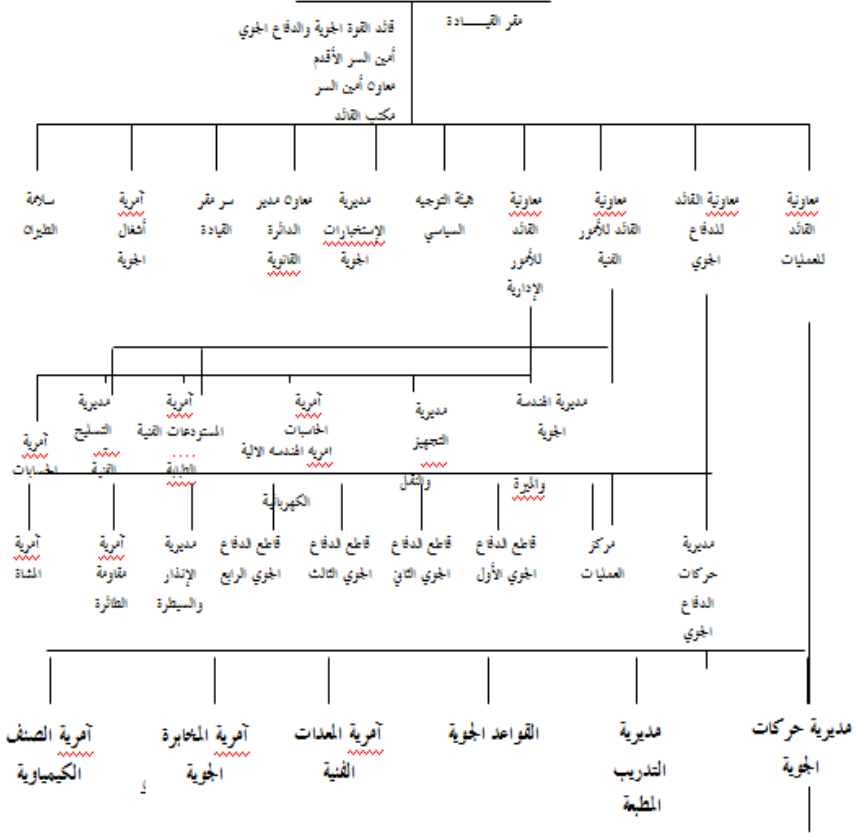
- 6 . تجبذ اللجنة أن يكون تسليح مدفعية مقاومة الطائرات من مدافع 37 ملم مقاومة الطائرات أو ما يعادلها مزدوج السبطانة .
- 7 . التعويض عن شراء مدفعية مقاومة الطائرات متوسطة بصواريخ أرض - جو بعيدة المدى .
- 8 . تقترح اللجنة شراء صواريخ (إن أمكن) أرض - جو للطيران الواطئ .

9 . إرسال هيئة من الجيش للتباحث مع المسؤولين في منشآت مصافي النفط الحكومية حول إمكانية المصفى الحديث لانتاج الزيوت والشحوم التي يحتاجها صنف المدفعية وبقية الصنوف وذلك لأسباب اقتصادية وفنية وفي حالة وجود مثل هذه الإمكانية ترى اللجنة ضرورة وجود هيئة ارتباط بين الجيش والمعمل المنتج لتلبية الطلبات الخاصة بتلك المواد .

التواء المتقاعد	العقيد	التقدم		
داود سليمان العلامي	عبد المحسن عبد الرزاق	نوري رضا المرابطي		
	العقيد			
	يوسف هوم فرح			
التقدم	القيب	القيب	القيب	القيب
عبدان فريد طلعت	فاضل داود الواسطي	القيب	باسم محمود مصطفى الخليل خليل إبراهيم العزاوي	فوزي جيد
م . أول مهندس				
طارق حاسم				

الملحق (ت)

شبكة تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي







لمتعلق (ت)

أسماء مدراء مديريات قيادة الدفاع الجوي خاص بتاريخ الدفاع الجوي

مديرية الحركة

العميد الطيار الركن / كريم سالم

العميد الطيار الركن / رياض عبد المجيد

اللواء الركن / قيس صالح

اللواء الطيار الركن / إبراهيم

مديرية التكريب

العميد م ط / فالح عبد الرحمن

العميد الركن / فصيح علي داود

اللواء الركن / ناجي خليفة جاسم

اللواء الركن / فاروق رضي عبد الله

مديرية الإنذار والسيطرة

العميد المهندس / محمد حسين صالح

العميد المهندس / عبد الكريم محسن عوده

العميد المهندس / حاكم عبد الجبار

مديرية الهندسة د/جو

العميد المهندس / صباح خليل

العميد المهندس / سعيد جاسم

العميد المهندس / عبد الله موسى

مديرية البحث والتطوير

العميد المهندس / ناجي عبد الرزاق

العميد المهندس / أسامة جاسم محمد

العميد المهندس / يعقوب كرومي

مديرية التحيز د/جو

اللواء الركن / قيس صالح

العميد المهندس / سالم الصوفي

العميد الركن / حيدر شوبش

مديرية الإدارة والميره

العميد م ط / إبدن طه عباس

العميد م ط / طارق عبد غضبان

العميد م ط / مسلم الحديبي

## الملحق (خ)

### الخاص بتاريخ الدفاع الجوي

#### مشاريع تطوير منظومات الدفاع الجوي العراقي

جرى تطوير عدد من منظومات الدفاع الجوي العراقي بقدرات ذاتية منذ تشكيل قيادة الدفاع الجوي عام 1993م بما يجعل هذه المنظومات قادرة على مواكبه معركة الدفاع الجوي الحديثة وكما يلي :

#### 1. مشروع زيادة سرعة الصاروخ بيتشورا الغاية

- أ. زيادة مدى الصاروخ بيتشورا (25) كم الى (30) كم .
- ب . زيادة سرعة الصاروخ لمعدل (50) م/ث

التحوير

- ج . إستبدال محرك الإطلاق لصاروخ البيتشورا بمحرك إطلاق صاروخ فوجا .
- د . تحوير القاذفة بيتشورا وجعلها تعمل بسكتين بدلاً من أربع سلك .
- ه . تحوير عجلات حمل الصواريخ بإستخدام سلك عجلات T3M .

الإنتاج

- و . تم تحوير (250) صاروخ بيتشورا بمحرك إطلاق فوجا .
- ز . تم تحوير (24) قاذفة .
- ح . تم تحوير (120) عجله حمل صواريخ .

#### 2 . تصنيع الوقود الصلب بمحرك المسير كفادرات .

الغاية

إنتاج وقود صلب لمحرك المسير كفادرات لتعويض عن الوقود التالف لمرور فترة طويلة على خزنه .

التحوير

تصنيع بارود المسير لصاروخ كفادارت في شركة القعقاع العامة بالإستفادة من تجارب الدفاع الجوي .

### 3 . تصنيع وتأهيل الأوكسيد والوقود للصاروخ فوجا

#### الغاية

تصنيع مؤكسد ووقود جديد للتعويض عن المؤكسد التالف للصواريخ فوجا .

#### التصنيع

تم تصنيع المؤكسد لصاروخ فوجا من قبل شركة القعقاع وكان ضمن المواصفات المطلوبة بمشاركة كوادر الدفاع الجوي .

### 4 . تأهيل المؤكسد التالف

تم بنجاح إعادة تأهيل المؤكسد التالف من قبل نفس الشركة وتم إعادته ضمن المواصفات .

### 5 . تصنيع الوقود

تم تصنيع الوقود للصاروخ فوجا وفق المواصفات المطلوبة من قبل شركة اين سيناء وبمشاركة كوادر الدفاع الجوي .

### 6 . تصنيع فلتر المؤكسد

تم صنع فلاتر المؤكسد الخاصة بالمزودة للصاروخ في منطقة الطاقة العراقية بمشاركة كوادر الدفاع الجوي

### 7 . كرسي التعادل للصاروخ فوجا

تم تصنيع كرسي التعادل للصاروخ فوجا وسكه الإخراج .

## 8. مشروع القاذفة فوجا / بيتشورا المستقلة

### الغاية

لمواجهة التفوق الجوي وإمكانية الإستمکان وتحديد مواقع بطريات الفوجلا / بيتشورا لكبر حجمها ولمقايسة العدو تم التفكير في إستخدام قاذفة الصواريخ فوجلا / بيتشورا بجهاز تحكم دون الحاجة الى محطة التوجيه والهوائيات .

### التحويل

أ. تم تصنيع جهاز توجيه للقاذفة بالإتجاه والإرتفاع وإيصال أوامر تحضير القاذفة والصاروخ .

ب. إجراء الإطلاق للصاروخ دون وجود محطة التوجيه وكابينة القيادة والسيطرة.

ج. تحميل القواذف على ناقلة دبابات ( لولورد) لسهولة الحركة والمناورة مع

مولد (ديزل)

## 9. مقلدات الإرسال

### الغاية

لمواجهة صواريخ راكبة للإشعاع والتي تهدد محطات التوجيه

### التحويل

أ. الإستفادة من محطات الإرسال القديمة للمعدات الخارجة عن الخدمة وتحويلها

للإرسال بنفس تردد المحطة .

ب. إنتاج مرسلات مقلدة للإرسال مثل (سراب - مهند - شلال )

ج. تفتح على مسافة ( 100 - 200 )م عن المحطة الحقيقية لمعالجة الصواريخ

المضادة للرادار.



## الملحق (ض) خاص تاريخ الدفاع الجوي

### مواصفات الفنية والتكتيكية لمحطات الرادار

#### محطة الرادار P-18

##### المواصفات الفنية

1. مجال التردد للمحطة يتراوح من ( 150-170 MHZ )
2. الطول الموجي للمحطة يتراوح من (2-1.8M) المحطة مترية
3. قدرة نبضة المرسله لا تقل عن (180KW)
4. عرض حزمة الاشعاع في المستوى الافقي (6) وفي المستوى العمودي (الراسي) (30)

5. القدرة المستهلكة في المحطة (10 KW)

##### المواصفات التكتيكية

1. وقت نصب ( تركيب ) المحطة او رزمها ( تفكيكها ) ساعة واحدة من خلال طاقم من خمسة افراد .
2. زمن تشغيل المحطة ( بفرض ان مولات القدرة جاهزة ) 3 دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري ( السريع ) ( 5،1 ) دقيقه وزمن الاطفا 5 دقيقه .
3. تغذية المحطة بفولتيه مقدارها ( 3Q220v-50 Hz ) من المولد الكهربائي او (220v380v) من الكهرباء الوطني .
4. تعمل المحطة في كل الظروف الجوية ( امطار - ثلوج - درجة حراره لغاية (50) درجه .

5. مديات شاشة الكشف (90km) (km(180360km).

6. تحتوي المحطة على منظومات للحماية من التشويش السبي ولايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

#### محطة الرادار p-19

## المواصفات الفنية

1. مجال التردد للمحطة يتراوح م ( 830 - kHz88 )
2. الطول الموجي للمحطة يتراوح من (3-5) ديسمتر
3. عرض حزمة الاشعاع في المستوى الافقي (4.5) وبالمستوى الرأسى (20)

درجة

4. عرض نبضة المرسلتساوي (2.2) مايكرو ثانية
5. القدرة المستهلكة من مصدر داخل المحطة (15KW)

## المواصفات التكتيكية

1. وقت نصب ( تركيب ) المحطة او رزمها ( تفكيكها ) 20 من خلال طاقم من خمسة افراد .

2. زمن تشغيل المحطة ( 3 ) دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري ( السريع ) ( 1.5 ) دقيقة .

3. تغذية المحطة بفولتيه مقدارها ( 3Q220v-400 Hz ) من المولد الكهربائي .
4. تعمل المحطة في المناطق التي لا يتجاوز ارتفاعها ( 1km ) عن مستوى البحر .
5. تعمل المحطة في كل الظروف الجوية ( امطار - ثلوج - درجة حراره لغاية (50) درجه .

6. مديات شاشة الكشف ( 300km100km 200km ) ( km ) .

7. تحتوي المحطة على منظومات MTI للحماية من التشويش السيى ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

8. تتكون المحطة من عربتين عربيه حاملة للهوائي واخرى للشاشات .

## محطة p-37

المواصفات الفنية.



1. مجال التردد للمحطة يتراوح (2680-3130MHz)
2. الطول الموجي للمحطة ثابت لكل قنال يقاس بالسنتيمتر
3. عرض نبضة المرسل في نظام الاشتغال (p1-p2) تتراوح من (2.5-29) مايكروثانية اما نظام ( جاستي 1- وجاستي 2 ) تتراوح ( 1.5-2 ) مايكروثانية .
- 4 . القدرة المستهلكة من مصدر داخل المحطه (220v-5Hz) لا تزيد عن (5kw) ومن مصدر التغذية ( 220v-400Hz ) لا تزيد عن (25kw) .  
المواصفات التكتيكية
- 1 . وقت نصب ( تركيب ) المحطه او رزمها ( تفكيكها ) 8 من خلال طاقم من 8 افراد .
- 2 . زمن تشغيل المحطه ( 5 ) دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري ( السريع ) ( 3.5 ) دقيقة .
- 3 . تغذية المحطه بفولتيه مقدارها (3 Hz 220v-Q). (3Q220v-) (50Hz) .
- 4 . تعمل المحطه في المناطق التي لا يتجاوز ارتفاعها ( 1 km ) عن مستوى البحر .
- 5 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية ( امطار - ثلوج - درجة حراره لغاية (50) درجة .
- 6 . يمكن ربط شاشة منقوله لمسافة (300) m .
- 7 . تحتوي المحطه على منظومات MTI للحماية من التشويش السبي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .
- 8 . تتكون المحطه من عربتين عربيه حاملة للهوائي واخرى للشاشات اضافة الى مولد قدرة .

### محطة pRv-13

المواصفات الفنية والتكتيكية.

1. قدرة النبضهتراوح من (1.6-1.2)ميكاووات
- 2 . المحطة ستيمتريه (طول الموجه يقاس في الستيمتر)
- 3 . عرض نبضة المرسل في حال التردد النبضي القليل تساوي (3) مايكرو ثانية وفي الترددالنبضي الكثير يساوي (1) مايكروثانية .
- 4 . تغذية المحطه بفولتيه مقدارها من مصدر داخل المحطه (-3Q22V 4000Hz) من المولدومن ومن مصدر التغذية للشبه الوطنيه(3Q380v-400Hz) عن طريق محول (مغير الذبيه)
- 5 . وقت نصب ( تركيب ) المحطه او رزمها ( تفكيكها ) ( 4.5 ) ساعه من خلال طاقم من 5 افراد .
- 6 .زمن تشغيل المحطه وجاهزيتها للعمل القتالي (8-7) دقيقه .
- 7 .تعمل المحطه مدة (120) ساعة متواصة دون ان يؤثر على العناصر الالكترونيه .
- 5 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية ( امطار - ثلوج - درجة حراره لغاية (50) درجه.
- 6 . اقصى ارتفاع للاهداف الواقعة ضمن مدى الكشف والذي يمكن للمحطه قياسه(8.5km) واكل ارتفاع ( 50m)
- 7 .تحتوي المحطه على منظومات MTI للحماية من التشويش السي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .
- 8 . القدره المستهلكه داخل المحطهاقل من (22) كيلو واط .
- 9 . زمن تحديد ارتفاع الهدف (11) ثانيه .
- 10 . كشف الاهداف حسب الارتفاع واقصى مسافه ممكن ان تكشف الهدف ( 310km) على ارتفاع اكثر من ( 4000m) .
- 11 .قابلية التفرق بين هدفين ( طائرتين ) في المسافه والزوايه (2km) .

## محطة pRv-16

المواصفات الفنية والتكثيكية.

1. مجال التردد للمحطهيتراوح من (6500-6800MHz)
2. المحطة سنتيمترية (طول الموجه يقاس في السنتيمتر)
3. عرض نبضة المرسل في النظام السعودي (1.65-1.75) مايكرو ثانية النظام الكوهرنتي يساوي (1+0.1) مايكروثانية .
4. تغذية المحطه بفولتيه مقدارها من مصدر داخل المحطه (3-Q22v 4000Hz).
5. وقت نصب ( تركيب ) المحطه او رزمها ( تفكيكها ) (pRv-16A) و(Prv-16B) هو (15) دقيقه ومحطه (PRv-16) ( 45 ) بدون نقل دولاب الشاشه .
6. تقيس المحطه الارتفاعات من ( 100M ) ولحد (45KM) .
7. تعمل المحطه مدة (120) ساعة متواصة دون ان يؤثر على العناصر الالكترونيه .
5. تعمل المحطه في كل الظروف الجوية ( امطار - ثلوج - درجة حراره لغاية (50) درجه.
6. اقصى ارتفاع للاهداف الواقعة ضمن مدى الكشف والذي يمكن للمحطه قياسه (8.5km) و اقل ارتفاع ( 50m )
7. تحتوي المحطه على منظومات MTI للحماية من التشويش السيي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .
8. القدره المستهلكه داخل المحطه اقل من ( 15kw ) كيلو واط ..
9. كشف الاهداف حسب الارتفاع واقصى مسافه ممكن ان تكشف الهدف في نظام A (170km) على ارتفاع من ( 3- 45KM ) وفي نظام K (128KM) على ارتفاع (3-45KM).

10. قابلية التفرق بين هدفين ( طائرتين ) في المسافه (1.5) والزاويه (km<sup>2</sup>)  
وبالارتفاع (500M).

## المراجع

### الكتب

1. الدكتور رجاء حسين الخطاب - تأسيس الجيش العراقي وتطويره السياسي من 1921-1941.
2. نجم الدين الشهرودي - التاريخ لم يبدأ غداً .
3. محمود الدر - الحرب العراقية البريطانية عام 1941 .
4. تاريخ القوات المسلحة/ الجزء السابع عشر - تاريخ القوة الجوية العراقية .
5. دور الجيش العراقي في حرب تشرين 1973 المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
6. تاريخ صنوف الجيش/ دائرت التدريب - مديرية التطوير القتالي .

### المقالات والبحوث والمراجع

1. موسوعة قادسية صدام العسكرية/ مديرية مقاومة الطائرات (أربع أجزاء) .
2. دراسة خاصة في تاريخ القوة الجوية .
3. سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكريه .
4. دراسة خاصة في الدفاع الجوي العراقي في قادسية صدام - مديرية حركات الدفاع الجوي .
5. دراسة خاصة في الدفاع الجوي العراقي في أم المعارك الخالدة - مديرية حركات الدفاع الجوي .
6. المعلومات الخاصة بتشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .
7. دراسة خاصة بالحركات التي خاضتها القوة الجوية خلال مراحل تطورها .
8. وثائق مديرية الحركات العسكرية عن حرب 1967.
9. الدفاع الجوي العراقي نشؤه ومراحل تطوره/ بحث مقدم من قبل العميد الطيار رياض ابراهيم مصطفى .
10. دراسة لدور صنف مقاومة الطائرات في قادسية صدام المجيدة/ مديرية مقاومه الطائرات .
11. مجموعة الوثائق لوزارة الدفاع الملكية/ مديرية حفظ الوثائق ملفات العهد الملكي .

12. لواء أ ح / حسن القرماني - القوات الجوية والدفاع الجوي - الدار العربية للدراسات والنشر والترجمة - القاهرة العدد 62 - 1993 م .
13. تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية بغداد 1988 م .
14. العميد الركن / ناجي خليفة جاسم ( بحث القدرة الجوية الصهيونية خلال عقد التسعينيات وسبل مواجهة عام 1992 م - 1993 م

### المقابلات

1. اللواء الركن مهدي صالح فتحي .
2. اللواء داود سلمان الغلاي .
3. اللواء المهندس برهان الدين توفيق .
4. اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانة .
5. العميد الركن فوزي حميد .
6. اللواء دج جلال سعيد .
7. اللواء دج صبيح حميد الدراجي .
8. اللواء دج فوزي عبد الله الشهبواني .
9. العميد دج فاضل داود الواسط .
10. مقابلة اللواء الطيار الركن / نجدت مصطفى النقيب .

## أسماء الضباط ممثلي القواطع والألوية د/ جو

أدناه أسماء الضباط ممثلي مديريات الصنوف والتشكيلات القطرية والميدانية الذين اشتركوا في جميع المعلومات عن تشكيلاتهم ووحداتهم التي ساهمت في معاونة الباحث في كتابه تأريخ الدفاع الجوي .

الاسماء	الوحدة
1. العقيد عبد الصاحب فاضل حمودي	مديرية حركات الدفاع الجوي
2. العميد المهندس عبد الكريم العبيدي	مديرية الإنذار والسيطرة
3. العقيد الركن داود سالم	مديرية مقاومة الطائرات
4. العقيد الركن ابراهيم	قاطع الدفاع الجوي الاول
5. العقيد خليل ابراهيم عبد	قاطع الدفاع الجوي الثاني
6. العقيد الركن عبد الرزاق	قاطع الدفاع الجوي الثالث
7. العقيد عبد الإله محمد حسين	قاطع الدفاع الجوي الرابع
8. العقيد عبد الرحمن مناضل	أمرية دفاع جوي فل 1
9. النقيب وليد خليل	أمرية دفاع جوي فل 2
10. المقدم الركن فؤاد فاروق محمد	أمرية دفاع جوي فل 3
11. العقيد عبد الإله محمد حسن	أمرية دفاع جوي فل 4
12. المقدم الركن أحمد عبد الحسين ناصر	أمرية دفاع جوي فل 5





رقم الصفحة	الموضوع
13	الباب الاول : نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها
15	الفصل الاول : اسلحة مقاومة الطائرات
53	الفصل الثاني: سلاح المتصديات
75	الفصل الثالث: الإنذار والسيطرة
95	الفصل الرابع: المقرات والقواطع
111	الباب الثاني : الدفاع الجوي ودوره القومي والوطني
113	الفصل الاول . الدور الوطني والقومي
137	الفصل الثاني دورة في معركة القادسية ( الثانية )
167	الفصل الثالث دورة في صد الغارة الصهيونية على المفاعل النووي للأغراض السلمية ( مفاعل تموز )
187	الباب الثالث : قيادة الدفاع الجوي ( الولادة )
189	الفصل الأول القيادة والسيطره
207	الفصل الثاني تشكيل قيادة الدفاع الجوي
227	الفصل الثالث . التنظيم
237	الإستنتاجات والدروس المستخلصة
271	الملاحق
357	المراجع